

تأليف المين محمد أبي برعب المين الم

تحقیق محمر خیر رکمضات نوسف

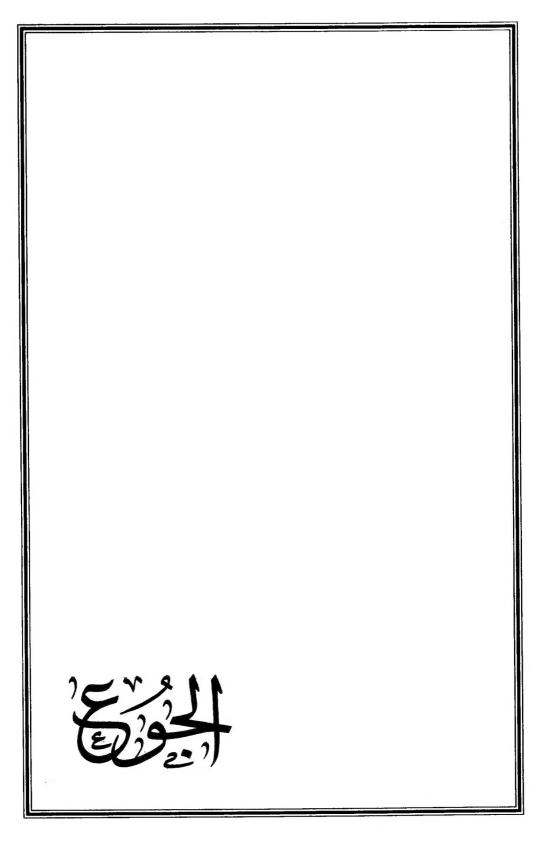
دار ابن حزم

الطبعة الأولى الطبعة الأولى الطبعة الأولى الطبعة الأولى المالام المالام الطبعة الثانية المقامة منقنة المقامة الثانية المالام المالام

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

كارابن حزم للطنباعة والنشد والتونهي

بَيرُوت ـ لينان ـ صَن: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفوت: ١٠١٩٧٤



# مقدمة المحقق

الحمد لله، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، وعلى آلهِ وأصحابه ومن والاهُ، وبعدُ:

فإنَّ أعظمَ المُهلكاتِ لابنِ آدمَ شهوةُ البطنِ، فيِها أُخرِجَ آدمُ وحواءُ من دارِ القرارِ إلى دارِ الذُّلُ والافتقارِ، إذ نُهيا عن الشجرةِ، فغلبتْهُما شهواتُهما حتى أكلا منها، فبدتْ لهما سَوْآتُهما.

والبطن – على التحقيق – ينبوع الشهوات، ومنبت الأدواء والآفات، إذ يَتْبَعُها شهوة الفرج، ثم تَتْبَعُ شهوة الطعام والنكاح شدة الرغبة في الجاه والمال، اللذين هما وسيلة إلى التوسع في النكاح والطعام، ثم يَتْبَعُ استكثار المال والجاه أنواع الرعونات، وضروب المنافسات والمحاسدات، ثم يتولَّدُ بينهما آفة الرِّياء، وغائلة التفاخر والتكاثر والكبرياء، ثم يتداعى ذلك إلى الحقد والحسد والعداوة والبغضاء، ثم يُفضي ذلك بصاحبه إلى اقتحام البغي والمنكر والفحشاء، وكلُّ ذلك ثمرة إهمال المعدة، وما يتولَّد منها من بطر الشَّبَع والامتلاء!

ولو ذلَّلَ العبدُ نفسهُ بالجوع، وضيَّق به مجاريَ الشيطانِ، لأذعنتُ لطاعةِ الله عزَّ وجل، ولم تسلكُ سبيلَ البطرِ والطغيانِ، ولم ينجرَّ بهِ ذلك إلى الانهماكِ في الدنيا، وإيثارِ العاجلةِ على العقبى، ولم يتكالبُ كلَّ هذا التكالبِ على الدنيا.

## وللجوع فوائدُ، هي:

أ ـ صفاءُ القلبِ، وإيقادُ القريحةِ، وإنفاذُ البصيرة. أما الشّبَعُ فيورِثُ البلادةَ، ويُعمي القلبَ، فيَثْقُل بسببهِ عن الجريانِ في الأفكارِ، وعن سرعةِ الإدراك، بل الصبيُّ إذا أكثرَ الأكلَ بطلَ حفظهُ، وفسدَ ذهنُه، وصار بطيءَ الفهم والإدراكِ.

ب \_ رقةُ القلب وصفاؤه الذي به يتهيّأُ لإدراك لذَّةِ المثابرة، والتأثُّرِ بالذِّكرِ، فكم من ذِكْرٍ يجري على اللسانِ مع حضورِ القلبِ، ولكنَّ القلبَ لا يلتذُّ به ولا يتأثَّرُ، حتى كأنَّ بينه وبينه حجاباً من قسوةِ القلبِ. وقد يرقُّ في بعض الأحوالِ فيَعْظُم تأثُّره بالذِّكْرِ وتلذُّذُه بالمناجاةِ. وخلوُ المعدةِ هو السببُ الأظهرُ فيه!

جـ الانكسارُ والذُّلُّ، وزوالُ البَطَرِ والفرحِ والأَشَرِ، الذي هو مبدأُ الطغيانِ والغفلةِ عن الله تعالى، فلا تنكسرُ النفسُ ولا تَذِلُّ بشيءٍ كما تذِلُّ بالجوعِ، فعنده تسكنُ لربِّها وتخشعُ له، وتقفُ على عجزِها وذُلِّها إذا ضعفتُ منَّتُها... وما لم يشاهدِ الإنسانُ نفسَهُ وعجزَهُ لا يرى عزَّةَ مولاه ولا قَهْرَهُ. فالبطنُ والفَرْجُ بابٌ من أبوابِ النارِ وأصلُه الشَّبَعُ، والذُّلُّ والانكسارُ بابٌ من أبواب الجنةِ وأصلُه الجوعُ. ومَنْ أغلقَ باباً من أبوابِ النارِ فقد فتحَ باباً من أبوابِ الجنةِ بالضرورةِ، لأنهما متقابلانِ من أبوابِ الخيةِ بالضرورةِ، لأنهما متقابلانِ كالمشرقِ والمغربِ، فالقربُ من أحدهما بعدٌ من الآخرِ.

د - أَنْ لا ينسى بلاءَ الله وعذابَهُ، ولا ينسى أهلَ البلاءِ، فإن الشبعانَ ينسى الجائعَ وينسى الجوع، والعبدُ الفطنُ لا يشاهدُ بلاءً من غيره إلا ويتذكّرُ بلاءَ الآخرة، فيذكرُ من عطشهِ عطشَ الخلقِ في عَرَصاتِ القيامةِ، ومن جوعهِ جوعَ أهل النار...

هـ كسرُ شهواتِ المعاصي كلِّها، والاستيلاءُ على النفسِ الأمّارةِ بالسوءِ، فإن منشأ المعاصي كلِّها الشهواتُ والقُوىٰ، ومادةُ القُوىٰ والشهواتِ ـ لا محالة ـ الأطعمةُ، فتقليلُها يُضعفُ كلَّ شهوةٍ وقوةٍ.

و ـ دفعُ النومِ ودوامُ السهرِ، فإنَّ من شبعَ شربَ كثيراً، ومن كَثُرَ شربُهُ كَثُرَ نومُه. . . وفي كثرةِ النومِ ضياعُ العمرِ، وفوتُ التهجُّدِ وبلادةُ الطبعِ وقساوةُ القلبِ، والعُمر أنفسُ الجواهرِ، وهو رأسُ مالِ العبدِ، والنومُ موتٌ، فتكثيرُه ينقصُ العمرَ.

ز ـ تيسيرُ المواظبةِ على العبادة، فإنَّ الأكلَ يمنعُ من كثرةِ العباداتِ. ولو صرفَ المرءُ أوقاتَهُ التي ينشغلُ بها في الأطعمةِ والأشربه وما يَلْزَمُها، وصَرَفَهَا إلى الذِّكْرِ والمناجاةِ وسائرِ العبادات، لكَثْرَ ربحهُ. ومن جملةِ ما يتعذَّرُ بكثرةِ الأكلِ: الصومُ، فإنه يتيسَّرُ لمن تعوَّدَ الجوعَ.

ح ـ يستفيدُ من قلة الأكلِ صحة البدنِ ودفع الأمراضِ، فإن سببها كثرة الأكلِ. ثم المرضُ يمنعُ من العباداتِ، ويشوِّشُ القلبَ، ويمنعُ من الذكرِ والفكرِ، وينغِّصُ العيشَ، وكلُّ ذلك يحتاجُ إلى مؤنٍ ونفقاتٍ لا يخلو الإنسانُ منها بعد التعبِ عن أنواعٍ من المعاصي واقتحامِ الشهواتِ، وفي الجوعِ ما يمنعُ ذلكَ كلَّه.

ط ـ خفَّةُ المؤونة. فإنَّ مَنْ تعوَّدَ قَلَّةَ الأكلِ كفاهُ من المالِ قدرٌ يسيرٌ، والذي تعوَّد الشَّبَع صارَ بطنُه غريماً ملازماً له، آخذاً بمخنقهِ في كلِّ يوم، فيقولُ: ماذا تأكلُ اليومَ؟... وربما يحتاجُ إلى أنْ يمدَّ أعينَ الطمع إلى الناسِ، وهو غايةُ الذَّلُ والقماءةِ، والمؤمنُ خفيفُ المؤونةِ.

ي ـ أن يتمكنَ من الإيثار والتصدُّقِ بما فضلَ من الأطعمةِ على اليتامى والمساكين، فيكونُ يومَ القيامةِ في ظلِّ صدقتهِ.... فليسَ للعبدِ

من ماله إلا ما تصدَّقَ فأبقىٰ، أو أكلَ فأفنىٰ، أو لبس فأبلىٰ. فالتصدُّقُ بالطعامِ الزائدِ أولى من التخمةِ والشِّبعِ.

وتقليلُ الطعام يكون بالتدريج، فمن اعتاد الأكلَ الكثيرَ، وانتقل دفعة واحدة إلى القليل لم يحتمله مزاجه، وضعف، وعظمت مشقته، فينبغي أن يتدرَّجَ إليه شيئاً فشيئاً، وذلك بأن ينقص قليلاً قليلاً من طعامه المعتاد.

والذي يعتادُ نعيمَ الدنيا تأنسُ نفسهُ بها، وتألَفُ اللَّذاتِ، وتسعىٰ في طلبِها، فيجرُّها ذلك إلى المعاصي. والشهواتُ ليست من الضروريات، فينبغي للمرء ألاّ يغفل عن نفسه، ولا ينهمك في الشهوات، وكفى به إسرافاً أن يأكل كلَّ ما يشتهيه، ويفعل كلَّ ما يهواه.

وما يَرِدُ في فضائلِ الجوعِ، ربما يومىءُ إلى أنَّ الإفراطَ فيه مطلوبٌ (١)، ولكنْ هيهات! فإن المطلوبَ الأقصىٰ في جميعِ الأمور والأخلاق: الوسطُ، إذ خيرُ الأمورِ أوساطُها، وكلا طرفي قصد الأمورِ ذميمٌ. فالأفضلُ ـ بالإضافةِ إلى الطبعِ المعتدلِ ـ أن يأكلَ بحيثُ لا يحسُّ بثقلِ المعدةِ، ولا يحسُّ بألمِ الجوعِ، بل ينسى بطنَهُ فلا يؤثّرُ فيه الجوعُ

<sup>(1)</sup> من الإشارات الدقيقة للحافظ ابن حجر في ابن عربي، الفيلسوف المتصوف، قوله فيه: وعندي أنه لم يتعمّد كذباً، لكن أثرت فيه تلك الخلوات والجوعُ فساداً وخيالاً وطرفَ جنون، وصنّف التصانيف في تصوف الفلاسفة وأهل الوحدة، فقال أشياء منكرة..

قال: ووالله لأن يعيش المسلم جاهلاً خلف البقر، لا يعرف من العلم شيئاً سوى سور من القرآن، يصلي بها الصلوات، ويؤمن بالله واليوم الآخر، خيرٌ له بكثير من هذا العرفان، وهذه الحقائق، ولو قرأ مائة كتاب، أو عمل مائة خلوة. . لسان الميزان ٥/ ٣١١ ـ ٣١٢.

أصلاً، فإنَّ مقصودَ الأكلِ بقاءُ الحياةِ وقوةُ العبادةِ، وثقلُ المعدة يمنعُ من العبادةِ، وألمُ الجوعِ أيضاً يشغلُ القلبَ ويمنعُ منها. وإذا لم يكن للإنسانِ خلاصٌ من الشَّبَع والجوعِ، فأبعدُ الأحوالِ عن الطرفينِ الوسطُ، وهو الاعتدالُ.

#### கு கூ

ما قرأتَهُ سابقاً عزيزي القارىء عان من كلامِ حجةِ الإسلامِ الإمام الغزالي<sup>(۱)</sup>. وقد اختصرهُ كلَّه الإمامُ البصريُّ في عبارتَين جامعتين مانعتين عندما قال: كانتْ بَلِيَّةُ أبيكم آدمَ عليه السلامُ أكلةً، وهي بليتُكم إلى يومِ القيامةِ! (۲).

وقد أُعْجِبَ الغزاليُّ أيَّما إعجابِ بقولِ أمِّ المؤمنين عائشةَ رضي الله عنها عندما قالت: أولُ بدعةٍ حدثتْ بعد رسولِ الله ﷺ الشَّبَعُ، إن القومَ لمَّا شبعتْ بطونُهم جَمَحَتْ بهم نفوسُهم إلى هذه الدنيا.

قال: وهذه ليستْ فائدةً واحدةً، بل هي خزانةُ الفوائدِ (٣)!.

وقد يخفّفُ عليك \_ وأنتَ تخوضُ تجربةٌ جديدةً في قراءةِ موضوع مثل هذا \_ ما وردَ في هذا الكتابِ<sup>(٤)</sup>، من أنَّ أحدَهم، ويقالُ إنه كانُ وزيراً لهارونَ الرشيدِ ثم تركَ الوزارة وتعبَّدَ، نصحَ أحدَ إخوانهِ بأن لا يشبعَ أبداً، فقال له صاحبه: وكيف يقدرُ من كان في هذه الدنيا على هذا؟ فيقول له: ما أيسرَ ذلك على من وفَّقه الله لطاعتهِ: لا يأكلُ إلا دونَ الشَّبَع، فذاكَ دوامُ الجوع!.

<sup>(</sup>١) باختصار، وتصرف قليل من إحياء علوم الدين ٣/١٢٣ ـ ١٤٥.

<sup>(</sup>٢) الفقرة ٩٧ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٣) إحياء علوم الدين ٣/ ١٣١.

<sup>(</sup>٤) الفقرة ١٣٦.

ولا أخفي على القارىء ما كان يتملكني من دهشة واستغرب وأنا أقرأ عن شدة العيش على رسول الله على، وما كان يشكو فيه من الجوع كثيراً من الأحيان، أو أكثرها! حتى كانت تبدو آثاره على وجهه الكريم، عليه أفضل الصلاة والتسليم، بنفسي هو وأولادي وما أملك، وهو الرسول الكريم، أكرمُ الخلق على الله، وأعلاهم، وأشرفهم!.

وعلى الرغم من أنَّ الرسولَ عليه الصلاة والسلام اختارَ هذا النهجَ في حياته تواضعاً منه، ولو طلبَ الغنى والمُلْكَ لأجابَهُ الله وآتاه ما أراد، إلا أنه مع ذلك كانتْ حياتُه المعيشية صعبةً للغاية... وهذا ما أدى بأمَّهاتِ المؤمنين ـ رضي الله عنهن ـ إلى طلبِ النفقةِ، وما استطعنَ امتثالَ الصبرِ مثلَ رسول الله ﷺ حتى هداهنَّ الله تعالى، فأجبنَ إلى اختيارِ النهج الذي ارتضاهُ.

لكنَّ المواردَ المعيشيةَ الخاصةَ به ﷺ، من نصيبه في الغنائم وغيرها، كانتُ كافيةً لأنْ يعيشَ \_ على الأقلِّ \_ حياةً متوسطة، فلماذا كان آلُ محمد يعيشونَ على التمرِ والماء؟ ولماذا ماتَ رسولُ الله ﷺ ولم يشبعُ من خبرِ الشعيرِ!.

إنَّ هذا إنْ كان من هوانِ الدنيا على الله، وعدمِ انشغالِ نبيِّه ﷺ بها، وإيثاره الآخرة على الدنيا، فإنَّ من الأسبابِ الأخرى الواضحةِ التي وقفتُ عليها في تفسير هذا الأمر هي:

أولاً: الكَرَمُ.

ثانياً: الإيثارُ.

وقد تبدو هاتانِ الصفتانِ متلازمتين، لكنهما لا تجتمعانِ إلا في النادرِ القليلِ من عبادِ الله. فقد يعطي المرءُ الكثيرَ الكثيرَ، لكن عند أهلهِ وأولادهِ ما يُشبعهم ويزيدُ على حاجتهِم، أما أنْ يفضّلِ الناسَ على أولادهِ، ويُجيعَهم ليُشبعَ غيرَهم، فهو من أندرِ الأخبارِ، بل قد لا تجدُ لمثلِ هذا مثالاً على الدوام!.

على أن الرسولَ ﷺ كان ذا كَرَمٍ عجيبٍ لا حدودَ له، وذا إيثار خاصً لا مثيلَ له...

فهو عندما يعطي يعطي لأمته، بل يؤثرها على نفسه، فيجوعُ هو لتشبعَ هي، وعندما يؤثرُ على نفسهِ يأخذ من بيته ومن نفقةِ زوجاته، حتى لا يبقى عندهنَّ جميعاً شيءٌ ليعطي فقراءَ أمته! وصدق الله العظيم القائل في وصف نبيّه: ﴿ حَرِيقُ عَلَيْكُمُ إِلْكُؤْمِنِينَ رَهُونُكُ تَرَحِيمٌ ﴾ (١).

ودليل ما ذُكر، أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدِّث عن شدةِ ما كان يلاقيه الرسولُ عليه الصلاة والسلام من شظفِ العيشِ وألمِ الجوعِ، فاستفسر بعضُهم عن سبب ذلك، فأجاب: «لكثرةِ مَنْ يغشاه، وأضيافه، وقوم يلزمونهُ لذلك، فلا يأكلُ طعاماً أبداً إلا ومعهُ أصحابهُ وأهلُ الحاجةِ يتَبَعون من المسجد»(٢).

والجوابُ واضح، عميقُ الدلالة.

وتقولُ عائشة رضي الله عنها: «ما شبع رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أيام متوالية حتى فارقَ الدنيا، ولو شئنا لشبعنا، ولكنّا كنّا نُؤثِرُ على أنفسِنا» (٣٠).

وقد بانَ الأمرُ للقارىء بعد هذين الخبرين...

سورة التوبة: الآية ١٢٨.

<sup>(</sup>Y) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/8.٩.

<sup>(</sup>٣) قال الحافظ العراقي: أخرجه البيهقي في الشعب بلفظ: ولكنه كان يؤثر على نفسه... إحياء علوم الدين ٣٧٨/٣ الهامش.

إنه الكرمُ، وإنه الإيثار.. وأيُّ كرمٍ هو، وأيُّ إيثارِ؟! وهذا وصفٌ لما لم يكنْ يجدهُ رسولُ الله ﷺ فيبقى جائعاً.

أما ما كان يجده، فلم يكن يشبعُ منه، فلآثارٍ وردت عنه، وهو سيدُ البشر، وسيدُ الحكماء، عليه الصلاةُ والسلام.

على أن الذي تنبغي الإشارةُ إليه هنا، أن الجوعَ المقصودَ به هنا ليس فرضاً شرعياً، ولا مطلباً أساسياً يكملُ به إيمان المرء، لكنَّهُ دأبُ أهلِ الآخرةِ الذين يتقلَّلون من شهواتِ الدنيا، كما كان يفعلُ الرسولُ الكريمُ عليه الصلاةُ والسلام، والخلفاءُ الراشدون جميعاً، وغيرُهم من الصحابة الكرام، رضي الله عنهم أجمعين.

وكما أنَّ أهلَ الدنيا لهم فنون في التلذُّذِ بالمأكولات وأنواعِ الطعامِ والفاكهةِ وموائدِها الشهيةِ المتنوعةِ، فلا تكاد تمرُّ أوقاتٌ قصيرةٌ حتى يطلبوا كذا وكذا، ولا يصبرون على فراقها، ليكونوا منشغلين بشيءٍ يُلهيهم، فإنَّ أهَل الآخرة أيضاً لهم ـ بالمقابل ـ ما يَشْغَلُهم عن الدنيا وأهوائها، فيَطِيبون ويَهْنَوُونَ ويطمئنون بالتفرُّغ لما ينفع، ولما يُرضي الله، علماً وعملاً، وعبادة وسلوكاً، وجهاداً ودعوةً، وخدمةً وإصلاحاً، وتربيةً وذكراً، ومناجاةً وتفكراً... وكلُّ هذا وغيرُه يُنسيهم أمرَ الدنيا، بل لا يكادونَ يتذكرونَ منها شيئاً إلا إذا قرصهم ألمُ الجوعِ، أو هجمَ عليهم سلطانُ النوم!.

على أنَّ هناك من العلماءِ مَنْ لا يرضى هذا الأسلوبَ في الحياة (١)، أعني «منطقَ الجوع»، \_ إذا صحَّ التعبيرُ \_ لكنَّ علينا أن

<sup>(</sup>۱) منهم الإمام ابن الجوزي في كتابين له: صيد الخاطر ص ٦٦ ـ ٧٤، ١٠٩ ـ ١٠٩، ١١٠ ١١٠، ٢٣٠، ٢٩٤، ٣٠٦، ٥٤٦ ـ ٤٥٨، ٢٦٥ ـ ٥٩٤، ٩٦٥ ـ ٥٩٥، وتلبيس إبليس ص ٢٥٥ ـ ٢٧٥.

نعرفَ أن أحداً من هؤلاء العبّادِ والزهّادِ لم يقلْ بتحريم الطيّباتِ، ولا اعتبروا منهجهم هذا واجباً، بل هو تخلُّصٌ من قيودِ الشهواتِ الدنيوية، حتى لا تكون النفسُ أسيرةً لها، بينما خلقها الله تعالى تسخيراً وبُلْغة نقضي بها هذه الحياة الدنيا المؤقتة، ونَعْبُر منها إلى الحياة الأبديةِ.

والإمام ابن الجوزي نفسُه يذكر أنه لا يَقْدِرُ أن يكونَ مثلَ هؤلاءِ الذين يتقلَّلون من الطعامِ والشرابِ بشكلِ عجيبٍ، ذلك لأنه نشأ في النعيم، وتشكَّل على نمطٍ معين من النظام الغذائي الذي يصعبُ عليه تركهُ، بل إنَّ تركهُ يؤثِّرُ عليه ويشوِّشُ عليه تفكيره...

وهو كما قال رحمه الله... ومثلهُ قولُ مالكِ بن دينار لصاحبٍ له وقد عَزَفَ عن أكلةٍ «متواضعةٍ» قدَّمَها له، لعدمِ تقبُّلِ نفسهِ لها: هيهاتَ هيهات، أنت ممَّنْ غُذِّي في الماءِ العذبِ، فلا تصيرُ في الماءِ المالح<sup>(۱)</sup>!

وقد مرَّ بنا ما قاله الإمامُ الغزاليُّ في هذا الأمرِ.

وأخيراً، فإنَّ الجوعَ الذي لا يُضعفك عن القيامِ بواجباتك هو ما يُقصد به. وذُكر أنه مندوبٌ اقتداءً بالرسولِ ﷺ الذي كان الغالبَ عليه عدمُ الشبع، بل هو لم يشبعُ من الخبزِ حتى مات ﷺ.

ففي صحيحِ مسلم قولُ عائشةَ رضي الله عنها: «ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ شعيرٍ يومينِ متتابعينِ حتى قُبِضَ».

وعند البخاريِّ قولُ أبي هريرة رضي الله عنه: «خرجَ رسولُ الله ﷺ من الدنيا ولم يشبعُ من الخبزِ الشعيرِ»!.

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ٢/ ٣٧٠.

وهل تجدُ شِبَعاً عندما تجلسُ على طعامٍ فتكتفي بلقيماتٍ تقيمُ بها صُلْبَك؟ أو تملأ ثلث معدتك فقط؟

وإذا لم يكن الشِّبعُ «حراماً» فإنه ليس مندوباً على الدوامِ بالتأكيدِ، بل وردتْ كراهتهُ، كما عنونَ لذلك ابنُ ماجه في سننه في كتابِ الأطعمةِ، «بابُ الاقتصادِ في الأكل وكراهةِ الشِّبَع».

وكما عنون لذلك الترمذي في سننه، كتاب الزهد، «باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل».

أما البابُ الذي عنون له الإمام البخاري في صحيحه بقوله: "بابُ من أكلَ حتى شبعَ"، ويعني به الصحابة رضي الله عنهم ـ أول كتاب الأطعمة ـ فقد قال ابن جماعة: الشّبعُ المذكورُ في الباب من الصحابة يجوز أن يكونَ محمولاً على شبعهم المعتادِ منهم، وهو ما جاء في الحديث: "ثلث طعام، وثلث شراب، وثلث نَفَس» فيكونُ المرادُ ما تملأ ثلث البطنِ. ويجوزُ أن يكونَ المرادُ هنا أملاهم بالشبع، على سبيل البركةِ بالنبيِّ على كما تقدَّمَ في باب شربِ البركةِ في حديث أنس(۱).

قلت: وهمَّةُ المرءِ وعزيمتهُ والغالبُ على تفكيره، هو الذي يحدِّد اتجاهَهُ في اختيار ما ذُكر!

وقد لا يكونُ نصيبُ بعض القراءِ من هذا الكتابِ أكثرَ من نصيبِ محققهِ. . . . والله المستعانُ!

لكنَّ علينا أن لا ننقدَ الذين يتخلُّصون من أسرِ هذه الشهواتِ \_

<sup>(</sup>١) مناسبات تراجم البخاري ص ١١١.

على ما هو مشروعٌ ـ ليُقبلوا على دينِ الله بكلِّيتهم، وعلينا أن نعترف بأن همَّتَنا قاصرةٌ عن همَّتهم. . . .

ولو نظرَ المسلمُ حولهُ لرأى كثيراً من الأمورِ الدنيويةِ تأسِرُه حقاً، والفكاكُ منها سهلٌ، والبديلُ موجودٌ، لكنَّ العزيمةَ تكونُ فاترةً، أو مريضةً، أو مبتلاةً، والتسويفُ واردٌ، والعملُ قليلٌ، والظروفُ «علاقةً» قريبةً.. وكلُّ هذا لن يفيدَهُ.

أما الزيادة في الشّبَعِ فقد ذكر ابنُ طولونَ قولَ العلماءِ بحرمته (١)، ولعله يعني قولَ الحنفية، فقد ذكر محمد الشربيني الخطيب ـ من الشافعية ـ الكراهة في ذلك، قال: «تركُ التبشطِ في الطعام المباحِ مستحبُّ، فإنّهُ ليس من أخلاقِ السلفِ، هذا إذا لم تدعُ إليه حاجة، كقِرى الضيفِ، وأوقاتِ التوسعةِ على العيالِ، كيومِ عاشوراء، ويومي العيد، ولم يقصدُ بذلك التفاخرَ والتكاثرَ، بل تطييبَ خاطرِ الضيفِ والعيالِ، وقضاءَ وطرهم مما يشتهونَهُ.

وفي إعطاء النفسِ شهواتها المباحةَ مذاهبُ حكاها الماورديُّ:

ـ منعُها وقهرُها لئلا تطغني.

\_ إعطاؤها، تحيلاً على نشاطها وبعثاً لروحانيتها.

قال: والأشبة التوسطُ بين الأمرينِ، لأن في إعطاءِ الكلِّ سلاطةً عليه، وفي منعهِ بلادةً.

وتُكرهُ الزيادةُ على الشَّبَعِ من الطعامِ الحلالِ(٢).

وبعد هذه الجولةِ التمهيدية لتقديم كتابٍ فريدٍ من نوعهِ، للحافظِ

<sup>(</sup>١) ذكره في كتابه (دلالة الشكل على كمية الأكل).

<sup>(</sup>٢) مغني المحتاج إلى معرفة معانى ألفاظ المنهاج ٢١٠/٤.

الجليلِ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي، المعروفِ بابن أبي الدنيا، من علماءِ القرنِ الثالث الهجري (ت ٢٨١ هـ)، الذي سبق التعريفُ به وبأعماله في كتب أخرى له وفقني الله لتحقيقها... هو الآخر أحدُ موضوعاتِ «الزهدِ والرقائقِ» المتخصصة، التي سبق للمؤلف أن أفردها في مصنفات... مثل التواضع، وحسنِ الظنّ، وذمّ الدنيا، وذمّ الملاهي، والصمتِ وحفظِ اللسان، والقناعةِ والتعففِ، ومحاسبةِ النفسِ، والهمّ والحَزَنِ، والورع... إلخ.

وهذا الكتابُ من نسخةٍ مخطوطةٍ فريدةٍ، لا أعرفُ لها ثانيةً، حصلتُ على صورةٍ منها من ظاهريةِ دمشقَ، وهي في أولِ مجموع رقمهُ (٨٩)، وتقعُ في خمسَ عشرةَ ورقةً (١ ـ ١٦) في كلِّ وجهٍ سبعة وعشرون سطراً أو أكثر. وهي نسخةٌ قديمةٌ، غيرُ مؤرَّخةٍ، قد تعودُ إلى القرنِ الرابعِ أو الخامسِ الهجري. وقد يلحظُ القارىءُ من شكلِ الغلاف المصورِ مدى قِدَمه، وما تعرَّض له من عوادي الزمن.

وهي نادرةً قيَّمةً، عليها بلاغاتُ قُرَّاءِ عديدين... وبعضُ كلماتِها مضبوطةٌ بالشكلِ، وأخطاؤها قليلةٌ جداً، بعد مقارنةِ بعضِ نصوصها بمصادرَ أخرى.

وإذا كانتِ النسخةُ وحيدةً وقديمةً، فلا أقلَّ من أن تبقى هناك كلماتُ غيرُ واضحاتٍ، بالإضافة إلى الطمسِ والتآكلِ الذي أصابَ جوانبَ منها، لكنها قليلةٌ على أيةِ حالٍ. وقد تكون هناك ورقةٌ ناقصةٌ أو أكثرَ، اعتباراً من الرقم (٣١٢).

ويلحظُ القارىءُ صعوبةَ قراءةِ صفحةِ الغلافِ من صورتهِ المثبتة. أما في آخرِ المخطوطة (نهاية نصوصه) فقد وردَ ما يأتي:

«تم كتاب الجوع، والحمد لله. بلغ أبو الفرج بن محمد بن أبي

الفرج... ومن معه من إلخ محمد بن علي بن عمر المعلم عن.... الطير... عن أبي محمد...

وقال عيسى الحطبي (؟) من كبار الخوارج:

لقد زادَ الحياةَ إليَّ حُبّاً مخافةَ أن يذقن الفقر بعدي وأن يُعَرَّيْنَ إنْ كُسِيَ الجواري ولولا ذاك ما قدمتُ مهري

بناتي أنهن من الضعاف وأن يشربن كدراً بعد صافي فتنبو العينُ عن كرم عجافِ وفي الرحمن للضعفاء كافي

وبلغت إليه لمّا قال هذا البيت: «ولولا ذلك قد قدمت مهري» مكث حولاً لا يجيز، ثم أجاز فقال: «وفي الرحمن للضعفاء كافي».

حدثنا ابن أبي الدنيا إملاءً قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: مَنْ رجوتَ أن يقبلَ منك فكلِّمه، ومن لا فلا تكلِّمه.

قال: قال داود النبيُّ عليه السلام: يا رب كيف أتحبَّبُ إلى عبادك؟ قال: خالِقُ أهل الدنيا بأخلاقهم، وأهل الآخرة بأخلاقهم.

أبو على (؟) السمرقندي قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت وكيعاً يقول: سمعت سفيان يقول: لا تجيبوا دعوةً إلا دعوةً مَنْ ترونَ قلوبكم تصلح على طعامه.

أبو علي قال: حدثنا... أبو صالح الأزدي قال: سمعت... أبو علي الأسواني (؟)... الدعوة قال:... إنما كانوا يدعون للمراحمة و... وأنتم إنما تدعون...» اهـ.

#### ഹാഹാഹാ

وقد اهتممتُ بتحقيقِ الكتابِ، واعتنيتُ بالأحاديثِ أكثرَ، من

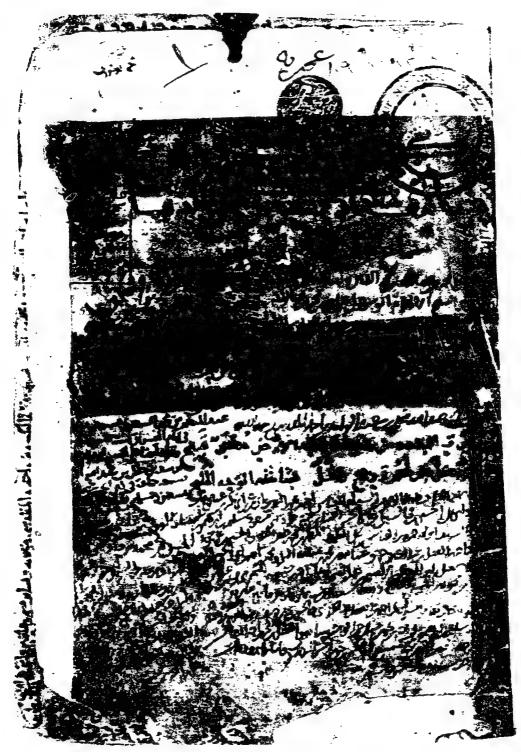
حيثُ ترجمةُ مسانيدِها، وبيانُ ما قيلَ فيها من جَرْحٍ أو تعديل، وتخريجُ متونِها من مصادرها وتوثيقُها.

ولم تكن موضوعاتُ الكتابِ موزَّعةً على أبوابِ أو فصولِ أو عناوين فرعية، بل هو يصعبُ في موضوعٍ تتشابهُ جوانبه. لكنَّ إبقاءَ الكتابِ هكذا في قالبِ واحدِ أيضاً غيرُ مناسبٍ، فآثرتُ في هذه الحال أنْ أضعَ له عناوينَ فرعيةً بين معقوفتين بحسبِ التراجم، سواءً أكان هو القائل، أم أنَّ الحديثَ وقعَ عليه. وهو تقسيمُ وارد، والكتابُ أصلاً نوعُ تراجم.

كما قمتُ بترقيمِ فقراتِ الكتاب، وإعطائها أرقاماً تسلسليةٌ عند بدءِ كل سندِ جديد. وألحقتُ به فهارسَ عامةً، بل هي كشافاتٌ لعموميتها، وتفاصيل أجزائها.

ومن الله تعالى استمدُّ العونَ والتوفيقَ، وله الفضلُ وحدَه، والحمدُ لله على ما أعطى وأنعمَ وأجزلَ.

مِعَمَّرِ خِيْرَرَمِضَانِ تُوسِفٌ ۲۸/ ۱٤۱۹ هـ



غلاف المخطوطة

حِلْكُلاتُ مال فَهُمْ كِمُلْكُ المَالِئَكُ الرَّادِم عَلَكَ كُمَّاهُ وَلَلْدَ مَ أَلَا وَلَلْ علي في حديدة وعلى المسترية وقد والضا الوعية والعباد العالم المربرة ومصابي والمدودة عاصدنا لندماسب وسواله علدال طيرا باع تباعات حد فالشاك متدالعيد رعيد الوارش فأل وأساه بودعوعة فتنفي فالمتبع رسول للدعا الدعلم عرش مِنْ حُيَّةُ عَالَى المَّعَدِ المُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ا في رسوا المعراد المسلم فوجُونَ \* وَعَنْ بِلَدُهُ وَمِنْ إِذَارِهِ فِي الْمُعْمِرِهِ صَلْمَهُ مِنْ مِنْ الْمَنْ

أول المخطوطة

COULT WEEK DAY

ئىظىسېى تىدۇ جوجۇلەش عى خادالىنى ئەللىغاد بىيدۇنىلىدى . ھەربىدى ھەرىمى ئىلىغى سەھنىلانسىلىمى لادارانى ھۇرائىل ئىمسۇلۇل ھاھىت وكىمىنىڭ

ورف فالسب عد والربت عمى الفلاد و الدولة و الموادة على الفلاد و الدولة و المسالة في عراقه الموادة و المسالة في الفلادة و الموادة و المواد

# بب إلتالرهم الرحيم

### [ أحاديث ]

الله عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي قال: حدثنا أبي (۱) قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد القرشي (۲) [قال] (۳): حدثنا منصور بن أبي مزاحم (۱) قال: حدثنا يحيى بن حمزة (۱) عن ثور بن يزيد (۱) عن خالد بن معدان (۷)، وحبيب بن عبيد

<sup>(</sup>۱) هو الإمام المحدِّث أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني اللَّبْاني (نسبة إلى لُنبان: محلة كبيرة بأصبهان). ارتحل فسمع كثيراً من ابن أبي الدنيا، وسمع المسند كله من الإمام أحمد، وروى عنه كثيرون. ت ٣٣٢ هـ. سير أعلام النبلاء ١٩١٠/٣١٠.

<sup>(</sup>٢) يعنى الحافظ ابن أبى الدنيا. صدوق، تقريب التهذيب ٣٢١.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين هنا وفيما يأتي مطموس في الأصل، وإثباتها من قبل المحقق.

<sup>(</sup>٤) منصور بن أبي مزاحم ـ واسمه بشير ـ التركي البغدادي الكاتب، أبو نصر. ثقة. توفي ببغداد سنة ٢٣٥. تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٢.

<sup>(</sup>٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي القاضي، أبو عبد الرحمن. ثقة، رُمى بالقدر. ت ١٨٣ هـ. تقريب التهذيب ٥٨٩.

<sup>(</sup>٦) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرَّحْبي (نسبة إلى بني رحبة، بطن من حمير) الشامي الحمصي، أبو خالد. ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. توفي ببيت المقدس في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٠ هـ. المصدر السابق ١٣٥، تهذيب الكمال ٤١٨/٤.

<sup>(</sup>۷) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله. ثقة عابد يرسل كثيراً. ت ۱۰۳ هـ. تقريب التهذيب ۱۹۰.

[الرَّحْبي (١) قال: حدثنا] المقدام بن معد يكرب (٢)، أن رسول الله ﷺ [قال]:

«ما ملاَ ابنُ آدمَ وعاءَ شرّاً مِنْ بطنٍ. [حَسَبُ الـ]رَّجُلِ أُكُلاتُ ما أَقَمْنَ صُلْبَه، إمَّا أَبَيْتَ ابنَ آدمَ، فثلثُ طعامٌ، وثلثُ شرابٌ، وثلثُ [نَفَسٌ]»(٣).

رواه بألفاظ متقاربة الإمام الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل ٤/ ٩٠ رقم (٢٣٨٠) وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ٢/ ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ٢/ ١١١١ رقم (٣٣٤٩)، وأحمد في مسنده ٤/ ١٣٣٠، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٣١ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٤٤٠، وابن حبان في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٤/ ٧٠٣٠ وكذا في موارد الظمآن ص ٣٢٨ رقم صحيح ابن حبان ٤/ ٧٠٠، وكنز العمال ٥/ ٢٦١ رقم (٢٢١٠)، وهو في الترغيب والترهيب ٣/ ١٣٦، وكنز العمال ٥/ ٢٦١ رقم (٢٢١٠) وينظر كشف الخفاء

<sup>(</sup>۱) حبيب بن عبيد الرحبي الشامي الحمصي، أبو حفص، قال: أدركتُ سبعين رجلاً من الصحابة. قال النسائي: ثقة، روى له الجماعة، البخاري في الأدب. تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٥.

<sup>(</sup>٢) الصحابي الجليل، رضي الله عنه. ت ٨٧ هـ.

<sup>(</sup>٣) جميع من روى عنهم ابن أبي الدنيا ثقات، كما مرَّ في ترجماتهم. وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبتُ من روايات الأحاديث الأخرى، وخاصة روايتي ابن حبان والديلمي في الفردوس، وهو فيهما «ابن آدم» بدل «الرجل» ولم أره بالكلمة الأخيرة في مصادر التخريج المثبتة هنا. وهكذا ورد شكل «أكلات» في الأصل. ويقال: أكلت أكلة أي لقمة، وأكلتُ أكلة أي دفعة. بينما ورد في الترمذي وغيره بفتح الأولين، و«الأكلة» هي المرَّة من الأكل، وهي المأكول. ويقال: رُبَّ أكلة منعت أكلات. وشكل الكلمات الأخيرة أيضاً من الأصل، بينما ورد شكلها عند ابن حبان: «وثلثُ شرابٍ...» وهكذا، وفي الترغيب والترهيب «أكيلات».

لا ـ حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة (١) قال: حدثنا أبو عاصم العبّاداني (٢)، عن المُحَبّر بن هارون (٣)، عن أبي يزيد المديني عن عن عبد الرحمن بن المرقّع (٥) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله تباركَ وتعالى لم يَخْلُقْ وعاءً \_ إذا مُلِيءَ \_ شرّاً من بطنٍ، فإنّ كانَ لا بدّ، فاجعلوا ثُلثاً للطّعامِ، وثُلثاً للشّرابِ، وثُلثاً للرّبيحِ»(٦).

(۱) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي، أبو علي. صدوق. ت ۲۵۷ هـ. وقد جاوز المائة. روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه. تقريب التهذيب ١٦٢.

<sup>(</sup>۲) أبو عاصم العبَّاداني المَرَثي البصري. اسمه عبد الله بن عبيد الله، أو بالعكس، ويقال: ابن عبيد. لين الحديث. ت بعد ١٠٠ ه. تهذيب الكمال ٣٤/٧، تقريب التهذيب ٢٥٣.

<sup>(</sup>٣) قال في الجرح والتعديل: روى عن أبي يزيد المديني، روى عنه أبو عاصم العباداني عبيد الله بن عبد الله، سمعت أبي يقول ذلك (الجرح والتعديل ٨/ ١٤١٩) ولم يزد على ذلك.

<sup>(</sup>٤) سئل أبو زرعة الرازي عن اسمه فقال: لا أعلم له اسماً، ووثقه يحيى بن معين، وسئل عنه مالك فقال: لا أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه فقال: يكتبُ حديثه، فقلت: ما اسمه؟ فقال: لا يسمى. (الجرح والتعديل ١٩٩٩٤). روى له البخاري والنسائي (تهذيب الكمال ٢٩٩٤٤).

<sup>(</sup>٥) عبد الرحمن بن مرقّع السُّلمي. صحابي جليل، يعد في المدنيين، أسد الغابة ٣/ ٤٨٨.

<sup>(</sup>٦) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٦٠ ـ ١٦١. بالسند نفسه، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٨٠) وذكر راويه: ابن السني، وأبو نعيم في الطب. وبدايته عند البيهقي. لما فتح رسول الله ﷺ خيبر قسمها على ثمانية عشر سهماً، فجعل لكل مائة سهماً، وهي مخضرة من الفواكه، فواقع الناسُ الفاكهة، فمغثتهم الحُمَّى، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ الحُمَّى رائد الموت، وسجنُ الله في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخذتهم فبردوا لها الماء في الشّنان، فصبوها عليكم بين الصلاتين، يعني المغرب والعشاء، قال: ففعلوا، فذهب عنهم، فقال رسول الله ﷺ: ﴿إن الله المغرب والعشاء، قال: ففعلوا، فذهب عنهم، فقال رسول الله ﷺ: ﴿إن الله لمغرب والعشاء، قال:

أُكْرِهَ سلمانُ على طعام ليأكله فقال: حسبي حسبي، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إن أكثرَ الناسِ شِبَعاً في الدنيا، أطولُهم جوعاً في الآخرةِ. يا سلمانُ، إنَّما الدنيا سِجْنُ المؤمن وجَنَّةُ الكافر»(٥).

<sup>(</sup>۱) الحسن بن الصباح بن محمد البزّار الواسطي، أبو علي: صدوق يهم. عابد فاضل. تقريب التهذيب ١٦١.

<sup>(</sup>۲) سعيد بن محمد الورَّاق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، سكن بغداد ومات بها. ضعيف. روى له الترمذي وابن ماجه. المصدر السابق ۲٤٠، تهذيب الكمال ۱۱/۷۱.

 <sup>(</sup>٣) هو موسى بن عبد الله \_ وقيل: ابن عبد الرحمن \_ الجُهني الكوفي، أبو سلمة،
 ويقال: أبو عبد الله. ثقة عابد. روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.
 ت ١٤٤ هـ. المصدران السابقان: ٢٥٥، و٢٩/٥٩.

<sup>(</sup>٤) زيد بن وهب الجهني الكوفي، أبو سليمان. رحل إلى النبي على فَعُبض وهو في الطريق. ثقة جليل. مات بعد ٨٠ ه. المصدران السابقان ٢٢٥ و١١١/١٠. يليه في السند الذي أورده أبو نعيم في الحلية: «عن عطية بن عامر» الجهني. وهو مقبول. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. المصدران السابقان ٣٩٣، و٠٠//١٠١.

<sup>(</sup>٥) فيه سعيد بن محمد الوراق، الذي ضعفوه، بينما وثقه ابن حبان والحاكم، كما قال في مجمع الزوائد. روى الحديث ابن ماجه في سننه (دون قوله: يا سلمان إنما الدنيا سجن..) كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ٢/ الما رقم (٣٣٥١)، وكذا العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٦٠ رقم (١٣٩٣) ورواه كاملاً أبو نعيم في الحلية ١/٨١١ ـ ١٩٩، والحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٠١/ ١٩١، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٨٩ رقم (٢٠٨٧)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٤ وقال: حديث غريب صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. واستدرك عليه الذهبي بقوله: الوراق تركه الدارقطني وغيره.

والشطر الثاني من الحديث رواه كثيرون، منهم مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، (الحديث الأول) ٨/ ٢١٠، والترمذي في جامعه، كتاب الزهد، باب =

عن أبي رجاء،
 عمن سمع أبا جحيفة، عن أبي جحيفة:

[أنه تجشًّا في مجلس رسول الله ﷺ فقالَ له:

«أَقْصِرْ من جُشَائِكَ، فإنَّ أطولَ الناسِ جوعاً يومَ القيامةِ أكثرهُم شِبَعاً في الدنيا»](١).

قال أبو جحيفة: فما شبعتُ منذ ثلاثين سنة!.

وقد ورد الحديث في مصادر عدة بألفاظ متقاربة، منها ما ذكره الحافظ العراقي: سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب منه ١٤٩/٤، رقم (٢٤٧٨) وقال: غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي جحيفة. سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ١١١١/ رقم (٣٣٥٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/٧، وأوله عنده: قال أبو جحيفة: أكلتُ خبزاً، ثم أتيته ﷺ، فتجشأتُ، فقال لي... ه.

وعند الطبراني: أكلت ثريدة بلحم سمين، فأتيت رسول الله على وأنا أتجشأ فقال: «اكفف عنا جشاءك أبا جحيفة، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة». فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تغدى لا يتعشى، وإذا تعشى لا يتغدّى. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير [٣٥/ ٣٥١] بأسانيد، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٣٤.

وأورده الألباني برواياته في سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/٥٤ ـ ٥٨ رقم (٣٤٣)، وانظر الفقرة (١٩).

ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٤/ ٥٦٢ رقم (٢٣٢٤) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/ ١٣٧٨ رقم (٤١١٣).

<sup>(</sup>۱) نص الحديث مع معظم سنده مطموس، أو ممزَّق في الأصل، كما يتضح من صورته المثبتة في أول ورقة من المخطوطة، وتوصلت إلى نصَّه بذكر اسم الصحابي الجليل أبي جحيفة الذي أثر عنه هذا الحديث، كما تبين من الحديث ثلاث كلمات هي: «أطول الناس جوعاً» وهو لفظ ابن المبارك في الزهد ص ٢١٣ رقم ٢٠٤، وكما أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٢٢٦/٣) بلفظه وقال فيه الحافظ العراقي: أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي جحيفة، وأصله عند الترمذي وحسَّنه، وابن ماجه عن ابن عمر: تجشًا رجل.

## [ الرسول ﷺ ]

• حدثنا خالد بن خِداش (۱) قال: حدثنا حمَّاد بن زید (۲)، عن مُجَالد (۳)، عن الشعبی (٤)، عن مسروق (٥) قال:

دخلتُ على عائشة، فدَعَتْ لي بطعامٍ فقالتْ: كُلْ، فَلَقَلَّ ما أَشبعُ من الطعام، [ولو]<sup>(٦)</sup> شئتُ أن أبكي لبَكَيْتُ!.

قال: قلت: ومِمَّ ذاك؟!

قالت: أذكرُ الحالَ التي فارقَ عليها رسولُ الله ﷺ الدنيا؛ ما شَبِعَ في يوم مرتينِ مِنْ خُبْزِ بُرٌّ حتّى لَحِقَ بالله(٧).

ل ـ حدثنا أبو خيثمة (<sup>(۸)</sup> قال: حدثنا محمد بن خازم (<sup>(۹)</sup> قال:

<sup>(</sup>۱) خالد بن خداش المهلبي البصري، أبو الهيثم. صدوق يخطىء، ت ٢٢٤ ه. تقريب التهذيب ١٨٧.

<sup>(</sup>٢) حماد بن زيد بن دِرْهم الأزدي الجَهْضمي البصري، أبو إسماعيل. ثقة ثبت فقيه. ت ١٧٩ هـ. المصدر السابق ١٧٨.

<sup>(</sup>٣) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي، أبو عمرو. ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري. ت ١٤٤ هـ. المصدر السابق ٥٧٠، وتهذيب الكمال ٢١٩/٢٧.

<sup>(</sup>٤) هو عامر بن شَراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل. مات بعد المائة. تقريب التهذيب ٢٨٧.

<sup>(</sup>٥) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي، أبو عائشة. ثقة صالح، صلى حتى تورمت قدماه، ذكر الشعبي أنه أعلم بالفتوى من شريح. وشريح أعلم بالقضاء منه. ت ٦٣ ه. تهذيب الكمال ٤٥١/٢٧.

<sup>(</sup>٦) زيادة من عند المحقق بدل الكلمة المطموسة.

 <sup>(</sup>٧) أقرب لفظ إلى الحديث رواه الإمام الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله ٤/ ٧٩٥ رقم (٢٣٥٦) وقال: حديث حسن صحيح.

<sup>(</sup>A) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي، أبو خيثمة. نزيل بغداد. ثقة ثبت، روى له مسلم أكثر من ألف حديث. ت ٢٣٤ ه. تقريب التهذيب ٢١٧.

<sup>(</sup>٩) محمد بن خازم الضرير الكوفى، أبو معاوية. عمى وهو صغير. ثقة، أحفظ =

حدثنا الأعمش (١)، عن إبراهيم (7)، عن الأسود (7)، عن عائشة قالت:

ما شَبِعَ رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أيامِ تباعاً من خبرِ حتى مضىٰ لسبيلهِ(٤).

 $\forall$  ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم (٥) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (٦) قال: حدثنا شعبة (٧)، عن أبي إسحاق (٨)، عن

الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، ت ١٩٥ هـ. المصدر السابق ٤٧٥.

<sup>(</sup>۱) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد. ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، ولكنه يدلس. ت ۱٤٧ ه. المصدر السابق ٢٥٤.

<sup>(</sup>Y) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، أبو عمران الفقيه. ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً. ت ٩٦ هـ. المصدر السابق ٩٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٣٣.

<sup>(</sup>٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، ثقة مكثر فقيه. ت ٧٤ هـ. المصدر السابق ١١١٠.

<sup>(</sup>٤) رواه مسلم بالسند واللفظ نفسه، وهو هناك «خبزُ بُرَّه. كتاب الزهد ٢١٧/٨. وفي لفظ البخاري قولها رضي الله عنها: «ما شبع آل محمد ﷺ من خبر بُرِّ مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله». كتاب الأطعمة، باب ما كان السلف يدَّخرون في بيوتهم وأسفارهم ٢/٢٠٢.

<sup>(</sup>ه) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، أبو يعقوب، المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل. روى له الجماعة سوى ابن ماجه. ت ٢٣٨ ه. تقريب التهذيب ٩٩، تهذيب الكمال ٢٧٣/٢.

<sup>(</sup>٦) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري البصري، أبو سهل. صدوق، ثبت في شعبة ت ٢٠٧ هـ. تقريب التهذيب ٣٥٦.

<sup>(</sup>٧) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي البصري، أبو بسطام. ثقة حافظ متقن، أمير المؤمنين في الحديث، أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة. وكان عابداً. ت ١٦٠ هـ. المصدر السابق ٢٦٦.

<sup>(</sup>A) هو أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ابن أبي شعيرة. ثقة مكثر عابد. اختلط با خَرة. ت ١٢٩ هـ. المصدر السابق ٤٢٣.

عبد الرحمن بن يزيد (١)، عن الأسود (٢) عن عائشة قالت:

ما شَبع رسولُ الله ﷺ من خبزِ الشعيرِ يومينِ حتى ماتَ! (٣).

♣ - حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما شَبِع آلُ محمدِ منذُ قَدِمَ المدينةَ مِنْ طعامِ بُرِّ ثلاثَ ليالِ تباعاً حتّى قُبضَ (٤).

• حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا رَوْح قال: حدثنا شعبة، عن سِمَاك بن حَرْب قال: سمعت النعمان بن بشير (٥) يقول:

قال عمر بن الخطاب \_ رحمه الله \_ وذكر ما أصاب الناسُ من

<sup>(</sup>١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، أبو بكر. ثقة، من كبار الطبقة الثالثة. ت ٨٣ هـ. المصدر السابق ٣٥٣.

 <sup>(</sup>٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي؛ أبو عمرو وأبو عبد الرحمن. ثقة مكثر فقيه.
 (الفقرة السابقة).

<sup>(</sup>٣) رواه الترمذي باللفظ نفسه، مع زيادة «متتابعين» بعد قوله «يومين»، وقال: حديث حسن صحيح. سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي على ٥٧٩/٤.

ورواه مسلم بلفظ (ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ). كتاب الزهد ٢١٨/٨.

وللبخاري من رواية أبي هريرة: «خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير». كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٦/٥٠٦.

<sup>(</sup>٤) متفق عليه: صحيح البخاري، كتاب الرقاق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ٧/ ١٨٠، صحيح مسلم، كتاب الزهد ٨/ ٢١٧.

<sup>(</sup>٥) الصحابي الجليل. أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة. شهد صفين مع معاوية، وولي القضاء بدمشق. . . وهو الذي تُنسب إليه معرَّة النعمان، التي كانت تُعرف بالمعرَّة، ومرَّ بها النعمان بن بشير، فمات له ولد، فدفنه فيها. فنسبت إليه. ت ٦٥ هـ الأعلام ٩/٤.

الدنيا: لقد رأيتُ رسولَ الله عَلَيْ يظلُ اليومَ يلتوي، ما عندهُ ما يملأُ بطنَهُ من الدَّقَل (١٠)!

• 1 ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا.....

حدثنا إسماعيل بن عبد الملك (٣)، عن أبي الزبير (٤) عن جابر بن عبد الله قال:

لما كان يوم الخندق نظرتُ إلى رسول الله ﷺ، فوجدتُه قد وضعَ بينه وبين إزارهِ حُجَيْراً يُقيمُ به صُلْبَهُ من الجوع(٥)!

السبئ ﷺ یشد صلبه بالحجر مِن الغَرَثِ<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>۱) رواه مسلم، كتاب الزهد ۸/ ۲۲۰، والترمذي وقال: حديث صحيح، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ۸۲/۶ وقم (۲۳۷۲)، وابن ماجه في كتاب الزهد أيضاً، باب معيشة آل محمد ﷺ ۱۳۸۸/۲ رقم (۲۱٤٦). والدَّقَل: أرداً أنواع التمر!

<sup>(</sup>۲) ثلاثة أسماء متتابعة غير واضحة، أقرب رسم لها «مخلد بن سعيد بن الخشن»؟

<sup>(</sup>٣) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصَّفَيراء، أبو عبد الملك. صدوق كثير الوهم. تقريب التهذيب ١٠٨، الجرح والتعديل ١٨٦/٢.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي المكي. صدوق إلا أنه يدلُّس. ت ١٢٦ه. المصدر السابق ٥٠٦.

<sup>(</sup>٥) قال الحافظ الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله وثّقوا على ضعف في إسماعيل بن عبد الملك. مجمع الزوائد ٣١٧/١٠.

قلت: وأصله في صحيح البخاري من رواية جابر أيضاً، في حديث طويل، جاء فيه وصف الرسول ﷺ في غزوة الخندق: «... ثم قام وبطنه معصوب بحَجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً...» كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٥/ ٤٥. وينظر صحيح مسلم أيضاً كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ٢١/١٦.

<sup>(</sup>٦) سند الحديث مطموس في الأصل ما عدا آثار حروف، ومعظم كلمات الحديث =

الله عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده ما أتى على آل محمدِ ثلاث يشبعون فيهنَّ...» (٢٠).

أيضاً، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (١/ ٤٠٠)، ونقله عنه المتقي الهندي في
 كنز العمال //١٤٢ رقم (١٨٤١٥). ويبدو أنه السند نفسه الوارد في الفقرة
 (١٨٠) حيث تكرر نص الحديث هناك.

والغرث: الجوع.

وسند ابن سعد ورد على النحو التالي: أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني، عن زينب بنت أبي طليق أم الحصين قالت: حدثني حبان بن جَزء أبو بحر، عن أبى هريرة...

ومحمد بن سعد بن منيع الهاشمي، كاتب الواقدي، صدوق فاضل. ت ٢٣٠ ه. تقريب التهذيب ٤٨٠.

والضحاك بن مَخْلد الشيباني أبو عاصم النبيل ثقة ثبت. ت ١١٢ هـ. المصدر السابق ٧٨٠.

ولم أقف على ترجمة زينب.

وحبان بن جزء صدوق. تقريب التهذيب ١٤٩.

وأورد الألباني هذا الحديث في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» وقال: أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/٣) من طريق زينب بنت أبي طليق، حدثنا حيان بن حية، عن أبي هرير، أن رسول الله ﷺ... الحديث.

قال: وهذا إسناد غريب، مَنْ دونَ أبي هريرة لم أعرفهما.

ثم ساق طريقين أخربين للحديث وقال: فالحديث حسن بمجموع الطرق الثلاث. والله أعلم. السلسلة الصحيحة ١٥١٤ - ١٥١ رقم ١٦١٥ (ط ٤).

(۱) كلمات، أو أسماء غير واضحات رسمها «احد بن واصلً».

(Y) في الأخير كلمات غير واضحة، رسمها: «ليس خلال جوع»؟ والحديث من مراسيل الإمام الحسن البصري رحمه الله...

وورد قريباً من لفظه في صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: والذي نفسي بيده ما أشبع رسولُ الله ﷺ أهلَه ثلاثة أيام تباعاً من خبزِ حِنْطة حتى فارق الدنيا». كتاب الزهد ١٩١٨.

وفي طبقات ابن سعد (١/٤٠١): قال الحسن: خطب رسول الله ﷺ فقال: =

قال الحسن: ما قال ذلك يشتكي إلى الناس، إنما قاله يعتذر به.

17 حدثنا علي بن الجعد<sup>(۱)</sup> قال: حدثنا أبو غسان<sup>(۲)</sup>، عن [ابن] أبي حازم<sup>(۳)</sup>، [عن أبيه، عن يزيد بن رومان] عن عروة<sup>(۵)</sup>، عن عائشة، أنها قالت:

كانَ يسمرُ بنا هلالُ وهلالُ ما يوقَدُ في بيتِ من بيوتِ رسول الله ﷺ نار!.

قال: قلت لخالتي: على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين: الماء والتمر<sup>(٦)</sup>.

**١٤** ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي<sup>(٧)</sup> قال: حدثنا

قوالله ما أمسى في آل محمد صاع من طعام، وإنها لتسعة أبيات». والله ما قالها استقلالاً لوزق الله، ولكن أراد أن تأسل به أمته.

<sup>(</sup>۱) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. ثقة ثبت رُمي بالتشيع. ت ٢٣٠ هـ تقريب التهذيب ٣٩٨.

 <sup>(</sup>۲) هو محمد بن مطرّف الليثي المدني، أبو غسان، ثقة. توفي بعد ١٦٠ هـ.
 المصدر السابق ٧٠٥.

<sup>(</sup>٣) في الأصل «أبي حازم» والمثبت من سند الصحيحين. وهو عبد العزيز بن أبي حازم - واسمه سلمة بن دينار المخزومي، أبو تمام. صدوق فقيه. ت ١٨٤ هـ. المصدر السابق ٢٥٥١.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل، وهو من سند الصحيحين. وأبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج، الأفزر، التمار، القاص. مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. المصدر السابق ٢٤٧.

وأبو رَوْح يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة ت ١٣٠ هـ.

<sup>(</sup>٠) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله، ثقة فقيه مشهور. ت ٩٤ هـ. المصدر السابق ٣٨٩.

<sup>(</sup>٦) رواه الشيخان وغيرهما بألفاظ متقاربة. صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ ٧/ ١٨١، صحيح مسلم، كتاب الزهد ٨/ ٢١٨. وانظر الحديث رقم (٢٨٣) من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٧) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يتشيّع. ت ٢٣٥ ه. تهذيب الكمال ١٧٧/١٧، تقريب التهذيب ٣٤٣.

عبد الرحمن بن محمد المحاربي<sup>(۱)</sup>، عن يحيى بن عبيد الله المدني<sup>(۲)</sup>، عن أبيه<sup>(۳)</sup>، عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال:

فاتني العَشَاءُ ذاتَ ليلةٍ، فرجعتُ إلى أهلي فقلتُ: أما عندكم عشاء؟ قالوا: لا. فاضطجعتُ على فراشي، فجعلتُ أتقلَّبُ ولا يأتيني النومُ من الجوعِ. فقلت: لو أني خرجتُ إلى المسجدِ فصليتُ وتعلَّلتُ حتى أُصبحَ.

قال: فخرجتُ فصليتُ ما شاء الله، ثم تساندتُ في ناحيةِ منه، إذ طلع عليَّ عمرُ فقال: ما أخرجني إلا الذي أخرجَكَ.

فبينا نحن، إذ خرج علينا رسول الله على فقال: «ما أخرجني إلا الذي أخرجكما، فانطلِقوا بنا إلى الواقمي» (٤).

فانطلقنا في القمرِ، فقال النبيُّ ﷺ لامرأته: «أين زوجُكِ؟» قالت: دهب يستعذبُ (٥) لنا من حِسْي (٦) بني حارثة. فجاء حاملاً قِرْبته (٧)،

<sup>(</sup>١) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، أبو محمد. لا بأس به وكان يدلّس. المصدر السابق ٣٤٩.

<sup>(</sup>۲) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني. متروك. وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٣١/٤٤٩، تقريب التهذيب ٩٤٤.

<sup>(</sup>٣) عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، أبو يحيى. مقبول. تقريب التهذيب ٣٧٢.

<sup>(3)</sup> كأنه في الأصل «الداقمي». والمثبت من معجم الطبراني ومجمع الزوائد. وكان ذهابهم إلى منزل أبي الهيثم بن التَّيْهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاء، ولم يكن له خدم، كما في سنن الترمذي. واسمه مالك. كان يكره الأصنام في الجاهلية، ويقول بالتوحيد. وهو أحد النقباء الاثني عشر. شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. ت ٢٠ ه. صفة الصفوة ١/٢٦٤.

<sup>(</sup>٥) أي يطلب الماء العذب.

 <sup>(</sup>٦) الحَسىٰ والحِسنى والحِسْي: السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. ووردت الكلمة في مصادر أخرى احُش.

<sup>(</sup>٧) وهي ظرف من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن.

فِعلَقها في نخلةِ، ثم أقبلَ علينا فقال: مرحباً وأهلاً، ما زار الناسَ قطُّ مثلَ ما زارنا الليلةَ.

ثم انطلقَ إلى عِذْقِ<sup>(۱)</sup> فقطعهُ، ثم أخذ الشَّفْرة، فجالَ في الغَنم، فقال رسول الله ﷺ: «إياكَ والحَلوبَ» أو قال: «ذاتَ الدَّرُ». فذبَحَ، وسَلخَ، وأمر امرأتَهُ فعجنتْ، وخبزتْ، وقطع في القدورِ، وأوقدَ تحتَها، ثم ثَرَّد، وغَرَفَ من المَرَقِ واللحمِ، ثم وضعَهُ بين أيدينا، فأكلنا حتى شبعنا.

ثم قام إلى القِرْبةِ وقد سَفَقَتْها (٢) الرِّيحُ، فبرَّدت [فأسقانا] (٣) في إناءِ، ثم ناولَ النبيَ ﷺ فشربَ، ثم أبا بكرٍ، ثم عمرَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي أخرَجنا ولم يُخْرَجنا إلا الجوعُ، ثم لم نرجعْ حتى أصَبْنا هذا. لتُسْأَلُنَ عن هذا في القيامةِ، فإنَّ هذا من النعيم (٤).

<sup>(</sup>١) هو قِنُو النخلة، بما فيه من الرُّطب.

<sup>(</sup>٢) سفق وصفق بمعنى ضرب. وفي معجم الطبراني: تَخفَّقها.

<sup>(</sup>٣) الكلمة مطموسة في الأصل، وهي في الطبراني.

<sup>(</sup>٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/١٩ رقم ٢٥١، والروايات الأربع التالية له. قال في مجمع الزوائد ٢٠١/٣٠: رواه الطبراني ورواه أبو يعلى أتم منه، وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب، وقد ضعّفه الجمهور ووثّق، وبقية رجاله ثقات. قلت: وقد رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، كتاب الزهد، باب جواز استتباعة غيره ٢١٦٦، وكذا الترمذي ٤٨٤/٤ رقم ٢٣٦٩ كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي على وقال: حديث حسن صحيح غريب. والإمام مالك في الموطأ، باب صفة النبي على ص ٢٦٦ رقم ١٦٨٩. والإمام أحمد في كتاب الزهد ١٦٨١.

وقد لفت انتباهي موقف الصحابية الجليلة، زوجة المضيف، في آخر الحديث الذي أكمله الترمذي والطبراني، حيث ورد في آخره ـ واللفظ للطبراني ـ: ثم قال للواقمي: «أما لك خادم يكفيك هذا؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «فانظر أول سبي يأتيني فائتني آمر لك بخادم». فلم يلبث أن أتاه سبي، فأتاه فقال: «ما جاء بك»؟ قال: موعدك الذي وعدتني. قال: «قم فاختر منهم». فقال: يا =

الولید الطیالسی<sup>(۱)</sup> قال: حدثنا عیر واحد، عن أبي الولید الطیالسی<sup>(۱)</sup> قال: حدثنا محمد بن عمارة أبو هاشم صاحب الزَّعْفران<sup>(۲)</sup> قال: حدثنا محمد بن عبد الله<sup>(۳)</sup>، أن أنس بن مالك حدثه:

أن فاطمة بنت رسول الله عَلَيْ جاءت بكُسَيْرة خبز إلى رسول الله عَلَيْ فقال: «ما هذه الكُسَيْرة يا فاطمة»؟

قالت: قُرْصٌ خبزته، فلم تطبْ نفسي حتى أتيتكَ بهذه الكُسَيرة. قال: «أما إنه أولُ طعام دخلَ بطنَ أبيكِ منذ ثلاثةِ أيام»(٤)!.

و رسول الله كنت أنت الذي تختار لي. قال: «خذ هذا الغلام فأحسن إليه» فأتى امرأته، فأخبرها بما قال لرسول الله على وما قال له، فقالت: فقد أمرك أن تحسن إليه. قال: وما الإحسان؟ قالت: أن تعتقه، قال: هو حرِّ لوجه الله عز وجل. ولكن لا غرابة في موقف كهذا، وصاحبته قد تخرجت من مدرسة النبوة، وتشرفت بزيارة النبي على لبيتها.

<sup>(</sup>۱) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي البصري، أبو الوليد. ثقة ثبت. ت ۲۲۷ هـ. تقريب التهذيب ۷۳۰.

<sup>(</sup>Y) هكذا ورد الاسم، ويبدو أنه غير «عثمان بن عمارة» الذي يروي عن المعافى بن عمران، واتّهم بالكذب، كما في لسان الميزان ١٥٠/٤، بل يظهر أن الصحيح في اسمه ـ والله أعلم ـ أنه «عمّار بن عُمارة، أبو هاشم الزعفراني البصري» فهو الذي يروي عن محمد بن عبد الله صاحب أنس، ويروي عنه أبو الوليد الطيالسي، كما في تهذيب الكمال (٢١/ ٢٠٠) وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صالح ما أرى بحديثه بأساً، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

<sup>(</sup>٣) هناك اثنان بهذا الاسم يرويان عن أنس، أحدهما محمد بن عبد الله بن أبي سُليم المدني، روى له النسائي وقال: ثقة (تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٥) وقال في التقريب (٤٨٩): صدوق. والآخر محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المدني، فقد ورد أنه روى عن أنس، إن كان محفوظاً عنه، كما في تهذيب الكمال (٥٤٩/٢٥) وهو مقبول (تقريب التهذيب ٤٩٥).

 <sup>(</sup>٤) قال الحافظ العراقي: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند ضعيف.
 إحياء علوم الدين ٣/ ١٢٦ الهامش.

الله (۲) قال: حدثنا سيًار (۲) قال: حدثنا سيًار (۲) قال: حدثنا جعفر (۳) قال: حدثنا مالك بن دينار (٤) قال: عن الحسن (٥) قال:

# ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ ولحمِ قطُّ إلا على ضَففٍ.

قال مالك: فلم أدر ما الضَّفَف، فلقيتَ أعرابياً... فسألته فقال: إلا تَنَاوَلَها على رؤوسِ الناسِ<sup>(٦)</sup>.

۱۷ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل (۷) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (۸)

<sup>=</sup> قلت: وقد رواه جماعة بالسند نفسه. منهم ابن سعد في طبقاته ١/٠٠٠، والإمام أحمد في مسنده ٣/١٣٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩ رقم ١٠٥٠، قال في المجمع (٣١٥/١٠) في روايتي أحمد والطبراني: رجالهما ثقات.

<sup>(</sup>۱) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز، أبو موسى. الحافظ المعروف بالحمَّال. قال الحربي: لو كان الكذب حلالاً تركه تنزُّهاً! فهو ثقة ت ٢٤٣ هـ. تهذيب الكمال ٩٦/٣٠، تقريب التهذيب ٥٦٩.

<sup>(</sup>٢) سيار بن حاتم العنزي البصري أبو سلمة. صدوق له أوهام. توفي سنة ٢٠٠ أو قبلها. تقريب التهذيب ٢٦١.

<sup>(</sup>٣) هو جعفر بن سليمان الضُّبَعي البصري، أبو سليمان، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيّم. ت ١٧٨ هـ. المصدر السابق ١٤٠.

<sup>(</sup>٤) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى الزاهد، صدوق عابد. ت ١٣٠ هـ أو نحوها. المصدر السابق ٧١٥.

الإمام الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل. وكان يرسل كثيراً ويدلس (الفقرة ٢١).

<sup>(</sup>٦) الحديث من مراسيل الإمام الحسن البصري رحمه الله. وقد ورد مرفوعاً عن أنس رضي الله عنه في الفقرة ١٩٢، ويرد هناك أن الضفف هو الجماعة.

<sup>(</sup>٧) إسحاق بن إسماعيل الطائقاني أبو يعقوب، نزيل بغداد يعرف باليتيم. ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. توفي سنة ٣٠٠ أو قبلها. تقريب التهذيب ١٠٠. قلت: ويروي ابن أبي الدنيا عن السحاق بن إسماعيل الضرير، لكن يبدو أن المقصود الأول.

<sup>(</sup>٨) الذي يروي عن أيوب السخيتاني بهذا الاسم هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أبو بشر المعروف بابن عُليَّة. ثقة حافظ، مات بعد ١٩٣ هـ، (تقريب =

قال: حدثنا أيوب(١)، عن مجاهد(٢)عن على قال:

جعتُ مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجتُ أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مَدَراً (٣)، فظننتُ تريدُ بَلَّهُ، فأتيتُها، فقاطعتها على كلِّ ذَنوب (٤) تمرةً، فبدرتُ ستة عشر ذَنوباً، حتى مجلت يداي (٥). ثم أتيتُ الماء، فأصبتُ منه، ثم أتيتُها فقلتُ بكفِّي هكذا بين يديها، فعدَّتُ لي ست عشرة (٢) تمرة.

# فأتبتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُه، فأكلَ معي منها(٧).

الملك (١٠) قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك (١٠) قال: حدثنا حُديْنِ بن معاوية (١١) قال: حدثنا حُديْنِ بن معاوية (١١) قال: حدثنا حُديْنِ بن معاوية (١١)

التهذيب ١٠٥). لكن لم أجد في تهذيب الكمال ما يفيد رواية إسحاق بن إسماعيل عنه، ولا في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ممن روى عنه إسحاق بن إسماعيل.

<sup>(</sup>۱) أيوب بن أبي تميمة ـ واسمه كيسان ـ السختياني البصري، أبو بكر. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العُبَّاد، ت ۱۳۱ هـ، تقريب التهذيب ۱۱۷.

 <sup>(</sup>۲) مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاح، ثقة إمام في التفسير والعلم. ت ١٠١ هـ.
 المصدر السابق ٥٢٠.

<sup>(</sup>٣) المَدَر: الطين اللزج المتماسك، القطعة منه: مَدَرة.

<sup>(</sup>٤) الذُّنوب: الدلو العظيمة.

<sup>(</sup>٥) أي تقرَّحت من العمل.

<sup>(</sup>٦) في الأصل: ستة.

 <sup>(</sup>٧) الزهد للإمام أحمد ٢/٥١، حلية الأولياء ١٠٠١ ـ ٧١.

 <sup>(</sup>٨) إبراهيم بن عبد الملك القنّاد البصري، أبو إسماعيل. صدوق، في حفظه شيء.
 تقريب التهذيب ٩١.

<sup>(</sup>٩) أسماء مطموسة، يبدو رسم حروفها: «عمير... البصري»؟

<sup>(</sup>۱۰) حُديج بن معاوية بن حُديج. صدوق يخطىء. توفي سنة بضع وسبعين. تقريب التهذيب ١٥٤.

<sup>(</sup>١١) يقال اسم أبيه نبيه. مقبول. ضعَّفه الأزدى بلا حجة. المصدر السابق ٤٦٢.

صفية زوج النبي ﷺ قالت:

جاءني رسول الله ﷺ في بيتي فقال: «أعندكِ يا بنتَ حُيَيّ شيءٌ فإني جائعٌ».

فقلت: لا والله يا رسولَ الله إلا مُدُّ من طحين.

قال: «فأسختيه»(١).

قالت: فجعلتُه في القِدْرِ، [وأنضجتُه](٢)، فقلتُ: قد نَضِجَ يا رسولَ الله.

فقال: «تعلمين في نَخي<sup>(٣)</sup> بنت أبي بكر شيء»؟

فقلت: لا والله ما أدري يا رسولَ الله.

قالت: فذهب هو بنفسه حتى أتى بيتها فقال: «في نَحْيِكِ شيءٌ يا بنتَ أبى بكر»؟

قالت: ليسَ فيه إلا قليلٌ يا رسولَ الله.

قالت: فجاءَ هو بنفسه، فعصرَ ما فيه (٤) على القِدْرِ، حتى رأيتُ الذي يخرجُ مع السَّمنِ، فوضعَ يده فيه وقال: «بسم الله». ثم دعا بالبركة وقال: «ادعي أخواتِك، فإني أعلمُ أنهنَّ يجدنَ مثلَ ما أجد».

<sup>(</sup>۱) هكذا بدت الكلمة في الأصل، بالتاء، وكذلك هي في «مجمع الزوائد». والسَّخْتُ: الدقيق الحُوَّارى، وهو الأبيض الخالص. لكن قد يفهم من قول أم المؤمنين صفية رضي الله عنها «فجعلته في القدر وأنضجته» أنها قد تكون «فأسخنيه» بالنون. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) زيادة من المجمع.

<sup>(</sup>٣) النَّحْيُ والنِّحْيُ: زِقَّ السَّمن.

<sup>(</sup>٤) (ما فيه) وردت في المجمع (حافيته).

فدعوتُهنَّ، فأكلنا حتى شبعنا.

ثم جاء أبو بكر، فاستأذنَ، فقُمنا، ثم جاء عمر، ثم جاء رجلٌ آخر، فأكلوا حتى شبعوا، وفضلَ منهم (۱).

11 - حدثنا عبد العزيز بن يحيى (٢) قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري (٣)، عن الوليد بن عمرو بن ساج (٤)، عن عون بن أبي جحيفة (٥)، عن أبيه قال:

أكلتُ خبزَ بُرِّ بلحم سمنٍ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فتشجأتُ، فقال: «اكفُفْ جُشَاءَكَ، فإن أكثرَكُمْ شِبَعاً أطولُكم جوعاً يومَ القيامةِ» (٦).

<sup>(</sup>۱) قال في مجمع الزوائد ٣١١/٨ ـ ٣١٢: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جدع [حديج] بن معاوية، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. ووردت الكلمة الأخيرة في المجمع. «عنهم» بدل «منهم» المثبتة من الأصل.

<sup>(</sup>٢) لم أقف له على ترجمة، إلا أن يكون: عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، الذي ذكره المؤلف في كتابه «الرقة والبكاء» باسم «عبد العزيز بن يحيى الأويسي» (الفقرة ٢٧٥)، ويعني به عبد العزيز المذكور، فهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم الوارد في سند الفقرة المذكورة. لكن ورد هناك وفي الفقرة (٢٨٩) من كتابه قصر الأمل، عن الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن أبي حاتم، عنه. وهو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أريس، أبو القاسم المدني. ثقة من كبار العاشرة. ت بعد ٢٠٠ هـ. تقريب التهذيب ٢٠٠٠.

<sup>(</sup>٣) علي بن ثابت الجَزري، أبو أحمد. صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعَّفه الأزدي بلا حجة. توفى بعد ١٠٠ هـ. تقريب التهذيب ٣٩٨.

<sup>(</sup>٤) الوليد بن عمرو بن ساج الحراني. ضعيف... لسان الميزان ٦/٢٢٤، كما أورد العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٢٠ - ٣٢١.

<sup>(</sup>٥) ثقة. ت ١١٦ هـ. تقريب التهذيب ٤٣٣.

<sup>(</sup>٦) أحد روايات الحديث الذي تمَّ تخريجه (الرقم ٤). وفي سند هذه الرواية الوليد بن عمرو بن ساج، وهو ضعيف. وانظر تخريج روايتين قريبتين منه في مجمع الزوائد ٥/٤٣.

قال: فما أكلَ أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا!

 $\ref{T0}$  عن قتادة (۱) قال: أخبرنا معاذ بن هشام (۱) قال: حدثني أبي ( $\ref{T0}$ ) ، عن قتادة  $\ref{T0}$  ، عن أنس بن مالك قال:

مشيتُ إلى رسول الله ﷺ بخبرِ شعيرِ، وإهالَةِ سَنِخةٌ (٥).

قال: ولقد رَهَنَ درعاً عند يهوديّ.

ولقد سمعته مراراً يقول: «واللهِ ما أصبح في عيالِ محمدِ صاعُ تمرِ ولا صاعُ حَبُه، وإن عندهُ لتسعُ نسوةٍ يومئذِ (٢٠).

<sup>(</sup>۱) هناك اثنان بهذا الاسم يرويان عن معاذ بن هشام، أحدهما: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي، المعروف بابن راهويه، وهو ثقة حافظ مجتهد، كما في الفقرة (۷). والآخر: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد الشهيدي، أبو يعقوب البصري. وهو ثقة. ت ۲۵۷ ه. تهذيب الكمال ۲/ ٣٦١.

<sup>(</sup>٢) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله \_ واسمه سَنْبَر \_ الدَّسْتُوائي البصري. صدوق، ربما وهم. ت ٢٠٠ ه، تقريب التهذيب ٣٦٥.

<sup>(</sup>٣) هشام بن أبي عبد الله \_ واسمه سَنْبَر \_ البصري الدستوائي. أبو بكر. ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر. ت ١٧٤ هـ. المصدر السابق ٥٧٣.

<sup>(</sup>٤) قتادة بن دِعامة السدوسي البصري. أبو الخطاب، ثقة ثبت. مات سنة بضع عشرة ومائة. المصدر السابق ٤٥٣.

 <sup>(</sup>٥) سَنِخَ أو زَنِخَ الدُّهن والطعام: تغيرت رائحته. والإهالة: الألّية، وما أُذيب من الشّحم.

<sup>(</sup>٢) رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا معاذ بن هشام الدستوائي، الذي ذُكر أنه اصدوق، وقد روى له الجماعة، كما في تهذيب الكمال ١٤٣/٢٨. وقد روى الحديث بكامله البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب شراء النبي الله بالنسيئة ٣/٨، وكتاب الرهن، الحديث الأول ٣/ ١١٥، والترمذي في جامعه، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل ٣/ ٥٠٩ (رقم كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل ٣/ ٥٠٩ (رقم ١٢١٣) وقال: حديث حسن صحيح.

الحسن (3)، عن أنس بن مالك قال: حدثنا حجاج (۲)، عن مبارك (۳)، عن الحسن (1)، عن أنس بن مالك قال:

دخلتُ على رسولِ الله على وهو مضطجعٌ على سريرٍ مرمولِ (°) بشريطٍ، ليسَ بين جلدِه وبين الشريطِ ثوبٌ، وتحت رأسهِ وسادةٌ من أدم (٢) حَشْوُها ليفّ. فدخلَ عليه غيرُ واحدِ من أصحابه، حتى دخلَ عمرُ بن الخطابِ، فانحرفَ عنه رسولُ الله على انحرافة، فنظر، فرأى الشريطَ قد أثر بجنبهِ، فبكي عمرُ، فقال رسولُ الله على: «ما يبكيكَ يا عمرُ؟».

قال: أما والله يا رسولَ الله ما أبكي إلا لكوني أعلمُ أنكَ أكرمُ على الله من كسرى وقيصرَ، فهما يعيشانِ فيما يعيشانِ فيه من الدنيا، وأنت بالمكانِ الذي أرى.

فقال رسول الله ﷺ: «أَوَ ما ترضى يا عمرُ أَن تكونَ لهم الدنيا ولنا الآخرةُ؟».

قال: بلى والله يا رسولَ الله!

<sup>(</sup>١) يبدو أنه أحد المذكورين في بداية السند السابق. وكلاهما ثقة.

<sup>(</sup>٢) هو حجَّاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد. ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. ت ٢٠٦ ه. تقريب التهذيب ١٥٣.

<sup>(</sup>٣) مبارك بن فضالة البصري، أبو فضالة. صدوق يدلِّس ويسوِّي، ت ١٦٦ هـ (المصدر السابق ٥١٩). ومن بين ما قيل فيه من جرح وتعديل في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٥، قال أبو بكر المرُّوذي عن أحمد بن حنبل: ما روَىٰ عن الحسن يحتجُّ به.

 <sup>(</sup>٤) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد. ثقة فقيه فاضل مشهور. كان يرسل كثيراً ويدلس. ت ١١٠هـ. تقريب التهذيب ١٦٠.

<sup>(</sup>٥) أي منسوج.

<sup>(</sup>٦) الأدم: جلد مدبوغ.

قال: «فإنَّه كذاكَ»(١).

### [ عائشة رضي الله عنها ]

₹ - حدثنا الحسين بن الجنيد قال: حدثنا غسان بن عبيد الأزدي المَوْصلي قال: حدثنا حمزة البصري، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة:

إن أولَ بلاءِ حدث في هذه الأمةِ بعد [قضاءِ] (٢) نبيّها عَلَيْ الشّبَعُ، فإن القوم لمَّا شَبِعت بطونُهم سَمِنَتْ أبدانهم، فتصعّبتْ قلوبُهم، وجَمَحت شهواتُهم (٣).

#### [أبو جعفر]

۲۳ ـ حدثنا أحمد بن عثمان الأودي قال: حدثنا قاسم بن قيس
 النخعي قال: حدثنا حميد بن المثنى، عن أبي جعفر قال:

إذا إمتلا البطنُ طغي الجسدُ.

<sup>(</sup>۱) رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا مبارك بن فضالة، الذي ورد أنه «صدوق». وقد استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ۲۷/ ۱۹۰.

وروي الحديث بعدة طرق، وبألفاظ متقاربة، قد يكون أقربها إلى هذا اللفظ ما أورده الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب الجلوس على السرير ص ٣٩٨ رقم ١٦٦٣. كما رواه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد على ٢٩ ١٣٩١، رقم ٤١٥٣، وأورد ابن سعد عدة روايات له في طبقاته ١/٤٦٦، والإمام أحمد في المسند ١/١٣٩، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣٣٧.

<sup>(</sup>٢) هذا أقرب رسم للكلمة غير الواضحة.

 <sup>(</sup>٣) أورده في الإحياء (٣/ ١٣١) بلفظ: أول بدعة حدثت بعد رسول الله ﷺ الشبع،
 إن القوم لما شبعت بطونهم جمحت بهم نفوسهم إلى هذه الدنيا.

# [علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

۲٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا يونس بن بكير،عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل قال:

قال عليُّ بن أبي طالب لعمر بن الخطاب:

إِنْ أَردتَ أَن تلحقَ بصاحبيكَ فأقصِرِ الأملَ، وكُلْ دون الشِّبَع، وارقع القميص، وانكُسِ الإزارَ، واخصِفِ النعل؛ تلحقْ بهما(١).

### [ عبادة بن الصامت رضي الله عنه ]

حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب $^{(7)}$ ، عن أبي خلاد، عن عبادة بن الصامت $^{(7)}$  أنه كان يقول::

إنما البطنُ هاتِ هاتِ، كفاكم ما سدَّه عنكم!

#### [قيس بن رافع]

الله بن وهب، عن خالد بن عبد الله بن وهب، عن خالد بن حُمَيْد، عن عبد الله بن الحارث، عن قيس بن رافع (٤) قال:

<sup>(</sup>۱) تنبيه الغافلين ۱/ ۲٤١.

ونكس إزارة: قلبَه. وخصف النعلَ: خرزها.

<sup>(</sup>٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري، أبويحيى. واسم أبي أيوب «مقلاص» ت ١٦١ه.

<sup>(</sup>٣) الأنصاري الخزرجي، رضي الله عنه. شهد العقبة الأولى والثانية، وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكان من سادات الصحابة رضي الله عنهم. توفي في بيت المقدس سنة ٣٤ هـ. تهذيب الكمال ١٨٣/١٤.

<sup>(</sup>٤) عراقي. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: مجهول. تهذيب الكمال ٢٠/١٤، تقريب التهذيب ٤٥٦.

# ويلٌ لمن كان دِينُه (١) دنياه، وهمُّه بطنَهُ.

### [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

**۲۷** ـ حدثنا عبد... بن منكدر قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله، عن عاصم بن محمد العمري، عن أبيه (۲) قال:

كان عمر بن الخطاب يُقَرِّدُ أخفاف إبلِ الصَّدَقةِ<sup>(٣)</sup>، فدخل وقد أصابه الشَّرْقُ<sup>(٤)</sup>، فقال: هل عندكم شيءً؟

فقالت امرأته: تحت السرير.

فتناول قناعاً (٥) فيه تمر، فأكل، ثم شربَ من الماء، ثم مسحَ بطنه وقال: ويحٌ لمنْ أدخلَهُ بطنُه النارَ!

◄ - حدثنا هاشم بن الحارث قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو<sup>(٦)</sup>،
 عن عبد الملك بن عُمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه<sup>(٧)</sup> قال:

<sup>(</sup>۱) من معاني الدين: الشأن، ويعني أن تكون دنياه مطلبه الأول، وشأنه الذي ينشغل به دائماً.

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري. ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل المدينة. وهو ثقة. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٢٧٦/٢٥.

<sup>(</sup>٣) أي ينتزع منها القُراد. وهي دويبة متطفلة تعيش على الدواب والطيور.

 <sup>(</sup>٤) هذا أقرب رسم للكلمة المطموسة، والشرق: الشمس.

 <sup>(</sup>٥) هكذا في الأصل، وقد يكون المقصود «القِنْع» وهو طبقٌ من عُسُبِ النخل يؤكل عليه. جمعها أقناع وقَنَعة.

<sup>(</sup>٦) في الأصل: عبد الله بن عمر، والصحيح ما أثبت، فهو الذي يروي عن عبد الملك بن عمير، ويروي عنه أبو محمد هاشم بن الحارث المروذي، كما في تهذيب الكمال ١٣٦/١٩ ـ ١٣٩.

<sup>(</sup>٧) هو نفيع بن الحارث الثقفي، من خيار أصحاب النبي ﷺ. وإنما قيل له أبو بكرة لأنه تدلَّى إلى النبي ﷺ ببكرة من حصن الطائف. فكُنى أبا بكرة، وأعتقه =

أُتي عمر بنُ الخطاب بخبز وزيتٍ، فجعل يأكلُ منه ويمسحُ بطنه ويقول: والله لتُمرَّنُنَّ أيها البطنُ على الخبزِ والزيتِ ما دام السمنُ يُباعُ بالأواقي (١٠).

79 ـ حدثني عبيد بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن بكير قال: حدثنا طلحة بن زيد القرشي، عن... (٢) البَخْتَري قال: قال عمر بن الخطاب لأصحابه:

لولا مخافةُ ذيول الحسابِ غداً، لأمرتُ بحَمَلِ يشوىٰ في التنُّور.

### [سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه]

 $\ref{eq:property} \ref{eq:property} .$  عن عبد الحمید بن سلیمان  $\ref{eq:property} \ref{eq:property} .$  عن أبي حازم  $\ref{eq:property} \ref{eq:property} \ref{eq:property} .$  عن أبي حازم  $\ref{eq:property} \ref{eq:property} .$ 

قلت لسهل بن سعد(٦): هل رأيتَ المَنَاخِلَ على عهدِ رسول الله ﷺ؟

رسول الله ﷺ يومئذ، وكان نادى منادي رسول الله ﷺ يومئذ أن من نزل إليه من
 عبيد أهل الطائف فهو حر. ت ٥٠ هـ. العبر ١/ ٤١، تهذيب الكمال ٣٠/٥.

 <sup>(</sup>١) في الأصل «بالأواق». والأرْقِية جمعها أواقي، والأرْقِيَّة: جمعها أواقي. والخبر في طبقات ابن سعد ٣١٣/٣.

<sup>(</sup>٢) كلمة مطموسة، وقد تكون «أبي» فإن أبا البختري (سعيد بن فيروز بن أبي عمران البختري) يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما في تهذيب الكمال ١١١/٣٢.

<sup>(</sup>٣) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي أبو عثمان البزاز، لقبه سعدويه. ثقة حافظ. ت ٢٢٥ هـ. تقريب التهذيب ٢٣٧.

<sup>(</sup>٤) عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر. ضعيف. المصدر السابق ٣٣٣.

<sup>(</sup>a) هو سلمة بن دينار، ثقة عابد (الفقرة ١٣).

<sup>(</sup>٦) أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، توفي سنة ٩١ هـ وقد قارب المائة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. العبر ٧٩/١.

قال: ما رأيتُ مُنْخُلاً في ذلك الزمانِ، ولا نُخِلَ لرسولِ الله ﷺ الشهرَ (١) حتى فارق الدنيا!

قال: قلت: كيف كنتم تصنعون؟

قال: كنا نطحن، ثم ننفخ قِشْرَة، فيطيرُ منه ما طار، ويَستمسكُ ما استمسك (٢).

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

الله عنه القاسم بن محمد بن إبراهيم العبسي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن إبراهيم العبسي فال عنه عبيد الله بن عمر، عن نافع:

عن ابن عمر، وكان يُحضر طعامَ عمر، قال: كانت له كلَّ يوم إحدى عشرةَ لقمةً، أنَّى شاءها من الغدِ<sup>(٥)</sup>.

**٣٢** ـ حدثني عبيد بن محمد قال: حدثنا أبو أسامة (٦) قال: حدثنا

<sup>(</sup>١) هكذا بدت الكلمة في الأصل؟

<sup>(</sup>۲) في سند هذه الرواية عبد الحميد الضرير، لكنه ورد مختصراً في صحيح البخاري. كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٢٠٤/، كما رواه الترمذي في جامعه وقال: حديث حسن صحيح، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ ٤/ ٨١٥ رقم ٢٣٦٤، وابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة باب الحُوَّاري ١١٠٧/٢ رقم ٣٣٣٥، وأحمد في مسنده ٥/ ٣٣٢.

 <sup>(</sup>٣) قاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي، أخو الحافظين أبي بكر وعثمان. ضعَّفوه وتركوه. لسان الميزان ٤٦٥/٤.

<sup>(</sup>٤) هكذا في الأصل، والذي يروي عن عبيد الله بن عمر بن حفص العمري هو هشيم بن بشير، أبو معاوية، كما في ترجمتيهما في تهذيب الكمال.

 <sup>(</sup>a) أورده ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٢٦٧، وذكر في الإحياء (٣/ ١٣٦) أن
 من عادته أن يأكل سبع لقم أو تسع لقم.

<sup>(</sup>٦) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي.

سليمان بن المغيرة، عن ثابت(١) قال:

اشتهى عمرُ بن الخطاب الشراب، فأتي بشُربةٍ من عسل، فِجعل يُديرُ الإِناءَ في كفِّه فيقول: أشربُها فتذهبُ حلاوتُها، وتبقى مرارتُها.

ثم دفعها إلى رجلٍ من القوم فشربها (٢)!

### [علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

**٣٣** ـ حدثنا علي بن مسلم بن سعيد قال: حدثنا عَبَّاد بن عبَّاد، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة (٣) قال:

أُتي عليَّ - رحمه الله - ببطة محشوَّة خبيصاً (٤)، فقال: على (٥) هذا تَذَابَحُ قريشٌ!

### [ مصعب بن الزبير ]

**٣٤** ـ حدثني محمد بن أحمد القرشي، عن محمد بن زياد، عن زبّان الكليبي، عن أبيه قال:

<sup>(</sup>۱) ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. من أثمة العلم والعمل، محدِّث من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. قال بكر المزني: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني. ت ١٢٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٥/٢٠.

<sup>(</sup>٢) الزهد لابن المبارك ص ٢١٩ رقم ٦١٨. وقريب منه في طبقات ابن سعد ٣/ ٣١٩. وتكرر في الفقرة ٢٧٠ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٣) صُدَي بن عجلان الباهلي، صاحب النبي ﷺ. آخر من مات من الصحابة بالشام. ت ٨١ ه. أسد الغابة ٢٦/٢ ـ ١٧.

<sup>(</sup>٤) الخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: عليّ.

لما قَتَلَ مصعبُ بن الزبير (۱) المختار (۲)، صنع له عمرو بن حُريث (۳) طعاماً، فأكل هو وأصحابه. ثم أتاه بفالُوذَجة (٤) في إناءٍ ترجرجُ، فقال مصعب لأصحابه: اثتوا فكلوا، فوالله ما كان الدين بقَلُوص (۵)... ولا يكون، وما كان الجِلاد (۱) إلا على ما ترون، وعلى ما في الرُّحال.

### [ إبراهيم بن أدهم ]

حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن عقبة الأسدي(٧) قال:

أُتي إبراهيمُ (٨) بخبيصِ (٩) فقال: هذا طعامُ الصبيان؛ فلم يأكله!

(۱) مصعب بن الزبير بن العوام. أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام. نشأ بين يدي أخيه عبد الله بن الزبير، فكان عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. قتل سنة ٧١ هـ. الأعلام ١٤٩/٨.

(٢) المختار بن أبي عبيد الثقفي. من أهل الطائف. ثار على بني أمية. بايع عبد الله بن الزبير، واستأذنه فني التوجه إلى الكوفة، ليدعو الناس إلى طاعته، فوثق به. ولما دخلها كان همه قتل من قاتلوا الحسين. ثم دعا إلى إمامة محمد بن الحنيفة، وبايعه سراً زهاء سبعة عشر ألف رجل... وعظم شأنه... حتى قتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ. المصدر السابق ٨٠/٧.

(٣) عمرو بن حريث المخزومي، أبو سعيد. من الصحابة، توفي النبي على وهو ابن اثنتي عشرة سنة. ولي إمرة الكوفة، ومات بها سنة ٨٥ هـ. المصدر السابق ٥/ ٢٤٣ وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٠.

(٤) وهو حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

 (٥) هكذا بدت الكلمة. والقَلُوص من الإبل: الفتيَّة المجتمعة الخلق. يليها كلمة غير واضحة. رسمها «اصلفاء»؟

(٦) الجلاد: القتال.

(٧) لعله عقبة بن بشير الأسدى. مجهول. لسان الميزان ٤/ ١٧٧.

(٨) لعله إبراهيم بن أدهم البلخي، الزاهد بالشام، كان أحد السادات ت ١٦٢ هـ. العبر ١/٨٣٨.

(٩) والخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن.

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

**١٦٠** ـ حدثنا عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس (١) قال:

خرجنا مع أبي موسى الأشعري (٢) وفوداً إلى عمر بن الخطاب، وكان لعمرَ ثلاثُ خبزات، يأكلهنَّ يوماً بلبن وسمن، ويوماً بلحم غريض (٣)، ويوماً بزيت. فجعل القوم يأكلون ويُعَذَّرون (٤). فقال عمر: إني لأرى تعذيركم وإني لأعلمكم بالعيش، ولو شئتُ لجعلت كراكِرَ وأسنِمة وصِلاءً وصِناباً وصلائق (٥)، ولكني أستبقي حسناتي. إن الله جلَّ ثناؤه ذكر قوماً فقال: ﴿أَذَهَبْتُمُ طَبِّبَنِكُمُ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنَا وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله

**۲۷** ـ حدثني عبد الله بن يونس قال: حدثني أبي (۷) قال: حدثني

<sup>(</sup>١) هو الذي يُضرب به المثل في الحِلم. ولد في البصرة، وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ت ٧٢ه.

<sup>(</sup>٢) الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم. من الشجعان الولاة الفاتحين. ت ٤٤ هـ.

<sup>(</sup>٣) . هو الطري.

<sup>(</sup>٤) أي يقدِّمون العُذْر.

<sup>(</sup>٥) الكراكر: جمع كِرْكرة، وهي الصدر من كلِّ ذي خف. والأسنمة: جمع سنام، وهو كتل من الشحم محدَّبة على ظهر البعير والناقة. والصَّلاء: الشَّواء. والصَّناب: طعام يؤتدم به من الخردل والزبيب. والصلائق: جمع صليق، وهو اللحم النضيج. والمشوى، والخبز الرقيق.

<sup>(</sup>٦) سورة الأحقاف: الآية ٢٠. إصلاح المال رقم ٣٥٥، وأورد القسم الأول منه الإمام أحمد في الزهد ٢/ ٢٣، والآخر أبو نعيم في الحلية ١/ ٤٩، ومجموعه في طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٩.

<sup>(</sup>۷) هو يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمَّال، أبو بكر. صدوق يخطىء. ت ۱۹۹ هـ. تقريب التهذيب ٦١٣.

أبو معشر (١)، عن محمد بن قيس (٢) قال:

[قَدِم] (٣) ناسٌ على حفصة بنتِ عمرَ فقالوا: إن أميرَ المؤمنين قد بدا عِلْباء (٤) رقبتهِ من الهُزال، فلو [قلتِ له أن يأكل] طعاماً هو ألينُ من طعامهِ، ويلبسَ ثياباً ألينَ من ثيابه، فقد رأينا إزارَه مرقَّعاً برُقَع غيرِ لونِ ثوبه، ويتخذَ فراشاً ألينَ من فراشهِ، فقد أوسعَ الله على المسلمين، فيكون ذلك أقوى له على أمرِهم.

فبعثوا إليه حفصة، فذكرت ذلك له، فقال: أخبريني بألينِ فراشٍ فرشتيهِ لرسول الله ﷺ قط؟

قالت: عباءة تُثَنّيها له باثنين، فلما غلظتْ عليه جعلتهما له بأربعةٍ!

قال: فأخبريني بأجود ثوبِ لبسه؟

قالت: نَمِرَةٌ (٥) صنعناها له، فرآها إنسانٌ قال: اكسُنِيها، فأعطاها إياه.

قال: [إيتوني] بصاع تمر.

فأمرهم، فنزعوا نُواه، ثم قال: انزعوا تفاريقَه (٦).

<sup>(</sup>۱) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني. مشهور بكنيته، ضعيف، أسنً واختلط. ت ۱۷۰ هـ. المصدر السابق ۵۵۹.

<sup>(</sup>Y) محمد بن قيس المدني، قاص عمر بن عبد العزيز. ثقة، حديثه عن الصحابة مرسل. المصدر السابق ٥٠٣.

<sup>(</sup>٣) هذا وفيما يأتي مما بين معقوفتين بدل كلمات مطموسة في الأصل.

<sup>(</sup>٤) العِلْباء: العصبة الممتدة في العنق.

<sup>(</sup>a) کساء فیه خطوط بیض وسود.

<sup>(</sup>٦) تفاريق الشيء: أجزاؤه.

ففعلوا، ثم أكله كلَّه؛ فقال: [والله إني] لأشتهي الطعام، إني لآكل السمن وعندي اللحم، وآكل الزيت وعندي السمن، وآكل الملح وعندي الزيت، وآكل بَحْتاً<sup>(۱)</sup> وعندي ملح، ولكنَّ صاحبيَّ سلكا طريقاً، فأخاف اختلافهما فيُخالَفُ بي (۲).

#### [ الأولياء ]

◄٣ ـ حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا سيًار (٣) قال: حدثنا جعفر (٤) قال: حدثنا يوسف بن يعقوب [ولقمان الحنفي] (٥) قالا:

بلغنا أن اللَّه عزَّ وجلَّ يقولُ لأوليائهِ في القيامةِ: يَا أُوليائي، طالما لَحِظْتُكم في الدنيا وقد غارتُ أعينكم، وقلِصَتْ شفاهُكم عن الأشربةِ، وخَمَصَتْ بطونُكم؛ فتعاطُوا الكأسَ فيما بينكم، وكلوا اليومَ ﴿وَٱشْرَبُوا هَنِيَنَا بِمَا أَسَلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَارِ لَلْهَالِيَةِ ﴾(١).

#### [ الحسن البصري ]

**٣٩** ـ قال أبو جعفر الكندي: حدثنا محمد بن صبيح قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن الحسن قال:

<sup>(</sup>١) البحت: الذي لا يخالطه غيره، فالخبز البحت: هو غير المأدوم، واللحم البحت: بغير خبز.

 <sup>(</sup>۲) وردت روايات قريبة منه في حلية الأولياء ١/٤٩، لكن هذه أطولها. وانظر في
 هذا: الفقرة ١٨٥.

<sup>(</sup>٣) هو سيَّار بن حاتم العنزي.

<sup>(</sup>٤) يعنى جعفر بن سليمان الضَّبعي.

<sup>(</sup>٥) ما بين المعقوفتين من كتاب «الأولياء» للمؤلف رقم ٤٨ بدل ما هو غير واضح في الأصل.

<sup>(</sup>٦) سورة الحاقة: الآية ٢٤.

تقول الحوراءُ لوليّ الله وهو متكىءٌ معها على نهرِ العسل تعاطيهِ الكأسَ: يا نعم عيشةٍ؛ أتدري يا حبيبَ الله متى زوجنيك مولاي؟

فيقول: لا أدري.

فتقول: نظرَ إليكَ في يوم صائفٍ بعيدِ الطرفين، وأنت في ظمأ هاجرةٍ من جهدِ العطشِ، فباهى بك الملائكة وقال: انظروا إلى عبدي، ترك زوجته وشهوته ولذَّته وطعامه وشرابه من أجلي رغبة فيما عندي؛ أشهدكم أني قد غفرتُ له.

فغفر لكَ يومئذ، وزوَّجنيك!

#### [ خالد بن معدان ]

• الله عن بشر بن الحسين: وحدثنا بُهلول (۱) عن بشر بن منصور، عن ثور (۲) عن خالد بن معدان (۳) قال:

قرأتُ في بعض الكتب: أَجِعْ نفسَك وأعْرِها لعلُّها ترى الله(٤).

<sup>(</sup>١) هو بهلول بن مورّق الشامي، أبو غسان.

<sup>(</sup>٢) هو ثور بن يزيد الحمصى. الكلاعى.

<sup>(</sup>٣) أبو عبد الله خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي. تابعي. كان مشهوراً بالعبادة، روى صفوان بن عمرو قال: كان خالد بن معدان إذا عظمت حلقته قام فانصرف، لأنه كان يكره الشهرة. مات وهو صائم سنة ١٠٤ هـ. حلية الأولياء ٥/٢٠، صفة الصفوة ٤/٥١٤.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٥/ ٢١٠. وينسب هذا القول إلى نبيًّ الله عيسى عليه السلام، كما روي عن مالك بن دينار قوله: أجيعوا أنفسكم وأظمئوها وأعروها وأنصبوها، لعل قلوبكم أن تعرف الله عز وجل. حلية الأولياء ٢/ ٣٧٠. وتكرر الخبر في الفقرة رقم ٢٠٥.

### [ مالك بن دينار ]

**١٤** ـ حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا المعلى الوراق قال: سمعت مالك بن دينار (١) يقول:

خلطتُ دقيقي بالرمادِ، فضعفتُ عن الصلاةِ، ولو قَويْتُ على الصلاةِ ما أكلتُ طعاماً غيرَه(٢)!

#### [ أبو عبيدة الخواص ]

**١٤٠ - قال خالد: حدثنا معلى الورَّاق قال: قال أبو عبيدة** الخواص (٣٠):

حَتْفُكَ في شِبَعِكَ، وحظُّك في جوعِكَ. إذا أنت شبعتَ... (٤) فنمتَ استمكنَ منك العدوُّ فجَثَم عليك، وإذا أنت تجوَّعتَ كنتَ للعدوِّ بمرصدِ.

#### [ مالك بن دينار ]

**١٣ ـ حدثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال: حدثنا عبد الله** الشحام قال: قال مالك بن دينار:

<sup>(</sup>۱) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى، الإمام الزاهد الورع المعروف، توفي بالبصرة سنة ۱۳۱ هـ.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ٢/٣٦٧.

<sup>(</sup>٣) اسمه عباد بن عباد، وقد اشتهر بأبي عبيدة، وإنما هو أبو عتبة. وكان عابداً بكاء زاهداً، ولم يكن يستطيع أن يقرأ سورة القارعة، ولا أن تُقرأ عليه. من أقواله: الحزن جلاء القلوب، به لبستم مواضع الفكر. حلية الأولياء ١٨٨١٨، صفة الصفوة ٤/ ٧٧٥، الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٦٢.

<sup>(</sup>٤) كلمة غير واضحة رسمها: فقرأت.

أكلتُ الثَّجِير<sup>(۱)</sup> أربعين صباحاً، ولولا أني خشيتُ أن يُقْفِلَني<sup>(۲)</sup> لداومتُ<sup>(۳)</sup> عليه.

**١٤٤** ـ حدثني محمد بن عمر بن علي المقدِّمي قال: سمعتُ يوسف بن عطية بن باب الصفار قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

لو كان الرمادُ يدخلُ في حلقي لأكلتُه!

عثمان أبو إبراهيم (٤) \_ من جلساء مالك بن دينار \_ قال: حدثنا عثمان أبو إبراهيم (٤) \_

سمعتُ مالكاً قال لرجل من إخوانه: إني لأشتهي رغيفاً ليِّناً ثخيناً بلبنِ رائب.

قال: فانطلق، فجاءه به، فجعل ينظرُ إليهما، ثم قال: إني اشتهيتُكَ منذ أربعين سنة فغلبتُك، أفأردتَ أن تغلبني الآن؟ ارفعهُ عني.

وأبئ أن يأكله<sup>(٥)</sup>!

**١٦٠** ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا خالد بن يزيد الطبيب قال: حدثنا خازم بن الحسين قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

بطنُكَ أعزُّ عليك من دينك؟ بطنُكَ آثرُ عندك من نفسِك؟ هبكَ قد ملأتَهُ من طيِّب الطعام ولذيذِ الشراب؛ انظر إلى ما... (٦).

<sup>(</sup>١) الشجير: ثُقْل كل شيء يُعْصر. والثُّقْل: ما يتبقى من المادة بعد عصيرها.

<sup>(</sup>٢) أقفله: أقحله وأيبسه.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: لدموت.

<sup>(</sup>٤) هو عثمان بن إبراهيم الحميري.

<sup>(</sup>٥) حلية الأولياء ٣٦٦/٢. ويأتي مكرراً في الرقم ٢٩٦.

<sup>(</sup>٦) بآخره بضع كلمات كلها مطموسة.

حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا سيًار قال: حدثنا
 جعفر قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

من في ناديكم هذا؟ فوالله ما أصبتُ فيه بُسْرةً (١) ولا رُطْبةً ولا تمرةً فما نقص مني (٢)؛ فما زاد فيكم؟

**١٨٠ ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا داود بن المحبَّر، حدثنا** عبد الواحد بن زياد قال: سمعت مالكاً يقول لحوشب<sup>(٣)</sup>:

يا أبا بشر، احفظ عني اثنتين: لا تبيتنَّ وأنت شبعان، ودعِ الطعامَ وأنت تشتهيه.

قال: فقال له حوشب: يا أبا يحيى، هذا وصف أطباء أهل الدنيا!

قال ـ ومحمد بن واسع<sup>(٤)</sup> يسمع كلامهما ـ قال: فقال محمد: نعم، ووصفُ طريقِ أهل الآخرة.

قال: فقال مالك: بخ بخ، دارُ [الآخرةِ] والدنيا!

<sup>(</sup>١) البُسْر: تمر النخل قبل أن يُرْطِب.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: أمني.

<sup>(</sup>٣) هو حوشب بن مسلم الثقفي، مولى الحجاج بن يوسف. كان يبيع الطيالسة، وكان في العبَّاد عارفاً، وعن الدنيا عازفاً. وهو من كبار أصحاب الحسن البصرى. حلبة الأولياء ١٩٧٦، تهذيب الكمال ٧/٤٦٤.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر. فقيه ورع من الزهاد، من أهل البصرة، عُرض عليه قضاؤها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه فرَيْن القرآن». روى عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن، وابن سيرين. ت ١٢٣ هـ. صفة الصفوة ٣/٦٦٦، الأعلام ٧/٣٥٨.

### [ محمد بن واسع ]

\$1 - وقال محمد: حدثنا خالد بن عمرو الأموي قال: سمعت خُليد بن دَعْلَج يذكر عن محمد بن واسع قال:

من قلَّ طُعْمُه فَهِمَ وأَفْهَمَ، وصفا ورقَّ، وإن كثرةَ الطعام ليُثْقِلُ صاحِبَهُ عن كثير مما يريد<sup>(١)</sup>.

# [ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ]

• حدثنا يحيى بن يوسف الزَّمِّي قال: أخبرنا أبو المليح (٢)، عن نافع قال:

كان ابنُ عمرَ يجمع أهله على جَفْنَة (٣) كلَّ ليلةٍ، فربما جاء سائلٌ، فيأخذُ ابنُ عمرَ نصيبَهُ من الثريدِ فيدفعه إليه، ثم يرجعُ وقد أُكِلَ ما في الجَفْنة؛ فإن كنتُ أكلتُ منها شيئاً فقد أكل منها ابنُ عمر، ثم يُصبح صائماً!

**19** ـ حدثنا يحيى بن يوسف قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون قال:

أتى ابنَ عمر ابنٌ له فقال: اكسني إزاراً. وكان إزارُه قد دَلَى، فقال: اذهب فاقطعه ثم صِلْهُ فإنه سيكفيكَ؛ أما والله إنى أرى ستجعلونَ

<sup>(</sup>۱) حلية الأولياء ۲/۱۳۵. ولأبي سليمان الداراني قوله: إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب ورقً، وإذا شبعت ورَوِيت عمى القلب. صفة الصفوة ٢٢٥/٤.

<sup>(</sup>٢) هو الحسن بن عمر الرُّقِّي.

<sup>(</sup>٣) الجفنة هي القصعة.

ما رزقكم الله في بطونِكم وعلى جلودِكم، وتتركون أراملَكم ومساكينَكم ويتاماكُم (١).

عتّاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا ابن لهيعة، عتّاب بن زياد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، أن صفية بنت أبي عبيد (٢) قالت:

ما رأيتُه شبعَ فأقول إنه شبعَ ـ تعني ابنَ عمر ـ قالت: فلما رأيتُ ذلك ـ وكان له يتيمان ـ صنعتُ له شيئاً، فدعاهما، فأكلا معه، فلما قاما<sup>(٣)</sup> جئتُه بشيء، فقال: ادعي فلاناً وفلاناً. قلت: قد ناما، ولقد أشبعتَهُما. قال: فادعي لي بعض أهل الصُّفَّة.

فَدُعي له مساكين، فأكلوا معه (٤).

۵۳ ـ حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال: أخبرنا شعبة، عن عثمان بن سَليط قال:

كان ابنُ عمر يدعو المجذومين فيأكلُ معهم ويقولُ: لعل بعضَ هؤلاء يكون ملكاً يوم القيامة (٥).

<sup>(</sup>١) ورد قريباً منه في الزهد للإمام أحمد ٢/ ١٢٥.

<sup>(</sup>۲) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية، امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهي أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب. مدنية تابعية ثقة، استشهد بها البخاري، وروى لها الباقون سوى الترمذي. تهذيب الكمال ۳۵/ ۲۱۲.

<sup>(</sup>٣) وقد تكون: ناما.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ١/ ٣٩٨.

<sup>(</sup>٥) وفي الحلية (١/ ٣٠٠): كان ابن عمر رضي الله عنه لا يردُّ سائلاً، حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحنه وإن أصابعه لتقطر دماً.

عدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثنا يزيد بن
 هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين، عن الحسن قال:

كان ابنُ عمر إذا تغدَّى وتعشَّى دعا مَنْ حوله من اليتامى. فتغدَّى ذات يوم، فأرسل إلى يتيم فلم يجده. وكانت له سُويِّقة (١) محلاة يشربها بعد غدائه، فجاء اليتيم وقد فرغوا من الغداء وبيده السُّويِّقة ليشربها، فناوله إياها وقال: خذها فما أراك غُيِنْتَ (٢)!

•• حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا مالك بن مغول<sup>(٣)</sup> قال:

سمعتُ أنهم صنعوا له طعاماً \_ يعني ابن عمر \_ فأتوا به مع خبز، فأراد أن يفرِّق على المساكين، فذهبوا به، فقال: حرمتموني [إطعامَهُ]، وأردتم أن ألقيه في الحُشِّ، لا والله لا أذوتُه اليوم(٤)!

<sup>(</sup>١) تصغير السُّويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمِّي بذلك لانسياقه في الحلق.

<sup>(</sup>۲) الزهد للإمام أحمد ۲/۱۲۱، حلية الأولياء ۲۹۹/۱.

<sup>(</sup>٣) مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، أبو عبد الله. كان من سادة العلماء. وثقه ابن معين والإمام أحمد. وقال العجلي: رجل صالح مبرَّز في الفضل. وروى سفيان بن عيينة رحمه الله قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله. فوضع خدَّه بالأرض. ت ١٩٤١ه.

<sup>(3)</sup> لم يتضح مغزى الخبر للقارىء، ولعله نفسه الذي يتضح مغزاه مما أورده أبو نعيم في الحلية (١٩٨/١)، وهو أن امرأة ابن عمر عوتبت فيه فقيل لها: أما تلطفين بهذا الشيخ؟ فقالت: فما أصنع به، لا نصنع له طعاماً، إلا دعا عليه من يأكله. فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم، وقالت لهم: لا تجلسوا بطريقه. ثم جاء إلى بيته فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان. وكانت امرأته أرسلت إليهم بطعام وقالت: إن دعاكم فلا تأتوه. فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه: أردتم أن لا أتعشى الليلة.

**٩٦** ـ حدثني محمد بن يحيى قال: حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله (١) قال: أخبرنا المفضَّل بن لاحق، عن أبي بكر بن حفص (٢) قال:

كان ابنُ عمر لا يحبس عن طعامهِ بين مكة والمدينة مجذوماً ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته؛ فبينما هو يوماً قاعدٌ على مائدته، أقبل مَوْلَيان من موالي أهل المدينة، فرحبوا بهما وأوسعوا لهما، فضحك عبد الله، فأنكر المَوْليان ضحكهُ فقالا: يا أبا عبد الرحمن، ضحكتَ أضحك الله سنّك، فما الذي أضحكك؟

قال: عجبتُ من بنيَّ هؤلاء الذين تدمى أفواههم من الجوع فيضيِّقون عليهم ويتأذَّون بهم، حتى لو أن أحدهم قَدِرَ أنْ يأخذ مكانَ اثنين فعل، تأذياً بهم وتضيُّقاً عليهم، وجئتما أنتما قد أوفرا لكما<sup>(٣)</sup> من الزاد فأوسعوا لكما وحَيَّوْكما، [يصنعون] بطعامهم (٤) من لا يريده، ويمنعونه من يريده (٥)!

◄ - حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثنا بكر بن خداش قال: حدثنا مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر:

أنه أُتي بكَبَل(٦) جَوارشن فقال: ما هذا؟

<sup>(</sup>١) يعنى عبد الله بن المبارك.

<sup>(</sup>۲) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني. مشهور بكنيته. كان راوياً لعروة بن الزبير. وهو ثقة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٤٢٣/١٤.

<sup>(</sup>٣) في المصدر المثبت: أوفرتما الزاد.

<sup>(</sup>٤) في المصدر المثبت: يطعمون طعامهم.

<sup>(</sup>o) الزهد لابن المبارك ص ٢١٦ رقم ٦١١. وورد في الأصل: اويمنعوه .٠٠.

<sup>(</sup>٦) هكذا في الأصل، وفي الزهد لأحمد: «أوتي بشيء يقال له الكبل». وفي الحلية «أتي بشيء يقال له الكبر». فسره محقق الأول بأنه الكابولة، وهي العصيدة =

قالوا: يهضمُ الطعامَ.

فقال ابن عمر: إنه ليأتي عليَّ كذا وكذا ما أشبعُ من الطعام(١).

الله بن عمر، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

ما شبعتُ منذ أسلمتُ<sup>(٢)</sup>!

**٩٩** ـ وحدثني سُريج قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور (٤)، عن ابن سيرين قال:

جاء رجل إلى ابن عمرَ فقال: ألا نصنع لك جوارشن؟

فقال: وأي شيءِ الجوارشن؟

قال: شيءٌ إذا كظُّكَ الطعام(٥) فأكلتَ منه سهل عليك ما تجد.

قال ابن عمر ما شبعتُ منذ أربعةِ أشهر، وما ذاك ألاّ أكونَ أجدُه، ولكني عهدتُ أقواماً يجوعون مرةً ويشبعون مرةً (٦).

٠٠ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا أبو معاوية (٧)، عن

<sup>= [</sup>قلت: في القاموس المحيط: الكبولاء: العصيدة]، وذكر مصحح الثاني معنى «الكبرة: شيء كأنه خبيص يابس، ليس بشديد الحلاوة، يجيء به النمل.

<sup>(</sup>١) الزهد للإمام أحمد ١٢٣/٢، حلية الأولياء ٢٠٠٠.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ٢٩٩١.

<sup>(</sup>٣) هو شريج بن يونس البغدادي، أبو الحارث.

<sup>(</sup>٤) يعني منصور بن زاذان. مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي.

 <sup>(</sup>٥) كفّله الطعام: إذا ملأه حتى لا يكاد يطيق النّفس.

<sup>(</sup>٦) الزهد للإمام أحمد ٢/ ١٢١، حلية الأولياء ١/ ٣٠٠. وأورده المؤلف بطريق أخرى في الفقرة (٧٦)، وفي كتابه إصلاح المال رقم ٣٦٢.

<sup>(</sup>٧) هو هشيم بن بشير السلمي.

الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر:

أنه اشتكى، فأرسلت صفيَّةُ (١)، فاشترتْ له عنقوداً بدرهم، فرآها سائلٌ، فاتَّبعهما، فلما دخلتِ الجاريةُ قال: المسكينُ المسكينُ.

فقال ابنُ عمر: أعطوهُ إيّاه، أعطوه إيّاه.

فأرسلت صفية بدرهم آخر، فاشترت الجارية له عنقوداً بدرهم، فرآها سائل، فاتَّبعهما، فلما دخلت قال: المسكين المسكين.

قال ابن عمر: أعطوهُ إيّاه.

ثم أرسلت بدرهم آخر، فقالت صفية: والله لئن عدت لما أصبت (٢) منى خيراً أبداً.

فكفّ، فاشترتْ له عنقوداً (٣).

## [ الصحابة رضي الله عنهم ]

**۱۱** ـ حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن سيرين (٤) قال:

إن كان الرجلُ من أصحابِ النبيِّ ﷺ يأتي عليه ثلاثةُ أيام لا يجدُ شيئاً يأكلهُ، فيأخذُ الجِلْدَة فيَشويها فيأكلها، فإذا لم [يجد شيئاً] أخذ

<sup>(</sup>١) صفية بنت أبي عبيد الثقفية، زوجة عبد الله بن عمر رضى الله عنهما.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: لأصبت!

<sup>(</sup>٣) الزهد للإمام أحمد ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢، حلية الأولياء ١/ ٢٩٧.

<sup>(</sup>٤) شيخ البصرة مع الإمام الحسن البصري. تابعي جليل. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وسمع خطبة عثمان، وشهد يوم الدار. طُلب للقضاء ففر الى الشام وإلى اليمامة. قال مؤرق العجلي: ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين. ت ١١٠ هـ. العبر ١٠٣/١.

#### [ أبو عبيدة الخواص ]

**١٢** ـ حدثنا خالد بن خداش، حدثنا المعلى بن الوراق قال: سمعتُ أبا عبيدة الخواص<sup>(٢)</sup> يقول:

أشقى الناسِ من دخلَ النارَ لغيرهِ. إنما بطنُك كلبُك، فاخسأه (٣) عنك بلقمةٍ.

### [ مالك بن دينار ]

**۱۳** ـ حدثني محمد بن علي المقدَّمي قال: سمعت يوسف بن عطية بن باب قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

والله لوددتُ أن حصاةً تُجزئني من الطعام والشرابِ أمصُّها (٤)!

### [ الحسن البصري ]

**١٤** ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن قال:

لقد أدركتُ أقواماً، إنْ كان أحدهم ليأكلُ الأكلةَ فيودُّ أنها حَجَرٌ في بطنهِ (٥).

<sup>(</sup>١) الزهد للإمام أحمد ص ٤٣٤ رقم (١٧٩٥) تحقيق محمد السعيد زغلول.

<sup>(</sup>٢) العابد الزاهد (الفقرة ٤٢).

<sup>(</sup>٣) أي اطرده وأبعده.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٢/٣٦٠، ٣٧٠. وفي محاضرات الأدباء للراغب ١/ ٦٣١: وددت أن رزقي حصاةً أمصُّها، فقد ضجرتُ من كثرة تردادي إلى الخلاء.

<sup>(</sup>٥) وفي الحلية ٦/ ٢٦٩: وإن كان أحدهم ليقول: لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفي مثل الآجرة، قال: ويقول: بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة. وانظر الفقرة ١٠٩.

### [ مالك بن دينار ]

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي<sup>(۱)</sup> قال: أخبرنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

إنما بطنُ أحدكم كلبٌ، ألقِ إلى ذا الكلبِ كِسْرةً ورأسَ جُوَافَةٍ يسكتُ عنك، ولا تجعلوا بطونكم جُرْباً للشيطان يُوعي فيها إبليسُ ما شاء (٢)!

**١٦** ـ حدثني محمد بن عمر المقدَّمي قال: حدثني أخي عبيد الله قال: قال مالك بن دينار:

ما بيننا وبين هشام بن عبد الملك إلا أن يُجاوز هذه، ثم ق... آثرُ عندك، يعني في... (٣)

### [الحسن البصري]

**۱۷۰** ـ حدثنا سریج، عن یونس، قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا هشام (٤)، عن الحسن قال:

والله لقد أدركنا أقواماً وصحبنا طوائف منهم، ما أمرَ أحدُهم في

<sup>(</sup>۱) في الأصل: الهروني، وبدون فقط. وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، يروي عن جعفر بن سليمان الضبعي، ويروى عنه ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال ١١٩/٢.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ٢/ ٣٦٩. والجُوافة: ضرب من السمك، وليس من جيَّده. والجُرْب: جمع جِراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه. ويوعي: يجمع ويحفظ.

 <sup>(</sup>٣) كلمات مطموسة في آخر الوجه الأول من الورقة الخامسة. وكانت وفاة هشام بن
 عبد الملك (الخليفة الأموي) سنة ١٢٥ هـ، ووفاة مالك بن دينار ١٣٠ هـ.

<sup>(</sup>٤) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري، أبو عبد الله.

بيته بصنعةِ طعام له قط، وما شبعَ أحدُهم من طعامِ حتى مات، ما عدا أن يقاربَ شِبعَهُ أمسك<sup>(١)</sup>.

### [عيسى عليه السلام]

**۱۸** ـ حدثنا سريج قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي (۲)، عن علي بن بَذِيْمة، عن أبي عبيدة (۳) قال:

قال الحواريون لعيسى بن مريم: ما نأكلُ؟

قال: خبزَ الشعيرِ.

قالوا: فما نشربُ؟

قال: الماءَ القَراحَ (٤)؟

قالوا: فما نتوسُّد؟

قال: توسدوا الأرضَ.

قالوا: ما تأمرنا من العيشِ إلا بكلِّ شديد.

قال: وبذلك لا يخلو ملكوتُ السماوات حتى يأتي أحدكم ما يأتي من ذلك على شهوة.

<sup>(</sup>۱) حلية الأولياء ٢٦٩/٦ ـ ٢٧٠. ووردت العبارة الأخيرة فيه على النحو التالي: فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

 <sup>(</sup>٣) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر. روى عن أبيه ولم يسمع منه مباشرة، وقد مات أبوه وهو ابن سبع سنين. روى له الجماعة، ت ٨١ هـ. تهذيب الكمال ٢١/١٤.

<sup>(</sup>٤) الماء القراح: الخالص.

قالوا: وكيف ذاك؟

قال: ألم [تروا] إلى الرجل إذا جاع فماأحبً إليه الكِسْرة وإن كانت شعيراً، وإذا عطش فما أحبً إليه الماءُ وإن كان قَراحاً، وإذا أطال القيامَ فما أحبً إليه أن يتوسَّد الأرض؟!

# [ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ]

**١٩** ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد وغيره قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث<sup>(١)</sup>، عن على قال:

أهلكَ ابنَ آدم الأجوفان: البطنُ والفَرْجُ.

# [ سلم بن ميمون الخواص ]

♦ - حدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا عمرو بن أسلم قال: سمعت سَلْم بن ميمون الخواص (٢) يقول:

أَإِنَّكَ (٣) مهما تعطِ بطنكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَك إلا منتهى اللومِ أجمعا

#### [ أحاديث ]

**١٧** ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا

<sup>(</sup>١) عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني المكتّب.

<sup>(</sup>Y) سلم بن ميمون الخواص الرازي، الزاهد. قال ابن عدي: ينفر دبمتون بأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية . . . وقال ابن حبان: كان من كبار عبَّاد أهل الشام، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فلا يحتجُّ به . لسان الميزان ٣/ ٦٦.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: إنك، ولا يستقيم الوزن إلا بما آل إليه (من الطويل).

<sup>(</sup>٤) صدوق يتشيع (الفقرة ١٤).

عبد الله بن المطلب العجلي<sup>(۱)</sup> عن الحسن بن ذكوان<sup>(۲)</sup>، عن يحيى بن أبي كثير<sup>(۳)</sup>، عن أبي سلمة<sup>(٤)</sup>، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

# «إِنَّ أَهلَ البيتِ لَيَقِلُّ طُعْمُهم، فتَسْتَنيرُ بيوتُهم»(٥).

المحمد بن طَحْلاء (۱) عن عمرو الضبّي (۱) قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن طَحْلاء (۱) عن عبيد بن سلمان (۱) عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج (۱) أنه بلغه أن رسول الله عليه قال:

<sup>(</sup>۱) قال العقيلي: مجهول، وحديثه منكر غير محفوظ. وساق له الخبر المذكور. لسان الميزان ٣/٣٦٣.

<sup>(</sup>٢) الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري. صدوق يخطىء. رمي بالقدر، وكان يدلس. تقريب التهذيب ١٦١.

<sup>(</sup>٣) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. ت ٢٣٢ هـ. المصدر السابق ٥٩٦.

<sup>(</sup>٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. ت ٩٤ ه. المصدر السابق ٦٤٥.

<sup>(0)</sup> قال في مجمع الزوائد ٢٦٦/١٠: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن المطلب العجلي ضعَّفه العقيلي، وبقية رجاله ثقات. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٣٥، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ١٥٦، وقال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/

<sup>(</sup>٦) داود بن عمرو بن زهير الضبي البغدادي، أبو سليمان. ثقة. ت ٢٢٨ هـ. وهو من كبار شيوخ مسلم. تقريب التهذيب ١٩٩.

<sup>(</sup>٧) أبو يوسف المدنى، ما به بأس. ت ١٦٢ هـ، المصدر السابق ٢٠٨.

<sup>(</sup>٨) عبيد بن سلمان الأغر، مولى مسلم بن هلال القرشي. حجازي. ذكره البخاري في كتاب الضعفاء، وقال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه إنكاراً، يُحَوَّل من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال 11/ ١٩٠٠. وقال في تقريب التهذيب ص ٣٧٧: صدوق.

<sup>(</sup>٩) يعقوب بن عبد الله بن الأشج المدني، أبو يوسف. ثقة. قُتل في البحر شهيداً سنة ١٢٢ هـ في آخر خلافة هشام بن عبد الملك. تهذيب الكمال ٣٤١/٣٢، تقريب التهذيب ٢٠٨.

«الرُّغْبُ شُؤْمٌ» (١).

# [ سمرة بن جندب رضي الله عنه ]

**٧٣** ـ حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني المبارك بن فضالة، عن الحسن قال:

قيل لسمرة بن جندب(٢): إن ابنك بَشِمَ (٣) البارحة.

قال: لو مات ما صليتُ عليه (٤).

### [ لقمان الحكيم ]

٧٤ ـ حدثني شريج بن يونس قال: أخبرنا هشيم، عن منصور (٥)، عن الحسن قال:

قال لقمان لابنه: لا تأكل شِبَعاً على شِبَع، وألقِ فضلكَ للكلبِ(٦).

<sup>(</sup>۱) الحديث منقطع بهذا الإسناد، لأن يعقوب بن الأشج من أتباع التابعين. ويبدو أنه جزء من إحدى روايات حديث «الرفق يمن والخرق شؤم» الذي قال الحافظ العراقي فيه: رواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود، والبيهقي في الشعب من حديث عائشة، وكلاهما ضعيف. قال المرتضى الزبيدي: في إسناد الطبراني المعلى بن عرفان وهو متروك. وقد رواه كذلك العسكري وعده من الأمثال والحكم، وفي رواية: «والرُغب شؤم» وهو الشره والنهم والحرص على الدنيا. إتحاف السادة المتقين ٨/٤٤.

 <sup>(</sup>۲) صحابي، من الشجعان القادة. نشأ في المدينة ونزل البصرة، ووليها لزياد ومعاوية. كان شديداً على الحرورية. ت ٦٠ ه. الأعلام ٢٠٣/٣.

<sup>(</sup>٣) أى أكثر من الطعام حتى اتَّخم وسئمه.

<sup>(</sup>٤) الزهد للإمام أحمد ٢٤٨ (طبعة دار الكتب العلمية)، إصلاح المال رقم ٣٥٩.

<sup>(</sup>٥) هو منصور بن زاذان الواسطى، أبو المغيرة.

<sup>(</sup>٦) روح المعاني ٧١/٨٤، وتكرر في الفقرة ٧١٠.

# [ أبو بكر الصديق رضي الله عنه ]

◄ - حدثنا هاشم بن الحارث قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر (١) قال:

صليتُ مع أبي بكر العصر، ثم انكفأتُ معه إلى منزله، فقال لامرأته أسماء بنت عميس: هل عندكِ طعام؟

قالت: لا والله ما من شيء.

قال: انظري.

قالت: لا والله ما من شيء.

فاعتقل شاةً كانت وضعت من يومها ـ وكان ذا شاة ـ فحلبَ من لِبانها، ثم أفرغه في بُرْمَة (٢)، ثم أمر جاريته فطبخت، ثم أُتينا به، فأكل وأكلنا، ثم صلى وصلينا، ما توضأ ولا توضأنا (٣).

### [ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ]

◄ - حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد(٤) قال:

<sup>=</sup> وقال الإمام الحسن البصري: والله لأن ينبذ رجلٌ طعامه للكلب خيرٌ له من أن يأكل فوق شبعه. حلية الأولياء ٢٧٠/٠.

<sup>(</sup>١) الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الخزرجي الأنصاري. غزا تسع عشرة غزوة، وأكثر من الرواية عن رسول الله ﷺ، ت ٧٨ هـ.

<sup>(</sup>٢) هي القِدْر من الحجارة.

<sup>(</sup>٣) وتكرر باختصار في الفقرة ٢٧٣.

<sup>(</sup>٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. سمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ. وكان طحاناً. ثقة ثبت. روى له الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٣/ ٦٩.

جاء رجلٌ إلى ابن عمر قال: ألا نصنع لك جوارشن؟

قال: وأي شيء الجوارشن؟

قال: شيء إذا كظُّك الطعامُ فأكلتَ منه سَهُلَ عليك ما تجد.

قال ابن عمر: ما شبعتُ منذ أربعة أشهر، وما ذاك ألاّ أكونَ أجدهُ، ولكني عهدتُ أقواماً يجوعون مرةً، ويشبعون مرةً (١).

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

**٧٧** ـ حدثني سُريج بن يونس قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يونس (٢)، عن الحسن قال: حدثني الأحنف بن قيس قال:

كنا نحضر طعام عمر، فيُطعمنا الخبزَ واللبنَ، والخبزَ والزيت والخلَّ وأقلَّ من ذلك... القديد، وأقل من ذلك اللحم الغَرِيض<sup>(٣)</sup>.

★★ - حدثني سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس<sup>(3)</sup>، عن عتبة بن فرقد السُّلمي قال:

<sup>(</sup>١) سبق أن أورده المؤلف بطريق أخرى في الفقرة (٥٩) وتم توثيقه هناك.

<sup>(</sup>٢) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبيد.

<sup>(</sup>٣) ورد قريباً منه في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢٣/٢ ـ ٢٤، وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٩، والقديد من اللحم: ما قطع طولاً ومُلِّح وجُفِّف في الهواء والشمس. والغريض منه: الطري. وعبارته في كتاب الزهد: كنا نشهد طعام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيوماً لحماً غريضاً، ويوماً قديداً، ويوماً زيتاً.

 <sup>(</sup>٤) هو قيس بن أبى حازم \_ واسمه حصين \_ البجلى الأحمسى، أبو عبد الله.

صحابي جليل، نزل الكوفة، وكان شريفاً بها. وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر، وكان أميراً له على بعض فتوحات العراق. تهذيب الكمال ٣١٩/١٩، تقريب التهذيب ٣٨١.

قدمتُ على عمر، وكان ينحر جَزوراً كلَّ يوم، أطايبُها للمسلمين وأمهات المؤمنين، ويأمر بالعُنق والعِلْباءِ<sup>(1)</sup> فيأكله هو وأهله. فدعا بطعام، فأتي به، فإذا هو خبزٌ خشن، وكسورٌ من لحم غليظ، فجعل يقول: كُلْ. فجعلتُ آكلُ البضعة فألوكُها فلا أستطيع أن أسيغها، فنظرتُ، فإذا بضعةٌ بيضاء، ظننتُ أنها من السَّنام، فأخذتُها، فإذا هي من عِلْباء العُنق. فنظر إليَّ عمرُ فقال: إنه ليس يدركنَّك العراق الذي تأكل أنت وأصحابك!

◄ حدثني سريج بن يونس قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس، عن عتبة بن فرقد قال:

حملتُ إلى عمرَ سلالَ خبيص (٢)، فلما وضعتُهنَّ بين يديه، كشف بعضهنَّ فقال: أوكلُّ المسلمين يجدُ هذا؟

قلتُ: لا يا أمير المؤمنين، إنما هذا شيء يختصُّ به الأمراءُ.

قال: لا حاجةً لي فيه.

ثم ذكر الحديث (٣).

♣ - حدثنا خالد بن مرداس السرَّاج قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب:

يا معشرَ المهاجرين، لا تُكثروا الدخولَ على أهل الدنيا، فإنه

<sup>(</sup>١) العِلباء: العَصبة الممتدة في العنق.

<sup>(</sup>٢) الخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن.

<sup>(</sup>٣) هكذا.... وقد يعنى بالحديث الفقرة السابقة؟

مسخطةً للرزق(١).

ابن أبي نجيح (٢) عن مجاهد قال: قال عمر:

أيها الناس، إياكم والبِطْنة من الطعام، فإنها مَكْسَلة عن الصلاة، مَفْسَدة للجسدِ، مورَّثة للسُّقْمِ، وإن الله تبارك وتعالى يَبْغُضُ الحَبْرَ السمينَ، ولكن عليكم بالقَصْدِ في قُوْتِكم، فإنه أدنى من الإصلاح، وأبعد من السَّرَف، وأقوى على عبادة الله، وإنه لن يَهْلِكَ عبد حتى يُؤْثِرَ شهوتَه على دينه (٣).

#### [ الحسن البصري ]

◄ عمد الضرير (٥) قال: حدثنا أبو عمر الضرير (٦) قال: حدثنا الحسن بن دينار (٦) عن الحسن قال:

لقد كان المسلم يَعَارُ (٧) أن يُقال له إنك لبَطينٌ!

<sup>(</sup>١) كتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٦٣ رقم ٧٦٠.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الله بن يسار الثقفي، أبو يسار المكي.

<sup>(</sup>٣) أسرار الحكماء ص ٢٥، دون قوله: «إن الله يبغض الحبر السمين». بل وردت هذه العبارة في الحلية ٢/ ٣٦٣ منسوبة إلى الحكمة. وفي الإحياء (٣/ ١٢٥) معزوة إلى التوراة. وفي المصدر الأخير أيضاً (٣/ ١٢٦) لعمر: إياكم والبطنة، فإنها ثقل في الحياة، نتن في الممات، إصلاح المال رقم ٣٥٠.

والحبر ـ بفتح الحاء وكسرها ـ: العالِم.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن حسين البرجلاني.

<sup>(</sup>٥) لعله عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر.

<sup>(</sup>٦) الحسن بن دينار التميمي، أبو سعيد، وقيل: الحسن بن واصل. لسان الميزان ٢/٣٠٢.

<sup>(</sup>٧) أي يشعر بالعار.

#### [ سلمة بن سعيد ]

٨٣ ـ قال محمد: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال: حدثنا سعيد (١) قال:

إِنْ كَانَ الرجلُ لَيُعَيَّرُ بِالبِطنةِ كَمَا يُعَيِّرُ بِالذِّنبِ يعملهُ!

### [عمرو بن قيس]

الثوري، عن المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس الملائى (٢) قال:

إياكم والبطنةَ، فإنها تقسي القلبَ<sup>(٣)</sup>.

#### [ بعض العلماء ]

♣ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض العلماء:
 إذا كنتَ بطيناً، فاعدد نفسك زَمِناً حتى تَخْمَص<sup>(٤)</sup>.

# [ ابن الأعرابي ]

٨٦ ـ قال: وقال ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup>:

<sup>(</sup>۱) لعله سلمة بن سعيد بن عطية البصري، الذي قال فيه محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي. كان خير أهل زمانه. وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له النسائي. تهذيب الكمال ٢٨١/٢٨١.

<sup>(</sup>٢) سمع خلقاً كثيراً من التابعين. أقام عشرين سنة صائماً فلم يعلم به أهله، يأخذ غداءه، ويغدو إلى الحانوت، فيتصدَّق بغدائه ويصوم، وأهله لا يدرون. توفي بسجستان، وقيل بالكوفة. صفة الصفوة ٣/ ١٢٤.

<sup>(</sup>٣) الزهد لابن المبارك ص ٩١ دون عزو، والحلية ٧/ ٣٦، ٧٨ معزواً للثوري.

<sup>(</sup>٤) الزَّمن: ذو المرض الدائم. وخَمِص بطنه: خلا وضَمُر.

<sup>(</sup>ه) هو محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله. راوية، علامة باللغة، من أهل الكوفة. كان يُسأل ويقرأ عليه من دون كتاب، يحفظ شعراً غزيراً، وله تصانيف كثيرة، مات بسامراء سنة ٢٣١ هـ. الأعلام ٢/ ٣٦٥.

# كانت العربُ تقول: ما باتَ رجل بطيناً فتمَّ عَزْمُه!

### [ أبو سليمان الداراني ]

الحواري قال: 4 مدثني أبو حاتم الرازي، عن أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان (1):

إذا أردتَ حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة، فلا تأكل حتى تَقْضِيَها، فإن الأكلَ يغيِّرُ العقلَ<sup>(٢)</sup>.

# [ أيوب السختياني ]

ملك علي بن جعفر الأحمر: سمعت أبي (7) يقول: كان أيوب(3) يقول:

كثرةُ الأكلِ داءُ البطنِ، وزيادةٌ في النَّتنِ.

#### [عمر بن عبد العزيز]

♣ - حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي داود الرومي قال:

<sup>(</sup>۱) أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني، من داريًا قرب دمشق. عابد زاهد مشهور. ت ٢٠٥ ه. صفة الصفوة ٢٢٣/٤.

<sup>(</sup>٢) وقال بعض الحكماء: إني لأقضي حوائجي بالترك، فيكون ذلك أروح لقلبي. إحياء علوم الدين ٣/ ١٣٣.

<sup>(</sup>٣) هو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي. صدوق يتشيّع. ت ١٦٧ هـ. تقريب التهذيب ١٤٠.

<sup>(</sup>٤) لعله أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر، واسم أبي تميمة: كيسان. طلب العلم حتى مات. قال حماد بن زيد: ما رأيتُ رجلاً قط أشدَّ تبسماً في وجوه الرجال من أيوب. توفي بالطاعون في البصرة سنة ١٣١ هـ. صفة الصفوة ٣ ٢٩١.

قال رجل لعمر بن عبد العزيز: ألا نصنع لك دواءٌ يشهّيك الطعام؟

قال: وما أصنع به؟ فوالله إني لأدخل المخرج فيؤذيني ما يخرج مني.

قيل: أفلا نصنع لك دواء يشهِّيك النساء؟

قال: وما أصنع به؟ فوالله لربما كان ذلك [يأتيني] فأجد لذلك غفلة وشِرَّة (١).

#### [ بعض العلماء ]

• - وقال حميد بن أحمد، عن سفيان بن عيينة قال: قال علي بن . . .

. . . . . . (٢) إن الرجل ليشبع الشَّبعة فيطغى لها جسده .

### [ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ]

**11** ـ حدثني محمد بن قدامة قال: سمعت موسى بن داود قال: سمعت مالك بن أنس قال:

بَلَغنا أنَّ ابنَ عمر قيل له: لو صنعنا لك جوارشن.

قال: وما الجوارشنُ؟

قال: إذا كظُّك الطعام فأخذت منه أمراك(٣).

<sup>(</sup>١) الشُّرَّة: النشاط.

<sup>(</sup>٢) كلمات بعضها مطموسة وبعضها غير واضحة، رسمها: ابي اثر عندك ستر؟

<sup>(</sup>٣) أمرأ الطعامُ فلاناً: نفعه.

# قال: ما شبعت منذ قُتل عثمان(١)

#### [ يوسف بن أسباط ]

**٩٢** ـ حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي قال: سمعت يوسف بن أسباط (٢٠) يقول:

الجوعُ يُرِقُ القلبَ (٣).

**٩٣** ـ [حدثنا] محمد بن الحسين قال: حدثني بشر بن مصلح قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

الجوعُ رأسُ كلِّ بِرِّ في الأرضِ!

### [ السري بن ينعم ]

٩٤ ـ قال محمد: حدثني أحمد بن سهل الأردني قال: حدثنا أبو فروة الأنصاري، عن السري بن يَنْعُم (٥) قال:

كان يقال: ما تجوَّع عبدٌ إلا أبدلَ الله مكانَ جوعهِ حكمةً وورعاً.

<sup>(</sup>١) هذه إحدى الروايات التي تم تخريجها سابقاً في الفقرة ٥٩.

<sup>(</sup>٢) يوسف بن أسباط الشيباني، أبو محمد. الزاهد الواعظ. سكن أنطاكية، وكان من عبَّاد أهل الشام وقرائهم، ولا يأكل إلا الحلال المحض، فإن لم يجد استفَّ التراب، وكان من خيار أهل زمانه. ت ١٩٥ هـ. لسان الميزان ٢/٧١٧.

 <sup>(</sup>٣) الزهد الكبير للبيهةي ص ١٧٥ رقم ٤٠٨. منسوباً لإبراهيم بن أدهم. وانظر الفقرة ١٩٥.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: قال.

<sup>(</sup>٥) السري بن ينعم الجُبُلاني الشامي. من عُبَّاد أهل الشام. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٥.

وكان يقال: الجوعُ شعارُ الأنبياءِ والصالحين.

#### [ أبو صفوان العابد ]

**٩٠** ـ قال محمد: حدثني قادم الديلمي قال: سمعت أبا صفوان العابد يقول:

كان يُقال: ورَّث الجوعُ أهلَهُ النظرَ بنورِ الله إلى معالي العزِّ في خلقه.

وكان يُقال: مصادرُ العزِّ في الاستغناءِ، والتوكلُ كفايةٌ، والتفويضُ راحةٌ، والعبادة يبعثها على النَّظِرةِ، وما فقدَ الرجلُ شيئاً، أقلَّ ضرراً عليه من أكلةٍ يَدَعُها لله، بل عاقبتُها للمتقين جميلةٌ.

#### [ الأعمش ]

**٩٦** ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن رجل من بني تميم قال:

قال الأعمش لرجل: يا أحمق، ترى هذا البطنَ؟ إنْ أهنتَهُ أكرمكَ، وإن أكرمتَهُ أهانكَ!

### [ الحسن البصري ]

**٩٧** ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال الحسن أو غيره:

كانت بليَّةُ أبيكم آدم عليه السلام أكلةٌ، وهي بليتُكم إلى يومِ القيامة!

### [ مالك بن دينار ]

٩٨ ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال مالك بن دينار: الشّبَع يُقْسِي القلبَ ويُفَتِّرُ البَدنَ.

٩٠ ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال مالك بن دينار: مَنْ مَلَكَ بطنَهُ، مَلَكَ الأعمالَ الصالحة كلَّها.

### [ الحسين بن عبد الرحمن ]

•• ١- حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال:

كان يقال: كثرة الطعام تُميت القلبَ، كما أن كثرة الماء يُميت الزرعَ.

### [عبد الرحمن بن زيد]

1.1 - وحدثني الحسين قال: قال عبد الرحمن بن زيد:

أول ما يعمل فيه العبدُ المؤمنُ بطنُه، فإن استقام له بطنُه استقام له دينُه، وإن لم يستقم له بطنُه لم يستقم له دينُه.

### [ الحسين بن عبد الرحمن ]

١٠٢ ـ وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال:

كان يقال: لا تسكنُ الحكمةُ معدةً ملأى(١).

<sup>(</sup>۱) محاضرات الأدباء ١/ ٦٣١ ـ ٦٣٢، الرسالة القشيرية ٢٧ منسوباً إلى ذي النون المصري.

### [ أبو سليمان الداراني ]

**۱۰۳** ـ حدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال:

سمعتُ أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداري (١) في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَجَزَنَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةُ وَحَرِيرًا ﴿ (٢) قال: عن الشهواتِ (٣).

#### [ مالك بن دينار ]

الله عبد الله قال: حدثنا سيَّار قال: حدثنا سيَّار قال: حدثنا جعفر (٤) قال:

کنا عند مالك بن دينار، فجاء هشام بن حسّان<sup>(٥)</sup> فقال: أين أبو يحيى<sup>(٦)</sup>؟

<sup>(</sup>۱) هكذا وردت نسبته هنا، بينما هو معروف بلقبه ونسبته: أبي سليمان الداراني، نسبته إلى داريًا، قرب دمشق (الفقرة ۸۷).

<sup>(</sup>٢) سورة الإنسان: الآية ١٢.

<sup>(</sup>٣) أورده ابن كثير في تفسيره ٤/ ٤٥٥، قال: ثم أنشد أبو سليمان يقول: كم قتيل لشهوة وأسير أفَّ من مشتهي خلاف الجميل شهوات الإنسان تورثه الذلَّ وتلقيه في البلاء الطويل

<sup>(</sup>٤) جعفر بن سليمان الضبعي البصري مولى بني الحريش. كان ينزل بني ضُبيعة فنُسب إليهم. صدوق زاهد، لكنه يتشيَّع. ت ١٧٨ ه. تهذيب الكمال ٥/٣٤، تهذيب التهذيب ١٤٠.

<sup>(</sup>٥) هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي البصري، أبو عبد الله، جالس الحسن البصري عشر سنين. وكان من البكائين. قال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما. ت ١٤٧ هـ. تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨١، تقريب التهذيب ٧٧٠.

<sup>(</sup>٦) هو كنية مالك بن دينار.

قلنا: عند البقّال.

قال: قوموا بنا إليه.

فحانت مني نظرة إلى هشام فقال: يا هشام، إني أعطى هذا البقّال كل شهر درهماً ودانقين، فآخذ منه كل شهر ستين رغيفاً، كلَّ ليلةٍ رغيفين، فإذا أصبتُهما سُخْناً فهو أُدْمُهما (١). إني قرأتُ في زبور داود عليه السلام: إلهي رأيتَ همومي وأنتَ من فوق العُلى. فانظر ما همومك يا هشام (٢).

التيمى قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمى قال: حدثنا محمد بن مسعر قال: قال مالك:

ما ينبغي للمؤمن أن يكون بطنُه أكثرَ همَّه، وأن تكونَ شهوتُه هي الغالبةَ عليه (٣).

#### 1.7 \_ قال:

ولقي مالك بن دينار جاريةً كانت في جواره ثم بيعت، فقال لها: فلانة؟

قالت: نعم يا أبا يحيى.

قال: كيف أنت، وكيف الموضع الذي أنتِ فيه؟

قالت: بأبي أنت، ما أحسنَ حالَهم، وأخصبَ بيوتَهم!

<sup>(</sup>١) الأَدْم: الإدام، وهو ما يُستمرأ به الخبز.

<sup>(</sup>Y) حلية الأولياء ٢/ ٣٦٨.

<sup>(</sup>٣) تنظر الفقرة ١٢٥ أيضاً.

قال: لهم فضلُ معروفٍ على أحد؟

قالت: يا أبا يحيى، منازلهم خصبة، وطعامهم كثير واسع.

قال: يقول أبو يحيى: أنا أسألها عن خيرِ القوم وتفضَّلهم، وهي تخبرني بعمران الحُشوش<sup>(۱)</sup>.

### [ عبد العزيز بن أبي رواد ]

**۱۰∀** - قال محمد: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال عبد العزيز بن أبى رواد<sup>(۲)</sup>:

كان يُقال: قلةُ الطُّعْم (٣) عونٌ على التسرُّع في الخيرات.

### [ الربيع بن خثيم ]

♦٠٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري<sup>(٤)</sup>:

عن الربيع بن خثيم (٥) أنه قال الأهله: اصنعوا لنا

<sup>(</sup>١) الحشوش: جمع حُشّ. وورد الخبر مختصراً في محاضرات الأدباء للراغب ١/ ٦٣٢.

<sup>(</sup>۲) هو عبد العزيز بن ميمون (أو أيمن) بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة. وثقه يحيى القطان وآخرون، وضعّفه غيرهم. كان عابداً، رمي بالإرجاء. قال ابن المبارك: كان يتكلم ودموعه تسيل على خده. ت ١٥٩ هـ. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦١.

<sup>(</sup>٣) الطّعم: الطعام.

<sup>(</sup>٤) هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، أبو يعلى، قال: لزمت محمد بن الحنفية حتى قال بعض ولده: لقد غلبنا هذا النبطي على أبينا. وهو ثقة. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٢٨/ ٥١٥.

<sup>(</sup>o) هو الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد. من الزهاد الثمانية المذكورين. كان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يقول له: يا أبا يزيد، لو رآك رسول الله ﷺ =

خبیصاً (۱). فصنعوه، فدعا رجلاً کان به خَبَلٌ، فجعل ربیعً یُلقمه ولعابُه یسیل. فقال أهله: تکلّفناه وصنعناه ثم أطعمتَ هذا؟ ما یدری هذا ما یأکل!

قال ربيع: لكن الله يدري (٢).

### [ الحسن البصري ]

1.4 \_ حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني محبوب الزاهد قال: قال الحسن:

لقد أدركتُ أقواماً ما طُوي لأحدهم ثوبٌ قطٌّ، ولا تشهَّى أحدهُم على أهلهِ شهوةً قطُّ، ولا أمرهم بصنعةِ طعام قطُّ، ولا قاسَمَ أحدُهم أخاهُ ميراثاً قطُّ؛ لقد كان أحدُهم يكون بينه وبين أخيه ميراثٌ فيقول: هو لك؛ لا يحبّ أن يشغلَ نفسَهُ بشيءٍ من الدنيا. ولقد كان أحدهم ليأكلُ الأكلةَ، فيتمنّى أن يبقى في بطنه كما تبقى الآجُرَّة في الماء، فتكون زادَهُ من الدنيا<sup>(٣)</sup>!

#### [عامر بن عبد قيس]

• **11** ـ حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا محبوب الزاهد قال: قال الحسن: قال عامر بن عبد قيس (٤):

لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين. توفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن
 زياد عليها. حلية الأولياء ٢/٥٠١، صفة الصفوة ٣/٥٩.

<sup>(</sup>١) الخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن.

<sup>(</sup>٢) صفة الصفوة ٣/ ٦٥.

 <sup>(</sup>٣) وردت هذه الأقوال في أكثر من رواية ، في حلية الأولياء ٦/ ٢٦٩ - ٧٧٠. وانظر الفقرة ٦٤.

 <sup>(</sup>٤) هو عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري، من بني العنبر. تابعي.
 ذكر أبو نعيم أنه أول من عُرف بالنسك، واشتهر من عُبًاد البصرة، وكان ممن =

وجدتُ عيشَ الناسِ في أربع: اللباسِ، والنساءِ، والنومِ، والطعام.

قال: فأما اللباس، فما أبالي ما واريتُ به عورتي وألقيتُه على كتفى: صوفٌ أو غيرُه.

وأما النساء، فما أبالي امرأةً رأيتُ أم جداراً!.

وأما النوم والطعام فقد غلباني، إلا أني أصيب منهما؛ وايمُ الله لئن بقيتُ لأضرنَّ بهما جَهْدي.

قال الحسن: فأضرَّ بهما \_ والله \_ جَهده حتى مات(١)!

#### [ مالك بن دينار ]

111 ـ حدثنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا الفيض، عن علي بن بكار قال:

قال مالك بن دينار لأصحابه: تذكرون من عقلي شيئاً؟ قد جاءت الفاكهةُ وذهبتْ ما أكلتُ منها شيئاً، وما ضرَّني!

117 ـ وقال الحسن بن محبوب: حدثنا الفيض بن إسحاق قال: قال حذيفة المرعشى:

قال مالك بن دينار: تذكرون من عقلي وجسمي شيئاً؟ قالوا؛ لا.

<sup>=</sup> تخرَّج على أبي موسى الأشعري في النسك والتعبد، ومنه تلقى القرآن. مات في بيت المقدس نحو ٥٥ هـ. حلية الأولياء ٢/١٤، صفة الصفوة ٣/١٠١، الأعلام ٤/١/٤.

<sup>(</sup>١) ورد مختصراً في حلية الأولياء ٢/ ٩٠ ـ ٩١.

قال: قد جاء الرُّطَبُ وذهبَ ما أكلتُ منه شيئاً، وما ضرَّني<sup>(١)</sup>.

117 \_ حدثنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا الفيضُ بن إسحاق قال: قال حذيفة:

وضع مالكُ بن دينار رغيفاً بين يديه، فقالتُ له نفسُه: لو كان معه شيءٌ آخر؟

قال: أنت ها هنا.

فمرَّ به أعرابي مسكينٌ فقال: يا أعرابيُّ، خذ هذا.

فلمّا كان في الليلةِ القابلةِ، رضيتْ بالخبزِ، لم تُرِدْ معه غيرَه!

### [حذيفة المرعشي]

114 \_ حدثنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا الفيض قال:

قال حذيفة (٢): قلت لرجل: تعطي نفسك شهواتها؟

قال: ما في الأرض نفس هي أبغضُ إليَّ منها، فكيف أعطيها شهواتها (٣)؟

<sup>(</sup>١) وفي الحلية ٣٦٦/٢ قوله: ما أكلتُ العام رُطبة ولا عنبة ولا بطيخة ـ فجعل يعدُّ كذا وكذا ـ ألستُ أنا مالك بن دينار!

<sup>(</sup>٢) هو حذيفة بن قتادة المرعشي. قال الإمام الذهبي: هو أحد الأولياء، صحب سفيان الثوري وروى عنه. من أقواله: أعظم المصائب قساوة القلب. جماع الخير في حرفين: حِلُّ الكِسْرة، وإخلاص العمل لله. سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣، صفة الصفوة ٢٩٨/٤.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٨/ ٢٦٨.

### [ إبراهيم التيمي ]

110 ـ حدثنا علي بن جعفر الأحمر قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: سمعت إبراهيم التيمي<sup>(١)</sup> يقول:

مكثتُ ثلاثين يوماً ما طعمتُ طعاماً ولا شربت شراباً، إلا حبَّةَ عنبِ أكرهني عليها أهلي، فآذتْ بطني.

وأظنه قال: وما كنتُ أمتنع من حاجة أريدها(٢)!

111 \_ حدثنا على قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن بعضهم قال:

قيل للأعمش: نصدِّقه؟

قال: لو قال لي إنه نزل من السماء لصدقته (٣)!

۱۱۷ - حدثنا أبو سليمان نصر بن عبد الرحمن الوشاء قال: حدثنا ريد بن الحباب قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش قال:

كان إبراهيم يمكثُ شهرين لا يأكل شيئاً؛ ولكنه كان يشرب شربة نبيذ، يعني حلواً (٤).

<sup>(</sup>۱) هو إبراهم بن يزيد بن شريك البتيمي، تيم الرباب، أبو أسماء، الإمام القدوة الفقيه، عابد الكوفة. قال الإمام الذهبي: كان شاباً صالحاً، قانتاً لله، عالماً، فقيهاً، كبير القدر، واعظاً. وقال الأعمش: كان إذا سجد كأنه جِذْم حائط ينزل على ظهره العصافير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢ هـ. ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٥/٠٠.

<sup>(</sup>٢) صفة الصفوة ٣/ ٩٠، حلية الأولياء ٢١٤/٤. ويعني أن هذا ما كان يعوِّقه من أداء عمله.

<sup>(</sup>٣) ورد موصولاً بالخبر السابق في المصدرين السابقين.

<sup>(</sup>٤) فسَّره بالحلو، وقد يعني به أعنقود عنب، كما أورد له الأعمش نفسه في حلية الأولىء ٢١٤/٤.

#### [حجاج بن فرافصة]

◄ - حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار القرشي قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن عبد السلام<sup>(۱)</sup> قال:

لحقنا حجاج بن فُرافِصة (٢) في طريق مكة، فقدَّمنا إليه طعاماً حلواً، فأكل فقلنا له: متى عهدك بالطعام؟

قال: منذ ثلاث!

119 ـ حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال: حدثنا النضر بن شميل (۳) قال:

كان الحجاج بن فُرافِصة يمكث أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء (٤)!

• ۱۲۰ ـ قال إسحاق: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا سفيان الثورى قال:

بتُّ عند الحجاح بن فُرافِصة أربعَ عشرةَ ليلةً، فما رأيته أكلَ، ولا

<sup>(</sup>۱) هو عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي، أبو بكر الكوفي، وأصله بصري. شريك أبي نعيم في بيع الملاء. ثقة حافظ له مناكير. روى له الجماعة. ت ۱۸۷ هـ. تهذيب الكمال ۱۹/۸، تقريب التهذيب ۳۵۵.

<sup>(</sup>٢) حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد. كان مولى لرجل من باهلة. شيخ صالح متعبّد. كان يجلس عند أصحاب الأكفان في السوق، فإذا جاء إنسان يشتري كفناً يسأله أين منزله، وأين حيّه؟ فيأتي الجبّان. صدوق يهم. المصدران السابقان: الأول ٥/٤٤٧، والثاني ص ١٥٣، وحلية الأولياء ١٠٨/٣.

<sup>(</sup>٣) النضر بن شميل المازني التميمي، أبو الحسن. محدِّث، عالم بأيام العرب، وفقه اللغة. انتقل من بلاد خراسان إلى البصرة مع أبيه، ثم عاد إلى مرو فولي قضاءها، واتصل بالمأمون فأكرمه. ت ٢٠٣هـ. الأعلام ٨/٣٥٧.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٣/ ١٠٨، صفة الصفوة ٣/ ٣٣٦.

# [ عبد الرحمن بن أبي نُعم ]

**۱۲۱** ـ قال إسحاق: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بُكير بن عام (۲۰ قال:

كان عبد الرحمن بن أبي نُعْم (٣) يمكث أربعة عشرَ يوماً لا يأكلُ شيئاً، حتى يُعاد (٤)!

# [ابن أبي ليلى]

۱۲۲ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن حاتم بن يحيى قال: حدثنا علي بن حُجْر، عن علي بن هشام (٥)، عن ابن أبي ليلى (٦) قال:

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ١٠٨/٣، صفة الصفوة ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

 <sup>(</sup>۲) هو بكير بن عامر البجلي الكوفي، أبو إسماعيل. قال ابن عدي: ليس كثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متناً منكراً، وهو ممن يكتب حديثه. تهذيب الكمال ٤٠/٤٤، وقال في التقريب ١٢٨: ضعيف.

<sup>(</sup>٣) هو عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي، أبو الحكم. عابد. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من عبًاد أهل الكوفة، ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً، وسدَّ الباب خمسة عشر يوماً، ثم أمر بالباب ففتح ليُخرج فيدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي، فقال له الحجاج: سِرْ حيث شئت! وقال بُكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن بن أبي نعم: قد توجه ملك الموت إليك يريد قبض روحك، ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه! تهذيب الكمال ١٩٧/ ٤٥٦.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٥/ ٦٩.

<sup>(</sup>ه) في تهذيب الكمال (٣٧/٢٥) أن الذي يروي عن ابن أبي ليلى: علي بن هاشم بن البريد، فقد يكون هو المقصود؟

<sup>(</sup>٦) هو قاضي الكوفة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن، قال العجلى: كان فقيهاً صاحب سنة، صدوقاً، جائز الحديث. =

أكلت مع أبي جعفر أمير المؤمنين (١) طعاماً فقال: أتدري ما هذا؟ قلت: لا.

قال: هذا المخ الأبيضُ بالسكر الطبرزد(٢).

1۲۳ ـ حدثني علي بن يحيى الباهلي قال: قال أبو النضر هاشم بن القاسم، عن الأشجعي (٣) قال:

رؤي ابنُ أبي ليلى في النوم، فقيل له: ما فُعِلَ بك؟

قال: ما أكلتُ من طعامهم(٤) أكلةً إلا اتَّخَمْتُ منه تُخَمَّةً(٥).

#### [قثم العابد]

۱۲۴ ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا محمد بن عتاب قال: سمعتُ قُثَم العابد يقول:

عَصَوا الله بلذيذ الطعامِ في العاقبة، فنغَّصَ ذلك عليهم ما تقدَّم من شهوتِه عندهم في العاجلة.

<sup>=</sup> وكان قارئاً للقرآن، عالماً به، قرأ عليه حمزة الزيات، وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي. ت ١٤٨ هـ، تهذيب الكمال ٢٢٢/٣٠.

<sup>(</sup>۱) عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، ت ۱۵۸ هـ.

<sup>(</sup>٢) السكر الطبرزد: هو المصقول من جوانيه.

<sup>(</sup>٣) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي. أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل بغداد. ثقة مأمون. أثبت الناس كتاباً في الثوري، وقد جلس مكانه بعد وفاته. روى له الجماعة، ت ١٨٧ هـ. تهذيب الكمال ١٠٧/١٩.

<sup>(</sup>٤) يعني الأمراء والسلاطين، حيث كان يغشاهم.

<sup>(</sup>٥) التخمة: داء يصيب الإنسان من أكل الطعام الوخيم، أو من امتلاء المعدة.

طوبى للمجوِّعين لله رجاءَ ثوابهِ، أولئك غداً عنده من أكرمِ أوليائه.

قال: وسمعته يقول:

كان يقال: ما قلَّ طُعْمُ امرىءٍ قطُّ إلا رقَّ قلبه، ونَدِيَتْ عيناهُ.

### [ مالك بن دينار ]

170 ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا داود بن المحبَّر قال: حدثنا أغين أبو الأحوص قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

ما ينبغي للعاقل أن يُمْلِكَ نفسَهُ أمرَها في شهواتها من المَطعم والملبَس.

قال: ثم قال: أكلتُ مرةً أكلةً، فأشِرْتُ(١) منها زماناً.

قال: وسمعته يقول: الجوع يطرد الأشَرَ، والشَّبَعُ يُنْميه ويُحييه.

#### [محمد بن واسع]

**۱۲۱** ـ قال محمد: حدثنا زید بن الحباب قال: حدثنا محمد بن حوشب قال: سمعت محمد بن واسع (۲) یقول:

طيبُ المكاسب ذكاءُ (٣) للأبدان؛ فرحم الله من أكل طيباً، وأطعم طيباً (١).

<sup>(</sup>١) أشِرَ: بَطِر واستكبر.

<sup>(</sup>٢) الفقيه الزاهد الورع (الفقرة ٤٨).

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل. وذكت الربح ذكاً وذكاءً: طابت. وقد يكون الصحيح: زكاة من زكا بمعنى صلح وطهر، كما في المصدر المثبت.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٢/ ٣٥٠ (وفيه ورد خطأ: طلب المكاسب...).

### [ زياد النميري ]

۱۲۷ ـ قال محمد: حدثني عبيد الله بن محمد قال: حدثني محمد بن الجعد، عن زياد النميري (١) قال:

بلغنا أنه يُدعى رجلٌ يوم القيامة، فيقوم من بين تلك الصفوف، فيعلو نورُه حتى يُقال: من هذا الذي قد علا نوره؟

فينادي منادٍ: هذا رجلٌ جوَّع نفسه وظمَّأها لله في دار الدنيا(٢).

#### [ واعظ ]

**۱۲۸** ـ قال محمد: حدثنا عبید الله بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن عیاش (۳)، عن بعض رجاله قال:

مكتوبٌ في السِّفْر الأول: طوبى لمن جوَّع نفسَهُ ليوم الشَّبَعِ الأكبر؛ طوبى لمن ظَمَّا نفسه ليوم الرِّيِّ الأكبر.

#### [ محمد بن شابور ]

الله قال: حدثنا سلمة بن الله قال: حدثنا سلمة بن سعيد، عن محمد بن شابور \_ وكان من المجتهدين \_ قال:

<sup>(</sup>۱) هو زياد بن عبد الله النميري البصري. روى عن أنس رضي الله عنه، وروى عنه جابر الجعفي وآخرون. ضعّفه يحيى بن معين وغيره. وقال ابن عدي: وعندي إذا روى عن زياد النميري ثقة لا بأس بحديثه. وصفه أبو نعيم بقوله: القائم المتهجّد والصائم المتعبّد. حلية الأولياء ٢٧٦٧، تهذيب الكمال ٢٩٢/٩.

<sup>(</sup>۲) انظر الفقرة (۱٤۱) وهامشها.

 <sup>(</sup>٣) لعله عبد الله بن عياش القتباني المصري، أبو حفص (ضعيف، قريب من ابن لهيعة)، فقد توفي سنة ١٧٠ هـ، وتوفي عبيد الله سنة ٢٢٨ هـ. وترجمة الأول في تهذيب الكمال ١٥٠/١٥.

بلغنا أن الظُّمأةَ الجِياعَ خطباءُ أهلِ الجنةِ بعد النبيين.

### [الصوري]

• ۱۳۰ عدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوري قال: سمعتُ أبي يقول:

ما شَبِعَ عبدٌ شبعةً إلا فارقهُ من عقلهِ ما لا يعودُ إليه أبداً.

### [عبد الله بن مرزوق]

۱۳۱ ـ حدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، عن موسى بن داود قال: سمعت عبد الله بن مرزوق (۲) يقول:

مَا أَهَمَّتُهُ ذَنُوبُهُ مَنْ جَمَعَ بِينِ السَّمْنِ والسُّكِّرِ!

### [ زياد القيسي ]

۱۳۲ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن صدقة القيسي قال: حدثنا عيسى بن زاذان قال:

قال لي زياد القيسي يوماً ونحن بالدَّير:

<sup>(</sup>۱) لعله محمد بن معاوية الصوفي، الذي قال فيه أبو نعيم: التزم نصيحة الحكيم فصفي وعوفي . . . حلية الأولياء ١٤٢/١٠.

<sup>(</sup>۲) ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أن عبد الله بن مرزوق كان وزير هارون الرشيد، فخرج من ذلك، وتخلّى من ماله وتزمّد. وقال فيه الصلت بن حكيم: كان كأنه رجل قد فاته شيء. وكانت له شعرات طوال عند صُدغيه. فكان إذا ذُكّر، فرقّ، نتفها أو مدّها، ففاض دمعه، صفة الصفوة ۲/۳۱۷.

تجوَّعْ فإن الجوع مِنْ غُنْم التُّقى وإنَّ طويلَ الجوعِ يوماً سيشبعُ قال: فانتبهتُ والله وعلمتُ ما يُراد، فقلتُ: بأبي أنت، لا ترى مولاك طاعماً نهاراً أبداً!

قال: ذاك الذي أردتُ بك. ما للمُريدينَ وللتشاغُلِ بالطعامِ نهاراً؟ لا والله إلا التصوَّف والبُلَغ حتى يأتي أمرُ الله [فتكون] البطونُ مدابيرَ الأطراف، شوقاً إلى الله وإلى لقائه.

#### [عيسى بن زاذان]

۱۳۳ ـ حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال:

سمعت عيسى بن زاذان يقول بصوت له حزين:

عليك برزقِ العابدين وأمرِهم وقلةِ طُغم، أنتَ لله عاملُ وداوِ صلاحَ القلبِ يوماً بَجَرْعةِ وبادرْ فإنَّ الأُمرَ لا بدَّ عاجلُ قال: وكان عيسى من أصحاب التقوُّت(١).

### [ سلمة الأسواري ]

۱۳۴ - حدثني محمد قال: حدثني عبد الجبار بن أبي نصر قال: حدثتنى أمة الله بنت أبى نصر قالت:

قال سلمة الأسواري يوماً لفتى أطال الجلوس معه:

عليك بطول الجوع دوماً فإنما تُسَرُّ بطولِ الجوعِ يومَ التغابنِ قال: فصاح الفتى صيحة حُمل من بين يديه صريعاً!

<sup>(</sup>١) قات الرجلَ: أطعمه ما يمسك الرمق. والقائت من العيش: الكفاية.

#### [ alب**د** ]

۱۳۵ ـ وقال محمد: حدثني يزيد بن عبد الله بن سُكين الفارسي
 قال: حدثني صاحبٌ لي ـ وكان من المتعبَّدين ـ قال:

زدتُ ليلةً في فطري بعضَ الزيادة، فثقلتُ عن الصلاة، فأريت في منامي نوائحَ يَنُحْنَ عليَّ. فقلتُ: تَنُحْنَ عليَّ وأنا حيٌّ؟!

فقلن لي: بل أنت من الأموات، أما علمت أن كثرةَ الطعام توهنُ الأبدان، وتميتُ القلبَ اليقظان، وتترك المرءَ كالوسنانِ؟

قلت: فما المخرجُ لي، وما الحيلةُ؟

قلنَ: تَدَعُ الطعام وأنتَ تشتهيه، فهو أروحُ لبدنك عند سلامته (١)، وأشدُّ لشهوتك للطعام عند معاودته.

قال: فوالله ما شبعتُ بعد ذلك، وما وجدتُ الخير إلا في البُلَغ.

#### [ عبد الله بن مرزوق ]

۱۳۱ ـ حدثني محمد قال: حدثنا الصلت بن حكيم قال (۲): سمعت عبد الله بن مرزوق يقول:

لم يُرَ للأشَرِ مثلُ الجوع.

قال: فقال أبو عبد الرحمن العُمَري الزاهد (٣): وما دوامه عندك؟

<sup>(</sup>١) كأن الكلمة مصححة \_ بين السطرين \_ إلى: سآمته؟

<sup>(</sup>٢) مجهول، ليس له في كتب الرواة ذكر... لسان الميزان ٣/ ١٩٥.

<sup>(</sup>٣) هو عبد الله بن عبد العزيز العمري، العابد الزاهد البدوي. من أحفاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أقواله: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أسلم من وحدة، ولا آنس من كتاب. ثقة. ت ١٨٤ هـ. حلية الأولياء ٢٨٣/٨، تهذيب الكمال ١٨٤/ ١٨٤.

قال: دوامه أن لا تشبعَ أبداً.

قال: وكيف يقدر من كان في الدنيا على هذا؟

قال: يقول عبد الله: ما أيسر ذلك يا أبا عبد الرحمن على أهل ولايته، مَنْ وفَّقه لطاعته، لا يأكل إلا دون الشَّبَع، فذاك دوام الجوع.

# [ إبراهيم المحلسُمي ]

**۱۳۷** ـ حدثني محمد قال: حدثنا معاذ بن الفضل قال: حدثني عدي بن سعيد... (۱) قال:

مكث إبراهيم المُحَلِّمي<sup>(٢)</sup> ستاً لا يطعم شيئاً، قال: فاشتدَّ جوعه وهو إذ ذاك عندنا بالساحل، قال: فجعل ـ والله ـ يجول في الليل على الساحل وهو يقول:

وتَشْغَلُ همَّ القلبِ بالطُّعْمِ تارةً وتتركُ جوعَ النفسِ خيرَ المطالبِ فلم يزل يردد ذلك ويجول حتى أصبح، ولم يطعم شيئاً، فأكملها سبعة أيام لم يطعم في ليلهنَّ ولا نهارهنَّ شيئاً!

# [ عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ]

۱۳۸ - حدثني إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا مُغيرة (٣)، عن قَطَن بن عبد الله (٤) قال:

<sup>(</sup>١) نسبته غير واضحة، رسمها: الكانص، أو العانص؟

<sup>(</sup>٢) هذه النسبة إلى محلِّم بن تميم. اللباب في تهذيب الأسماء ٣/١٧٤.

<sup>(</sup>٣) هو مغيرة بن مِقْسَم الضبي، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى. ت ١٣٦ هـ.

<sup>(</sup>٤) أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٧/٧ دون جرح أو تعديل.

رأيتُ ابنَ الزبير(١) وهو يواصلُ من الجمعةِ إلى الجمعةِ!

قال: فإذا كان عند إفطاره من الليلةِ المقبلَةِ من ليلةِ الجمعة، يدعو بقَدَحٍ له يقال له العُمري، ويدعو بقَعْبِ<sup>(٢)</sup> من السَّمن، فيأمر بلبن، فيُحلب عليه، ثم يدعو بشيء من الصَّبِر<sup>(٣)</sup> فيدرُّه عليه، ثم يشربُه!

قال: فأما اللبنُ فيعصمه، وأما السَّمنُ فيقطعُ عنه العطش، وأما الصَّبر فيَفتقُ أمعاءَهُ (٤).

#### [حديث]

179 ـ حدثني يعقوب بن عبيد (°) قال: أخبرنا مسلم بن سالم (۲) قال: أخبرنا جعفر بن الحارث النخعي (۷)، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله علية:

# «الصائمون تُنْفَحُ (^) من أفواههم يومَ القيامة ريحُ المِسْكِ، وتُوضَعُ

<sup>(</sup>۱) يعني عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي. أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، ولي الخلافة تسع سنين (بعد وفاة يزيد بن معاوية) إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ٧٣ هـ. تقريب التهذيب ٣٠٣.

<sup>(</sup>٢) القَعْب: القدح.

<sup>(</sup>٣) الصَّبر: عُصارة شجر مُرِّ.

<sup>(</sup>٤) أي يشقّها.

<sup>(</sup>a) هو أبو يوسف يعقوب بن عبيد النَّهْرُتيري، الإمام المحدِّث، من مشايخ العراق. له رحلة ومعرفة. صدوق. ت ٢٦١ ه. سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٣٥.

<sup>(</sup>٦) لعله مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له الجهني لنزوله فيهم. مشهور بكنيته. صدوق. تقريب التهذيب ٧٩٩، لسان الميزان ٦٩/٦.

 <sup>(</sup>٧) جعفر بن الحارث الواسطي النخعي أبو الأشهب. صدوق كثير الخطأ. تقريب التهذيب ١٤٠.

<sup>(</sup>A) نفح الطيب: انتشرت رائحته.

لهمْ يومَ القيامَةِ ماثدةٌ تحتَ العرشِ، فيأكلونَ منها والناسُ في شِدَّةٍ،(١).

# [ عبد الله بن رباح ]

بن حماد بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح $^{(7)}$  أنه قال:

وفد إليَّ معاوية بن أبي سفيان، فنزلنا براهب، فأُتينا بطعام، فأقبل القومُ وأمسكتُ.

قال: ما لك؟

قلت: إني صائم.

قال: أفلا أشكُمك (٣) على صيامك شكيمةً!

قلت: بلي.

قال: فإنه توضع مائدة في الجنة، فأول من يأكل منها الصائمون.

#### [ مالك بن دينار ]

181 ـ [حدثني محمد](٤) قال: حدثني يحيى بن بسطام قال:

<sup>(</sup>۱) رواه السهمي عن شيخه أبي بكر الصرامي في تاريج جرجان ص ٤٧٨ رقم ١٩٠٦ والراوي فيه عن أنس يزيدُ الرقاشي. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٨٢/١ نقلاً من كتاب الجوع هذا. وفيه من لم يُسَمَّ...

<sup>(</sup>٢) عبد الله بن رباح الأنصاري المدني، أبو خالد. روى عن أبي بن كعب وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم. رجل جليل من أهل المدينة، قدم البصرة وكانت الأنصار تفقهه. ثقة، روى له الجماعة. قتله الأزارقة في ولاية ابن زياد. تهذيب الكمال ٤/٨٤٤.

<sup>(</sup>٣) شكمه: جزاه.

<sup>(</sup>٤) أصله مطموس، وأثبت اسم «محمد» \_ يعني محمد بن حسين البرجلاني، الذي =

حدثني أبو عثمان المِعْوَلي \_ واسمه عمرو بن راشد \_ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

بلغني أن المتجوِّعين يُحكَّمون يوم القيامةِ في ثمارِ الجنة، فيأكلون ويَطْعَمون والناسُ في الحسابِ<sup>(١)</sup>.

قال يحيى بن بسطام: ما رأيتُ أحداً قطُّ أكثر دموعاً منه. يعني أبا عثمان عمرو بن راشد.

# [ أبو عمران الجوني ]

۱٤۲ ـ حدثني محمد قال: حدثني يحيى بن بسطام قال: حدثني أبو عثمان المعولي قال: سمعتُ أبا عمران الجَوْني (۲) يقول:

كان يُقال: مَنْ أحبَّ أنَّ يُنَوِّرَ قلبُهُ، فليُقِلَّ طُعْمَهُ.

### [ مالك بن دينار ]

**١٤٣** ـ حدثني محمد قال: حدثني العباس بن محمد الأزرق قال: حدثني السّري بن يحيى قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

بئس العبدُ عبدٌ همُّه هواهُ وبطنُه.

كلما ورد في أول السند يعني هو ـ لما سبق أن حققت من كتب المؤلف، حيث إنه كلما ورد اسم «بسطام» يكون راويه عنه البرجلاني، وكما يأتي في الفقرة التالية.

<sup>(</sup>۱) ورد قريباً من هذا، أو جمعاً بين هذا وما ورد في الفقرة (۱۲۷) عن كعب الأحبار في حلية الأولياء ٥/ ٣٨١ ـ ٣٨٢.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني. أسند عن أنس بن مالك وجندب بن عبد الله وآخرين. كان إذا سمع الأذان تغيّر لونه وفاضت عيناه. وهو ثقة، من كبار الطبقة الرابعة. ت ١٢٨ ه. صفة الصفوة ٢/٦٤، تقريب التهذيب ٣٦٧.

#### [ وهيب بن الورد ]

**١٤٤** ـ حدثني عون بن إبراهيم قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبى قال: سمعت وَهيب بن الورد<sup>(١)</sup> قال:

خُلق ابنُ آدم، وخُلق الخبزُ معه، فما زاد على الخبزِ فهو شهوةً.

فحدَّثتُ به سليمان بن أبي سليمان (٢) فقال: صدق، الخبزُ مع الملح شهوةً!

### [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

189 \_ وحدثني عون بن إبراهيم، حدثني أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان (٣) قال:

قال عمر في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ أُولَائِكَ ٱلَّذِينَ آمَتَكَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَئَ ﴾ (٤) قال: أذهبَ بالشهوات منها (٥).

<sup>(</sup>۱) وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان. كان من العبَّاد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين في طلب الآخرة. وكان سفيان الثوري إذا حدَّث الناس وفرغ من الحديث قال: قوموا بنا إلى الطبيب، يعني وهيب. وهو ثقة. ت ١٥٣ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/١٦٩.

<sup>(</sup>٢) يعني الداراني.

<sup>(</sup>٣) هو أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد الداراني (الفقرة ٨٧).

<sup>(</sup>٤) سورة الحجرات: الآية ٣.

<sup>(</sup>ه) صورة ما أورده ابن كثير هنا هي: كُتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين، رجلٌ لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها أفضل، أم رجل يشتهي المعصية ولا يعمل بها فكتب عمر رضي الله عنه: إن الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها ﴿أُولئك اللَّين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم﴾ تفسير ابن كثير ٤/

### [ عبد الصمد الأصم ]

187 ـ حدثني عون قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو سليمان قال: حدثنا أبو علي عبد الصمد الأصم حديثاً حسناً قال:

يوضعُ للصوَّام يومَ القيامةِ مائدةً، يأكلون عليها والناسُ في الحساب، فيقولون: يا رب، نحن نُحاسَبُ وهؤلاء يأكلون؟!

قال: لأنهم طالما صاموا وأُفطرتم، وقاموا ونمتم.

# [ عبد العزيز بن رفيع ]

**١٤٧** ـ حدثنا الحسين بن حماد الضبي قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن الحسن بن صالح، عن عبد العزيز بن رُفيع (١):

﴿ كُلُواْ وَآشَرَبُواْ هَنِيَّنَا بِمَا أَسْلَفْتُد فِ ٱلْأَيَامِ لَلْخَالِيةِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

### [ سفيان الثوري ]

**١٤٨** ـ حدثني سلمة بن شبيب قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن سلم بن ميمون الخوَّاص قال: سمعت عبد العزيز بن مسلم قال: سمعت سفيان (٣) يقول:

كُلْ مَا شَنْتَ وَلَا تَشْرَبُ، فَإِنْكَ إِذَا لَمْ تَشْرِبُ لَمْ يَجِئْكُ النَّومُ (٤)!

<sup>(</sup>۱) عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي. سكن الكوفة. تابعي، رأى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ثقة. روى له الجماعة. ت ١٣٠ هـ. تهذيب الكمال ١٨٤/١٣٤.

<sup>(</sup>٢) سورة الحاقة: الآية ٢٤.

<sup>(</sup>٣) هو سفيان الثوري.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ١٨/٧.

### [ أبو سليمان الداراني ]

1\$٩ \_ حدثني عون بن إبراهيم قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان قال:

من المعدة إلى العينين عرقان (١)، فإذا ثقلتِ المعدةُ انطبقت العينان، وإذا خفَّتِ المعدةُ انفتحتِ العينان.

### [ سفيان الثوري ]

• 14 \_ حدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا عمرو بن أسلم، عن سلم بن ميمون الخواص قال: حدثني عثمان بن زائدة (٢) قال:

كتب إليَّ سفيانُ الثوري رحمه الله: إنْ أردتَ أن يصحَّ جسمُك، ويقلَّ نومُك، فأقلَّ من الأكل.

#### [ عابد من البصرة ]

101 ـ حدثني عون بن إبراهيم قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: حدثني عبد الله بن السَّرِي (٣) قال:

كان شابٌّ يتعبُّد بالبصرة، وكانت عمَّةٌ له تبعث إليه بطعامه، فلم

<sup>(</sup>١) الحرف الأول من هذه الكلمة غير واضح.

<sup>(</sup>٢) عثمان بن زائدة المقرىء، أبو محمد الكوفي، نزيل الريّ، أحد العُبّاد المبرزين، من أفاضل المسلمين، عابد متقشّف، من أهل الورع الدقيق والجُهد الجَهد. ثقة. تهذيب الكمال ٣٦٧/١٩.

<sup>(</sup>٣) عبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد، صاحب شعيب بن حرب. أصله من المدائن، وتحوَّل إلى أنطاكية فنُسب إليها، كان من الصالحين، زاهد صدوق، روى مناكير كثيرة يتفرد بها.

تهذيب الكمال ١٥/١٥، تقريب التهذيب ٣٠٥.

تبعث إليه ثلاثة أيام بشيء، فقال: يا رب، رفعتَ رزقي؟

قال: فطُرح إليه من زاوية المسجد مِزْوَدٌ فيه سَوِيق، وقيل له: هاك يا قليل الصبر.

فقال: وعزَّتك إذْ وبَّختني لا ذقتُه.

# [ إبراهيم بن أدهم ]

**۱۵۲** ـ حدثني أبو بكر بن إسماعيل التميمي قال: حدثنا الربيع بن نافع قال: حدثنا عطاء بن مسلم (۱) قال:

ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم (٢)، فمكث يستف الرمل (٣) خمسة عشر يوماً (٤).

**١٩٣** ـ حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار القرشي قال: حدثنا أبو يزيد المعلى قال: حدثنا طُعُمة بن عمرو<sup>(ه)</sup> قال:

جاع إبراهيمُ بن أدهم، وأتى طيناً فأكل منه ثلاث لُقَم.

<sup>(</sup>۱) هو عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، نزيل حلب. قال أبو زرعة: دفن كتبه ثم روى من حفظه، فيَهِمُ فيه، وكان رجلاً صالحاً. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً.

تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، تقريب التهذيب ٣٩٢.

<sup>(</sup>٢) الزاهد المشهور. أحد السادات، ت ١٦٢ ه.

<sup>(</sup>٣) أي تناوله من غير أن يخلطه بأي شيء.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٧/ ٣٨١. وفيه أن نفقته (يعني مصروفه) ضاعت في مكة المكرمة.

<sup>(</sup>٥) طعمة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، ووثقه يحيى بن معين. وقال ابن حجر: صدوق عابد. ت ١٦٩ هـ. تهذيب الكمال ٢٨٣/٣٨، تقريب التهذيب ٢٨٢.

### [ محمد بن واسع ]

**١٩٤** ـ حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن مالك بن دينار قال:

قلت عند محمد بن واسع: طوبى لمن كانت له غُلَيلة (١).

فقال محمد: طوبي لمن أصبح جائعاً وهو عن الله راض(٢).

### [حكيم]

**١٩٩** ـ حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني خلف بن إسماعيل قال:

قال لي رجل من عقلاء الهند: كثرةُ الطعام تُوهنُ البَدَنَ.

### [عبَّاد الرملي]

**١٩٦** ـ حدثني محمد قال: حدثني أحمد بن سهل الأردنيِّ قال: سمعت عباد بن عباد الرملي<sup>(٣)</sup> يقول:

كان يُقال: كثرةُ الطعام تُزيل بيانَ الفَهم، وتُورثُ القسوةَ والنومَ.

<sup>(</sup>١) تصغير (غَلَّة) وهي الدَّخْل، من كراء دار أو ربع أرض. وقوله في الإحياء أوضح: طوبي لمن كانت له غليلة تقوته وتغنيه عن الناس.

<sup>(</sup>٢) إحياء علوم الدين ٣/ ١٢٧، الزهد الكبير للبيهقي ص ١٨٠ رقم ٤٢٨. وقول محمد بن واسع في المصدر الأخير: طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء، ووجد عشاء ولم يجد غداء، والله عنا راض. وهو بألفاظ قريبة في الزهد الكبير للبيهقى ص ١٨٠ رقم ٤٢٧ والذي يلية.

<sup>(</sup>٣) هو أبو عتبة الخواص (الفقرة ٤٢).

### [ مكحول وبكر بن خنيس ]

**۱۹۷** ـ قال محمد: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، عن بكر بن خُنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن مكحول (۱) قال:

أفضلُ العبادةِ بعد الفرائضِ: الجوعُ والظمأُ.

قال بكر بن خنيس (٢): وكان يُقال: الجائعُ الظمآنُ أفهمُ للموعظة، وقلبهُ إلى الرَّقَّةِ أسرعُ.

وكان يقال: كثرةُ الطعام تدفعُ كثيراً من الخيرِ<sup>(٣)</sup>.

#### [ داود عليه السلام ]

19♣ ـ حدثني زياد بن أبوب قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا الأشهب صاحب الحسن بعبًادان يقول:

أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى داودَ عليه السلامُ: يا داودُ، حذَّرْ وأنذرْ أصحابَكَ أكلَ الشَّهواتِ، فإن القلوبَ المعلَّقةَ بشهواتِ الدنيا عنِّي محجوبةٌ (٤).

<sup>(</sup>۱) مكحول بن شهراب الشامي، المحدِّث المعروف، فقيه الشام في عصره. ت

<sup>(</sup>Y) بكر بن خنيس الكوفي العابد. نزيل بغداد. كان يوصف بالعبادة والزهد. وكان صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويُكتب من حديثه الرَّقاق. وكان في حدود السبعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٠٨/٤.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٥/ ١٨١.

 <sup>(</sup>٤) وورد قريباً منه في حلية الأولياء ٢٠/١٠ من قول أبي سليمان الداراني بلفظ:
 أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: إنى إنما خلقتُ الشهوات لضعفاء =

### [ أبو سليمان الداراني ]

124 ـ حدثني زياد قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعتُ أبا سليمان الداراني يقول:

لأنْ أتركَ لقمة من عشائي أحبُّ إليَّ من أن آكُلَها وأقومَ من أول الليلِ إلى آخرو (١٠)!

### [ مسعر بن كدام ]

• الحنظلي قال: حدثنا عبد الرحمن بن هانيء قال: قال مسعر (٢):

وجدتُ الجوعَ يطردهُ رغيفٌ ومِلْءُ الكفّ من ماءِ الفراتِ وقِلُ الطّغمِ عونٌ للسّباتِ وكَثْرُ الطُّغمِ عونٌ للسّباتِ

### [ ناظم ]

١١١ ـ حدثنى محمد بن إدريس قال: حدثنا عبد الرحمن بن

خلقي، فإياك أن تعلق قلبك منها بشيء، فأيسر ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة
 حبي من قلبك.

وفي الزهد لأحمد بن حنبل ١٤١/١ من قول بعضهم: . . . إنما أنزلت الشهوات في الأرض على الضعفاء من عبادي، ما للأبطال ولها؟

<sup>(</sup>١) إحياء علوم الدين ٣/١٢٧.

<sup>(</sup>٢) مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة. أسند عن أعلام التابعين. قال سفيان الثوري: لم يكن في زماننا مثله. وكانت له أم عابدة، فكان يحمل لها لبدأ ويمشي معها حتى يدخلها المسجد، فيبسط لها اللبد، فتقوم تصلي، ويتقدم هو إلى مقدَّم المسجد، فيصلي، ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد، فيحدَّثهم، ثم ينصرف إليها، فيحمل لبدها وينصرف. توفي بالكوفة سنة ١٥٧ هـ. صفة الصفوة ٣/١٢٩، ١٨٨.

هانيء قال: قال سفيان ـ يعني الثوري ـ متمثلاً:

سيكفيك مما أُغلق البابُ دونَهُ وضُنَّ به ملحٌ وكِسُرةُ جَرْدَقِ وتشربُ من ماء الفرات فتغتذي تعارضُ أصحابَ الثريدِ الملبَّق تجشَّأُ إذا ما هم تجشَّؤوا كأنَّما ظللتَ بألوانِ الخبيصِ تَفَتَّقَ (١)

# [عتبة بن غزوان رضي الله عنه]

**١٦٢** ـ حدثنا علي بن الجعد الجوهري<sup>(٢)</sup> قال: أخبرني المبارك بن فضالة<sup>(٣)</sup>، عن الحسن<sup>(٤)</sup> قال:

خطب عتبةُ بن غزوان (٥) الناسَ بالبصرة فقال في خُطبته:

لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله على قريباً من شهر رمضان، ما لنا طعام إلا ما نُصيبُ من أوراق الشجر، حتى قرِحَتْ أشداقنا من أكلِ الشجرِ. ولقد رأيتني التقطتُ بُرْدةً فشققتُها بيني وبين سعد بن مالك (٦).

<sup>(1)</sup> وردت في حلية الأولياء 4/٢ مع اختلاف في بعض الكلمات. والجردق: الغليظ من الخبز، والثريد الملبَّق: الملين بالدسم، والخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن، وفَتِق فلان: تفتَّح جسمُه سِمَناً، وورد في الحلية: بألوان الطعام المفتَّق، والطعام المفتَّق: الكثير الخصب.

<sup>(</sup>٢) ثقة ثبت رُمى بالتشيع (الفقرة ١٣).

<sup>(</sup>٣) صدوق يدلُّس ويسوِّي (الفقرة ٢١).

<sup>(</sup>٤) الإمام الحسن البصري ثقة. يرسل كثيراً ويدلِّس (الفقرة ٢١).

<sup>(</sup>٥) الصحابي الجليل. أحد السابقين الأولين إلى الإسلام. أسلم سابع سبعة. وهو الذي اختَطَّ البصرة، وأمر ببناء مسجدها الأعظم. ت ١٧ هـ. العبر ١٤/١، ١٦.

<sup>(</sup>٦) يعني الصحابي الجليل أبا سعيد الخدري الأنصاري. من فقهاء الصحابة وأعيانهم. شهد الخندق وغيرها، وشهد بيعة الرضوان، ت ٧٤ هـ. المصدر السابق ١٩١٨.

# [ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ]

الماعيل بن أبي خالد (٢) عن الماعيل عن الماعيل بن أبي خالد (٣)، عن قيل عن الماعيل بن أبي خالد (٣)، عن قيل الماعيل بن أبي خالد (٣)، عن أبي خالد (٣)

لقد رأيتُنا مع رسول الله على وما طعامُنا إلا ورقُ الحُبُلةِ والسَّمُر (٥)، حتى إنَّ أحدَنا ليضعُ كما يضعُ العَنْزُ، ما لهُ خِلْط (٦).

### [أحاديث]

الله عن على بن زيد (١٠) قال: حدثنا حماد بن زيد (١٠) عن على بن زيد (١٠) عن الحسن الضحاك بن سفيان عن على بن زيد (١٠) عن الحسن الضحاك بن سفيان

وهذا جزء من خطبة طويلة، رواها مسلم في صحيحه، كتاب الزهد ١٩١٥،
 وروى قسماً منه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ ١٣٩٢/٢ رقم ٤١٥٦، وهي في الحلية لأبي نعيم ١٧١/١.

<sup>(</sup>١) ثقة... (الفقرة ١٧).

<sup>(</sup>٢) وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان. ثقة حافظ عابد. توفي آخر سنة ١٩٦ هـ. تقريب التهذيب ٨١٥.

<sup>(</sup>٣) ثقة ثبت (الفقرة ٧٦).

 <sup>(</sup>٤) قيس بن أبي حازم ـ واسمه حصين ـ ثقة . مات بعد ٩٠ هـ . تقريب التهذيب ٤٥٦.

<sup>(</sup>٥) الحُبْلة: الكِّرْم. والسَّمُر: شجر، واحدتها سَمُرَة (القاموس المحيط). وقال أبو عبيد: هما ضربان من الشجر، وقيل: الحبلة ثمر السَّمُر (حاشية الأنقروي على صحيح مسلم ٨/٢١٥).

<sup>(</sup>٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٢/١٥، ومسلم في صحيحه كذلك، كتاب الزهد ٨/ ٢٠٥، والترمذي في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي 幾 ٤/ ٨٧٠ رقم ٣٣٦٠.

<sup>(</sup>٧) صدوق يخطىء (الفقرة ٥).

<sup>(</sup>A) ثقة ثبت فقيه (الفقرة ٥).

<sup>(</sup>٩) هو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان التيمي. ضعيف. ت ١٣١ هـ.

<sup>(</sup>١٠) الإمام الحسن البصري. ثقة يرسل كثيراً ويدلِّس. (الفقرة ٢١).

الكلابي (١) أن رسول الله على قال:

«يا ضحَّاكُ ما طعامُكَ؟».

قال: اللحمُ واللبنُ.

قال: «ثم إلامَ يصيرُ؟».

قال: إلى ما قد علمت.

قال: «إن الله عزَّ وجلَّ ضَرَبَ ما يخرجُ من ابنِ آدمَ مثلاً للدنيا» (٢٠).

ابو عدثني محمد بن إدريس الحنظلي (٣) قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل (٤) قال: حدثنا عبد السلام بن حرب (٥)، عن غسان مالك بن إسماعيل (٤) قال: عن أبي بن كعب، عن النبي على قال: يونس (٦)، عن الحسن (٧)، عن عُتَي (٨) عن أبي بن كعب، عن النبي على قال:

<sup>(</sup>١) الصحابي الجليل. كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات.

<sup>(</sup>۲) رواه أحمد في المسند ۳/ ٤٥٢، والطبراني في المعجم الكبير ۸/ ٣٥٩ رقم ٨١٣٨، قال في مجمع الزوائد ١٩١٠: رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير علي بن جدعان وقد وثق. ورواه المصنف في كتابه التواضع والخمول ص ٢٠٣ رقم ٢١٠، وأورد الألباني إحدى رواياته في السلسلة الصحيحة (رقم ٣٨٣) وتكلم في الرواية المثبتة هنا... حيث ركز على ضعف ابن جدعان وعنعنة الإمام الحسن البصري. وقال الحافظ العراقي: أخرجه أحمد والطبراني بنحوه، وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه. إحياء علوم الدين ٣١٨/٣ الهامش.

<sup>(</sup>٣) هو ابن أبي حاتم الرازي، أحد الأئمة الحفَّاظ الأثبات المشهورين بالعلم، المذكورين بالفضل. ت ٧٧٧ ه. تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨١.

<sup>(</sup>٤) ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد. ت ٢١٧ هـ. تقريب التهذيب ٥١٦.

<sup>(</sup>a) ثقة حافظ، له مناكير، ت ١٨٧ هـ. (الفقرة ١١٨).

<sup>(</sup>٦) يونس بن عبيد. ثقة ثبت فاضل ورع. ت ١٣٩ هـ. المصدر السابق ٦١٣.

<sup>(</sup>٧) الإمام الحسن البصرى. ثقة... (الفقرة ٢١).

<sup>(</sup>٨) عتى بن ضَمْرة التميمي السعدي. ثقة. المصدر السابق ٣٨١.

«إن الله ضربَ الدنيا لمطعم ابنِ آدم مثلاً، وضربَ مطعمَ ابنِ آدمَ للدنيا مثلاً، وإن قَزَحة (١) وملَّحه (٢).

قال الحسن: قد رأيتموهم يطيّبونه بالأفاويه (٣) والطّيب، ثم يرمون به حيث رأيتم.

### [ أبيُّ بن كعب ]

١٦٦ ـ حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس (٥)، عن الحسن، عن عُتي، عن أبي بن كعب قال:

إن مطعمَ ابنِ آدم ضُرب مثلاً للدنيا وإن ملَّحه وقَزَّحه، فقد علم إلى ما يصير<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>١) أي جعل فيه التوابل.

<sup>(</sup>٢) رواه بالسند نفسه إلى آخر قول الإمام الحسن: الإمام عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص ١٧٠ رقم ٤٩٥. وقال الحافظ العراقي: أخرجه الطبراني وابن حبان بلفظ: «إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا»، ورواه عبد الله بن أحمد في زياداته بلفظ «جعل». إحياء علوم الدين ٣١٨/٣ الهامش، وباللفظ الذي أورد بدايته العراقي رواه أبو نعيم في الحلية ٢١٤٥١، وبلفظ قريب ابن أبي عاصم في كتاب الزهد ص ١٠٤ رقم ٥٠٠. والبيهقي في الزهد الكبير ص ١٧٦ رقم ٢١٤٠. قلت: وقد رأيت أن رجال السند في هذا الحديث كلهم ثقات، إلا ما قرن ذكره بعبد السلام بن حرب، وقد روى له الجماعة، كما في تهذيب الكمال ١٨٠/٠٠. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٨/١٠؛ أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، غير عتي، وهو ثقة.

<sup>(</sup>٣) جمع فُوه، وهو التابل يعالج به الطعام.

<sup>(</sup>٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُليَّة.

<sup>(</sup>٥) يعني يونس بن عُبيد.

<sup>(</sup>٦) أورده موقوفاً على أبيّ عبد الله بن المبارك في الزهد ص ١٦٩، رقم ٤٩٣، وأورده المؤلف في كتابه «التواضع والخمول» ص ٢٠٣ رقم ٢١١. وانظر رفعه في الفقرة السابقة.

#### [حديث]

۱۱۷ ـ حدثنا أبو علي المَرْوزي<sup>(۱)</sup> قال: وأخبرنا عبدان بن عثمان<sup>(۲)</sup> قال: أخبرنا سفيان<sup>(3)</sup>، عن عاصم<sup>(6)</sup>، عن أبي عثمان<sup>(1)</sup> قال:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فتعرَّضَ للمسألةِ فقال النبيُّ ﷺ: «ألكمُ طعامٌ؟».

قال: نعم.

قال: الفتطبخونَ وتنضجونَ وتَطيّبون وتَقْزَحونَ (٧)».

قال: نعم.

قال: «لكم شرابٌ»؟

قال: نعم.

(۱) يبدو أنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري، أبو علي الصائغ المروزي. ثقة. ت ۲۰۲ هـ. تقريب التهذيب ۵۱۳. فهو الذي يروي عن عبدان بن عثمان.

<sup>(</sup>٢) اسمه عبد الله بن عثمان بن جَبَلة، أبو عبد الرحمن المروزي، المعروف بعبدان، ابن أبي روَّاد، العتكى. ثقة حافظ. ت ٢٢١ هـ. المصدر السابق ٣١٣.

<sup>(</sup>٣) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. ت ١٨١ هـ. المصدر السابق ٣٢٠.

<sup>(</sup>٤) عبد الله بن المبارك يروي عن السفيانين، وكلاهما ثقة حافظ.

<sup>(</sup>a) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري. ثقة. لم يتكلم فيه إلا القطّان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية. مات بعد ١٤٠ هـ.

 <sup>(</sup>٦) هو عبد الرحمن بن مل النهدي. ثقة ثبت عابد. مات سنة ٩٥ هـ. وقد عاش
 ١٣٠ عاماً. المصدر السابق ٣٥١.

<sup>(</sup>٧) تقزحون: أي تجعلون فيه التوابل.

قال: «فتقرُّسون(١) وتبرُّدون وتنظُّفون؟».

قال: نعم.

قال: «فجمعتهما جميعاً في البطن»؟

قال: نعم.

قال: «فأينَ معادُهما».

قال: الله ورسولُه أعلم.

قال له ذلك ثلاثاً.

قال: افإنَّ معادَهما كمَعَادِ الدنيا؛ قمتَ إلى خلفِ بيتكَ، فأمسكتَ على أنفِكَ من نتن ريجِهما (٢٠).

# [ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ]

**۱۲۸** ـ حدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا غسان بن مالك، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح (٣):

عن ابن عباس: ﴿ فَلِيَنْظُرِ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۗ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ خُرُتُهُ (٥٠).

<sup>(</sup>١) قَرَّس الشيء: بالغ في تبريده.

<sup>(</sup>٢) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ١٦٨ رقم ٤٩١، وفي الذي يليه بأوسع منه. والطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٤٨ رقم ٦١١٩، وقال الهيثمي في رواية الطبراني هذه: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٩١/١٠.

قلت: وقد رأيت أن رجال السند هنا كلهم ثقات.

<sup>(</sup>٣) هو باذام، مولى أم هانيء. ضعيف يرسل. تقريب التهذيب ١٢٠.

<sup>(</sup>٤) سورة عبس: الآية ٢٤.

<sup>(</sup>٥) قال العلامة الآلوسي: . . . يضعف ما روي عن أبيّ وابن عباس ومجاهد =

# [ عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ]

۱۲۹ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المرتفع (۱):

سمع ابن الزبر في قوله: ﴿وَفِيّ أَنْفُسِكُمُّ أَفَلَا تُبْمِرُونَ ﴿ قَالَ: سبيل الغائط والبول (٣٠).

### [ كعب الأحبار ]

• ۱۷ - حدثني أبي قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله الجُبيري (٤) ، عن بكر بن عبد الله المزني (٥):

أن رجلاً أخبره أنه صحب كعب الأحبار(٦) إحدى عشرة سنة،

والحسن وغيرهم أن المعنى: فلينظر إلى طعامه إذا صار رجيعاً ليتأمل عاقبة الدنيا وما تهالك عليه أهلها، ولعمري إن هذا بعيد الإرادة عن السياق، ولا أظن أنه وقع على صحة روايته عن هؤلاء الأجلَّة الاتفاق. روح المعاني ٣٠/٣٠ (الطبعة الجديدة).

<sup>(</sup>١) هكذا وردت النسبة بوضوح، ولم أقف على صاحبها.

<sup>(</sup>٢) سورة الذاريات: الآية ٢١.

<sup>(</sup>٣) هذا أحد الأقوال في تفسير الآية الكريمة... ويراجع للتفصيل روح المعاني ١٥/٢٧ (الطبعة الجديدة).

 <sup>(</sup>٤) في الأصل: الخيبري، والتصحيح من تهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٥ وغيره، وهو سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حيّة الثقفى البصري.

<sup>(</sup>ه) كان من خيار الناس. ثقة ثبت مأمون. روى له الجماعة. ت ١٠٨ هـ. المصدر السابق ٢١٦/٤.

<sup>(</sup>٦) كعب بن ماتع الحميري، من أهل اليمن، سكن الشام، وكان عالم أهل الكتاب قبل أن يسلم، فأسلم زمن أبي بكر، وروى عن عمر. ثقة. مات بحمص في آخر خلافة عثمان سنة ٣٤ هـ. وقد زاد على المائة. العبر ٢٦/١، تقريب التهذيب ٤٦١.

فلما حضرته الوفاة قال: إني صحبتك إحدى عشرة سنة أريد أن أسألك عن شيء فأهابُك!

قال: سَلْ عمّا بدا لك.

قال: أخبرني ما بالُ ابنِ آدم إذا قام عن طَوْفهِ<sup>(۱)</sup> ردَّ بصره فنظر إليه؟!

قال: والذي نفسُ كعب بيده لقد سألتني عن شيء أنزله الله في التوراة على موسى صلوات الله عليه، وصلى على محمد وعلى جميع أنبياء الله ورسله وملائكته وعباده الصالحين: انظر إلى دنياك التي تجمع!

# [ ابن كناسة ]

1**٧١** ـ حدثني أبو جعفر القرشي قال: قال محمد بن كناسة الأسدى (٢):

م وقزَّحْتَ فوق ظهرِ الخوانِ نَا ولكن من أخبث الألوانِ كَ فَفَكُر في ذِلَّةِ الإنسانِ كلَّ شيء تطعَّمتَ (٣) من طُغُ صائرٌ بعد أنَّ تَبَلَّعَهُ لَوْ فإذا حانَ وقتُ إخراجهِ مِنْ

<sup>(</sup>١) الطُّوف: الغائط.

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي، المعروف بابن كُناسة، وكُناسة لقب أبيه عبد الله. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس. ت أخت إبراهيم الكمال ٤٨٧ . وقال في تقريب التهذيب ص ٤٨٨: صدوق.

<sup>(</sup>٣) الكلمة غير واضحة في الأصل... وقد تقرأ تعلَّمت، أو تعلقت، أو تعلقت، أو تملَّحت...؟

# وإذا ما وضَعْتَهُ في مكانٍ فالتفت واعتبر بذاك المكانِ(١)

#### [ أحاديث ]

۱۷۲ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم (۲) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (۳) قال: حدثنا حُريث بن السائب قال: سمعت الحسن (۵) يقول: حدثني حُمْران (۲) عن عثمان قال: قال رسول الله علي:

«ليس لابنِ آدمَ حقَّ فيما سوىٰ هذه الخِصالِ: بيتٌ يَسْتُره، وثوبٌ يُواري عورتَهُ، وجِلْفُ الخبزِ (٧)، والماءُ (٨)».

**۱۷۳** ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام (٩) قال: حدثنا

<sup>(</sup>۱) من آداب الخلاء الواردة: . . . ويسنَّ أن لا ينظر إلى فرجه، ولا إلى الخارج منه، ولا إلى السماء، ولا يعبث بيده، ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً. . . مغني المحتاج ١/ ٤٢.

<sup>(</sup>٢) المعروف بابن راهوية. ثقة حافظ مجتهد (الفقرة ٧).

<sup>(</sup>٣) صدوق، ثبت في شعبة (الفقرة ٧).

<sup>(</sup>٤) حريث بن السائب السلمي البصري المؤذن. صدوق يخطىء. تقريب التهذيب ١٥٦.

<sup>(</sup>٥) الإمام الحسن البصري، ثقة فاضل مشهور... (الفقرة ٢١).

<sup>(</sup>٦) حُمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. اشتراه في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ثقة. ت ٧٥ ه. تقريب التهذيب ١٧٩.

<sup>(</sup>٧) جلف الخبز: يعنى ليس معه إدام.

<sup>(</sup>٨) رواه الترمذي بالسند نفسه، كتاب الزهد ٤/ ٥٧٢، رقم ٢٣٤١، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

<sup>(</sup>٩) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي الترجماني البغدادي. لا بأس به. ت ٢٣٦ ه. تقريب التهذيب ١٠٥.

علي بن ثابت<sup>(۱)</sup>، عن عبد الحميد بن جعفر<sup>(۱)</sup>، عن عبد الله بن الحسن<sup>(۳)</sup>، عن أمه<sup>(٤)</sup>، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ:

«شِرارُ أُمَّتي الذين غُذُوا بالنعيم، الذين يأكلونَ ألوانَ الطَّعامِ، ويَلْبَسونَ ألوانَ الثياب، ويتشدَّقونَ في الكلام)(٥).

**١٧٤** ـ حدثنا خالد بن خداش (٦) قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني عمرو ـ يعني ابن الحارث ـ (٨) أن بكر بن سوادة

<sup>(</sup>١) على بن ثابت الجزري. صدوق، ربما أخطأ. وقد ضعفه الأزدي بلا حجة (الفقرة ١٩).

<sup>(</sup>٢) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، صدوق رمي بالقدر، وربما وَهِم. ت ١٥٣ ه. تقريب التهذيب ٣٣٣.

<sup>(</sup>٣) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد. ثقة جليل القدر. ت ١٤٥ هـ. المصدر السابق ٣٠٠.

<sup>(</sup>٤) هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. ثقة. ماتت بعد المائة وقد أسنت. المصدر السابق ٧٥١.

<sup>(</sup>٥) رواه ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٥٨/٧)، وابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة رقم ١٠، وفي كتابه الصمت واللسان رقم ١٥٠ (ص ٢٨٩ - ٢٩٠) وعدد محققه طرق رواياته هناك وقال: إسناد رجاله رجال الحسن. وقال في كشف الخفاء ٢/٢: رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف. وقال الحافظ العراقي: أخرجه ابن عدي في الكامل، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان عن فاطمة بنت رسول الله على. وروي عن فاطمة بنت الحسين مرسلاً، قال الدارقطني في العلل: إنه أشبه بالصواب. ورواه أبو نعيم في الحلية عن عائشة بإسناد لا بأس به.

وورد بلفظ «شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به» ضمن حديث طويل بسند يختلف عن هذا في المستدرك (٣/ ٥٦٨) ولم يعلم عليه الحاكم، وقال الذهبي في حديث الحاكم: أظنه موضوعاً. كما رواه عبد الله بن المبارك بطريق أخرى في الزهد ص ٢٦٢ رقم ٧٥٨.

<sup>(</sup>٦) صدوق يخطىء (الفقرة ٥).

<sup>(</sup>٧) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، أبو محمد. فقيه ثقة حافظ عابد. ت ١٩٧٧هـ. تقريب التهذيب ٣٢٨.

<sup>(</sup>A) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية المصري، مدنى الأصل. ثقة =

الجذامي (١) حدَّثه، أن حنش بن عبد الله (٢) حدَّثه:

أنَّ أَم أَيمنَ (٣) غربلتْ دقيقاً تصنعهُ لرسول الله ﷺ رغيفاً، فمرَّ بها رسولُ الله ﷺ فقال: «ما هذا؟».

قالت: طعاماً نصنعه في أرضنا فأحببتُ أنْ أصنعَ لكَ رغيفاً منه.

قال: ارُدِّيهِ، ثم اعجنيه،(٤).

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

۱۷۵ - حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا عبد الله بن وهب
 قال: أخبرنا عمرو، أن بكير بن الأشج حدَّثه:

أَنْ عَمْرُ رَأَىٰ إِنسَاناً يَنْخُلُ الدقيقَ فقال: اخلطه. وقال: إِن السَّمُرَ (٥) أَلا يُنْخَلِ.

<sup>=</sup> فقيه حافظ. توفي قبل ١٥٠ هـ. المصدر السابق ٤١٩.

<sup>(</sup>١) ثقة فقيه. مات سنة بضع وعشرين ومائة. المصدر السابق ١٢٦.

 <sup>(</sup>۲) حنش بن عبد الله ـ ويقال ابن علي ـ السبأي، أبو رِشدين الصنعاني، نزيل إفريقية. ثقة. مات سنة ١٠٠ هـ. المصدر السابق ١٨٣.

 <sup>(</sup>٣) حاضنة النبي ﷺ يقال اسمها بركة. وهي والدة أسامة بن زيد. ماتت في خلافة عثمان، رضي الله عنهم. المصدر السابق ٧٥٥.

<sup>(</sup>٤) رواه نعيم بن حماد في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارك رقم ١٩٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٨/٢، وابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الحوَّارى ١١٠٧/٢ رقم ٣٣٣٦ وقال في الزوائد: هذا إسناد حسن. قلت: ورجال السند كلهم ثقات، عدا خالد بن خداش، الذي ورد أنه قصدوق

قلت: ورجال السند كلهم ثقات، عدا خالد بن خداش، الذي ورد أنه «صدوق يخطىء» وقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، كما في تهذيب الكمال ٨/ ٤٩.

 <sup>(</sup>٥) هكذا بدت الكلمة، لكن وجود همزة في آخر الكلمة، أو على حرف الراء، شككني في قراءتها كذلك. ومرت كلمتا (الحُبْلَة) و(السَّمُر) في الفقرة ١٦٣. =

1**٧٦** ـ حدثنا محمد بن حسان السَّمْتي قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه (١)، عن الشعبي قال:

كان عمرُ إذا استعمل العامل اشترط عليه ثلاثاً:

- \_ ألا يركب البراذين (٢).
- ولا يلبسَ السابري<sup>(٣)</sup>.
  - ـ ولا يُنْخَلَ له الدقيق.

۱۷۷ حدثني أبو علي المروزي قال: أخبرنا عبدان بن عثمان وقال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا سفيان، عن سليمان (٢)، عن أبي وائل (٧)، عن يسار بن نمير (٨) قال:

ما نخلتُ لعمر بن الخطاب قطُّ دقيقاً إلا وأنا له عاصٍ (٩).

قال أبو عبيد: هما ضربان من الشجر، وقيل: الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا، وقال غيره: ثمر العضاه (حاشية الأنقروي على صحيح مسلم ١٩٥٨). وقد تكون الجملة: «إن السَّمُر لا ينخل»؟ وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٠٦ قول عمر رضي الله عنه: لا تنخلوا الدقيق فإنه طعامٌ كلَّه.

<sup>(</sup>١) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي.

<sup>(</sup>٢) جمع بِرْدُون: يطلق على غير العربي من الخيل والبغال.

<sup>(</sup>٣) السابري من الثياب: الرقيق الجيّد.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن يحيى اليشكري.

<sup>(</sup>٥) يعنى عبد الله بن المبارك.

<sup>(</sup>٦) سليمان بن مهران الأعمش.

<sup>(</sup>V) أبو وائل الأسدى، شقيق بن سلمة.

<sup>(</sup>٨) يسار بن نمير مولى عمر بن الخطاب وخازنه. تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٧.

<sup>(</sup>٩) طبقات ابن سعد ١/٣١٩، الزهد لابن المبارك ص ٢٠٦ رقم ٩٨٠.

# [ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ]

١٧٨ ـ حدثنا أبو علي المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه (١):

أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام ـ وكان صائماً ـ فقال: قُتل مصعب بن عمير وهو خيرٌ مني فكفن في بُرْده، إن غُطِّي رأسه بدت رجلاه، وإن غُطِّي رجلاه بدا رأسه، وأراه قال: وقتل حمزة وهو خيرٌ مني، ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ، أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشيتُ أن تكون حسناتنا عُجِّلَت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام (٢).

#### [ الرسول ﷺ ]

۱۷۹ محمد بن عباد بن موسی قال: حدثنا محمد بن عمر عباد بن مدننا محمد بن عمر ابن أبي ذئب أبي ذئب عن مسلم بن جندب ابن أبي ذئب أبي ذئب أبي ذئب أبي دُئب أبي دُئ

<sup>(</sup>۱) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق. نزيل بغداد. ثقة حجة. ت ١٨٥ ه. تقريب التهذيب ٨٩.

<sup>(</sup>٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة أحد ٥/ ٣٠، وابن المبارك في كتاب الزهد ص ١٨٣ رقم ٥٢١.

 <sup>(</sup>٣) يلقب سَنْدولا. صدوق يخطىء. وقيل إن البخاري روى عنه. تقريب التهذيب
 ٤٨٦.

<sup>(</sup>٤) محمد بن عمر بن واقد الواقدي. نزل بغداد. متروك مع سعة علمه. ت ٢٠٧ ه. المصدر السابق ٤٩٨.

<sup>(</sup>a) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري، أبو الحارث. ثقة فقيه فاضل. ت ١٥٨ هـ. المصدر السابق ٤٩٣.

<sup>(</sup>٦) مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي. ثقة فصيح، قارىء. ت ١٠٦ هـ. المصدر السابق ٢٢٥.

إياس (١) قال:

كنا جِلْساً (٢) لعبد الرحمن بن عوف، وكان نعم الجليس، فانصرف بنا يوماً إلى بيته، فأتينا بحنطة فوقها خبز ولحم، فلما وُضعت بكى عبد الرحمن، فقلنا: ما يبكيكَ يا أبا محمد؟

قال: أبكي أن رسول الله ﷺ توفي ولم يشبغ من خَبْرِ الشعيرِ (٣).

• ۱۸۰ ـ حدثنا أبو بكر الباهلي (٤) قال: حدثنا أبو عاصم (٥)، عن زينب بنت أبي طليق (٦) قالت: حدثني حبان (٧)، عن أبي هريرة:

أن رسولَ الله على كان يُقِيمُ ظهرَهُ بالحَجَرِ مِنَ الغَرَث (٨).

اله ـ حدثني إبراهيم بن سعيد<sup>(۱)</sup> قال: حدثنا موسى بن أيوب<sup>(۱)</sup> قال: .....أيوب<sup>(۱)</sup> قال: ....

<sup>(</sup>١) نوفل بن إياس الهذلي المدني. مقبول. المصدر السابق ٥٦٧.

<sup>(</sup>٢) الجِلْس: المُجَالِس. وقد تكون الجُلساً، جمع جُلَسة: الكثير الجلوس.

<sup>(</sup>٣) قد رأيت أن في سند الحديث محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك. وجملة ما ورد في رسول الله على صحيحة من مصادر أخرى، كما روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «خرج رسول الله هي من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير». صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي هي وأصحابه يأكلون ٦٠٥٧.

<sup>(</sup>٤) لم أعرف المقصود به، ولم أقف له على ترجمة هكذا.

<sup>(</sup>a) هو الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة ثبت (الفقرة ١١).

<sup>(</sup>٦) لم أقف لها على ترجمة.

<sup>(</sup>٧) هو حبان بن جزء. صدوق (الفقرة ١١).

<sup>(</sup>A) سبق تخريج الحديث في الفقرة ١١، وفيها أن الألباني أورده في سلسلة الأحاديث الصحيحة. والغَرَث: الجوع

<sup>(</sup>٩) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد. ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. مات في حدود ٢٥٠ ه. تقريب التهذيب ٨٩.

<sup>(</sup>١٠) موسى بن أيوب بن عيسى النَّصيبي، أبو عمران الأنطاكي. ذكره ابن حبان في =

حدثنا بقية (١)، عن يوسف بن أبي كثير (٢)، عن نوح بن ذكوان (٣)، عن الحسن (٤)، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال:

# «إِنَّ من السَّرَفِ أَنْ تأكل كلَّما اشتَهيتَ» (٥٠).

۱۸۲ ـ حدثنا أبو بكر الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم، عن زينب بنت أبي طليق قال: سمعت حِبَّان يقول:

# ذهب رسولُ الله ﷺ كأنه يشكو الغَرَكَ، فانطلق رجلٌ من

(0)

<sup>(</sup>۱) بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يُحْمِد. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. ت ۱۹۷ هـ. تقريب التهذيب ۱۲۲.

<sup>(</sup>٢) مجهول. المصدر السابق ٦١١.

<sup>(</sup>٣) نوح بن ذكوان البصري: ضعيف. المصدر السابق ٩٦٥.

<sup>(</sup>٤) الإمام الحسن البصري: ثقة فاضل مشهور... (الفقرة ٢١).

رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت ١١١٢/٢ رقم ٣٣٥٧ وفي الزوائد: هذا إسناد ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه، وقال الدميري: هذا الحديث مما أنكر عليه (هامش ابن ماجه)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٣/١٠ وقال: غريب من حديث الحسن عن أنس، لا أعلم رواه عنه إلا نوح، وأورده ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ٢٠٣١ مركزاً على ما قيل في نوح بن ذكوان، لكنه عقب بقوله: ونوح بن ذكوان صحح له الحاكم في المستدرك وحسن له غيره، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه: هذا الحديث صححه البيهقي كما نقله عنه المنذري في الترغيب والترهيب. والله أعلم. اه. كما أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ١٨٧ رقم ٢٧ وقال: رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً. قيل: لا يصح . . . ثم أورد بعض ما ذكره ابن عراق. وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢٧٧ رقم ٢٧٢ وقال: موضوع. مشيراً إلى ما أخرجه ابن أبي الدنيا نفسه في كتاب الجوع.

أصحابه، فاستقى عشرينَ سَجُلاً<sup>(۱)</sup> على عشرين تمرة، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فأطعمها إيّاه، فأكلها<sup>(۲)</sup>.

المروزي<sup>(۳)</sup> قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي<sup>(۳)</sup> قال: حدثنا عبد الله بن المبارك<sup>(1)</sup> قال: أخبرنا الأوزاعي<sup>(0)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ:

# «مَا أُبِالَيٰ مَا رَدَدْتُ بِهِ عَنِي الْجُوعَ»<sup>(٦)</sup>.

الفبى المحمد بن عاصم ( $^{(v)}$  قال: حدثنا كثير بن سليم الضبى ( $^{(A)}$ )، عن أنس بن مالك، قال:

(١) السَّجْل: الدلو العظيمة.

<sup>(</sup>٢) سند الحديث نفسه الوارد في الفقرة ١٨٠، ونصه يشبه ما ورد في الفقرة ١٧، وفيه أن الصحابي هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وهناك عدة روايات مشابهة خرَّجها الحافظ الهيشي في مجمع الزوائد ١٦/٣١٠ ـ ٣١٧ فلتراجع هناك.

<sup>(</sup>٣) كنيته أبو يوسف. نزل بغداد. وروى عن ابن المبارك وهو غلام. وثقه بحيى بن معين، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط، وثقه عبد الله بن أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٣٠ هـ. لسان الميزان ١٤٧/١.

<sup>(</sup>٤) ثقة ثبت فقيه (الفقرة ١٦٧).

<sup>(</sup>٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أوس الأوزاعي، أبو عمرو. فقيه ثقة جليل. ت ١٧٥ هـ.

<sup>(</sup>٦) هذا حديث معضل وهو من أنواع الضعيف، فقد أسند الأوزاعي إلى الرسول الله على وهو من أتباع التابعين. وهو في «سنن الأوزاعي» ص ٤٣١ رقم ١٤٠٠ وكتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٠٠ رقم ٤٧١ عن الأوزاعي رفعه أيضاً. وأفاد الحافظ العراقي أنه في كتاب الشمائل لأبي الحسن بن الضحاك بن المقري من رواية الأوزاعي كذلك. قال: وهذا معضل. إحياء علوم الدين ٢/ الهامش.

<sup>(</sup>٧) في ترجمة كثير بن سليم الضبي من تهذيب الكمال أن الذي يروي عنه «محمد بن عاصم البغدادي» ولم أقف له بهذا على ترجمة.

<sup>(</sup>٨) ضعيف. تقريب التهذيب ٤٥٩.

ما رُفِعَ من بين يَدَيْ رسول الله ﷺ [فضلُ] شِواءِ قطُّ، ولا حُمِلَتْ معهُ طِنْفِسَة (١).

### [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

المحاق بن إسماعيل قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد(٢) قال:

قالت حفصةُ بنت عمر لعمر: يا أميرَ المؤمنين، لو لبستَ ثياباً ألينَ من ثيابك، وأكلتَ طعاماً ألينَ من طعامكَ، فقد فتحَ الله عليك الأرضَ، وأكثرَ من الخيرِ.

فقال: إني سأخصمك إلى نفسكِ، أما تذكرين ما كان رسولُ الله على يلقاهُ من شدةِ العيش؟

فما زال يذكِّرها حتى أبكاها. ثم قال: إني قد قلتُ لكِ إني والله لئن استطعتُ لأشاركنَّهما (٣) في مثل عيشهما الشديدِ، لعلي ألقى معهما عيشَهما الرخيَّ (٤).

 <sup>(</sup>۱) رواه ابن ماجه بالسند نفسه، لكن راوية الأول الذي روى عنه هو جُبارة بن المُغلِّس. كتاب الأطعمة، باب الشواء ٢٠٠/٢ رقم ٣٣١٠. قال في الزوائد:
 في إسناده جبارة وكثير بن سليم وهما ضعيفان.

وما بين المعقوفتين في المتن من سنن ابن ماجه. وفضل شواء: أي لقلة ما يحضر عنده. والطنفسة: البساط.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان يبقى على مائدة رسول الله هي من خبز الشعير قليل ولا كثير. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. وفي رواية عنده: مارفعت مائدة رسول الله هي وعليها فضلة من طعام قط. وروى البزار بعضه. مجمع الزوائد ٣١٦/١٠.

<sup>(</sup>٢) هو أبو زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقاص. ت ١٠٣.

<sup>(</sup>٣) يعني رسول الله ﷺ وصاحبه أبا بكر الصديق رضى الله عنه.

<sup>(</sup>٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٧٧، حلية الأولياء ١/ ٤٨. وانظر الفقرة ٣٧.

١٨٦ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن قال:

ما أكلَ عمرُ بن الخطاب إلا مغلوثاً (١) بشعير حتى لحقَ بالله. وكان بطنُه ربما قَرْقَرَ، فيضربُه بيده ويقول: اصبرْ، فوالله ما لك عندى إلا ما ترى حتى تلحقَ بالله(٢).

۱۸۷ ـ حدثنا إسحاق (۳) قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن شمَّر بن عطية، عن يحيى بن وثاب(٤) قال:

أمر عمر غلاماً له يعمل له عصيدة بزيت وقال: أنضِجْ حتى تذهب حرارة الزيت، فإن ناساً تعجّلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا(٥).

١٨٨ ـ حدثنا إسحاق(٦) قال: أخبرنا ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال قال: قال عمر:

والذي نفسى بيدهِ لولا أن تنقصَ حسناتي لشاركتكمْ في لِيْنِ عیشکم(۷).

أي مخلوطاً. (1)

**<sup>(</sup>Y)** 

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٣١٣، الزهد للإمام أحمد ٢٦/٢، حلية الأولياء

المقصود به هنا وفي الفقرة السابقة: إسحاق بن أبي إسرائيل ـ واسمه إبراهيم ـ (4) ابن كامجر المروزي أبو يعقوب.

يحيى بن وثاب الأسدي. مقرىء الكوفة. أخذ عن ابن عباس وطائفة. قال (1) الأعمش: كنت إذا رأيته قد جاء قلت: هذا وقد وقف للحساب؛ كان يعدُّد ذنوبه رحمه الله. ت ۱۰۳ هـ. العبر ۱/۹۰.

ورد قريباً منه في الزهد للإمام أحمد ٢/ ٣٠. والعصيدة: دقيق يُلَتُّ بالسمن ويُطبخ. ـ (0)

هو إسحاق بن راهوية. (7)

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٨٠. **(V)** 

149 ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا إسماعيل بن زياد، عن محمد بن ثابت العبدي، عن أبي عمران الجوني قال: قال عمر بن الخطاب:

لنحنُ أعلم بلينِ الطعام من كثيرٍ من أكَلَتِهِ، ولكنّا نَدَعُه ليومِ ﴿نَذْهَلُ كُلُ مُرْضِعَكُم عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمَّلٍ خَلَهَا﴾(١).

قال أبو عمران (٢)؛ والله ما كان يصيبُ من الطعامِ هو وأهلُه إلا تقوُّتًا (٣).

• **١٩٠** ـ حديني سريج قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا عوف (٤) عن الحسن قال:

دخل عمرُ على ابنه وعنده لحمٌ غريض (٥) فقال: ما هذا؟

قال: قَرِمْنا إلى اللحم(٦) فاشترينا منه بدرهم.

قال: أو كلما اشتهيتَ اللحمَ اشتريتَهُ؟ كفى بالمرءِ سَرَفاً أن يأكل كلما اشتهى (٧).

<sup>(</sup>١) سورة الحج: الآية ٢.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني (الفقرة ١٤٢).

<sup>(</sup>٣) القوت: ما يقوم به بدن الإنسان، وقات الرجل: أطعمه ما يمسك الرمق.

<sup>(</sup>٤) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي. ت ١٧٦ هـ.

<sup>(</sup>a) هو اللحم الطري.

<sup>(</sup>٦) قرم إلى اللحم: اشتدت شهوته إليه.

<sup>(</sup>٧) الزهد للإمام أحمد ٣٣/٢، الزهد للإمام عبد الله بن المبارك ص ٢٦٦ رقم ٧٦٩.

### [ عيسى عليه السلام ]

191 \_ حدثنا داود بن عمرو الضبّي قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن دينار (١) قال:

قال عيسى على المحواريين: عليكم بخبزِ الشعير، كلوه بملح جريش (٢)، ولا تأكلوه إلا على شهوة، والبسوا مسوح (٣) الشّعر، واخرجوا من الدنيا سالمين.

بحقٌّ أقول لكم: إن حلاوةَ الدنيا مرارةُ الآخرة، وإن مرارةَ الدنيا حلاوةُ الآخرة، وإن عبَّاد الله ليسوا بالمتنعِّمين.

بحق أقول لكم: إن شرَّكم عملاً عالِمٌ يحبُّ الدنيا فيؤثرها على علمه، لو يستطيع جعل الناسَ كلهم مثله في عمله، ما أحبُّ إلى عبيلِ الدنيا أن يجدوا معذرة، وأبعدَهم منها لو يعلمون (1).

#### [ 火 الرسول [ 数 ]

197 \_ حدثني العباس بن جعفر (٥) قال: حدثنا مسلم بن

<sup>(</sup>۱) هو عبد الله بن دينار البهراني الأسدي، أبو محمد الحمصي. ضعيف. من أقواله: اتق الله في خلواتك، وحافظ على أوقات صلواتك، وغضَّ طرفك عن لحظاتك؛ تكن عند الله مقرباً في حالاتك. حلية الأولياء ١٦٢/١٠ تقريب التهذيب ٣٠٢.

<sup>(</sup>٢) جرش الشيء: لم يُحكم دقّه.

<sup>(</sup>٣) جمع مِسْح، وهو الكساء. ويطلق على ثوب الراهب.

<sup>(</sup>٤) ورد جزء منه في كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ١٧٣/١.

<sup>(</sup>٥) العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي، أبو محمد، ابن أبي طالب، مولى آل العباس. واسطي الأصل. صدوق. ت ٢٥٨ هـ. تقريب التهذيب ٢٩٢.

إبراهيم (١) قال: حدثنا أبان (٢) قال: حدثنا قتادة (٣) قال: حدثنا أنس:

أن رسول الله عَلَيْ لم يُجْمَعُ له غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ من خبرٍ ولحم إلا على ضفف<sup>(٤)</sup>. والضَّفَفُ: الجماعة (٥٠).

# [ عمرو بن الأسود ]

194 \_ حدثنا أبو علي المروزي (٦) قال: حدثنا عبدان بن عثمان قال: أخبرنا عبد الله (٧) قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا شرحبيل بن مسلم:

عن عمرو بن الأسود العَنْسي (٨): أنه كان يدَعُ كثيراً من الشَّبَع

<sup>(</sup>۱) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري. ثقة مأمون مكثر، عمى بأخرة. ت ۲۲۲ هـ المصدر السابق ۵۲۹.

<sup>(</sup>٢) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد. ثقة له أفراد. مات في حدود سنة ١٦٠ هـ. المصدر السابق ٨٧.

<sup>(</sup>٣) ثقة ثبت (الفقرة ٢٠).

<sup>(</sup>٤) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٢٧٠. قال في مجمع الزوائد ٥/٢٣: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح. وهكذا ورد (يجمع) بينما هو في المسند والمجمع (يجتمع).

<sup>(</sup>٥) أي اجتماع الناس. من ضف القوم على الشيء: إذا اجتمعوا وازدحموا. ومن معاني الضَّفف: الشدة وضيق العيش، الأكل دون الشبع، كثرة الأكلة مع قلة ما يؤكل، كثرة العيال والحشم، ازدحام الناس وغيرهم على الماء وغيره... (المعجم الوسيط، مادة ضف).

<sup>(</sup>٦) هو محمد بن يحيى اليشكري.

<sup>(</sup>V) يعنى ابن المبارك رحمه الله.

<sup>(</sup>A) يكنى أبا عياض. من كبار التابعين. عابد ثقة. حمصي سكن داريًا. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله على فلينظر إلى عمرو بن الأسود. مات في خلافة معاوية. تقريب التهذيب ٤١٨. وحلية الأولياء ١٥٦/٠.

#### [ واعظ ]

194 ـ قال محمد بن الحسين: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال: حدثني محمد بن مسعر، عن بعض رجاله قال:

بلغنا أن طول الجوع يورث الحكمة (٢).

#### [ وهب بن منبئه ]

190 ـ قال محمد: وحدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا هشام بن لاحق، عن رجل من أهل صنعاء، عن وهب بن منبه (٣) قال: الجوعُ ذكاةُ البدنِ (٤)، به يصفو ويَرقُ.

<sup>(</sup>۱) الزهد لابن المبارك ص ۲۱۳، رقم ۲۰۲، حلية الأولياء ١٥٦/٥ وتكملته هناك: وكان إذا خرج من بيته إلى المسجد قبض يمينه على شماله مخافة الخيلاء، والأشر: البطر والاستكبار.

<sup>(</sup>٢) قال أبو القاسم القشيري: إن أرباب السلوك تدرَّجوا إلى اعتياد الجوع والإمساك عن الأكل، ووجدوا ينابيع الحكمة في الجوع. الرسالة القشيرية ٦٦. وقيل: وضع الله تعالى خمسة أشياء في خمسة مواضع: العزَّ في الطاعة، والذلَّ في المعصية، والهيبة في قيام الليل، والحكمة في البطن الخالي، والغنى في القناعة. المصدر السابق ٧٥.

<sup>(</sup>٣) وهب بن منبه الصنعاني، الحَبُر العلامة. روى عن ابن عباس وجماعة. وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم، بحيث كان يشبّه بكعب الأحبار في زمانه. وهو ثقة. ت ١١٤ هـ. العبر ١٠٨/١، تقريب التهذيب ٨٤٥.

<sup>(</sup>٤) الذكاة هنا من ذكت الريحُ إذا طابت وفاحت، والذكاة أيضاً: تمام الشيء. ويصح هنا أن يقال: زكاة البدن، من زكا، بمعنى صلح وطهر، ويبدو أنه هو الصحيح، ففي سنن ابن ماجه ١/٥٥٥ رقم (١٧٤٥) عن أبي هريرة مرفوعاً: ولكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، وذكر في الزوائد أن سنده ضعيف.

# [ بكير بن الأشج ]

197 ـ قال محمد: حدثنا قدامة بن محمد، عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه (١) قال:

كان يُقال: لا يكوننَّ بطنُ أحدكم عليه غُرْماً، يكفيه التمر، والأكلة، والشيءُ اليسير(٢).

### [ مالك بن دينار ]

۱۹۷ ـ قال محمد: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، عن جعفر بن سليمان قال:

قال رجلٌ لمالك بن دينار: يا أبا يحيى، يكفيك في اليوم رغيفان؟

قال: فأنا إذا أريد السّمن. قرصانِ خفيفانِ، وشربةٌ من الماء، فهما بُلْغَتا المؤمن إلى أَجَلِهِ.

### [ الحسن البصري ]

1٩٨ ـ قال محمد: وحدثنا العباس بن الفضل الأزرق قال: حدثنا
 أبو سعيد صاحب الغنم قال: سمعت الحسن يقول:

والله ما هو إلا التقوُّت (٣)؛ ليس للمؤمن من التنعُّم في الدنيا شيء.

<sup>(</sup>۱) هو بكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه. من صغار التابعين. نزل مصر، أحد شيوخ الليث بن سعد. ثقة. ت ۱۲۲ هـ. العبر ۱۱۹/۱، تقريب التهذيب

<sup>(</sup>٢) غرماً عليه: أي يلزم بطنه ما لا يلزم. والأكلة؛ المرَّة من الأكل.

<sup>(</sup>٣) قات الرجل: أطعمه ما يمسك الرمق، والقوت: ما يقوم به بدن الإنسان.

### [ عبد الله بن مرزوق ]

**199** ـ قال محمد: وحدثنا الصلت بن حكيم قال: [سمعت]<sup>(۱)</sup> عبد الله بن مرزوق<sup>(۲)</sup> يقول:

ما أرى درجة الجوع ينالُها أحدٌ في قلبه من حبِّ الدنيا لَمْحَة (٣).

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

الحماني (٤)، عن عبد الله بن الوليد (٥)، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الحماني (٤)، عن عبد الله بن الخطاب:

يا معشرَ الناس، لا تَمرُّوا على أصحابِ الموائدِ أَنْ يُسَهِّيكم التَّخَمُ (٦٠)؛ مرةً بلحم، مرةً بسمنٍ، مرةً بزيتٍ، مرةً بملح.

# [علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

**۱۰۱** ـ حدثني المفضل بن غسان (۷) ، عن سفيان بن عيينة قال: قال على بن أبى طالب يرحمه الله:

<sup>(</sup>١) الكلمة مطموسة في الأصل.

<sup>(</sup>٢) الوزير الزاهد... (الفقرة ١٣١).

<sup>(</sup>٣) واللمحة: النظرة العجلي.

<sup>(</sup>٤) هذه النسبة وردت بدون نقط في الأصل.

<sup>(•)</sup> هو عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزني الكوفي، ابن بنت إياس بن عبد المزني.

<sup>(</sup>٦) أي خشية أن تصرفكم كثرة الأكل عن واجباتكم، فتكونوا من الغافلين.

<sup>(</sup>٧) المفضل بن غسان الغلابي. روى عن عبد الرحمن بن مهدي وطبقته، وله تاريخ مفيد. توفي ببغداد سنة ٢٤٦ ه. العبر ٢٥٢/١.

لا يكونُ الرجلُ قَيِّمَ أهلهِ حتى لا يبالي ما سدَّ به فَوْرةَ الجوعِ، ولا يبالي أيُّ ثوبيهِ ابتذل<sup>(١)</sup>.

# [ عبد الله بن الحارث رضي الله عنه ]

**۲۰۲** ـ حدثني أبوعلي المروزي قال: أخبرنا عبدان بن عثمان قال: أخبرنا عبد الله (۲) قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط قال: حدثني رجل قال:

دخل رجالً على عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزَّبيدي (٣) \_ صاحب رسول الله ﷺ - فسمعناه يقول: طوبى لعبد أمسى متعلقاً برأس (٤) فرسه في سبيل الله، أفطرَ على كِسْرةٍ، وماء بارد. ويلَّ لِلَّ الذين يَلُوثون أمثال البقر: ارفع يا غلام، ضع يا غلام، في ذلك لا يذكرون الله (٦).

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

**٢٠٣** ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا يد بن العلاء الرازي(٧) قال: حدثني عبد الملك بن مسلم اللخمي،

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ٣٠٦/٧.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الله بن المبارك.

 <sup>(</sup>٣) رضي الله عنه. سكن مصر، وعمي قبل وفاته. روى عنه المصريون أحاديث،
 وهو آخر من مات بمصر من الصحابة. ت ٨٦ هـ. الأعلام ٢٠٦/٤.

<sup>(</sup>٤) عند ابن المبارك: برسن.

<sup>(</sup>٥) من لاث: إذا أبطأ والمليَّث: البطيء لسمنه.

<sup>(</sup>٦) الزهد لابن المبارك ص ٢١٨ رقم ٦١٤.

<sup>(</sup>٧) يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي. رمي بالوضع. مات قرب ١٦٠ هـ. تقريب التهذيب ٥٩٥.

عن أبيه (١) قال: قال عمر بن الخطاب:

إياي. . . (٢) والتكاثر، وهات وهات، هاتِ حلواً، هاتِ حامضاً، هات سخيناً، هات بارداً: ثقلاً في الحياة، ووزراً في الممات (٣).

# [ عائشة رضي الله عنها ]

**٢٠٤** ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا عمار بن عثمان الحلبي قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، عن أبي عمران الجوني:

أن رجلاً أهدى إلى عائشة جوارشناً من العراق، فلما وُضِعَ بين يديها قالت: ما هذا؟

قالوا: شيء يُصْنَعُ بالعراق يهضمُ الطعام.

فبكت وقالت: والله ما شبعتُ من طعامِ منذ توفي حبيبي ﷺ (٤).

#### [ خالد بن معدان ]

◄ ٢٠٥ عن بشر بن المورّق، عن بشر بن منصور، عن ثور، عن خالد بن معدان قال:

قرأتُ في بعض الكتب: أَجِعْ نفسك وأَعْرِها لعلَّ قلبك يرى الله (٥).

<sup>(</sup>١) لعله مسلم بن سلام الحنفي الكوفي، أبو عبد الملك. مقبول. المصدر السابق ٢٩٥٠.

 <sup>(</sup>۲) سحب سهم من مكان هذه الكلمة في الأصل لاستدراك كلمة. . . لكنها غير موجودة في الهامش.

<sup>(</sup>٣) الوزر: الحِمْل الثقيل.

<sup>(</sup>٤) ورد قول عائشة رضي الله عنها في الزهد للإمام أحمد ٢/ ١٤٥، حلية الأولياء ٢/ ٤٩.

سبق أن ذكره المؤلف بالسند نفسه في الفقرة رقم ٤٠ ، مع اختلاف قليل في الألفاظ.

### [عبد الواحد بن زيد]

**۲۰۳** ـ قال محمد: حدثني عمار بن عثمان الحلبي قال: حدثنا حصين بن القاسم الوزان قال: قال عبد الواحد بن زيد (۱):

ما للعاملين وللبطنة؟ إنما العاملُ لله تَجْزِيه العُلْقَة التي تقوم برَمقِهِ (٢).

قال: وسمعتُ يوماً يقول: عاهدتُ الله عهداً ألا أخيسَ بعهدي عنده أبداً.

قال: قلت: ما هو يا أبا عبيدة؟

قال: أَقْصِرْ يا حصين.

قلت: أوَما تؤمِّل في إخبارك إياي خيراً من قدوة؟

قال: بلي.

قلت: فأخبرني.

قال: عاهدتهُ ألاًّ يراني طاعماً نهاراً أبداً حتى ألقاه!

قال حصین: فإنه کان لیشتد به المرض، فیجهد به إخوانه أن ینال شیئاً، فیأبی ذلك حتی مضی، علیه رحمة الله (۳).

<sup>(</sup>۱) هو أبو عبيدة البصري... شيخ العبّاد. كان شديد الخوف والخشية، كثير البكاء، بليغ الموعظة. قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل من الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. وقال الذهبي: نُسب إلى القدر ولم يُشهر، بل نصب نفسه للكلام في مذاهب النّسّاك، وتبعه خلق... وفي الجملة عبد الواحد من كبار العبّاد، والكمال عزيز. مات بعد ١٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٨، صفوة الصفوة ٣٢١/٣.

<sup>(</sup>٢) العُلْقة: كل ما يكتفى به من العيش. وعيش رمِق: يُمسك الرَّمق.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٦/ ١٦٢ \_ ١٦٣.

### [شميط العنسي]

۲۰۷ - قال محمد: وحدثني يحيى بن بسطام قال: حدثنا
 محمد بن عبد الله بن سُميع الأزدي قال:

دعا بعضُ الأمراء شميطاً العَنْسي<sup>(۱)</sup> إلى طعام، فاعتلَّ عليه ولم يأته. فقيل له في ذلك فقال: فَقْدُ أَكْلَةٍ أيسرُ عليَّ من بَذْلِ ديني لهم. ما ينبغي أن يكونَ بطنُ المؤمنِ أعزَّ عليه من دينه<sup>(۲)</sup>.

# [حكيم بن حزام رضي الله عنه]

◄٠٠٠ ـ حدثنا داود بن عمرو، عن حفص بن غياث، عن
 هشام بن عروة قال:

قال حكيم بن حزام (٣) لأهله: اسقوني ماءً.

قالوا: قد شربتَ اليومَ مرةً.

قال: فلا إذاً.

#### [ وهيب بن الورد ]

**۲۰۹** ـ حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد، قال:

<sup>(</sup>۱) هو شميط بن عجلان، أبو عبد الله. ويقال: أبو همام. عالم عابد زاهد. أسند عن جماعة من التابعين. كان يقول: اللهم اجعل القليل من الدنيا يكفينا كما يكفى الكثيرُ أهله. صفة الصفوة ٣/ ٣٤١.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ١٢٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الصحابي الجليل حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد. أسلم يوم الفتح، وكان أحد الأشراف الأجواد. باع داراً بستين ألفاً لمعاوية، فتصدَّق بثمنها، وأعتق مائة نسمة في الجاهلية، وماثة في الإسلام، وقد قال لابن الزبير: كم ترك أبوك من الدَّين؟ قال: ألف ألف درهم. قال: عليَّ نصفها. ت ٥٤ هـ. العبر ٢/٣٤.

لقي عالمٌ عالماً هو فوقه في العلم فقال: رحمك الله أخبرني عن هذا الطعام الذي نُصيبه لا إسرافَ فيه ما هو؟

قال: ما سدًّ الجوعَ، ودون الشُّبع<sup>(١)</sup>.

### [ لقمان الحكيم ]

• الله عن المنصور، عن الله عن الله عن المنصور، عن الحسن عن الحسن عن الحسن الله عن الحسن الله عن الحسن الله عن الحسن الله عن ا

قال لقمان لابنه: لا تأكل شِبَعاً على شِبَع، وألقِ فضلك للكلب(٢).

#### [ حديث ]

اليمان (3)، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري (7) قال: حدثنا أبو اليمان (4)، عن إسماعيل بن عياش (6)، عن محمد بن طلحة (7)، عن عثمان بن يحيى (٧)، عن ابن عباس قال:

<sup>(</sup>١) حلية الأولياء ٨/ ١٥٢ ضمن خبر طويل فيه فائدة.

<sup>(</sup>Y) هو نفسه الوارد في الفقرة ٧٤، وما بين المعقوفتين في السند أصله مطموس، وثبت من الفقرة المذكورة.

<sup>(</sup>٣) ثقة حافظ (الفقرة ١٨١).

<sup>(</sup>٤) هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي. مشهور بكنيته. ثقة ثبت. يقال إنه أكثر حديثه عن شعيب مناولة. ت ٢٢٢ ه. تقريب التهذيب ١٧٦.

<sup>(</sup>٥) إسماعيل بن عياش بن سُليم العُنْسي، أبو عتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم. ت ١٨١ هـ. المصدر السابق ١٠٩.

<sup>(</sup>٦) محمد بن طلحة بن مصرّف اليامي. كوفي. صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. ت ١٦٧ هـ. المصدر السابق ٤٨٥.

<sup>(</sup>٧) عثمان بن يحيى الحضرمي. ضعَّفه الأزدي. المصدر السابق ٣٨٧.

أولُ ما سمعنا بالفالُوذَجِ أن جبريلَ صلى الله عليه أتى النبي ﷺ فقال: إنَّ أَمَّتَكَ تُفْتَحُ لهم (١١) الأرضُ، ويُفَاضُ عليم من الدنيا، حتى إنهم ليأكلونَ الفالُوذَجَ.

فقال النبي ﷺ: وما الفالُوذَجُ؟

قال: يَخْلِطُون السَّمْنَ والعسلَ جميعاً.

فَشهِقَ النبيُ ﷺ شَهْقَةً<sup>(٢)</sup>.

#### [أبو قلابة]

۲۱۲ ـ حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا عفان (۳)، عن يزيد بن إبراهيم، عن يوسف ابنِ أختِ ابنِ سيرين:

عن أبي قِلاَبة (٤) في قوله: ﴿ لَتُسْتُلُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (٥) قال:

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل، وعند ابن ماجه وغيره: تُفتح عليهم.

<sup>(</sup>٢) رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الفالوذج ١١٠٨/٢ رقم ٣٣٤، والحافظ المزي في تهذيب الكمال ٥٠٨/١٩. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٠٨ ـ ٢٢ وقال: حديث باطل لا أصل له. (بسبب إسماعيل بن عياش ومحمد بن طلحة). كما أورده ابن عراق الكناني في "تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة» ٢/ ٥٤... وبعد أن قدم ما يفيد ضعفه أو وضعه قال: تعقب بأن الحديث أخرجه ابن ماجه، وعثمان قال في الميزان: صدوق إن شاء الله، ومحمد بن طلحة قال في الميزان: صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران. وقال الشوكاني: رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس مرفوعاً، ولا أصل له. الفوائد المجموعة ص ١٧٩.

<sup>(</sup>٣) هو عفان بن مسلم الصفار، أبو عثمان البصري.

<sup>(</sup>٤) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمي، أبو قلابة البصري، الإمام. طُلب للقضاء فهرب، وقدم الشام فنزل بداريًا، وكان رأساً في العلم والعمل. ثقة فاضل كثير الإرسال. ت ١٠٤ه. العبر ٩٦/١، تقريب التهذيب ٣٠٤.

 <sup>(</sup>a) سورة التكاثر: الآية ٨.

أناسٌ من أمتي يَعْقِدون السَّمْنَ والعسلَ بالنقيِّ فيأكلونه (١).

#### [ عبد الواحد بن زيد ]

**۲۱۳** ـ قال محمد بن الحسين: وحدثني الصلت بن حكيم قال: حدثني أبو عاصم العباداني (۲) قال:

قال لي عبد الواحد بن زيد يوماً: ما بالله حاجة إلى تعذيبِ عباده أنفسهم بالجوع والظمأ، ولكن الحاجة بالمؤمن إلى ذلك، ليراه سيده ظمآن ناصباً، قد جوَّع نفسه له، وأهملَ عينَه، وأنصبَ بدنه (٣)، فلعله أن ينظرَ إليه برحمةٍ، فيعطيه بذلك الجوع والظمأ الثمنَ الجزيل.

ثم قال: وهل تدري ما الثمن الجزيل؟ فكاكُ الرِّقابِ من النار.

#### [ تميم بن حذلم ]

درد) عدائني سُريج بن يونس قال: حداثنا محمد بن حميد عن سفيان عن أبي حيَّان (٦) عن تميم بن حَذْلَم (٧) قال:

<sup>(1)</sup> قوله كما ورد في تفسير ابن كثير ٤/ ٥٤٧: من النعيم أكلُ السمن والعسل بالخبز النقي. وقال مجاهد: عن كل لذة من لذات الدنيا... قال ابن كثير: وقول مجاهد أشمل هذه الأقوال.

<sup>(</sup>٢) اسمه عبد الله بن عبيد الله، أو بالعكس (الفقرة ٢).

<sup>(</sup>٣) أهمل عينه: أي نفسه. أنصب بدنه: أتعبه.

<sup>(</sup>٤) محمد بن حميد اليشكري، أبو سفيان المعمري.

<sup>(</sup>٥) هو سفيان الثورى.

<sup>(</sup>٦) أبو حيان التيمي، يحيى بن سعيد بن حيان.

<sup>(</sup>٧) تميم بن حذلم الضبي، أبو سلمة الكوفي. من أصحاب عبد الله بن مسعود، وأدرك أبا بكر وعمر، رضي الله عنهم، وقال: أني لأذكر أول من سُلِّم عليه بالإمرة. وهو ثقة. تهذيب الكمال ٣٢٨/٤، تقريب التهذيب ١٣٠.

دعوهم وصَمْغَةَ الأرض ـ يعني الذهبَ والفضةَ ـ وكُلوا من كِسَرِكم، واشربوا من ماءِ فُراتِكم، فإنهم إن استطاعوا أكفروكم وأزالوكم.

#### [ أبو العبيدين ]

عن أبى سبان (١) قال: قال أبو العُبَيْدَيْن (٢):

يا عبد الله، إن ضنُّوا عنكم بالمُطَلْحفة (٣)، فكُلْ رغيفاً، ورِدِ النهر، وأمسكْ عليك دِيْنكَ.

# [ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ]

٣١٦ - حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا عبد الله بن وهب
 قال: أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث - أن بكيراً - يعني ابن
 عبد الله بن الأشج - حدَّثه، أن عمر بن الخطاب كان يقول:

أبشروا، فوالله إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت.

قال أبو بكر: يعنى الدراهم الواسعة(٤).

<sup>(</sup>۱) هكذا وردت الكنية بوضوح في الأصل. . . ولعلها تحريف من «أبي حيان» الواردة في سند الفقرة السابقة.

 <sup>(</sup>۲) هو معاوية بن سَبْرة بن حصين السُّوائي العامري الكوفي الأعمى. روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ثقة. ت ۹۸ هـ. تهذيب الكمال ۲۸/۱۷۳، تقريب التهذيب ۵۳۷.

 <sup>(</sup>٣) يبدو أن هذه الكلمة من الألفاظ المتضادة، فهي تأتي بمعنى العريض وبمعنى الرقيق، والطلافح: أرقه. (القاموس الموقيق، والطلافح: أرقه. (القاموس المحيط، مادة طلفح).

<sup>(</sup>٤) هكذا وردت الجملة الأخيرة، ووصف الدراهم بأنها واسعة، وكذلك الكناية عن الخبز والزيت بالدراهم... قد يكون أمراً جديداً عليَّ وعلى القارى... وأبو بكر هو كنية مصنف الكتاب، عليه رحمة الله.

#### [حديث]

717 \_ حدثنا خالد (۱) قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو (۳)، أن بكير بن الأشج (٤) حدَّثه، عن عطاء بن يسار (٥) حدَّثه:

أن رجلين من بني غِفار أتيا النبي ﷺ يسألانه، فقال: (كما أنتما).

ثم ولَّى، فمكث شيئاً، ثم أتى بقريب من ثلاثةِ أمدادٍ في ردائهِ فقال: «دونكما، فقد أجهدتُ لكما نفسي منذ فارقتكما» (٦٠).

### [ صفوان بن سُليم ]

مان عبدان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن غبرنا عبد الله (۷) قال: أخبرنا سعید بن أبي أیوب قال: حدثني بكر بن عمرو (۸)، عن صفوان بن سُلَیْم (۹) قال:

<sup>(</sup>١) خالد بن خداش، صدوق يخطىء (الفقرة ٥).

<sup>(</sup>٢) فقيه ثقة حافظ. (الفقرة ١٧٤).

<sup>(</sup>٣) عمرو بن الحارث... ثقة فقيه حافظ (الفقرة ١٧٤).

<sup>(</sup>٤) ثقة. الفقرة ١٩٦.

<sup>(</sup>٥) عطاء بن يسار الهلالي. أبو محمد المدني، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ. ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. ت على التهذيب التهذيب ٣٩٢.

<sup>(</sup>٦) الحديث مرسل، فإن عطاء بن يسار من التابعين، ولم يسنده إلى صحابي.

<sup>(</sup>V) هو عبد الله بن المبارك.

<sup>(</sup>A) في الأصل: بكير بن عمرو، والصحيح ما أثبت، كما في سند كتاب الزهد لابن المبارك. وهو بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها. صدوق عابد. مات في خلافة أبى جعفر المنصور. تقريب التهذيب ١٢٧.

<sup>(</sup>٩) ثقة ثبت مشهور بالعبادة. رُمي بالقدر. قال فيه الإمام أحمد: هذا رجلٌ يُستسقى بحديثه، وينزل القَطْر من السماء بذكره، وعن أنس بن عياض: رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غذا القيامة، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة، روى له الجماعة. ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ١٨٤/١٣، صفة الصفوة ٢/١٥٤.

ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ، تكونُ هِمَّةُ أحدهم فيه بطنَهُ، ودينُه هواه (١).

# [أبو مسلم الخولاني]

بن عبيد الله قال: حدثنا هشام بن عبيد الله قال: حدثنا يحيى بن العلاء قال: بلغني عن أبي مسلم الخولاني $^{(Y)}$  أنه قال:

إني لأجدُ في الصحفِ الأولىٰ أنه يكونُ في هذه الأمةِ خَلَفٌ من بعدِ خَلَفٍ، بطونهُم آلِهَتُهم، ولباسُهم دِينُهم!

# [ أبو عبد الرحمن المغازلي ]

• **٢٢٠** ـ قال محمد بن الحسين: وحدثني زيد الخُمُري قال: قال أبو عبد الرحمن (٣):

إِن الآخرةَ شغلتِ الأكياسَ عن طبخ القدورِ وتتبُّع اللذَّات.

### [ مالك بن يزيد ]

**١٢١** ـ قال محمد: وحدثني حكيم بن جعفر قال: حدثني دويد أبو سليمان النصيبي، عن شعيب بن مالك بن يزيد الأنصاري قال:

<sup>(</sup>۱) الزهد للإمام عبد الله بن المبارك ص ۲۱۷ رقم ۳۱۳، وفيه أن صفوان يرويه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

<sup>(</sup>٢) هو عبد الله بن ثُوَب الخولاني. فقيه عابد زاهد. نعته الذهبي بريحانة الشام. أصله من اليمن. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهاجر إلى الشام. وهو ثقة. حلية الأولياء ٢/ ١٩٢٠، تقريب التهذيب ٢٧٣، الأعلام ٢٠٣/٤.

<sup>(</sup>٣) هو أبو عبد الرحمن المغازلي.

كان يقال<sup>(۱)</sup>: طولُ الجوعِ وتركُ الشهواتِ مفرزة... (<sup>۲)</sup> من جسد ابن آدم.

### [عمر بن عبد العزيز]

**۲۲۲** ـ قال محمد: حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن ابن أبي الرباب<sup>(۳)</sup> قال؛ قال عمر بن عبد العزيز:

بؤساً لمن كان بطنُه أكبرَ همُّه.

### [ بَهيم العابد ]

**٢٢٣** ـ قال محمد: وحدثنا معاذ أبو عون قال: سمعت بهيم أبا بكر الكوفي العابد (٤) يقول:

بلغنا أنه يُجْمَعُ المتجوِّعون لله يومَ القيامة في مكانٍ رفيع عالٍ عن الناس، ثم توضعُ لهم مائدة، فيُقال لهم: كُلوا هنيئاً، واشربواً هنيئاً بما أجعتم لله أنفسكم في الدنيا.

قال: فإنهم ليأكلون ويشربون، وإن الخلائق لفي الحساب(٥).

<sup>(</sup>١) في الأصل: يقول.

<sup>(</sup>٢) كلمة مطموسة، كأن آثار حروفها تدل على أنها اللأشياء،؟

<sup>(</sup>٣) الاسم بدون نقط في الأصل، وحرف الراء مؤكد.

<sup>(</sup>٤) هو بهيم العجلي. كان طوالاً شديد الأدمة، إذا رأيته رأيت رجلاً حزيناً، وكان يزفر الزفرة فتسمع زفيره، وبكى حتى سقطت أشفار عينيه. أورده ابن حبان في كتاب الثقات. صفة الصفوة ٣/ ١٧٩، لسان الميزان ٢/ ٨٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر في هذا الفقرة ١٤١ وتخريجها.

# [ فرقد السبخي ]

**٢٢٤** ـ قال محمد: وحدثنا زكريا بن عدي قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت فرقد السَّبْخي<sup>(۱)</sup> يقول:

ويلٌ لذي البطنِ من بطنهِ، إن أجاعَهُ ضَعُفَ، وإن أشبعه ثَقُلَ<sup>(۲)</sup>.

### [ الحسن البصري ]

**٧٢٥** ـ حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا عمر بن أبي خليفة (٣) قال:

قال رجلٌ للحسن: يا أبا سعيد، إنْ أقللتُ من الطعامِ أضعفني، وإن أكثرتُ منه أثقلني؟!

قال: التمس داراً غيرَها(٤).

<sup>(</sup>۱) هو فرقد بن يعقوب السبخي البصري، أبو يعقوب، من سبخة البصرة. شغله التعبد عن حفظ الحديث، فلذلك يُعرض النقلة عن حديثه. مات في أيام الطاعون بالبصرة سنة ۱۳۱ هـ. حلية الأولياء ۴/۶۶، صفوة الصفوة ۳/۲۷۱، تهذيب التهذيب ۴/۳/۶.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ٣/ ٤٥.

 <sup>(</sup>٣) عمر بن أبي خليفة العبدي، أبو حفص البصري. واسم أبي خليفة: حجاج بن
 عتاب. توارى الحسن البصري في منزل أبيه. مقبول. روى له النسائي. ت
 ١٨٩ هـ. تهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٤١٢.

 <sup>(</sup>٤) لفظه في حلية الأولياء (٢٠/١٠): «ما أرى هذه الدار توافقك، فاطلب داراً غيرها». قلت: يعني أن هذا من قبل «شؤم» الدار.

وقد صح قوله ﷺ: «إنما الشؤم في ثلاثة: في الفَرَس والمرأة والدار». وقوله ﷺ: «إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن». الحديثان في صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يذكر من شؤم الفرس ٣/٧١٧.

#### [ واعظ ]

۲۲۱ ـ قال محمد: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال:
 حدثنى عقيبة بن فضالة، عن بعض رجاله قال:

قرأتُ في بعض الكتب: ما عاملَ الله قومٌ بشيء أفضلَ من طولِ الجوعِ<sup>(۱)</sup>.

# [ يزيد الرقاشي ]

◄ ٢٢٧ ـ قال محمد: وحدثنا سورة بن قدامة الأسواري قال: حدثنا
 حيًان بن الأسود، عن عبد الخالق بن موسى اللقيطى قال:

جوَّع يزيدُ الرقاشي<sup>(۲)</sup> نفسَهُ لله ستين عاماً حتى ذَبُلَ جسمهُ، ونُهِكَ بدنُه، وتغيَّر لونه. وكان يقول: غلبني بطني فما أقْدِرُ له على حيلةٍ<sup>(۳)</sup>!

#### [ مالك بن دينار ]

٨٣٨ ـ وحدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا عبده بن سليمان،

<sup>(</sup>۱) ومن ذلك قول سهل بن عبد الله التستري: ما عُبد الله بشيء أفضل من مخالفته الهوى في ترك الحلال. إحياء علوم الدين ١٢٧/٣. وللعلماء أقوال أخرى في كتب الزهد، وربما اختلفت أقوالهم بحسب ما سمعوه من شيوخهم، أو بحسب أحوال مستمعيهم في ظروف ومناسبات معينة، مثل قولهم: العلم، الفعل، العقل، الحزن.

<sup>(</sup>٢) يزيد بن أبان القرشي البصري، أبو عمرو. القاص الزاهد المعروف. قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة. ضعيف. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. صفة الصفوة ٦/١٩٥، تهذيب التهذيب ١٩٥، تقريب التهذيب ٩٩.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٣/ ٥٠.

عن ابن المبارك، عن جعفر بن سليمان، عن هشام، عن مروان المُحَلِّمي قال:

قلت لمالك بن دينار: إنه بلغني أن الثمرةَ تجيءُ وتذهبُ لا تُصيبُ منها؟

قال: لو أجزأني الرمادُ ما طَعِمْتُ غيرَه حتى أعلمَ ما يصنعُ بي ربي.

**۱۲۹** ـ وحدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا سُنيد بن داود قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال:

لما حَضرتُهُ الوفاة قال: اللهم إني أرجو أن تعلمَ من قلبي أني لا أحبُّ الحياةَ وأكرهُ الموتَ من أجل بطني ولا فرجي (١).

محمد بن إدريس، عن أبي إسحاق الطالقاني  $(\Upsilon)$ ، عن الفضيل بن عياض  $(\Upsilon)$  قال:

قُدِّم إلى مالك بن دينار فالُوذَج (٤) فقال لنفسه: محش؟ (٥) أي: لا تذوقيه.

<sup>(</sup>١) لفظه في الحلية ٢/ ٣٦١: «اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لفرج ولا لبطن». وكذا لفظه في الزهد للإمام أحمد ٢/ ٣٠٩.

<sup>(</sup>٢) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني. وربما نسب إلى جده.

<sup>(</sup>٣) أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي المروزي الزاهد. أحد الأعلام. قدم الكوفة شاباً. قال فيه ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض أفضل من الفضيل بن عياض. وقال شريك القاضي: فضيل حجة لأهل زمانه. وهو ثقة. ت ١٨٧ هـ. العبر ٢٣١/١ تقريب التهذيب ٤٤٨.

<sup>(</sup>٤) حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل، وتصنع الآن من النشاء والماء والسكر.

هذا أقرب رسم للكلمة غير الواضحة. والمَحْشُ: شدة الأكل!

#### [ وهب بن منبــُـه ]

**٢٣١** ـ قال محمد بن الحسين: أخبرنا حكيم بن جعفر قال: حدثنا أبو عمر الصفَّار، عن أبي سنان (١)، عن وهب قال:

# [ الحسن والحسين رضي الله عنهما ]

**۲۳۲** ـ حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا قَطَري الخشاب، عن مدرك أبي زياد (٣) قال:

كنا في حائط لابن عباس، فجاء حسن وحسين، فأطافا بالبستان، قال: فقال الحسن: عندك غداءً يا مُدرك؟

قال: طعامُ الغِلْمان.

<sup>(</sup>۱) هو عيسى بن سنان الشامي.

 <sup>(</sup>۲) وردت الكلمة الأخيرة في الأصل: «باخِره».
 وفي الحديث الشريف: «حلوةُ الدنيا مُرَّة الآخرة». رواه أحمد والحاكم،
 والطبراني في المعجم الكبير، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات.
 وابن أبي عاصم في الزهد ص ٧٦ رقم ١٥٨ (ينظر المصدر الأخير وهامشه).

<sup>(</sup>٣) ذكره ابن حبان في الثقات فقال: مولى على. روى عنه الربيع بن صالح، وَشيخ الهيثم بن عدي ما عرفته. وذكر في لسان الميزان أنه يروي عن عائشة رضي الله عنها، وذكره بين مجهولين ثم قال: لكن في صاحب عائشة نظر، قاله الدارقطني. لسان الميزان ١٦/١.

قال: فأتيتُه بخلُّ وخبز، وطاقات بَقْل، وملح جريش<sup>(١)</sup>، قال: فأكل، ثم أُتي بطعامه ـ وكان كثير الطعام طيَّبَهُ ـ فقال لي: يا مدرك، اجمع غلمان البستان.

قال: فأكلوا، ولم يأكل.

قال: فقلت له؟

قال: ذاك كان أشهى عندى من هذا!

#### [ عابد من البحرين ]

**۲۲۳** ـ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب قال: حدثني عمى (۲) قال: حدثنا العلاء بن أسلم قال:

استُعمل عبد الكريم المازني على البحرين، فنزل الشَّبَكة (٣)، وجعل سُفَرة لها تقيمه (١٤)، وبالشبكة شيخٌ قد اعتزل، فقام، فأذَّن ثم صلّى، ثم أتته امرأة بصُحفةٍ فيها تمرات، فأكل، ثم أتى البثر، فانتشل دلواً، فشربَ، فأرسل إليه عبد الكريم أن احْضُرْ سُفْرَتنا، فقال: أخذتُ ما يكفى إلى مثلها (٥).

#### [ الحسن البصري ]

**٢٣٤** ـ حدثنا محمد بن سلام الجمحي<sup>(٦)</sup>:

<sup>(</sup>١) هو غيرُ المنعم دقُّه.

<sup>(</sup>٢) يعني الأصمعي: عبد الملك بن قريب.

 <sup>(</sup>٣) الشبكة: الأرض الكثيرة الآبار، المتقاربتها... قال الأصمعي: إذا كثرت الآبار في أرض فهي شبكة. معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٩.

<sup>(</sup>٤) هذه الكلمة نقاطها متناثرة في الأصل، وقد تقرأ على غير ما أُثبتت.

أي أخذت كفايتي حتى هذا الوقت من اليوم التالي.

<sup>(</sup>٦) هو الأديب المعروف، صاحب «طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين». ت ٢٣٢ ه.

أن الحسن (١) دعا رجلاً إلى طعامه فقال: قد أكلتُ، ولستُ أقدرُ أن أعودَ.

فقال الحسن: يا سبحان الله! أو يأكل المؤمن حتى لا يستطيع أن يعود؟! (٢).

### [ حديث ]

٣٣٥ ـ حدثني محمد بن داود القنطري قال:

وقف بنا أبو عبد الرحمن المقرى (٣) بمكة على شيخ فقال: حدِّثهم ذلك الحديث. فحدَّثنا حديثاً أسنده قال:

«احذروا طعامَ الملوكِ، فإنَّ لطعامِهمْ فتنة كفتنةِ طِعامِ الدجَّالِ، من أَكلهُ نُكِسَ قلبهُ» (٤).

#### [ الحسن البصري ]

٢٣١ ـ حدثنا هارون (٥) قال: حدثنا سيًّا (٢) قال: حدثنا

<sup>(</sup>١) الحسن البصري رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) الزهد للحسن البصري ١٢٥.

<sup>(</sup>٣) يبدو أنه عبد الله بن يزيد القرشي، أبو عبد الرحمن المقرىء القصير، مولى آل عمر بن الخطاب. أصله من البصرة، أو الأهواز، سكن مكة. ثقة. أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة. وهو من كبار شيوخ البخاري. ت ٢١٣ هـ. تهذيب الكمال ٢٠٠/١٦.

<sup>(</sup>٤) لم أجده؟ وهو بدون سند هنا، وفيه «شيخ» مجهول. ولم أجده بعد البحث في مجموعة من فهارس الأحاديث. وقد يعني بقوله «أسنده» على غير المتعارف عليه؟

هارون بن عبد الله البزاز.

<sup>(</sup>٦) سيار بن حاتم العنزي.

عبيد الله بن شميط قال: سمعت شميط بن عجلان يقول: سمعت الحسن يقول: المعت الحسن يقول:

إن المؤمنَ يتقلَّبُ في اليقينِ؛ يكفيه ما يكفي العُنيزة: الكفُّ من التمر، والشُّربةُ من الماءِ(١).

# [ بكر المزني ]

**٧٣٧** ـ حدثنا هارون قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر قال: أخبرنا كَهْمَس بن الحسن قال: سمعتُ بكراً المُزنى يقول:

يكفيكَ من الدنيا ما قَنِعْتَ به ولو كفَّ تمرٍ، وشُربةَ ماءٍ، وظِلَّ خِباء (٢). وكلما انفتح لك من الدنيا شيءٌ، ازدادتْ نفسُك له مفتاحاً (٣).

# [علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

۱۳۸ ـ حدثنا خلف بن سالم قال: حدثنا أبو نعيم (٤) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت عبد الملك بن عمير (٥)

<sup>(</sup>۱) ويأتي الخبر مكرراً في الفقرة ۲۸۷. وورد مختصراً في مصنف ابن أبي شيبة ۱۱/۱۳.

وورد قول الإمام الحسن البصري بأطول من هذا في الإحياء ١٣٧/٣، وقال: المؤمن مثل العنيزة، يكفيه الكفُّ من الحشف، والقبض من السويق، والجرعة من الماء. والمنافق مثل السبع الضاري، بلعاً بلعاً، وسرطاً سرطاً، لا يطوي بطنه لجاره، ولا يؤثر أخاه بفضله. وجهوا هذه الفضول أمامكم.

<sup>(</sup>٢) الخِباء: بيت من شعر أو وبر أو صوف. يكون على عمودين أو ثلاثة.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٢/ ٢٢٥. ووردت الكلمة الأخيرة هنا: مقتاً.

<sup>(</sup>٤) هو الفضل بن دكين.

عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ويقال له الفَرَسي، الكوفي. رأى علياً رضي الله عنه، وولي قضاء الكوفة. ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس.
 ت ١٣٦١هـ العبر ٢٩/١، تقريب التهذيب ٣٦٤.

قال: حدثني رجل من ثقيف قال:

استعملني عليٌ على عُكْبراً(١)، فرُحتُ إليه فلم أجد عنده حاجباً يحجبني دونه، ووجدتُه جالساً وعنده قدحُ وكوزٌ من ماء. فدعا بظَبْيَةٍ(٢)، فقلتُ في نفسي: لقد أَمِنني حتى يُخْرِجَ إليَّ جوهراً. فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فإذا فيها سَوِيْق (٣)، فصبٌ في القدح، فشرب منه، وسقاني، فلم أصبر، فقلت: يا أمير المؤمنين، تَصْنَعُ هذا بالعراق، وطعامُ العراق أكثرُ من ذلك؟

قال: إنما أشتري قَدْرَ ما يكفيني، وأكره أن يفنى (أ) فيُصنَع فيه من غيره، فإني لم أختم عليه بُخلاً عليه، وإنما حفظي لذلك (أ)، وأنا أكره أن أُدْخِلَ بطنى إلا طيبًاً.

٣٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن شريك<sup>(٦)</sup>، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب قال: سمعتُ علياً يقول:

لقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ وإني لأربطُ الحجرَ من الجوعِ على بطني (٧).

<sup>(</sup>۱) بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عُكبري. منها الشيخ أبو البقاء العكبري. معجم البلدان ١٤٢/٤.

 <sup>(</sup>٢) جُوَيِّب من جلد الغزال عليه شَعْرُه. جمعها ظِباء.

<sup>(</sup>٣) طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمى بذلك لانسياقه في الحلق.

<sup>(</sup>٤) في الأصل: يغنا.

 <sup>(</sup>a) أي لئلا يصنع فيه ما هو محرّم.

<sup>(</sup>٦) هو شريك بن عبد الله النخعي.

 <sup>(</sup>٧) الزهد للإمام أحمد ٢/ ٥١، وتكملته هناك: وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار.

# [ الحسن والحسين رضي الله عنهما ]

۲۴۰ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي قال: حدثنا أبو أسامة (۱)، عن سفيان (۲)، عن أبي الجحَّاف (۳)، عن رجل من خثعم قال: دخلتُ على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً وخَلاً وبقلاً.

# [ أم كلثوم بنت علي ]

**٧٤١** ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير (٤)، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي صالح (٥) قال:

دخلتُ على أمِّ كلثوم<sup>(١)</sup> فقالت: اثتوا أبا صالح بطعام.

فأتوني بمرقةٍ فيها حبوب.

# [علي بن أبي طالب رضي الله عنه]

٧٤٧ \_ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي قال: حدثنا عبد الله بن

<sup>(</sup>١) هو حماد بن أسامة القرشي.

<sup>(</sup>٢) كلا السفيانين يرويان عن أبي الجحاف.

 <sup>(</sup>٣) هو داود بن أبي عوف البُرْجُمي الكوفي. صدوق شيعي ربما أخطأ. قال ابن عدي: له أحاديث، وهو من غالية أهل التشيع، وعامة حديثه في أهل البيت. تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٤، تقريب التهذيب ١٩٩.

<sup>(</sup>٤) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي.

<sup>(</sup>٥) كنية عبد الرحمن بن قيس الحنفي الكوفي، أخي طليق بن قيس. روى عن عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم. وهو ثقة. روى له مسلم وأبو داود والنسائي. تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٠.

<sup>(</sup>٦) يبدو أنها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب. ولدت قبل وفاة الرسول ﷺ وتزوجها أمير المؤمنين عمر، ولما تأيمت زوجها أبوها من عون بن جعفر... أعلام النساء ٤/ ٢٥٥.

وهب، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن عبد الله بن زُرَير الغافقي<sup>(١)</sup> قال:

دخلنا على علي بن أبي طالب يومَ أضحى، فقدَّم إلينا خَزِيرة (٢).

## [ الحسن بن حي ]

**٧٤٣** ـ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن إدريس المقرىء قال:

اشتهى الحسن بن حيّ سمكاً (٣)، فلما أتي به ضربَ بيده إلى سُرَّة السمكة، فاضطربتْ يده، وأمر به فرُفع، ولم يأكل منه شيئاً. فقيل له في ذلك فقال: إني ذكرتُ لمّا ضربتُ بيدي إلى بطنها، أن أولَ ما ينتنُ من الإنسان بطنه، فلم أقْدِرُ أن أذوقَهُ (٤)!

# [ عطاء السليمي ]

**٧٤٤** ـ حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثنا سعدان بن جامع الجلاب، عن مسكين أبي فاطمة، عن صالح المرِّي<sup>(ه)</sup> قال:

<sup>(</sup>۱) عبد الله بن زرير الغافقي المصري. روى عن علي بن أبي طالب وعمر رضي الله عنهما. تابعي ثقة، رُمي بالتشيع. ت ۸۱ ه. العبر ۱۹۲۱، تهذيب الكمال ۱۷/۱٤.

 <sup>(</sup>٢) يطلق على لونين من الطعام: الحساء من الدسم والدقيق، ولحم يُقطع قطعاً صغاراً، ثم يُطبخ بماء كثير وملح، فإذا اكتمل نضجه ذُرَّ عليه الدقيق وعُصِدَ به،
 ثم أُدِم بإدام ما. (المعجم الوسيط، مادة خزر) ويبدو أن المقصود به الأول.

<sup>(</sup>٣) هو الحسن بن صالح بن صالح الهمداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي العابد. كان يرى الخروج بالسيف على أثمة الجور، ولا يرى صلاة الجمعة خلفهم. قال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد. وهو ثقة رمي بالتشيع. ت ١٦٩ هـ. صفة الصفوة ٣/ ١٥٢، تهذيب الكمال ٢/ ١٧٧، تقريب التهذيب ١٦١.

<sup>(</sup>٤) حلية الأولياء ٧/ ٣٢٨.

<sup>(</sup>٥) هو صالح بن بشير بن وادع البصري القاص، المعروف بالمري، أسند عن =

قلت لعطاء السَّليمي<sup>(۱)</sup>: إنك قد صَعُفْتَ، فلو صنعنا لك سَويْقاً<sup>(۲)</sup>؟ قال: فصنعتُ له سويقاً، فشربَ منه شيئاً، ثم مكثَ أياماً لا يشربُ. فقلت: صنعنا لك السَّوِيقَ وتكلَّفناه؟ فقال: يا أبا بشر، إني إذا ذكرتُ النارَ لم أُسِغُهُ<sup>(۳)</sup>.

### [ عيسى عليه السلام ]

عبد الله بن سليمان قال: سمعت عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز العمري(٤) يقول:

قال رجلٌ لعيسى ﷺ: أوصني.

قال: انظرْ خهزَك من أينَ هو؟

### [ إبراهيم بن أدهم ]

**٧٤٦** ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا خلف بن تميم قال: قال إبراهيم بن أدهم:

<sup>=</sup> خلق من التابعين، وكان مملوكاً لامرأة من بني مرة بن الحارث من بني عبد القيس، فأعتقته. عابد زاهد. ضعيف ت ١٧٢ هـ. صفة الصفوة ٣/ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٣٠.

<sup>(</sup>۱) عطاء السليمي البصري العابد. من صغار التابعين. لقي أنس بن مالك والحسن البصري وجعفر بن زيد. وكان قد أرعبه فرط الخوف من الله تعالى. شغلته العبادة عن الرواية. توفي بعد ١٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٢/ ٨٦، حلية الأولياء ٢/ ٢١٥، صفة الصفوة ٣/ ٣٧٥.

<sup>(</sup>٢) طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

<sup>(</sup>٣) حلية الأولياء ٢/ ٢١٩، وبأوسع منه في إحياء علوم الدين ٣/ ١٤٢.

<sup>(</sup>٤) من أحفاد عمر بن الخطاب رضى الله عنه (الفقرة ١٣٦).

أَطِبْ مطعمكَ، ولا عليكَ ألاّ تقومَ من الليلِ وتصومَ النهارَ (١).

# [ عبد العزيز بن أبي رواد ]

**۱۹۴۷** ـ قال محمد: حدثني حكيم بن جعفر قال: سمعت أبا عبد الله البراثي (۲) يقول: قال عبد العزيز بن أبي روّاد:

انظروا الخبزَ الذي يدخلُ بطونَكم من أين سبيلُه!

# [ أبو جعفر المخوَّلي ]

**₹₹ ـ** قال محمد: وحدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت أبا جعفر المخوَّلي يقول:

إذا جاع العبدُ صفا بدنهُ، ورقَّ قلبُه، وهطلتْ دمعتُه، وأسرعتْ إلى الطاعةِ أطوارُه (٣) وجوارحُه، وعاش في الدنيا كريماً.

ثم قال: سَوْءَةً لمن آثرَ بطنَهُ على دينه، سَوءةً، ثم سَوءةً.

۲٤٩ ـ قال: وسمعته يقول:

دعاني مرةً بعضُ أصحابي إلى طعام، فكلمتُ بطني فقلت: كُفَّ عني كلبَك مرَّتي هذه. قال: ففعلتُ (٤).

<sup>(</sup>۱) وقال سفيان الثوري: انظر درهمك من أين هو، وصلِّ في الصف الأخير. وقال سليمان بن يعقوب: قلت لبشر بن الحارث: عظني. قال: انظر خبزك من أين هو، ولا تعرض للنار. حلية الأولياء ٧/٦٨، ٨/٣٣٩.

<sup>(</sup>٢) أبو عبد الله بن جعفر البراثي. قال عنه أبو نعيم الأصبهاني: صاحب النكت المرضية، والأحوال الزكية. من كبار المشايخ ومتقدميهم. حلية الأولياء ١٠/٣٨٠.

<sup>(</sup>٣) جمع طُوْر: الحال والهيئة.

<sup>(</sup>٤) الضمير يعود إلى النفس، هنا وفيما يأتي.

قال: ودعاني آخَرُ مرةً أخرى، فدعتني نفسي إلى إتيانه، فقلت: الجعلي هذه المرَّةَ بمنزلةِ المرَّةِ التي مضت؛ هل تجدين من لذَّةِ ذلك شيئاً لو كنتِ فعلتِ؟

قال: فلم أزَلْ أعلِّلُها حتى هدأتْ وسكنتْ.

قال: ثم دعاني أخّ لي أيضاً، فقالت: هذا أخوك، وله عليك حقان: حقُّ الأُخوَّةِ، وحقُّ الإجابة، ائتهِ فهو أقرب لك إلى الله وأدومُ لأخوَّتهِ.

فقلت: ويحكِ، دعي عنكِ التأني للاتصال بمحبتكِ، فوالله لو قد وردتِ القيامةَ اغتبطتِ إن شاء الله بقلةِ الطُّعْم وترك الشهوات.

قال: فجَمحتْ والله عليَّ وأبت، وقالت: إن كان هذا دأبكَ فما أراكَ إلا ستقتلني، انهضْ إلى أخيك.

قال: فنهضتُ \_ والله \_ وكأني أُجَرُّ على وجهي. فأتيتُ القومَ وقد فرغوا من طعامهم.

فقال صاحب الطعام: اقعد رحمك الله.

ونهضَ ليتكلُّف لي، فقلتُ: اقعد، والله لا أطعمُ اليومَ هاهنا شيئاً.

قال: ثم دعوتُ بخيرِ وقمتُ.

فقلتُ لها لمّا خرجتُ: أَرْغَمَ الله أنفكِ، الحمد لله الذي لم يهيَّء لكِ ما أردتِ.

قال: فقالت: أجل والله، إذ (١) جلستَ تفكر، يأكلُ القومُ وينصرفون.

<sup>(</sup>١) في الأصل: إذا.

قلتُ: ويلك! وكيف ينبغي أن يكون المؤمن إلا مفكراً، خائفاً، حذراً من أعدائه، منكِ ومن أعدائك. ما يبلغ العدوُّ الكَلَبُ ما تبلغُ النفسُ منكَ يا ابن آدم (١).

۲۵۰ ـ قال محمد: حدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت أباجعفر المخوَّل يقول:

القلبُ الجائع (٢) قريبٌ من الله جلَّ وعزَّ، بعيدٌ من الشيطانِ، قريبٌ من الخيرِ، بعيدٌ من الشرِّ، قريبٌ من الحسناتِ، بعيدٌ من السيئاتِ، قريبٌ من الأَلفةِ، بعيدٌ من الآفةِ.

قلت: ما قريبٌ من الألفةِ بعيدٌ من الآفةِ؟

قال: إذا مرَّ بمجالسِ الذِّكرِ ألِف أهلَها فجلسَ إليهم، وإذا مرَّ بمجالسِ السُّوءِ \_ وهي الآفةُ \_ هربَ منها.

#### [ داود عليه السلام ]

**٢٥١** ـ حدثنا محمد بن عبد الله المدني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي كعب الحريري<sup>(٣)</sup> قال:

كان يُطْعَمُ في مطبخ داود ﷺ سبعون كُدى من النقيِّ (٤)، ويأكلُ

<sup>(</sup>۱) قلت: والحكاية كما ترى! وقد سبق في ترجمة «الصلت بن حكيم» أنه مجهول، ولم أقف على ترجمة لأبي جعفر المخوّلي.

<sup>(</sup>٢) قلت: لا أدري ما وصف القلب بـ «الجوع» هنا وفيما يأتي؟!

<sup>(</sup>٣) هو عبد ربّه بن عبيد الأزدي الجُرْموزي، أبو كعب البصري، صاحب الحرير. روى عن النضر بن أنس بن مالك، ومحمد بن سيرين، والحسن البصري وآخرين. ثقة. تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٠.

<sup>(</sup>٤) كُدى: جمع كُداية، وهي «الكومة» يعني ما جُمع من الخبز الأبيض فجعل كُثبة.

هو خبزَ الشعير من خُوصِ (١) يعالجه بيده!

**۲۵۲** ـ حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبى الزاهرية (۲) قال:

كان داود ﷺ يعمل القِفاف (٣) فيبيعها ويأكل من ثمنها (٤).

### [ أبو حَصين ]

**۲۵۳** ـ قال محمد بن الحسين: حدثني محمد بن العلاء بن صالح وغيره، عن المبارك بن سعيد، عن رجل قال:

أتينا أبا حَصِين (٥)، فقال لامرأته: ائتنا بما عندكِ.

فبعثتْ إليه برغيف على طبقٍ قد أُكِلَ بعضُه، وعَرْقٍ<sup>(٦)</sup>.

فقال لهم: أصيبوا من هذا، فوالله ما أصبح عندنا شيءٌ غيرَه!

#### [ بشار بن بشر ]

**۲۵**\$ ـ قال محمد بن الحسين: حدثني إسماعيل بن زياد<sup>(۷)</sup> قال:

<sup>(</sup>١) الخوص: ورق النخل وما شاكله.

<sup>(</sup>٢) هو حُدير بن كريب الحضرمي، ثم الحمصي. كان أمياً لا يكتب. وثقه جماعة. وقال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، والباقون سوى الترمذي. مات على رأس المائة. تهذيب الكمال ٥/ ٤٩١.

<sup>(</sup>٣) جمع قُفَّة، وهي الزَّبيل أو الزُّنبيل.

<sup>(</sup>٤) الزهد للإمام أحمد ١٣٩/١.

 <sup>(</sup>٥) لعله عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي. ت ١٢٧ ه.

<sup>(</sup>٦) العرق ـ بفتح العين ـ: العظم أُخِذَ عنه معظم اللحم، وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة.

<sup>(</sup>٧) هو إسماعيل بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد السكوني، قاضي الموصل. قال ابن عدي: أظنه كوفياً، منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحدٌ عليه، إما إسناداً وإما متناً. تهذيب الكمال ٣/٣٩.

قدم علينا بشّار بن بِشر بن صُريد، وكان من العابدين، وكان لا يأكل إلا في سَبْعِ أكلةً، فأتيتُه عشيةً لأسلّم عليه، فأخرجَ إليَّ أربع تمرات فقال: كُلْها، فلو كان عندنا أكثر منها لآثرناك بها!

# [ مسمع بن عاصم ]

٢٥٥ ـ قال محمد: حدثني حكيم بن جعفر قال:

أَتيتُ مسمع بن عاصم (١) يوماً، فأخرج إليَّ سُكُرَّجةَ (٢) زيتونِ ليس معها خبزٌ، فقال: كُلُ هذا، فوالله ما عندنا خبزٌ نُطعمك فتأكلَ معه!

# [ الحسن بن حي ]

٢٥٦ ـ قال محمد: حدثني محمد بن عبد الوهاب الحارثي قال:

جاء رجلً إلى الحسن بن صالح (٣) يسأله، فدخل إلى منزله، فلم يجد فيه إلا خَمِيْراً (٤)، فأخرجه، فدفعه إليه!

### [ زياد النميري ]

۲۵۷ ـ قال محمد: حدثنا داود بن محبّر (٥) قال: حدثنا مطر

<sup>(</sup>۱) كنيته أبو سنان. قال ابن حبان في الثقات: من عبَّاد أهل البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله كثيرة. روى عنه أهل البصرة... لسان الميزان 7,77.

 <sup>(</sup>٢) السُّكُرَّجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليلُ من الأدُّم.

<sup>(</sup>٣) لعله الحسن بن صالح بن حي الثوري. (الفقرة ٢٤٣).

<sup>(</sup>٤) هو العجينة المختمرة.

<sup>(</sup>۵) داود بن المحبَّر، ابن قحذم البكراوي، أبو سليمان. متروك. ت ٢٠٦ هـ. تقريب التهذيب ٢٠٠٠.

الأعنق(١)، عن زياد النميري(٢) قال:

كان يُقال: تلذُّذُ العابدين في طولِ الجوعِ والظمأ، وقُرَّةُ أعينهم في طولِ التهجُّد.

# [ بُديل العقيلي ]

**٢٩٨** ـ قال محمد: حدثني حكيم بن جعفر، عن مسمع، عن الوليد أبي هشام<sup>(٣)</sup>، عن بُديل العقيلي<sup>(٤)</sup> قال: الصيام مَعْقِلُ العابدين<sup>(٥)</sup>.

#### [مُضر]

**۲۵۹** ـ قال محمد: حدثني حكيم بن جعفر قال: سمعت مُضر يقول:

والله ما جاعَ قلبٌ قطُّ فقَرِبَهُ الشيطانُ حتى يَشبع.

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

• ١٦٠ ـ حدثني محمد بن إدريس قال: حدثنا موسى بن أيوب

<sup>(</sup>۱) هو مطر بن عبد الرحمن العبدي الأعنق، أبو عبد الرحمن البصري. صدوق. المصدر السابق ٥٣٤.

<sup>(</sup>٢) محدِّث عابد. (الفقرة ١٢٧).

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل. وفي تهذيب الكمال ترجمة للوليد بن هشام، وللوليد بن أبي هشام، ولم أجد فيهما ما يفيد روايتهما عن بديل. وفي الحلية: الوليد بن هشام.

<sup>(</sup>٤) بُديل بن ميسرة العقيلي البصري. ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري. ت ١٢٥ هـ. تقريب التهذيب ١٢٠، تهذيب الكمال ٢١/٤.

<sup>(</sup>۵) حلية الأولياء ٢/ ٦٢.

قال: حدثنا ضَمْرة (١١)، عن الشيباني (٢) قال:

صنع صاحبُ عجم بيتِ المقدس لعمرَ بن الخطاب طعاماً، فأخذ عمرُ كلما جاءتْ صُحفةً وفرغها في الأخرى فقال له: ليس هكذا يؤكل هذا يا أميرَ المؤمنين، فقال: ويلك! من يجيءُ يُحسن يأكلُ هذا بعد اليوم.

# [عقبة بن وساج]

۲۱۱ - قال محمد: حدثنا شعیب بن محرز قال: حدثناعبد الواحد بن زید قال:

كَانَ عَقَبَةُ بن وسَّاج<sup>(٣)</sup> في عُرس، فأُتي بالطعام، فجعلوا يرفعونَ لوناً ويضعونَ لوناً. فبكى وقال: أدركتُ صدرَ هذه الأمةِ يخافونَ هذا على آخرِها. وجعل لا يأكلُ إلا من لونٍ واحد.

# [ أبو هريرة رضي الله عنه ]

٣٦٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد (٤) قال: حدثنا ضَمرة (٥)، عن

<sup>(</sup>١) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله.

<sup>(</sup>٢) يبدو أنه السري بن يحيى الشيباني، فهو يروي عن ضمرة المذكور. وهو من أتباع التابعين. ت ١٦٧ ه. تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٢.

<sup>(</sup>٣) عقبة بن وسَّاج بن حصن الأسدي البرساني البصري. نزل الشام. تابعي جليل، ثقة. قتل بعد الثمانين يوم الزاوية، أو في الجماجم. تقريب التهذيب .٣٩٥.

<sup>(</sup>٤) عبد الرحمن بن واقد بن مسلم الواقدي العطار. صدوق يغلط. ت ٢٤٧ هـ. تقريب التهذيب ٣٥٢.

<sup>(</sup>a) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله. صدوق يهم قليلاً. ت ٢٠٢ هـ. المصدر السابق ٢٠٨٠.

عثمان بن عطاء (١)، عن أبيه (٢)، عن أبي هريرة:

أنه رأى قومه (٣) بفلسطين، فأتوه بالرُّقاق (٤) الأول، فلما رآه بكي. فقيل له: يا أبا هريرة ما يُبكيك؟

فقال: ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه حتى فارق الدنيا.

#### [ 火 الرسول

777 حدثنا محمد بن عمرو الباهلي<sup>(٥)</sup> قال: حدثني معاذ بن هشام<sup>(۲)</sup> قال: حدثنا أبي<sup>(۷)</sup>، عن [يونس]<sup>(۸)</sup>، عن قتادة<sup>(۹)</sup>، عن أنس بن مالك قال:

ما أكلَ رسولُ الله على خِوانِ، والسُكُرَّجَةِ، [والاخُبِزَ له مرقَّق](١٠).

<sup>(</sup>۱) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، المقدسي، أبو مسعود. ضعيف. ت ۱۵۵ هـ. المصدر السابق ۳۸۵.

<sup>(</sup>٢) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان، صدوق يهم كثيراً أو يرسل ويدلس. ت ١٣٥ ه. المصدر السابق ٣٩٢.

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل. وأبو هريرة رضي الله عنه من قبيلة دوس باليمن، فقد يكون رأى بعضاً منهم في فلسطين. وقد تكون الكلمة «قَوَمَة» وهم القائمون على أعمال ما في المساجد وغيرها.

<sup>(</sup>٤) الرُّقَاق: الخبز المنبسط الرقيق.

<sup>(</sup>٥) لم أقف له على ترجمة.

<sup>(</sup>٦) صدوق ربما وهم. (الفقرة ٢٠).

<sup>(</sup>٧) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. ثقة ثبت، رُمي بالقدر. (الفقرة ٢٠).

 <sup>(</sup>٨) الاسم مطموس في الأصل، وهو من المصادر المثبتة. يونس بن أبي الفرات،
 أبو الفرات الإسكاف. ثقة. تقريب التهذيب ٢١٤.

<sup>(</sup>٩) ثقة ثبت (الفقرة ٢٠).

<sup>(</sup>١٠) ما بين المعقوفتين من الترمذي وأحمد، وأصله مطموس في المخطوطة، لم يبدُ منه سوى كلمة «مرققاً» منصوبة.

قلت: فعلى أيِّ شيءٍ كانوا يأكلونَ؟

قال: على سُفْرة(١).

## [ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ]

**١٦٤** ـ حدثنا محمد بن إدريس قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش قال:

قال لي سعيد بن جبير (٢): صنعتُ لابن عباس وأصحابه ألواناً من الطعام والخبيص (٣)، فقال لي: يا سعيد، إنّا قومٌ عرب، فاصنع لنا مكان هذه الأخبِصةِ الحَيْسَ (٤)، ولولا أنك رجلٌ منّا أهل البيتِ ما قلتُ لك.

# [عثمان بن عفان رضي الله عنه]

• ١٦٥ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا الربيع بن نافع قال:

<sup>(</sup>۱) رواه الترمذي في سننه، كتاب الأطعمة، باب ما جاء علام كان يأكل رسولُ الله ﷺ ٤/ ٢٥٠ رقم (١٧٨٨) وقال: حديث حسن غريب. وأورده الألباني في اصحيح سنن الترمذي، ٢٧٦/٢ رقم ١٩٢٦. وابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الأكل على الخوان والسفرة ٢/ ١٠٩٥ رقم (٣٢٩٢) وأورده الألباني في الصحيح سنن ابن ماجه، ٢٢٩/٢ رقم ٣٦٦٣ والذي يليه. وأحمد في الزهد / ٤١/١.

<sup>(</sup>٢) والخوان: ما يؤكل عليه الطعام. والسكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم. والسُّفْرة: المائدة وما عليها من الطعام. والمقصود أنه لم يكن عندهم شيء يضعون عليه الطعام، فالخوان هو المائدة إذا لم يكن عليها طعام وإلا فهي مائدة.

 <sup>(</sup>٣) سعيد بن جبير الوالبي الكوفي المقرىء. الفقيه المفسر. أحد الأعلام، قتله الحجاج وله نحو خمسين سنة، في شهر شعبان سنة ٩٥ هـ. وهو ثقة ثبت. العبر ١/٨٤، تقريب التهذيب ٢٣٤.

<sup>(</sup>٤) الخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن. جمعه أخبصة.

الحَيْس: تمر وأقط وسمن تُخلط وتعجن وتسوَّى كالثريد.

حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم<sup>(۱)</sup> قال:

كان عثمانُ بن عفّانَ يصنعُ للناسِ طعامَ الأمراءِ، ويدخلُ بيتَهُ فيأكل الخَلَّ والزيتَ (٢)!.

# [ سلمان الفارسي رضي الله عنه ]

الله حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا حدثنا حسين بن محمد (3) قال: حدثنا سليمان بن قَرْم (6)، عن الأعمش (7)، عن شقيق (٧) قال:

دخلتُ أنا وصاحب لي على سلمان، فقرَّب إلينا خبزاً وملحاً وقال: لولا أن رسولَ الله ﷺ نهانا عن التكلُف لتكلَفنا لكم.

فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سَعْتَر؟

فبعث مِطْهرةً (٨) إلى البقّال، فرهنها، فجاءه بسَعْتر (٩)!

<sup>(</sup>۱) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي. صدوق فيه لين. توفي بعد المائة. تقريب التهذيب ٢٦٥.

<sup>(</sup>٢) الزهد للإمام أحمد ٢/ ٤١، حلية الأولياء ١/ ٦٠. ويرد مكرراً في الفقرة ٢٨٦.

<sup>(</sup>٣) ثقة حافظ. (الفقرة ١٨١).

<sup>(</sup>٤) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المرُّوذي المؤدب، أبو علي، سكن بغداد. ثقة. ت ٢١٣ ه. تقريب التهذيب ١٦٨.

<sup>(</sup>٥) سليمان بن قرم بن معاذ البصري النحوي، أبو داود، ومنهم من ينسبه إلى جده. سيء الحفظ يتشيّع. المصدر السابق ٢٥٣.

<sup>(</sup>٦) سليمان بن مهران. ثقة حافظ... (الفقرة ٦).

<sup>(</sup>٧) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أبو واثل. ثقة. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. تقريب التهذيب ٢٦٨.

<sup>(</sup>A) هي كل إناء يتطهّر منه، كالإبريق والسطل...

 <sup>(</sup>٩) رواه الحاكم بالسند نفسه ـ ما عدا شيخ ابن أبي الدنيا ـ وفي آخره: «فلما أكلنا
 قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا برزقه. فقال سلمان: لو قنعت بما رُزقت لم =

### [ كهمس العابد ]

بن عسّان، عن الأصمعي، عن إسحاق بن إبراهيم قال:

دخلتُ على كَهْمَس العابد (١) فقدَّم إلينا إحدى عشرة بُسْرَةً (٢) حُمراً، فقال: هذا الجَهْدُ من أخيكم، والله المستعان (٣).

## [ القاسم بن أبي بكر ]

۲۲۸ ـ حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا إسحاق<sup>(٤)</sup>، عن منصور، عن منذر، عن يونس، عن القاسم<sup>(٥)</sup> قال:

تكن مطهرتي مرهونة عند البقال؟. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه،
 وله شاهد بمثل هذا الإسناد، ووافقه الذهبي في التلخيص. المستدرك ١٢٣/٤.
 ورواه أحمد في المسند ٥/ ٤٤١ مختصراً.

قال الحافظ الهيثمي في لفظ الحاكم: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح ما عدا محمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة. وفي رواية عنده: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نتكلَّف للضيف ما ليس عندنا.

وقال في لفظ أحمد: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٨/ ١٨٢.

وعن أنس رضي الله عنه قال: (كنا عند عمر فقال: نُهينا عن التكلُّف). رواه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يفد ١٤٣/٨.

- (۱) هو أبو عبيد الله كهمس بن الحسن القيسي. أسند عن خلق كثير من التابعين، وكان مشغولاً بخدمة أمه مع تعبُّده، فلما ماتت خرج إلى مكة، فأقام إلى أن مات هناك. حلية الأولياء ٢١١/٦، صفوة الصفوة ٣/٣١٣.
  - (٢) هي تمر النخل قبل أن يُرْطِب.
  - (٣) صفة الصفوة ٣/ ٣١٥، حلية الأولياء ٦/٣١٦.
    - (٤) هو إسحاق بن منصور السلولي.
- (٥) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، ابن أخي =

أرسلت إليَّ عائشةُ بمائةِ درهم فقالت: أطعمْ بها القومَ على ختانِ ابنك.

779 = -4 القاسم قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن قيس (۱)، عن جابر (7)، عن القاسم:

أن وصيًّا أنفقَ على خِتانِ صبيًّ مائةً دينارٍ، فقال شُريح<sup>(٣)</sup>: جَزُورٌ<sup>(٤)</sup> وما يُصلحها، ويَضْمَنُ سائرَ المالِ.

# [ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ]

• **۲۷۰** ـ حدثني فضل بن إسحاق قال: حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال:

اشتهى عمر بن الخطاب الشراب، فأتي بشُربةِ عسل، فجعل يُدير الإناءَ في كفّه ويقول: أشربها، فتذهبُ حلاوتها وتبقى تبعتُها، ثم ناول رجلانه).

عائشة رضي الله عنها. أمه أم ولد ويقال لها سودة. كان ثقة، رفيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، ورعاً، كثير الحديث. قتل أبوه قريباً من سنة ٣٦ هـ بعد عثمان، وبقي القاسم يتيماً في حجر عائشة. ت ١٠٦ هـ. تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٤.

<sup>(</sup>١) هو قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، أبو محمد.

<sup>(</sup>٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي.

<sup>(</sup>٣) يعني شريح بن الحارث القاضي. قيل: له صحبة. ولي قضاء الكوفة لعمر ولمن بعده، وعاش أزيد من مائة سنة. استعفي من القضاء قبل موته بعام فأعفاه الحجاج، وكان فقيهاً قانتاً شاعراً صاحب مزاح. ثقة. ت ٧٨ هـ. العبر ١٩٦١، تقريب التهذيب ٢٦٥.

<sup>(</sup>٤) هو ما يصلح أأن يذبح من الإبل.

<sup>(</sup>٥) سبق أن أورده المؤلف في الفقرة (٣٢).

# [ بكر المزني ]

الأنصاري قال: حدثنا أبان بن صَمْعة، عن بكر بن عبد الله:

﴿ ثُمِّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ إِنَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيُسَأَلُ، حتى يُسْأَلُ عن الشَّرِبة يشربها في بيت فلان كذا وكذا (٢).

#### [حديث]

**۲۷۲** ـ حدثنا شجاع بن الأشرس<sup>(۳)</sup> قال: حدثنا حشرج بن نباتة (٤)، عن أبي نصر<sup>(۵)</sup>، عن أبي عسيب<sup>(۱)</sup> قال:

سورة التكاثر: الآية ٨.

<sup>(</sup>٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ثُمَّ لَتُشْعَلُنَّ يُومَهِذِ عَنِ النَّعِيمِ فَسَالَ؟ فإنما هما النَّعِيمِ فَال الناس: يا رسول الله، عن أي النعيم نُسَالَ؟ فإنما هما الأسودان، والعدوُّ حاضر، وسيوفنا على عواتقنا؟ قال: ﴿إِن ذلك سيكون، وعن الزبير بن العوام قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْعَلُنَّ يُومَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ فَلَى النعيم نُسأل عنه، وإنما هما الأسودان: التمرُ والماء؟ قال الزبير: يا رسول الله، فأي النعيم نُسأل عنه، وإنما هما الأسودان: التمرُ والماء؟ قال: ﴿أَمَا إِنه سيكون، رواهما الترمذي، وقال في الأخير: حديث حسن. كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التكاثر ٥/٤٤٨ رقم ٢٣٥٦ والذي يليه.

<sup>(</sup>٣) شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس. سئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة. الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩.

<sup>(</sup>٤) حشرج بن نباتة الأشجعي الواسطى، أبو مُكْرَم. مقبول. تقريب التهذيب ١٦٩.

<sup>(</sup>ه) أبو نصر الأسدي. بصري. قال أبو زرعة: أبو نصر الأسدي الذي يروي عن ابن عباس ثقة. وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس. وقال ابن حجر: مجهول. تهذيب الكمال ٣٤٣/٣٤، تقريب التهذيب ٦٧٨. وهكذا ورد أبو نصر، في الأصل، ويروي عنه حشرج بن نباتة كما في تهذيب الكمال ٦/ ٣٠٥، بينما هو في الحلية والمسند: «أبو نصيرة» مسلم بن عبيدة، وكذلك يروي عنه حشرج. وهو ثقة، كما في تقريب التهذيب ٦٧٩.

<sup>(</sup>٦) أبو عسيب، مولى رسول الله ﷺ. كان يبيت في المسجد ويخالط أهل الصفّة. حلية الأولياء ٢/ ٧٧.

خرج رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فمرَّ بي، فدعاني، فخرجتُ إليه، ومرَّ بأبي بكر فدعاهُ، فخرجَ إليه، ثم مرَّ بعمرَ فدعاهُ، فخرجَ إليه، فانطلقَ حتى دَخَلَ حائطاً لبعضِ الأنصار، فقال لصاحب الحائط: «أطعمنا بُسْراً»(۱).

فجاء بعِذْق (٢) فوضعه، فأكلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابهُ. ثم دعا بماء بارد فشَرِب، فقال: (لتُسألنَ عن هذا النعيم يومَ القيامةِ».

فأخذ عمرُ العِذْقَ، فضرب به الأرضَ حتى تناثَرَ البُسْرُ، قيل: يا رسولَ الله، إنَّا لمسؤولونَ عن هذا يوم القيامةِ؟

قال: «نعم، إلا من ثلاثةٍ: خِرقَةٍ تكفُّ بها عورَتك، وكِسْرةٍ تَسُدُّ بها جَوْعَتَكَ، وبيتِ تدخلُ فيه من الحَرِّ والقَرِّ<sup>(٣)</sup>.

# [ أبو بكر الصديق رضي الله عنه ]

**۲۷۳** ـ حدثنا زكريا بن الحارث بن ميمون العبدي قال: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه (٤) قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدِّث عن جابر بن عبد الله قال:

دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه، فدعا بطعام، فلم يوجد. فأمر بشاةٍ، فحُلبت لنا، فطُبخ، فأكل وأكلنا معه، ثم صلى ولم يتوضأ (٥٠).

<sup>(</sup>١) البُسْر: تمر النخل قبل أن يُرْطِب.

<sup>(</sup>٢) العذق: قنو النخلة (وهو من النخل كالعنقود من العنب).

 <sup>(</sup>٣) رواه أحمد في المسند ٥/ ٨١، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٧ \_ ٢٨.

<sup>(</sup>٤) هو جرير بن حازم الأزدي.

<sup>(</sup>٥) سبعة إيراد هذا الخبر عن جابر باختصار في الفقرة ٧٠.

# [ سهل بن سعد رضي الله عنه ]

**۱۷۴** ـ حدثنا علي بن إبراهيم اليشكري قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثنا عبد المهيمن بن عباس قال: حدثنا أبو حازم<sup>(۱)</sup> قال:

انصرفت من العصر إلى سهل بن سعد (٢) \_ وكان صائماً \_ فلما أمسى قلت لغلامه: هاتِ فِطْرَهُ.

قال: . . . . (۳)

قال: فتمرُّ.

قال: ولا تمرُّ.

قال: فجعلت أسبُّه وأقول: شيخٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ ضيَّعتَه؟!

قال: وما ذنبي؟ فتح اليومَ خِزانته فما ترك فيها بُرَّة ولا شعيرة إلا قسمه!

## [ عائشة رضي الله عنها]

**۳۷۵** ـ حدثني علي بن إبراهيم قال: حدثنا يعقوب بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم<sup>(٤)</sup> قال:

أمستْ عائشةُ صائمةً وليس عندها إلا رغيفان. فجاء سائلٌ،

<sup>(</sup>١) هو سلمة بن دينار. (الفقرة ١٣).

<sup>(</sup>٢) الصحابي الجليل، آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة. (الفقرة ٣٠).

<sup>(</sup>٣) الجواب مطموس، ولعله: «ما من شيء».

<sup>(</sup>٤) هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار.

فأمرت له برغيف، ثم جاء آخر فأمرت له بالرغيف الآخر. فآبت مولاتها فقالت: انظري على ما تفطرين.

فلما أمست إذا ضاربٌ يضربُ الباب، فقالت(١): من هذا؟

قالوا: رسولُ فلان.

قالت عائشة: إن كان مملوكاً فأدخليه.

فدخل فإذا هو قد حمل شاةً مشويةً عليها كفلها من الخبز. فقالت لها عائشة: . . . (٢) هذا خيرٌ من رغيفك، لا والله ما كانوا أهدوا لي منها شيئاً.

#### [ الوليد بن يزيد ]

۳۷۳ ـ حدثنا هارون بن سفيان قال: حدثنا المعيطي قال: حدثنا بقية قال: حدثنا أبو عبد الله بن سلام الوحاظي قال:

حدَّثني من حضر الوليد بن يزيد الخليفة (٤) وابنه يتغدَّى معه، فإذا هو يلوك لقمة يُديرها فقال: ويحك! ألقها فإنها على معدتك أشدُّ منها على أسنانك.

<sup>(</sup>١) في الأصل: فقال.

<sup>(</sup>٢) كلمة غير واضحة، رسمها (كبيها) بدون نقط وعلى حرف الباء سكون، وقد تكون الكلمة محرفة من (كُليها) والجملتان الأخيرتان غير واضحتى العبارة.

<sup>(</sup>٣) هو محمد بن عمر. قال ابن حبان في الثقات: كان من الحفاظ. كتب عن بقية وأهل العراق. يغرب. مات سنة ٢٢٢ هـ. ووثقه ابن سعد وابن قانع. لسان الميزان ٥/ ٣٢٥.

<sup>(</sup>٤) من ملوك الدولة الأموية، الذي عُرف بفسقه وتهتكه. قتل قرب تدمر، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر. ت ١٧٦ هـ. العبر ١٧٣/١.

## [ حكيم ]

**۱۷۷۷** ـ حدثنا هارون بن سفيان، حدثنا المعيطي محمد بن عمرو<sup>(۱)</sup> قال: حدثنا بقية قال: حدثني أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب<sup>(۲)</sup> قال:

اجتمع رجالٌ من أهل الطب عند ملك من الملوك، فسألهم: ما رأسُ دواء المعدة؟

فقال كلُّ رجلِ منهم قولاً، ورجلٌ ساكت!

فلما فرغوا قال له: ما تقول أنت؟

قال: قد ذكروا أشياء كلُّها قد تنفعُ بعض النفع، ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء:

- ـ لا تأكلنَّ طعاماً أبداً إلا وأنت تشتهيه.
  - ـ ولا تأكلنَّ لحماً حتى تُنعم إنضاجه.
- ولا تبتلعن لقمة حتى تمضغها مضغاً شديداً، حتى لا تكون على المعدة منها مؤونة (٣).

### [ سفيان الثوري ]

٢٧٨ - حدثنا هارون بن سفيان قال: حدثنا الأصمعي قال:

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل، وفي لسان الميزان «محمد بن عمر» كما في الفقرة السابقة.

<sup>(</sup>٢) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، الشامي، الحمصي. أبو عتبة. ثقة، روى له الأربعة. ت ١٣٠ ه. تقريب التهذيب ٢٨٠.

 <sup>(</sup>٣) ورد بأوسع من هذا في إحياء علوم الدين ٣/ ١٣٢ ، والمحاسن والمساوىء ١/ ٤٧٤.

حدثني عمرو بن حذيم (١) قال:

رأيتُ سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحماً بمكة!

٢٧٩ ـ حدثني هارون قال: حدثني الأصمعي قال:

بلغني أن سفيان الثوري كان يضعُ غداءهُ وعشاءهُ رغيفين، فإذا جاء سائلٌ أعطاه نصف رغيفٍ، فإذا جاء آخرُ بعد ذلك قال: الله يوسعكم (٢).

## [أبو عمروبن العلاء]

۲۸۰ ـ حدثني هارون قال: حدثني الأصمعي قال: حدثني أبو
 عمرو بن العلاء (۳) قال:

إِنْ كَانَ الرجلُ ليجلسُ على قِدْره، فَيَغْرِفُ لجيرانهِ وأهلِه.

فقال له رجل: على قدره؟

قال: لا، لكنكم لا تسقون الماء.

# [ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ]

٢٨١ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا

<sup>(</sup>۱) الاسم بدون نقط في الأصل، ولم أعرف المقصود به. ويقترب الاسم من «عمرو بن خزيمة» لكن حديث هذا الأخير في أهل المدينة، وهو من الطبقة السادسة. وسفيان الثوري من الطبقة السابعة...؟

 <sup>(</sup>٢) من أوسع فلاناً الشيء جعله يَسعه. يقال في الدعاء: اللهم أوسِعنا رحمتك:
 اجعلها تَسعُنا.

<sup>(</sup>٣) في الأصل «أبو عمر بن العلاء»، والصحيح ما أثبت، فهو الذي يروي عنه الأصمعي الأدبيات واللغويات الكثيرة. وهو أحد القراء السبعة، مازني، من البصرة. قرأ على أبي العالية الرياحي وجماعة، وروى عن أنس وإياس. وهو ثقة. ت ١٥٤ هـ. العبر ١٧٠/١، تقريب التهذيب ٦٦٠.

الحسين بن علي ابن أخي ليث قال: حدثنا عبد اللهبن الزبير<sup>(۱)</sup>، عن عبد الله بن شريك<sup>(۲)</sup>، عن أبيه قال:

لمّا تزوَّج عليٌّ أمَّ البنين بنتَ حازم (٣)، أقام عندها سبعةً، فلمّا كان اليوم السابع، أتاها نسوةً، فأعطى عليٌّ قُنبراً (٤) درهماً فقال: اشترِ لهنَّ به عنباً.

# [ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ]

۲۸۲ ـ حدثني محمد بن عثمان العجلي قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال:

إياكم، واللحمَ، فإن له ضراوة كضراوةِ الخمر(٥)!

#### [ بيت النبوة ]

۲۸۳ ـ حدثنا محمد بن بكر بن خالد(۱) قال: حدثنا الفضيل بن

<sup>(</sup>۱) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي، ثقة فقيه حافظ. ت ۲۱۹ هـ. تقريب التهذيب ۳۰۳.

<sup>(</sup>۲) عبد الله بن شريك العامري الكوفي.

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل، وهي أم البنين بنت حزام بن خالد...بن كعب بن كلاب، لها من علي رضي الله عنه العباس الأكبر، وعثمان، وجعفر الأكبر، وعبد الله، قتلوا مع الحسين بن علي، ولا بقية لهم. الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٠.

<sup>(</sup>٤) مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه. . . لسان الميزان ٤/٥/٤.

<sup>(</sup>a) وورد منسوباً إلى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. حلية الأولياء ٢/ ١٩٤.

<sup>(</sup>٦) لم أقف له على ترجمة.

عیاض<sup>(۱)</sup> عن هشام بن حسان<sup>(۲)</sup>، عن هشام بن عروة<sup>(۳)</sup>، عن أبیه<sup>(٤)</sup>، عن عائشة قالت:

# كان يأتي آلَ محمدِ الشهرُ والشهرُ والشهرُ، وما يختبزون (٥٠)!

# [ نبيّ، عليه السلام ]

**۲۸۴** ـ حدثني محمد بن المغيرة قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا يحيى، عن مطر الورَّاق<sup>(٦)</sup> قال:

شكا نبيٌّ من الأنبياء إلى الله [سبحانه] وتعالى الضَّعفَ،

<sup>(</sup>١) ثقة. (الفقرة ٢٣٠).

<sup>(</sup>٢) ثقة.... (الفقرة ١٠٤).

<sup>(</sup>٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلَّس. ت ١٤٥ هـ. تقريب التهذيب ٧٧ه.

<sup>(</sup>٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله. ولد في أوائل خلافة عثمان. ثقة فقيه مشهور. ت ٩٤ هـ. المصدر السابق ٣٨٩.

<sup>(</sup>٥) رواه بالسند نفسه وبلفظ «كان يأتي على آل محمد الشهرُ ما يختبزون» أبو نعيم في الحلية وقال: غريب من حديث فضيل عن هشام، وتفرَّد به محمد بن بكر. حلية الأولياء ٨/١٣٢.

وعن أحمد في المسند ٨٦/٦ قولها رضي الله عنها: كان يمرُّ برسول الله ﷺ هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوته نار. قلت: يا خالة على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين: التمر والماء. وفي مجمع الزوائد ٣١٨/١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان يمرُّ بآل رسول الله ﷺ هلال ثم هلال لا يوقد في بيوتهم شيء من النار، لا لخبز ولا لطبيخ. قالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: الأسودان: التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً لهم منائح يرسلون إليهم شيئاً من لبن. قال الحافظ الهيشمى: رواه أحمد وإسناده حسن.

<sup>(</sup>٦) مطر بن طَهمان الورّاق الخراساني، أبو رجاء. سكن البصرة، وكان يكتب المصاحف. صدوق، كثير الخطأ. ت ١٢٥ ه قبل الطاعون. تهذيب الكمال ٨٨/٥١، تقريب التهذيب ٣٤٤.

فأوحى الله إليه أن اطبخ اللحمَ باللبنِ (١).

#### [حديث]

۲۸۹ ـ حدثني يعقوب بن عبيد (۲) قال: أخبرنا يزيد بن هارون (۳) قال: أخبرنا جعفر بن بُرْد (٤) ، حدثتنا أم سالم الراسبية (٥) ، عن عائشة قالت:

كان رسولُ لله ﷺ إذا أُتي باللَّبَنِ قال: «كم في البيتِ؟ بركة أو بركتان» (٢٠).

<sup>(</sup>۱) وللعبرة... عن عكرمة قال: شكا نبيًّ من الأنبياء إلى الله تعالى الجوع والعُري، فأوحى الله تعالى إليه: أما ترضى أني سددتُ عنك باب الشرك؟ حلية الأولياء ٣٤١/٣.

<sup>(</sup>٢) صدوق. (الفقرة ١٣٩).

<sup>(</sup>٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي، أبو خالد. ثقة متقن عابد. ت ٢٠٦ هـ. تقريب التهذيب ٢٠٦.

<sup>(</sup>٤) جعفر بن بُرْد الراسبي البصري. مقبول. المصدر السابق ١٤٠.

<sup>(</sup>٥) أم سالم بنت مالك الراسبية، من أهل البصرة. كانت من العابدات. أحرمت من البصرة سبع عشرة مرة. مقبولة. المصدر السابق ٧٥٦، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٢.

<sup>(</sup>٦) رواه أحمد في المسند ٦/ ١٤٥. ووقع للحافظ أبي الحجاج المزي عالياً، في تهذيب الكمال ٣٦٣/٣٠. وابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب اللبن ٢/ ١١٠٣ رقم ٣٣٢١، وفي هامشه: في الزوائد: أم سالم الراسبية وجعفر بن برد لم أر من تكلم فيهما بجرح ولا توثيق، وباقي رجال الإسناد ثقات. قال السندي: قال الدميري في جعفر بن برد: وروى له المصنف هذا الحديث الواحد، وكان شيخاً ثقة يكتب حديثه. قال الدارقطني: لم يحدّث عن أم سالم غير جعفر هذا، وهو شيخ بصري مقل يعتبر به. وأم سالم من أهل البصرة، وكانت من العابدات. . . روى لها المصنف هذا الحديث الواحد.

وأورده الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» ص ۲٦٨ رقم ٧٢٢.

قلت: وهكذا ورد لفظ الحديث (بركتان) بالرفع، وهو موافق للفظ أحمد، ما عدا هذه الكلمة التي وردت عنده (بركتين). وعند ابن ماجه: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بلبن قال: (بركة أو بركتان).

# [عثمان بن عفان رضي الله عنه]

**۲۸٦** ـ حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا الربيع بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم قال:

كان عثمانُ بن عفّانَ يصنعُ للناس طعامَ الأمراءِ، ويدخلُ بيتَهُ فيأكل الخلَّ والزيت (١٠)!

### [ الحسن البصري ]

٧٨٧ ـ حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا سيّار قال: حدثنا عبيد الله بن شُمَيط قال: سمعت شُميط بن عجلان يقول: سمعت الحسن يقول:

إن المؤمن يتقلّب باليقين، يكفيه ما يكفي العُنَيْزة: الكفّ من التمر، والشّربة من الماء(٢).

#### [حديث]

جدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا قُرَّة بن عبد الرحمن عن الزهري (١)، عن

<sup>(</sup>١) سبق أن أورده المؤلف في الفقرة ٢٦٥.

<sup>(</sup>٢) سبق أن أورده المؤلف في الفقرة ٢٣٦. وفي الهامش زيادة بيان.

<sup>(</sup>٣) صدوق يخطىء. (الفقرة ٥).

<sup>(</sup>٤) فقيه ثقة حافظ عابد. (الفقرة ١٧٤).

<sup>(</sup>٥) قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْويل المعافري المصري، يقال اسمه يحيى. صدوق له مناكير. ت ١٤٧ هـ. تقريب التهذيب ٤٥٥.

<sup>(</sup>٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكرالمدني. الفقيه الحافظ. متفق على جلالته وإتقانه. ت ١٢٥ هـ. المصدر السابق ٥٠٥.

عروة (١)، عن أسماء:

أنها كانت إذا ثرَّدت غطَّتْه حتى تَذْهَبَ فَوْرَتُه، وتقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّهُ أَعظمُ للبركةِ (٢).

### [شقيق بن سلمة]

**۲۸۹** ـ حدثنا محمد بن حسّان السَّمتي قال: حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش، عن أبي رَزين (۳):

أن أبا واثلِ<sup>(٤)</sup> أَوْلَمَ برأسِ بقرةٍ وأربعةِ أرغفةٍ.

# [ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ]

۲۹۰ ـ حدثني محمد بن عباد بن موسى قال: أخبرنا زيد بن

<sup>(</sup>١) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٢٨٣).

<sup>(</sup>٢) رواه أحمد في المسند ٦، ٣٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٨٠، والحاكم في المستدرك ١٨/٤، وقال: صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه، وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العزرمي. ووافقه الذهبي في التلخيص. وهو في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٣٧٧، رقم (١٣٤٤). وقال الحافظ الهيشمي: رواه أحمد بإسنادين: أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. ورواه الطبراني، وفيه قرة بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٥/ ٢٧.

وأورد الحديث الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢١٣/٢ رقم ٦٥٩. والمقصود أن تذهب حرارة الطعام.

<sup>(</sup>٣) هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي. ثقة فاضل. ت ٨٥ هـ. تقريب التهذيب ٨٢٥.

<sup>(</sup>٤) هو شقيق بن سلمة (الفقرة ٢٦٦) الذي مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. وكان أبو رزين أكبر من أبي وائل، وكان عالماً فهماً. قال أبو بكر بن عباش عن عاصم: قال لي أبو وائل: ألا تعجب من أبي رزين قد هرم، وإنما كان غلاماً على عهد عمر رجل. تهذيب الكمال ٧٧/ ٤٧٨.

الحباب قال: أخبرني أبو كعب بيّاع الحرير قال: أخبرنا أنس بن سيرين (١):

أن عبد الله بن عمر اشتهى سمكاً طريّاً، فأتي به على رأس أميال من المدينة قد شوي له، وجُعل له خبز رقاق، فأتي به عند إفطاره على خِوان، فجعل ينظر فيه فقال: اذهبوا به إلى يتامى بني فلان.

فقالت له صاحبته: خذ منه (۲) شهوتك ثم نذهبُ به إلى يتامى بني فلان.

قال: اذهبوا به إلى يتامى بني فلان، فإنه إذا أخذوا منه شهوتهم فقد أخذتُ منه شهوتي (٣).

فرددتُ عليه، فكلُّ ذلك يقولُها مثل ذلك(٤)!

# [ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ]

عند الله بن عمر، عن صالح بن كيسان، عن جابر بن عبد الله:

أن عمرَ رأى في يده لحماً قد اشتراهُ بدرهم، فعَلاهُ بالدِّرَة، فقال: يا أمير المؤمنين ما اشتريتُه لنفسي، إنما اشتهى بعضُ أهلي فاشتريتُه له. فتركه.

### [ الحسن البصري ]

۲۹۲ - حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا زيد بن الحباب،

<sup>(</sup>١) هو أخو محمد بن سيرين. ثقة. ت ١١٨ هـ. تقريب التهذيب ١١٥.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: منك.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: منه شهوتي منه.

<sup>(</sup>٤) ورد قريباً منه في روايات عند أبي نعيم في الحلية ٢٩٧/١ ـ ٢٩٨.

عن... أبي محمد قال:

دُعي الحسنُ إلى وليمةٍ، فقمنا معه، فَطَعِمَ القومُ وطَعِمَ، ودعا بالبركة، فقيل له: إنهم قد جاؤوا بطعام كذا وكذا.

قال: ليس في الطعام سَرَفٌ (٢)!

**٣٩٣** ـ وحدثني محمد بن عباد قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي بكر [البصري] (٣) قال: أخبرنا يونس بن عبيد قال:

كنا عند الحسنِ، فأُهديت إليه سلةٌ من سُكَّر، ففتح السلةَ، فلم يرَ سكراً كان أحسنَ منه، فقال برجله اهضموا، يعنى كلوا<sup>(٤)</sup>.

## [ مالك بن دينار ]

**٢٩٤** ـ حدثني علي بن. الحسن بن أبي مريم، عن يحيى بن إسحاق قال: [حدثنا] حَزْم القُطَعي<sup>(ه)</sup> قال:

<sup>(</sup>١) اسم غير واضح، رسمه: سكن؟

 <sup>(</sup>۲) وأصلح إبراهيم بن أدهم ذات يوماً طعاماً كثيراً، ودعا إليه نفراً يسيراً، فيهم الأوزاعي والثوري، فقال له الثوري: يا أبا إسحاق، أما تخاف أن يكون هذا إسرافاً؟ فقال: ليس في الطعام إسراف، إنما الإسراف في اللباس والأثاث. إحياء علوم الدين ١٤٧/٣.

قلت: وإذا أوَّلنا ما جاء عن هذين العالمين الجليلين، فإننا نذكر أنه لا يتصور بحقهما رمي ما زاد عنهم، إنما يبقى للعيال والجيران ويعطى للفقراء...

<sup>(</sup>٣) في الأصل «البص» وما بعدها مطموس.

<sup>(</sup>٤) هكذا وردت العبارة الأخيرة، وقد يكون دَفَعها برجله، ثم قال لهم «اهضموا».

<sup>(</sup>٥) هو حزم بن أبي حزم ـ واسمه مهران، ويقال: عبدالله ـ القطعي، البصري، أبو عبد الله. روى عن الحسن وجماعة. صدوق يهم. ت ١٧٥ هـ. تقريب التهذيب ١٧٥. العبر ٢٠٦/١.

اشتهى مالك بن دينار سمكاً منذ زمان طويل، فقال لرجلٍ من إخوانه: إني لأشتهي السمك منذُ دهرِ.

فهيَّأه له، ثم أتى به، فنظرَ إليه، ثم أخذ بلحيةِ نفسه، ثم قال: يا مالك، كلما اشتهيتَ شيئاً أكلته؟ وكلما أردتَ شيئاً ركبته؟ بئس العملُ هذا يا مالك! سَوْءةً لك، ما أقبحَ هذا بمالك.

**٢٩٥** ـ حدثني ابن أبي مريم، عن حجاج بن نُصير قال: حدثنا المنذر أبو يحيى (١) قال:

رأيتُ مالك بن دينار ومعه كُرَاعٌ (٢) من هذه التي تُطبخ، قال: فهو يشمُّه ساعة بعد ساعة، حتى مرَّ على شيخ مبتلى، فناوله الكُراع، ثم مسح يده بالجدار، ثم وضع كساءه على رأسه وانطلق.

فلقيتُ صديقاً له، فقلت له: لقد رأيتُ من أبي يحيى اليوم شيئاً عجَيباً!

قال: وما هو؟

قلت: كذا وكذا.

قال: أخبرك أنه كان يشتهيه منذ زمان طويل، فلم تطب نفسه أن يأكله، فتصدَّق به!

حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا سیار قال: حدثنا عثمان أبو إبراهیم \_ من جلساء مالك بن دینار  $\binom{(9)}{1}$  قال:

<sup>(</sup>۱) هو منذر بن زياد الطائى البصري. متروك، كذاب. لسان الميزان ٨٩/٦.

<sup>(</sup>٢) الكراع من البقر والغنم: مستدق الساق العاري من اللحم.

<sup>(</sup>٣) هو عثمان بن إبراهيم الحميري.

سمعتُ مالكاً يقول لرجلٍ من إخوانه: إني لأشتهي رغيفاً ليِّناً بلبنِ راثب.

قال: فانطلق فجاء به، فجعل ينظر إليهما، ثم قال: اشتهيتُك منذ أربعين سنةً فغلبتُك، أفتريد أن تغلبني الآن؟ ارفعه عني.

وأبى أن يأكل<sup>(١)</sup>!

### [ عبد العزيز بن سلمان العابد ]

۲۹۷ - حدثني ابن أبي مريم، عن محمد بن عبد العزيز قال:حدثتنی أمی قالت:

قال لي أبوك<sup>(٢)</sup> يوماً: أشتهي لبناً بخبزٍ ثخين.

قالت: فهيأتُه لفِطره، فوضعتُه بين يديه، وإذا سائلٌ يقول: من يُقرض المليءَ الوفيُّ؟

قالت: يقول أبوك: عبده المعدمُ من الحسنات.

قالت: ثم أخذ الصَّحفة، فخرج بها، فدفعها بما فيها إلى السائل، وبات ليلته طاوياً!

فقلتُ له في السَّحَر: ألا آتيكَ بكِسرة تُقيم بها صُلبك غداً؟ قال: لا، ما أجد إلى ذلك من حاجة!

<sup>(</sup>١) سبق أن أورده المؤلف (الرقم ٤٥).

<sup>(</sup>٢) هو عبد العزيز بن سلمان العابد، أبو محمد. كان واعظاً جليلاً من البصرة. قال أبو طارق التبان؛ كان إذا ذُكرت القيامة والموت صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد. وقال فيه أبو نعيم الأصفهاني: الواله العيمان، الوارد العطشان... الخوف أضناه، والرجاء أسلاه. أخباره في حلية الأولياء ٢/ ٢٤٣، وصفة الصفوة ٣/ ٣٧٧.

## [ داود الطائي ]

**۲۹۸** ـ حدثني ابن أبي مريم، عن قبيصة قال: حدثني صاحبً لنا:

أن امرأة من أهل داود الطائي صنعت لداود الطائي<sup>(۱)</sup> ثريدة بسمن، ثم بعثت بها إليه حين إفطاره مع جاريةٍ لها، وكان بينها وبينهم رضاع، قالت الجارية: فأتيتُه بالقصعة، فوضعتُها بين يديه في الحُجرة، قالت: فتهيّأ ليأكل منها، فجاء سائلٌ، فوقف على الباب، فقام إليه، فدفعها إليه، وجلس معه على الباب حتى أكلها.

قال: ثم دخل، فغسل القصعة، ثم عمد إلى تمرٍ كان بين يديه؛ قالت الجارية: ظننتُ أنه كان أعدَّه لعَشائه، فوضعه في القصعة ودفعه إليَّ وقال: أقْرِئها السلام.

قالت الجارية: دفع إلى السائل ما جثنا به، ودفع إلينا ما أراد أن يُقْطِرَ عليه، قالت: وأظنه ما بات إلا طاوياً!

قال قبيصة: كنتُ أراه قد نَحَل جداً (٢).

799 - حدثني أبو سعيد الأشج (٣) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان، عن حماد بن أبى حنيفة (٤):

<sup>(</sup>۱) داود بن نصير الطائي، أبو سليمان. سمع الحديث وتفقه، ثم اشتغل بالتعبد. وكان يجالس أبا حنيفة رحمه الله. أسند عن جماعة من التابعين، وتوفي سنة ١٦٥ هـ في خلافة المهدي. صفة الصفوة ٣/ ١٣١.

<sup>(</sup>٢) صفة الصفوة ٣/ ١٤٠.

 <sup>(</sup>٣) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج. ت ٧٧٥ ه.

<sup>(</sup>٤) هو ابن الإمام أبى حنيفة: حماد بن النعمان بن ثابت. تفقه على أبيه في زمنه. =

أن داود الطائي كانت تخدمه امرأة، قالت له: لو طبختُ لك دَسَماً فتأكله؟

قال: وَددتُ.

قال: فطبختُ له دَسَماً، وجاءت به، فقال لها: ما فعل أيتامُ بني فلان؟

قالت: على حالهم.

قال: اذهبي به إليهم.

قالت: فديتُك، أنت لم تأكل أُدماً منذ كذا وكذا؟

قال: إن هذا إذا أكلوه كان لنا عند الله مدخوراً، وإذا أكلته كان في الحُشّ (١).

حماد بن أبي حنيفة قال: حدثنا عبد الله بن عبد الكريم، عن حماد بن أبي حنيفة قال:

دخلتُ على داود الطائي وعليه ثياب شقق، فسمعته يقول: اشتهيتِ جوزاً فأطعمتُكِ، ثم اشتهيتِ جوزاً وتمراً، آليتُ ألاّ تأكليه أبداً.

قال: فسلمتُ [عليه ودخلتُ]، فإذا هو وحدَهُ يعاتبُ نفسه (٢)!

<sup>=</sup> كان الغالب عليه الورع، وكان من الصلاح والخير على قدم عظيم. ت ١٧٦ هـ. الطبقات السنية ٣/ ١٨٨.

<sup>(</sup>١) صفة الصفوة ٣/ ١٣٤.

<sup>(</sup>٢) حلية الأولياء ٧/ ٣٥٠. وفيه: «البابُ عليه مصفق بدل «وعليه ثياب شقق». و«الجزر» بدل «الجوز». وما بين المعقوفتين مطموس، أثبته من الحلية.

## [ إبراهيم بن أدهم ]

سمعت أبا صالح  $(1)^{(1)}$  قال: سمعت أبا صالح [الفراء]( $(7)^{(7)}$  قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري أقال: سمعت أبا إسحاق أدهم يقول:

أصابتنا مخمصة (٤) بمكة، فمكثتُ أياماً أبُلُ الطين بالماء فآكُله!

۳۰۲ ـ حدثني محمد بن هارون قال: حدثنا أبو عمير بن النحاس قال: حدثنا ضمرة (7)، عن إبراهيم بن أدهم قال:

ما أُراني أؤجرُ في تركي الطعامَ والطِّيبَ والشراب أنَّي لا أشتهيه (٧٠).

٣٠٣ ـ حدثني محمد بن هارون قال: حدثنا أبو صالح الفراء قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري قال:

قلت لإبراهيم بن أدهم: ما نراك تأتي طُرَف الروح، ولا تأكل من

<sup>(</sup>١) محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي البغدادي البزَّاز، أبو جعفر، المعروف بأبي نشيط. مات ببعلبك سنة ٢٠٤ هـ.

<sup>(</sup>Y) النسبة مطموسة في الأصل، وأبو صالح محبوب بن موسى الفراء يروي عن محمد بن هارون، كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٠، ويأتي السند نفسه في الفقرة ٣٠٣.

<sup>(</sup>٣) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، الإمام. ثقة حافظ له تصانيف. نزل الشام وسكن المصيصة. ت ١٨٥ ه. تهذيب الكمال ١٦٧/٢، تقريب التهذيب ٩٢.

<sup>(</sup>٤) المخمصة: المجاعة.

<sup>(</sup>٥) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.

<sup>(</sup>٦) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

 <sup>(</sup>٧) أورده أبو نعيم في الحلية ٨/٢٢. وورد بعبارة أخرى في المصدر نفسه قوله: ما
 أرانى أؤجر على ترك الطيبات، فإنى لا أشتهيها.

لحمهم، أتدَّعُه وبك إليه حاجةً؟

قال: ما أدعه وبي إليه حاجةً.

### [يزيد الرقاشي]

7.5 و داود الطائي قال: حدثنا أبو داود المغربي (۱)، عن السمّاك (۲)، عن أشعث (۳) قال:

دخلتُ على يزيد الرقاشي قال: يا أشعث، تعال نبكي على الماء البارد، ثم الظمأ(٤).

قال فجعل يقول: سبقني العابدون وقُطِعَ بي وا لهفاه!

قال: وقد صام اثنتين (٥) وأربعين سنة (٦)!

(۱) هكذا في الأصل، وأخشى أن يكون محرفاً من «أبي داود الحفَري» ـ وحَفَر موضع بالكوفة ـ فهو الذي يروي عنه علي بن حرب بن محمد الطائي، كما في تهذيب الكمال ۲۰/ ۳۹۲، ۲۱/ ۳۹۲. واسمه عمر بن سعد. ثقة عابد. ت ۲۰۳ هـ. تقريب التهذيب ٤١٣. وهو كذلك في سند أبي نعيم.

(٢) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن السماك. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب العابد، وآخرون. قال ابن نمير: صدوق.

وقال الذهبي: ما وقع له شيء في الكتب الستة. ت ١٨٣ هـ. وقد أسن. سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٣/ ١٧٤.

(٣) هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني الأزدي الحُمْلي البصري الأعمى. كان على قضاء الأهواز. صدوق. روى له البخاري تعليقاً. والباقون سوى مسلم. ت ١٣٠ه. تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٢، تقريب التهذيب ١١٣.

(٤) عبارته في الحلية: دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر فقال: يا أشعث تعال حتى نبكى على الماء البارد في يوم الظمأ.

(a) في الأصل: اثنين.

(٦) حلية الأولياء ٣/٠٠.

قال: حدثني عبيد الله العتكي (١) قال: حدثنا محمد بن عمرو (٣) قال: حدثنا محمد بن مروان (٣)، عن يونس بن أبي الفرات قال:

كتب يزيد الرقاشي إلى أشعث الحدَّاني: إن كنتَ قاعداً فقم، وإن كنتَ قائماً فأقبل.

قال: فركبتُ حماراً، فأتيتهُ، فلما دخلتُ عليه قال: أتدري لِمَ أرسلتُ إليك؟

قلت: لا.

قال: إنما أرسلتُ إليك لنبكي اليوم على الماء البارد يومَ القيامة.

### [ قيئم من بني إسرائيل ]

**٣٠٦** ـ حدثنا إملاء قال: حدثني الحسن بن الصبّاح قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي (٥)، عن عون (٦) قال:

كان لبني إسرائيل قيّمٌ يقومُ عليهم يقول: لا تأكلوا كثيراً، فإنكم إنْ أكلتم كثيراً نمتم كثيراً، وإنْ نمتم كثيراً صليتُم قليلاً (٧٧).

<sup>(</sup>١) عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي.

<sup>(</sup>۲) محمد بن عمرو بن عباد بن أبي رواد العتكي.

<sup>(</sup>٣) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر المعروف بالعجلي.

<sup>(</sup>٤) يبدو أن هذا القول ممن روى عن ابن أبي الدنيا، فإن الأخير يروي عن الحسن بن الصباح، كما في تهذيب الكمال ١٩٣/٦.

<sup>(</sup>a) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

<sup>(</sup>٦) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة عابد. مات قبل سنة ١٢٠ هـ. تقريب التهذيب ٤٣٤.

<sup>(</sup>V) وأورد الإمام الغزالي قول بعضهم: لا تأكلوا كثيراً، فتشربوا كثيراً، فترقدوا كثيراً، فتخسروا كثيراً. إحياء علوم الذين ٣/ ١٣١.

### [حديث]

٣٠٧ ـ حدثني يعقوب بن عبيد (١) قال: أخبرني يزيد بن هارون (٢) قال: أخبرنا [الجراح بن المنهال الجزري] (٣) عن الزهري (٤) عن ابن عمر، قال:

خرجتُ مع رسول الله ﷺ حتى دخلَ بعضَ حيطانِ الأنصار، فجعلَ يلتقطُ ويأكلُ، فقال: «يا ابنَ عمر، ما لكَ لا تأكلُ»؟

قلت: يا رسولَ الله، لا أشتهيهِ.

قال: «لكنّي أشتهيه، وهذا صبحُ رابعةِ مذْ لم أذْقْ طعاماً ولم أَجِدْهُ، ولو شتتُ لدعوتُ ربِّي فأعطاني مثلَ كسرىٰ وقيصرَ، فكيفَ بك يا ابنَ عمرَ إذا بقيتَ في قومِ يُخْبِؤونَ رزقَ سنتِهم (٥٠)».

قال: فوالله ما برحنا حتى نزلتْ: ﴿وَكَأَيِّنَ مِن دَآبَةِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اَللَهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ اَلسَّمِيعُ اَلْعَلِيمُ ۞ (٦٠).

<sup>(</sup>١) إمام محدِّث صدوق. (الفقرة ١٣٩).

<sup>(</sup>٢) ثقة متقن عابد. (الفقرة ٢٨٥).

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «الحجاج بن منهال الجبري أو الجهوي» والصحيح ما أثبت، كما ساقه ابن كثير في سنده عن ابن أبي حاتم عند تفسير الآية، قال: وأبو العطوف الجزري ضعيف.

وأورد ابن حجر في لسان الميزان أقوال أثمة الجرح والتعديل فيه، من أنه لا يكتب حديثه، ومتروك، ويكذب في الحديث، ويشرب الخمر، وليس حديثه بشيء، وذاهب لا يكتب حديثه، وضعيف... إلخ. ت ١٦٨ ه. لسان الميزان ٧٩.

<sup>(</sup>٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإتقانه. (الفقرة ٢٨٨).

 <sup>(</sup>a) في المصادر المثبتة زيادة: ﴿ويَضْعُفُ اليقينُ›.

<sup>(</sup>٦) سورة العنكبوت: الآية ٦٠.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله تباركَ وتعالى لم يأمرني بكنزِ الدنيا، ولا باتباع الشهواتِ، فمن كَنَزَ دنيا يريدُ بهِ حياةً باقيةً، فإن الحياة بيدِ الله. ألا وإنِّي لا أكنزُ ديناراً ولا درهماً، ولا أخباً (١) رزقاً لغدِ»(٢).

#### [مجاهد]

٣٠٨ ـ حدثني العباس بن جعفر قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا أبو كُدينة (٣)، عن ليث قال: قال مجاهد:

لُو كَنْتُ آكُلُ كُلُّ مَا أَشْتَهِي مَا سَاوِيْتُ حَشَفَةٌ (٥).

### [ سليمان عليه السلام ]

٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا حسان بن عبد الله قال: حدثنا السري بن يحيى، عن فرقد السبخي:

أن سليمان بن داود \_ غليهما السلام \_ كان يُطعم الناس

<sup>(</sup>١) لا أخبأ: لا أبقى، يقال: خبأتُ الشيء: سترته.

<sup>(</sup>٢) قلت: في سند الحديث مجهول لم يُسمَّ، وقد رأيت ما قيل في الجراح الجزري.

أورده ابن كثير من رواية ابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ٤٣٠ وقال: حديث غريب، وأبو العطوف الجزري ضعيف. وأورده ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠ (رقم ١٦٤٠) من رواية عبد بن حميد، وفي هامشه: قال البوصيري: رواه أبو الشيخ كلاهما أيضاً بسند فيه راو لم يُسَمَّ. وأورده الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» ١٨٨ / ١٨٨ وقال: رواه الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

<sup>(</sup>٣) هو يحيى بن المهلب البجلي.

<sup>(</sup>٤) هو ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي، أبو بكر.

<sup>(</sup>٥) الحشفة: الخميرة اليابسة. والحشف من التمر: أردؤه، وهو الذي يجفُّ ويُصلب ويُتقبَّض قبل نضجه، فلا يكون له نوى ولا لحاء ولا حلاوة ولا لحم.

## الحُوَّارِيٰ(١)، ويأكل هو من خبز الشعير (٢)!

### [ لقمان الحكيم ]

قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: حدثنا حسان بن عبد الله قال: حدثني السري بن يحيى، عن الحسن، أن لقمان قال لابنه:

يا بنيَّ، لا تأكل شِبَعاً على شِبَع، فإنَّهُ رُبَّ أكلةٍ قد أورثت صاحبها داء (٣).

### [ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ]

الحارث بن عبد العزيز قال: حدثنا الحارث بن مسكين قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال:

صحب ابنَ عمر رجلٌ في سفرٍ، وكان الرجلُ إذا أُتي بالطعام، أكلَ منه لُقماً ثم مسح يده، وإذا أُتي بالشرابِ شربَ منه جُرَعاً.

فقال له ابن عمر: يا ابن أخي، ما لكَ لا تأكلُ من الطعامِ فتشبع، وتشرب من الشراب فتنهل؟

قال ـ والنارُ بين يدي ابن عمر ـ: لا والله حتى أنظر غداً أين أكون، وأين يكون مكاني؟!

<sup>(</sup>١) هو الدقيق الأبيض، أو كلُّ ما حُوِّر من طعام، يعني بُيُّض.

 <sup>(</sup>۲) وفي حلية الأولياء ۲/۳۱۳: كان نبي الله سليمان بن داود ـ عليهما السلام ـ يطعم المجذومين واليتامى النقي. ويأكل الشعير. ولم يدع يوم مات ديناراً ولا درهماً.

<sup>(</sup>٣) ورد قريباً منه في الفقرة ٧٤.

قال: فما رُئي ابن عمر بعد... (١) ذلك الرجل ممتلئاً حتى لقي الله!

٣١٢ ـ أنشدني أبو عبد الله. . . (٢)

### [ الصائمون ]

. . .\_ TIT

. . . ريحاً منذ دخلنا الجنة أطيبَ من هذه.

فيقال: هذه رائحةُ أفواهِ الصُّوَّام.

ويروِّح أهل النار برائحة، فيقولون: ربَّنا ما وجدنا رائحةً منذ دخلنا النارَ أنتنَ من هذه.

فيقول: هذا ريحُ فُروج الزُّناةِ (٣).

### [ ثور بن يزيد ]

**۳۱۶** ـ قال محمد بن الحسين: حدثنا يحيى بن عيسى، عن بشر بن منصور، عن ثور بن يزيد قال:

<sup>(</sup>١) كلمة غير واضحة رسمها: شيء، أو ثحم؟ والعبارة مفهومة.

<sup>(</sup>٢) تليها كلمة أو كلمتان، ثم آخر ورقة، يبدأ سطرها الأول ناقصاً، لا علاقة له بما ذكر أنه إنشاد... ويبدو أن هناك ورقة ساقطة بينهما... والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) في مسند الإمام أحمد (٣٩٩/٤): عن أبي موسى، أن النبيَّ ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدِّق بالسِّحر. ومن مات مدمناً للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة. قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهلَ النار ريحُ فروجهم».

قرأتُ في بعض الكتب: طوبئ للذين يتظامؤون ويتجوَّعونَ للبِرِّ، أولئك الذين يأوونَ في حظيرةِ القدس عندي.

## [يزيد الرقاشي]

٣١٥ ـ قال محمد: حذثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو إسحاق الحُميسي<sup>(۱)</sup> قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول:
 بلغنا أن المتجوِّعينَ لله في الرَّعيل الأولِ يومَ القيامةِ.

### [ الحسن البصري ]

٣١٦ ـ قال محمد: حدثنا محمد بن سنان الباهلي قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، عن الحسن قال:

عُرِضَ عليه طعامٌ فقال: إني صائم.

فقيل له: في هذا الحرِّ الشديد تصومُ؟

قال: إني أحبُّ أن أكونَ في الرَّعيلِ الأولِ.

## [ فرقد السبخي ]

٣١٧ ـ قال محمد: حدثني خالد بن خداش قال: حدثني أبي قال: قال فرقد السبخى:

قرأتُ في بعض الكتب: طوبى للمتجوَّعين في جنبِ الله، أولئك المُكْرَمون في عَرْصةِ (٢) القيامة.

<sup>(</sup>۱) هو خازم بن الحسين الحميسي، أبو إسحاق البصري. نزيل الكوفة. ضعيف. تقريب التهذيب ١٨٦.

<sup>(</sup>٢) هي كل موضع واسع لا بناء فيه.

### [ سعيد بن العاص ]

**۳۱۸** ـ وقال يحيى بن معين: قال سعيد بن العاص<sup>(۱)</sup>:

فبطني عبدُ عِرْضي ليس عِرْضي إذا اشتهى الطعامَ بعبدِ بطني

### [أبو سليمان الداراني]

**٣١٩** ـ حدثنا موسى بن عمران قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول:

إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلبُ ورقَّ، وإذا شبعتْ ورَوِيتْ عمي القلب وباد<sup>(٢)</sup>.

### [الطير]

**٣٢٠** ـ [حدثنا] أبو عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عمير (٣) يقول:

تجوَّع مَلاً من الطيرِ أربعينَ صباحاً، ثم طاروا في الهواء، فلما أن رجعوا إلى الطير، عادوا في الطيرِ بريح المسك<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>۱) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، قتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي على تسع سنين، وذُكر في الصحابة، ولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية. وكان جواداً ممدَّحاً حليماً عاقلاً، اعتزل الجمل وصفين. ت ٥٩ هـ. تقريب التهذيب ٢٣٧، العبر ٤٧/١.

<sup>(</sup>٢) باد: هلك. ولفظه في الزهد الكبير للبيهقي ص ١٧٥ (رقم ٤٠٩): إذا جاع القلبُ وعطش صفا ورقَّ، وإذا شبع وروي عمي.

<sup>(</sup>٣) عبد العزيز بن عمير الدمشقي. أصله من خراسان، ثم سكن دمشق. من أقواله: النفس أمَّارة بالسوء، فإذا جاء العزمُ من الله عز وجل كانت هي التي تنازعك إلى الخير. صفة الصفوة ٤/٤٣٤.

<sup>(</sup>٤) قلت: والخبر كما ترى!

# الفهارس العامة(١)

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس أطراف الأحاديث الشريفة.
  - فهرس الأقوال والأخبار.
    - فهرس الشعر.
    - فهرس الأعلام.
- فهرس الأمم والمذاهب وما إليها.
  - فهرس الأماكن.
  - فهرس المراجع.
  - فهرس الموضوعات.

<sup>(</sup>۱) الأرقام الواردة في هذه الفهارس هي للأعداد المتسلسلة وليست أرقام الصفحات.

# فهرس الآيات الكريمة

الأية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿ نَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِكَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾	۲	الحج	١٨٩
﴿وَكَأَنِّن مِّن دَآتِةٍ لَّا غَيْلُ رِزْقَهَا ﴾	٦٠	العنكبوت	۳.٧
﴿ أَنْمَنُّمْ لَيَبَنِّكُو فِي حَيَانِكُو ٱلدُّنَّيَا ﴾	۲.	الأحقاف	41
﴿ أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ آمَنَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾	٣	الحجرات	180
﴿ وَفِي ٱلْفُسِكُمُ ۚ ٱللَّا تُبْعِيرُونَ ۞﴾	۲١	الذاريات	179
﴿ وَجَزَعُهُم بِمَا صَبُرُهُا جَنَّهُ وَحَرِيرًا ١	١٢	الإنسان	1.4
﴿ كُلُواْ وَٱشْرَبُوا هَنِيَّنَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ ﴾	3 Y	الحاقة	۸۳، ۱٤۷
﴿ لَلِنَا الْإِنْ لَنُ إِلَا خَامِهِ ۞ ﴾	3 7	عبس	171
﴿ لَتُسْتَلُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّفِيهِ ﴾	٨	التكاثر	7/1, 1/7

# فهرس أطراف الأحاديث الشريفة

الحديث المتسلسل	
174	«أبكي أن رسول الله ﷺ توفي ولم يشبع»
17	«أَتيتُ النبيُّ ﷺ فأخبرتهُ فأكلُّ معيَّ»
Y1V	«أجهدتُ لَكما نفسي منذ فارقتكماً»
740	«احذروا طعام الملوَّك فإن لطعامهم فتنة»
27	«أخبريني بأجود ثوب لبسه رسول الله ﷺ»
27	﴿أَخبريني بألين فراش فرشتيه لرسول الله ﷺ
1.4	«ادعي أُخواتك فإني أعلم»
18	«اَسخْتيه»
<b>YVY</b>	«أطعمنا بسراً»
٤	«أطول الناس جوعاً يوم القيامة»
<b>Y A A Y</b>	«أعظم للبركة»
11	«أعندك يا بنت حيي شيء فإني جائع»
٤	«أقصر من جشائك»
14	«أكثركم شبعاً أطولكم جوعاً يوم القيامة»
14	«اكفف جشاءك فإن أكثركم شبعاً»
14	«أكلت خبز بر بلحم سمن فأتيت النبي ﷺ»
<b>**</b> V	«ألا وإني لا أكنز ديناراً ولا درهماً»
177	«ألكم طعام؟»
10	«أما إنه أول طعام دخل بطن أبيك»
110	«أما تذكرين ما كأن رسول الله ﷺ يلقاه»
	«أما ترضى = أو ما ترضى»
*1	«أما والله يا رسول الله ما أبكي إلا لكوني»

المتسلسل	الحديث الرقم
٤	﴿إِنْ أَطُولُ النَّاسُ جَوعاً يَومُ القيامةِ؛
٣	﴿إِنْ أَكْثُرُ النَّاسُ شَبْعاً فِي الدَّنيا﴾
11	﴿إِنْ أَكْثَرُكُمْ شَبِعاً أَطُولُكُمْ جَوعاً﴾
170	اإن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً»
178	﴿إِنْ الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً
4.4	﴿إِنْ الله لَمْ يَأْمُرنِي بَكُنزُ اللَّهُ وَلا بَاتْبَاعِ الشَّهُواتِ،
4	﴿إِنْ الله لَمْ يَخْلُقُ وَعَاءَ إِذَا مَلَىءَ شُراً﴾
171	﴿أَنْ أَمْ أَيْمِنْ غُرِيلَتْ دَقِيقاً تَصْنَعُهُ لُرْسُولُ اللَّهِ ﷺ
***	وإن أمتك تفتح لهم الأرض ويفاض عليهم،
٧١	اإن أهل البيت ليقلُّ طعمهم فتستنير بيوتهم،
<b>Y 1 Y</b>	ان رجلين من بني غفار أتيا النبي ﷺ
14.	وأن رسول الله ﷺ كان يقيم ظهره بالحجر من الغرث،
197	دأن رسول الله ﷺ لم يجمع له غداء ولا عشاء،
777	ان معادهما كمعاد الدنيا»
١٨١	﴿إِنْ مِنَ السَّرِفَ أَنْ تَأْكُلُ كُلُمَا اشْتَهِيتَۥ
18	«إن هذا من النعيم»
٣	«إنما الدنيا سجن المؤمن»
444	الله أعظم للبركة المستعدد المس
*•٧	الله الله الله الله الله الله الله الله
711	﴿ أُولُ مَا سَمَعُنَا بِالْفَالُوذُجِ أَنْ جَبِرِيلَ أَتَى النَّبِي ﷺ
41	«أو ما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا»
12	«إياك والحلوب»
18	«أياك وذات الدر»
18	﴿أَين زُوجِك؟﴾الله الله الله الله الله الله الله
	البحسب ابن آدم = حسب الرجل)
1.4	البسم الله) الله عالم الله عالم الله الله عالم الل
٤	التجشأ أبو جحيفة في مجلس رسول الله ﷺ
1.4	لاتعلمين في نحي بنت أبي بكر شيء؟»
174	قتوفي رسول الله ﷺ ولم يشبع من خبز الشعير،

المتسلسل	الحديث الرقم
177	البحاء رجل إلى النبي ﷺ فتعرض للمسألة،
10	الجاءت فاطمة بكسرة خبز إلى رسول الله ﷺ
14	«جاءني رسول الله ﷺ في بيتي»
1	«حسبُ الرجل أكلات ما ّ أقمنَ صلبه»
1 &	«الحمد لله الذي أخرجنا ولم يخرجنا إلا الجوع»
***	«خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة فمرَّ بي»
4.4	الخرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان،
274	«خرقة تكف بها عورتك وكسرة»
41	«دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على سرير»
٣	«الدنيا سجن المؤمن»
Y 1 V	«دونكما فقد أجهدت لكما نفسى»
1.4.1	«ذهب رسول الله ﷺ كأنه يشكوُّ الغرث؛
4	«رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي»
174	﴿رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا طُعَامِنَا إِلاً﴾
177	﴿رَأَيْتَنِي سَابِعِ سَبَعَةً مَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قريباً﴾
148	اردّیه ثم اعجنیه،
٧٢	«الرغب شؤم»
<b>VY</b>	«الرفق يمن والرغب شؤم»
۲.	«رهن رسول الله ﷺ درعاً عند يهودي»
174	«شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم»
711	اشهق النبي ﷺ شهقة)
144	«الصائمون تنفح من أفواههم يوم القيامة»
**	«عباءة تثنيها له باثنين فلما غلظت عليه»
1.4	«في نحيك شيء يا بنت أبي بكر»
440	«كان رسول الله ﷺ إذا أتي باللبن»
14.	(كان رسول الله ﷺ يقيم ظهره بالحجر،
11	(كان النبي ﷺ يشدُّ صلبه بالحجر،
444	«كان يأتي آل محمد الشهر والشهر والشهر وما يختبزون»
14	«كان يمرُّ بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت»

المتسلسل	الرقم
440	«كم في البيت؟ بركة أو بركتان»
*17	«كما أنتما»
*.	«كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبؤون»
4.4	«لا أخبأ رزقاً لغد»
1 £	«لتسألن عن هذا في القيامة»
777	«لتسألن عن هذا يوم القيامة»ها
4	«لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي»
174	«لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما طعامنا»،
177	«لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ؛
777	«لكم شراب»
4.1	«لكني أشتهيه»
144	«لم يجمع لرسول الله ﷺ غداء ولا عشاء من خبز»
1.	«لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ،
*•٧	«لو شنّت لدعوتُ ربي فأعطاني مثل كسرى»
777	«لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف لتكلفنا لكم»
177	«لیس لابن آدم حق فیما سوی هذه»
114	«ما أبالي ما رددت به عني الجوع»
14	«ما أتى على آل محمد ثلاث يشبعون فيهن»
١٤	«ما أخرجني إلا الذي أخرجكما»
۲.	«ما أصبح في عيال محمد صاع تمر»
414	«ما أكل رسول الله ﷺ على خوانه ولا سكرجة»
777	«ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه حتى فارق الدنيا»
4.	«ما رأيت منخلاً في ذلك الزمان ولا نخل لرسول الله ﷺ»
148	«ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء»
٨	«ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة»
٦	«ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً»
0	اما شبع رسول الله ﷺ في يوم مرتين من خبز برا
<b>V</b>	الما شبع رسول الله ﷺ من خبز الشعير يومين،
17	اما شبع رسول الله ﷺ من خبز ولحم قط إلا»

المتسلسل	الرقم ا	الحديث
١	«í	«ما ملأ ابن آدم وعاء شر
۳.	الشهر حتى فارق الدنيا»	
148		
10		«ما هذه الكسيرة يا فاطم
۲۱	•••••	(ما يبكيك يا عمر؟)
۲.	يليخ بخبز شعيرا	
۳.٧	ة باقية»	«من کنز دنیا یرید به حیا
١.	ىلىخ فوجدتە قد وضع»	
<b>Y Y Y</b>	ة تكفُّ بها عورتك»	انعم إلا من ثلاثة: خرقا
٣٧	نسان»	
777	التكلف،	«نهانا رسول الله ﷺ عن
۳•٧	أذق طعاماً»أذق طعاماً	
11	ل على آل محمد ثلاث يشبعون»	
۲.	محمد صاع تمرا	«والله ما أصبح في عيال
<b>Y 1</b>	كي إلا لكوني أعلم»	«والله يا رسول الله ما أبًا
Y 1 1	•••••	
*•٧	ىل؟»	«يا ابن عمر مالك لا تأك
۳۰۷		«يا رسول الله لا أشتهيه،
٣	جن المؤمن)	«يا سلمان إنما الدنيا سـ
178	**********	

# فهرس الأقوال والأخبار

م المتسلسل	القول والخبر الرة
	(1)
717	أبشروا فوالله إني لأرجو أن تشبعوا
40	أتي إبراهيم بن أدهم بخبيص فقال: هذا طعام
۱۷۸	أتي عبد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائماً
01	أتنَّى عبد الله بن عمر ابن له فقال: اكسني
٥٧	أتي عبد الله بن عمر بكبل جوارشن
**	أتيّ علي بن أبي طالب ببطة محشوة خبيصاً
**	أتي عمر بن الخطاب بخبز وزيت
700	أتيت مسمع بن عاصم يوماً فأخرج إلى
704	أتينا أبا حصين فقالا لامرأته: اثتنا
<b>YYY</b>	اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك
Y.0 . E.	أجع نفسك وأعرها
740	احذروا طعام الملوك فإن لطعامهم فتنة
٤٨	احفظ عني اثنين: لا تبيتن
777	أخذت ما يكفيني إلى مثلها
71	أدركت أقواماً إنّ كان أحدهم ليأكل
1.4	أدركت أقواماً ما طوي لأحدهم ثوب
177	أدركت صدر هذه الأمة يخافون هذا
۸V	إذا أردت حاجة من حوائج الدنيا
**	إذا امتلأ البطن طغى الجسد
1 2 9	إذا ثقلت المعدة انطبقت العينان

م المتسلسل	القول والخبر الرة
7 8 A	إذا جاع العبد صفا بدنه ورقً قلبه
189	إذا خفّت المعدة انفتحت العينان
711	إذا ذكرت النار لم أسغه
٨٥	إذا كنت بطيناً فاعدد نفسك زمناً
١٤٨	إذا لم تشرب لم يجثك النوم
<b>79.</b>	اذهبواً به إلى يتأمى بني فلان ٰ
AFY	أرسلت إليَّ عائشة بمائة درهم
4.0	أرسلت إليُّك لنبكي اليوم على الماء البارد
777	استعمل عبد الكريم المازني على البحرين فنزل الشبكة
747	استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا
Y • A	اسقوني ماء
441	اشتر لَهن به عنباً
٦.	اشتكى عبد الله بن عمر فأرسِلت صفية
7 24	اشتهى الحسن بن حي سمكاً
44.	اشتهی عبد الله بن عمر سمکاً طریاً فأتی به
۲۷۰،۴	
<b>797</b>	أشتهي لبناً بخبز ثخين
3 P Y	اشتهی مالك بن دینار سمكاً منذ زمان طویل
***	اشتهيت جوزاً فأطعمتك ثم اشتهيت
797	اشتهيتك منذ أربعين سنة فغلبتك
<b>**</b>	أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى تبعتها
44	أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى مرارتها
77	أشقى الناس من دخل النار لغيره
4.1	أصابتنا مخمصة بمكة فمكثت أياماً أبل الطين
7.7.	اصبر فوالله ما لك عندي إلا ما ترى
704	أصيبوا من هذا فوالله ما أصبح
7£7 7A£	أطب مطعمك ولا عليك ألا تقوم من الليل
772 77A	اطبخ اللحم باللبن
1 1/1	أطعم بها القوم على ختان ابنك

لمتسلسل	القول والخبر الرقم ا
100	أفضل العبادة بعد الفرائض الجوع والظمأ
٣	أكره سلمان على طعام ليأكله
۸٧	أكره سلمان على طعام ليأكله
24	أكلت الثجير أربعين صباحاً
170	أكلت مرة أكلة فأشرت منها
177	أكلت مع أبي جعفر أمير المؤمنين طعاماً
141	البسوا مسوح الشعر
770	التمس داراً غيرها
777	ألقها فإنها على معدتك أشد منها
444	الله يوسعكم
774	اللهم إني أرجو أن تعلم من قلبي أني لا أحب
۸۶	ألم تروا إلى الرجل إذا جاع فما أحب
١٠٤	إلهي رأيت همومي وأنت من فوق العلى
۱۸۷	أمر عمر غلاماً له يعمل له عصيدة
440	أمست عائشة صائمة وليس عندها إلا رغيفان
44.	إن الآخرة شغلت الأكياس عن طبخ القدور
244	أن أبا وائل أولم برأس بقرة ألم المراس بقرة
4 £	إن أردت أن تلحق بصاحبك فأقصر الأمل
10.	إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك
440	إن أقللت من الطعام أضعفني وإن أكثرت
۲٠٦	إن أكلتم كثيراً نمتم كثيراً
۸۱	إن الله يبغض الحبر السمين
<b>Y4</b> A	أن امرأة من أهل داود الطائي صنعت له ثريدة
47	إن أهنته أكرمك وإن أكرمته أهانك
44	إن أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد قضاء نبيها
111	إن حلاوة الدنيا مرارة الآخرة
799	أن دواد الطائي كانت تخدمه امرأة
4.	إن الرجل ليشبع الشبعة فيطغى
4.4	أن سليمان بن داود كان يطعم الناس الحوارى

المتسلسل	القول والخبر
140	إن السمر ألا ينخل
141	إن شركم عملاً عالم يحب الدنيا
110	إن ضنوا عنكم بالمطلفحة فكل رغيفاً
44.	أن عبد الله بن عمر اشتهى سمَّكاً طرياً
111	أن عمر بن الخطاب رأى في يد جابر لحماً
**	إن القوم لما شبعت بطونهم سمنت أبدانهم
۲۸۰	إن كان الرجل ليجلس على قدره فيغرف بالرجل ليجلس على قدره
۸۳	إن كان الرجل ليعيَّر بالبطنة
71	إن كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ يأتي عليه ثلاثة
4.0	إن كنت قاعداً فقم وإن كنت قائماً فأقبل
177	إن مطعم ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا
YAY	إن المؤمن يتقلب باليقين يكفيه
741	إن المؤمن يتقلب في اليقين: يكفيه
414	إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب
744	إن هذا إذا أكلوه كان لنا عند الله مدخوراً
147	أنا إذاً أريد السمن، قرصان خفيفان
1.7	أنا أسألها عن خير القوم وتفضلهم
377	إنا قوم عرب فاصنع لنا مكان هذه
717	أناس من أمتي يعقدون السمن والعسل
377	انصرفت من العصر إلى سهل بن سعد وكان صائماً
144	أنضج حتى تذهب حرارة الزيت
14.	انظر إلى دنياك التي تجمع
450	انظر خبزك من أين هو
7 2 7	انظروا الخبز الذي يدخل بطونكم من أين
779	أنفق وصي على ختان صبي مائة دينار
747	إنما أشتري قدر ما يكفيني
70	إنما بطن أحدكم كلب ألق إلى ذا
40	إنما البطن هات هات
77	إنما بطنك كلبك فاخسأه

م المتسلسل	المقول والمخبر الرق
٥٧	إنه ليأتي علي كذا وكذا ما أشبع من الطعام
۲۱۲	إني أحب أن أكون في الرعيل الأول
٤٥	إني أشتهيك منذ أربعين سنة فغلبتك
1.8	إني أعطي هذا البقال كل شهر درهماً
737	إني ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها
**	إني لآكل السمن وعندي اللحم وآكل الزيت
Y14	إني لأجد في الصحف الأولى أنه يكون في هذه الأمة
۸۹	إني لأدخل المخرج فيؤذيني
۳٦	آبي لأرى تعذيركم وإني لأعلمكم بالعيش
797	إني لأشتهي رغيفاً ليناً بلبن رائب
٤٥	إني لأشتهي رغيفاً ليناً ثخيناً
448	إي لأشتهي السمك منذ دهر
۱۸۰	إني والله لئن استطعت لأشاركنهما في مثل عيشهما
4 • £	أهدى رجل إلى عائشة جوارشناً
74	أهلك ابن آدم الأجوفان
101	أوحى الله إلى داود: يا داود حذر
<b>Y</b> 4	أوَكل المسلمين يجد هذا؟
14.	أوكلما اشتهيت اللحم اشتريته
**	أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد قضاء نبيها
1	أول ما يعمل فيه العبد المؤمن بطنه
<b>***</b>	أولم أبو وائل برأس بقرة وأربعة أرغفة
74.5	أوَ يَأْكُلُ المؤمن حتى لا يستطيع أن يعود
٨٤	إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب
۸۱	إياكم والبطنة فإنها مكسلة
YAY	إياكم واللحم فإن له ضرواة كضراوة الخمر
7.4	إياي والتكاثر وهات وهات
۸۱	أيها الناس إياكم والبطنة

# (ب)

14.	بت عند الحجاج بن فرافصة أربع عشرة ليلة
٤٦	بطنك أعز عليك من دينك؟
77	بطنك كلبك فاخسأه عنك بلقمة
۳۸	بلغنا أن الله يقول لأوليائه يوم القيامة
179	بلغنا أن الظمأة الجياع خطباءب
410	بلغنا أن المتجوعين في الرعيل الأول يوم القيامة
177	بلغنا أنه يدعى رجل يوم القيامة
774	بلغني أن سفيان الثوري كان يضع غداءه
121	
777	
124	بئس العبد عبد همه هواه وبطنه
	ت) (ت)
۳۲.	تجوع ملأ من الطير أربعين صباحاً
117 .11	تذكرُون من عقلي شيئاً
4.8	تعال نبكي على الماء البارد ثم الظمأ
40	التفويض راحة
49	تقول الحوراء لولي الله وهو متكىء
Y0V	تلذذ العابدين في طول الجوع والظمأ
18.	توضع مائدة في الجنة فأول من يأكل
40	التوكل كفاية ألم المستعلق التوكل كفاية ألم المستعلق المستعلم المست
	(ج)
707	جاء رجل إلى الحسن بن صالح يسأله فدخل
۷٦ ، ۵۹	جاء رجل إلى عبد الله بن عمر فقال له: ألا نصنع
117	جاء الرطب وذهب ما أكلت منه
111	جاءت الفاكهة وذهبت ما أكلت منها
104	جاع إبراهيم بن أدهم وأتى طيناً فأكل

ل والخبر المتسلسل	
104	الجائع الظمآن أفهم للموعظة
779	جزور وما يصلحها ويضمن سائر المال
۱۷	جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً
741	جوع الدنيا شبع الآخرة
190	الجوع ذكاة البدن
94	الجوع رأس كل بر في الأرض
4 £	الجوع شعار الأنبياء والصالحين
44	الجوع يرق القلب
777	جوع يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عاماً
140	الجوع يطرد الأشر والشبع ينميه
	( <sub>7</sub> )
٤٢	حتفك في شبعك وحظك في جوعك
00	حرمتموني إطعامه وأردتم أن ألقيه
741	حزن الدنيا فرح الآخرة ٰ
741	حلاوة الدنيا في مرارة الآخرة
٧٩	حملت إلى عمر سلال خبيص
	(خ)
122	الخبز مع الملح شهوة
44	خرجنا مع أبي موسى الأشعري وفوداً إلى عمر
٤١	خلطت دقیقی بالرماد فضعفت
155	خلق ابن آدم وخلق الخبز معه
	(د)
	دخل عمر بن الخطاب على ابنه وعنده لحم غريض
14.	دخلت أنا مصاحب على ابنه وعدة تحم عريض
<b>777</b>	دخلت أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا
781	دخلت على حسن وحسين وهما يأكلان خبزاً وخلاً
74.	دخلت على داود الطائي وعليه ثياب شقق
۳.,	دخلت على عائشة فدعت لي بطعام
٥	ت على حسد سعت في بسام

القول والخبر المتسلسل	
777	دخلت على كهمس العابد فقدم إلينا إحدى عشرة
777	دخلنا على أبي بكر فدعا لنا بطعام فلم يوجد
727	دخلنا على على بن أبي طالب يوم أضحى فقدم
Y•Y	دعا بعض الأمراء شميطاً العنسى إلى طعام
7 2 9	دعاني مرة بعض أصحابي إلى طعام
418	دعوهُم وصمغة الأرض "
797	دعى الحسن إلى وليمة فقمنا معه
	(ذ)
7 5 4	ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها أن أول
	<b>(</b> <sub>2</sub> )
777	رأى أبو هريرة قومه بفلسطين فأتوه بالرقاق
140	رأى عمر إنساناً ينخل الدقيق
141	رأی عمر فی ید جابر لحماً قد اشتراه بدرهم
۱۳۸	رأيت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة
YVA	رأيت سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحماً
790	رأیت مالك بن دینار ومعه كراع من هذه
٣1.	رب أكلة قد أورثت صاحبها داء
177	رحم الله من أكل طيباً وأطعم طيباً
174	رؤي ابن أبي ليلى في النوم فقيل له: ما فعل بك؟
741	ري الدنيا ظمأ الآخرة
	(ز)
140	زدت ليلة في فطري بعض الزيادة
	(س)
4.8	سبقني العابدون وقطع بي
	سببي ۱۰۰ و و ع .پ ( <b>ش</b> )
741	شبع الدنيا جوع الآخرة
44	الشبع يقسي القلب ويفتر البدن

ول والخبر المتسلسل	
47.5	شكا نبي من الأنبياء إلى الله تعالى الضعف
	(ص)
4.8	صام يزيد الرقاشي اثنتين وأربعين سنة
٣١١	صحب عبد الله بن عمر رجل في سفر وكان إذا أتي
٧٥	صليت مع أبي بكر العصر ثم انكفأت
***	صنع صاحب عجم بيت المقدس لعمر بن الخطاب
447	صنعت امرأة من أهل داود الطائي ثريدة له بسمن
377	صنعت لابن عباس وأصحابه ألواناً من الطعام
XOX	الصيام معقل العابدين
	(ض)
104	ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم فمكث
101	
	(ط)
731	طالما صاموا وأفطرتم وقاموا ونمتم
7 • 7	طوبی لعبد أمسی متعلقاً برأس فرسه
418	طوبى للذين يتظامؤون ويتجوعون للبر
414	طوبى للمتجوعين في جنب الله أولئك المكرمون
371	طوبى للمجوعين لله رجاء ثوابه
108	طوبى لمن أصبح جائعاً وهو عن الله راض
147	طوبى لمن جوع نفسه ليوم الشبع
147	طوبى لمن ظمأ نفسه ليوم الري
108	طوبی لمن کانت له غلیلة
	طول الجوع وترك الشهوات مفرزة
148	طول الجوع يورث الحكمة
771	طيب المكاسب ذكاء للأبدان
	(ظ)
771	ظمأ الدنيا ري الآخرة

المتسلسل	القول والخبر
174	الظمأة الجياع خطباء أهل الجنة
	(ع)
7.7	عاهدت الله عهداً ألا أخيس بعهدي
7.7	عاهدته ألا يراني طاعماً نهاراً أبداً
70	عجبت من بنيَّ هؤلاء الذين تدمى أفواههم
178	عصوا الله بلذيذ الطعام في العاقبة
٣٣	على هذا تذابح قريش
۸۱	عليكم بالقصد في قوتكم
141	عليكم بخبز الشعير
	(خ)
***	غلبني بطني فما أقدر له على حيلة
	(ف
1 £	فاتني العشاء ذات ليلة
741	فرح الدنيا حزن الآخرة
Y•V	فقدُ أكلة أيسرُ عليَّ من بذل ديني لهم
	(ق)
47	قال الأعمش لرجل: يا أحمق ترى هذا
٦٨	قال الحواريون لعيسى بن مريم: ما نأكل؟
۱۰۸	قال الربيع بن خثيم لأهله: اصنعوا لنا خبيصاً
۸٩	قال رجل لعمر بن عبد العزيز: ألا نصنع لك دواء
<b>747</b>	قال لي أبوك يوماً: أشتهي لبناً بخبز
***	قدم إلى مالك بن دينار فالوذج فقال
401	قدم علینا بشار بن بشر
**	قدم ناس على حفصة بنت عمر فقالوا
٧٨	قدمت على عمر وكان ينحر جزوراً كل يوم
٤٠	قرأت في بعض الكتب: أجع نفسك

الرقم المتسلسل	
Y0.	القلب الجائع قريب من الله جل وعز
0	قلما أشبع من الطعام
۱٠٧	قلة الطعام عون على التسرع في الخيرات
١٥٨	القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عني محجوبة
٧٣	قيل لسمرة بن جندب: إن ابنك بشم البارحة
41	قيل لعبد الله بن عمر: لو صنعنا لك جوارشن
	(গ্ৰ)
114	كان إبراهيم التيمي يمكث شهرين لا يأكل
194	كان الأسود العنسي يدع كثيراً من الشبع
114	كان الحجاج بن فرافصة يمكث أربعة عشر يوماً لا يشرب
707	كان داود عليه السلام يعمل القفاف فيبيعها
۸۳	كان الرجل يعير بالبطنة
<b>P</b> VY	كان سفيان الثوري يضع غداءه وعشاءه رغيفين
4.4	كان سليمان بن داود يطعم الناس الحوارى
101	كان شاب يتعبَّد بالبصرة
171	كان عبد الرحمن بن أبي نعم يمكث أربعة عشر يوماً
0 £	كان عبد الله بن عمر إذا تغدى وتعشى دعا
٥٦	كان عبد الله بن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة
••	كان عبد الله بن عمر يجمع أهله على جفنة
٥٣	كان عبد الله بن عمر يدعو المجذومين فيأكل معهم
77, 784	كان عثمان بن عفان يصنع للناس طعام الأمراءه
177	كان عقبة بن وساج في عرس فأتي
171	كان عمر بن الخطاب إذا استعمل العامل اشترط
**	كان عمر بن الخطاب يقرِّد أخفاف إبل الصدقة
AY	كان المسلم يعار أن يقال له: إنك لبطين
101	كان يطعم في مطبخ داود سبعون كدى من النقي
***	كانت أسماء إذا ثرَّدت غطته حتى تذهب فورته
4٧	كانت بلية أبيكم آدم أكلةكانت بلية أبيكم آدم أكلة

فبر المتسلسل	
٨٦	كانت العرب تقول: ما بات رجل
41	كانت لعمر بن الخطاب كل يوم إحدى عشرة لقمة
۸۸	كثرة الأكل داء البطن
104	كثرة الطعام تدفع كثيراً من الخير
107	كثرة الطعام تزيل بيان الفهم
١	كثرة الطعام تميت القلب أ
100	كثرة الطعام توهن البدن
٤٩	كثرة الطعام يثقل صاحبه عن كثير مما يريد
14.	كفي بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهي
٥	كُلُّ فلقلَّ ما أشبع من الطّعام
184	كُلُّ ما شُنْت ولا تشرَّب
700	كُلُّ هذا فوالله ما عندنا خبز نطعمك
387	كلُّما اشتهيت شيئاً أكلته؟
<b>YTV</b>	كلما انفتح لك من الدنيا شيء ازدادت نفسك
405	كُلْها فلوكان عندنا أكثر منها لآثرناك بها
418	كلوا من كسركم واشربوا من ماء فراتكم
777	كلوا هنيئاً واشربوا هنيئاً
174	كنا جلساً لعبد الرحمن بن عوف
794	كنا عند الحسن فأهديت إليه سلة من سكر
1 • £	كنا عند مالك بن دينار فجاء هشام
744	كنا في حائط لابن عباس فجاء حسن وحسين
VV	كنا نحضر طعام ابن عمر فيطعمنا
789	كيف ينبغي أن يكون المؤمن إلا مفكراً
	<b>(</b> J)
۲۱۰ ،	لا تأكل شبعاً على شبع٧١٠ .٠٠٠
***	َ لا تأكلُن طعاماً أبداً إلا وأنت تشتهيه
***	لا تأكلن لحماً حتى تنعم إنضاجه
4.1	لا تأكلوا كثيراً فإنكم إن أكلتم كثيراً نمتم

لقول والخبر	
777	لا تبتلعن لقمة حتى تمضغها مضغاً جيداً
٤٨	لا تبيتن وأنت شبعان ودع الطعام
70	لا تجعلوا بطونكم جرباً للشيطان
1.4	لا تسكن الحكمة معدة ملأى
٨٠	لا تكثروا الدخول على أهل الدنيا
Y	لا تمروا على أصحاب الموائد
411	لا والله حتى أنظر غداً أين أكون
7.1	لا يكون الرجل قيم أهله حتى
197	لا يكون بطن أحدكم عليه غرماً
	لا ينبغي للمؤمن = ما ينبغي للمؤمن
109	لأن أترك لقمة من عشائي أحب إلي
114	لحقنا حجاج بن فرافصة في طريق مكة
78	لقد أدركت أقواماً إن كان أحدهم
1.1	لقد أدركت أقواماً ما طوي لأحدهم ثوب
٦٧	لقد أدركنا أقواماً وصحبنا طوائف
744	لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر
AY	لقد كان المسلم يعار أن يقال له: إنك لبطين
7 • 4	لقي عالم عالماً فوقه في العلم
1.0	لقي مالك بن دينار جارية كانت في جواره
۱ • ۸	لكن الله يدري
141	لم يُر للأشر مثلِ الجوع
441	لما تزوج علي أمَّ البنين بنت حازم أقام عندها
4.5	لما قتل مصعب بن الزبير المختار
۸۱	لن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه
***	لو أجزأني الرماد ما طعمت غيره
٣٦	لو شئت لجعلت كراكر وأسنمة
117	لو قال لي إنه نزل من السماء لصدقته
٤٤	لو كان الرماد يدخل في حلقي لأكلته
4.4	لو كنت آكل ما أشتهي ما ساويت حشفة

يل والخير المتسلسل	
٧٣	لو مات ما صلیت علیه
۱۸۸	لولا أن تنقص حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم
44	لوُّلا مخافة ذيول الحسَّاب غداً لأمرت بحَمَل
<b>Y1</b> A	ليأتين على الناس زمان تكون همة أحدهم
797	ليس في الطعام سرف
144	ليس للمؤمن من التنعم في الدنيا شيء
	(p)
۳.۳	ما أدعه وبي إليه حاجة
4.4	ما أراني أؤجر في تركي الطعام والطيب
199	ما أرى درجة الجوع ينالها أحد في قلبه
781	ما أكل عمر بن الخَطاب إلا مغلوثاً بشعير
174	ما أكلت من طعامهم أكلة إلا اتخمت
141	ما أهمته ذنوبه من جمع بين السمن والسكر
۲۸	ما بات رجل بطيناً فتم عزمه
714	ما بالله حاجة إلى تعذيب عباده أنفسهم
77	ما بيننا وبين هشام بن عبد الملك إلا
9 8	ما تجوع عبد إلا أبدله الله
709	ما جاع قلب قط فقربه الشيطان حتى يشبع
***	ما رأس دواء المعدة؟
1 2 1	ما رأيت أحداً قط أكثر دموعاً منه
٥٢	ما رأيته شبع فأقول إنه شبع
1 £ £	ما زاد على الخبز فهو شهوة
1 £	ما زار الناس قط مثل ما زارنا الليلة
	ما سدًّ الجوع ودون الشبع
14.	ما شبع عبد شبعة إلا فارقه من عقله
	ما شبعت منذ أربعة أشهر
٥٨	ما شبعت منذ أسلمت
٤	ما شبعت منذ ثلاثين سنة

، والخبر		القول والخبر
41		ما شبعت منذ قتل عثمان
777	الجوعا	ما عامل الله قوم بشيء أفضل من طول ا
90		ما فقد الرجل شيئاً أقل ضرراً عليه
118		ما في الأرض نفس هي أبغض إلي منها
171		ما قلَّ طعم امرىء قط إلا رق قلبه
411		ما لك لا تأكل من الطعام فتشبع وتشرب
7+7	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ما للعاملين وللبطنة إنما العامل لله
144		ما للمريدين وللتشاغل بالطعام
177		ما نخلت لعمر بن الخطاب قط دقيقاً إلا
4.4		ما نراك تأتي طرف الروح ولا تأكل
144		ما هو إلا التقوت
7 2 9		ما يبلغ العدو الكلب ما تبلغ النفس منك
۲.۷		ما ينبغي أن يكون بطن المؤمن أعز عليه
140		ما ينبغي للعاقل أن يملك نفسه أمرها
1.0		ما ينبغيُّ للمؤمن أن يكون بطنه أكثر همه
121	ِ الجنة	المتجوعون يحكمون يوم القيامة في ثمار
141		مرارة الدنيا حلاوة الآخرة
90		مصادر العز في الاستغناء
144		مكث إبراهيم المحلمي ستاً لا يطعم شية
110		مكثت ثلاثين يوماً ما طعمت طعاماً
127		من أحب أن ينور قلبه فليقل طعمه
٤٧		من في ناديكم هذا؟
741		من قدم شيئاً أتاه والأمر بأخرة
89	•••••	من قلَّ طعمه فهم وأفهم
189		من المعدة إلى العينين عرقان
44		من ملك بطنه ملك الأعمال الصالحة
77.		من يجيء يحسن يأكل هذا بعد اليوم

القول والخبر الرقم المتسلسل

	(ن)
144	نحن أعلم بلين الطعام من كثير من أكلته
189	نحن نحاسب وهؤلاء يأكلون
	(A)
777	هذا الجهد من أخيكم والله المستعان
440	هذا خير من رغيفك
177	هذا رجل جوَّع نفسه وظمأها لله
414	هذا ريح فروج الزناة
414	هذه رائحة أفواه الصوام
۳.	هل رأيت المناخل علىٰ عهد رسول الله ﷺ
	(و)
۱۷۰	والذي نفس كعب بيده لقد سألتني عن شيء
۱۸۸	والذي نفسي بيده لولا أن تنقص حسناتي
44	والله لتمرنن أيها البطن على الخبز
٦٧	والله لقد أدركنا أقواماً وصحبنا طوائف
74	والله لوددت أن حصاة تجزئني
٤٧	والله ما أصبت فيه بسرة ولا رطبة
404	والله ما جاع قلب قط فقربه الشيطان
4 • 8	والله ما شبعت من طعام منذ توفي حبيبي ﷺ
11.	وجدت عيش الناس في أربع
74	وددت أن حصاة تجزئني من الطعام
90	ورَّث الجوع أهل النظر بنور الله للسلم
114	وضع مالك بن دينار رغيفاً بين يديه
101	وعزتك إذ وبختني لا ذقته
18.	وفد إليَّ معاوية بنَّ أبي سفيان
<b>Y</b> V	ويح لمّن أدخله بطنه النار
777	ويحك ألقها فانها على معدتك أشد

الرقم المتسلسل		القول والخبر
377	••••••	ويل لذي البطن من بطنه إن أجاعه
7.7	• • • • • • • • • • • •	ويل للواثين الذين يلوثون أمثال البقر
77		ويل لمن كان دينه دنياه وهمه بطنه
***	• • • • • • • • • • • • •	
		(ي)
337	••••••	يا أبا بشر إني إذا ذكرت النار لم أسغه
47	••••••	يا أحمق ترى هذا البطن؟
140	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	يا أمير المؤمنين لو لبست ثياباً ألين
۳۸		يا أوليائي طالماً لحظتكم في الدنيا
٣١٠	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	يا بني لا تأكل شبعاً علىٰ شبع
101		يا داود حذِّر وأنذر أصحابك أكل الشهوات
377		يا سبحان الله أوَيأكل المؤمن حتى
410		يا عبد الله إن ضنوا عنكم بالمطلفحة فكل
۸٠		يًا معشر المهاجرين لا تكثروا الدخول على أهل الد
۲.,		يا معشر الناس لا تمروا على أصحاب الموائد
774		يجمع المتجوعون لله يوم القيامة في مكان
144		يدعى رجل يوم القيامة فيقوم
<b>Y A Y</b>		يكفى المؤمن ما يكفى العنيزة: الكف من التمر .
747		يكفيك من الدنيا ما قنعت به
714		يكون في هذه الأمة خلف من بعد خلف بطونهم
127		يوضع للصوام يوم القيامة مائدة

# فهرس الشعر

وتترك جوع النفس خيرَ المطالب	وتشغل همَّ القلب بالطعم تارة
وملءُ الكفِّ من ماء الفرات	وجدتُ الجوعَ يطرده رغيفٌ
وفرجك إلا منتهى اللوم أجمعا	أإنك مهما تعطِ بطنك سؤله
وإن طويل الجوع يوماً سيشبع	تجوَّعُ فإن الجوع من غُنم التُّقي
وضُنَّ به ملحٌ وكِسْرة جردق	سيكفيك مما أُغلق البابُ دونه
وقبلة طعم أنبت لله عاميل	عليك برزق العابدين وأمرهم
إذا اشتهى الطّعامَ بعبد بطني	فبطني عبدُ عرضي ليس عرضي
مٍ وقَزَّحتَ فوق ظهرِ الخوان	كل شيء تطعمتَ من طع
تُسَرُّ بطول الجوع يوم التغابن	عليك بطول الجوع دوماً فإنما
	وملء الكف من ماء الفرات وفرجك إلا منتهى اللوم أجمعا وإن طويل الجوع يوماً سيشبع وضًنَّ به ملحٌ وكِسْرة جردق وقلة طعم أنت لله عامل إذا اشتهى الطعام بعبد بطني م وقرَّحتَ فوق ظهرِ الخوان

## فهرس الأعلام

(1)

إبراهيم المحلِّمي: ١٣٧ إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، أبو إسحاق: (٣٠١)، إبراهيم بن المنذر الحزامي: ٧٤٧. إبراهيم بن نشيط الوعلاني، أبو بكر: إبراهيم بن هراسة: ١٢٠ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء: (١١٥)، ١١٦، ١١٧ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران: (٦)، ٨ أبي بن كعب: ١٦٥، ١٦٦ الأحبار = كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق: (١٨١)، ٢١١، أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف: (۱۸۳) أبو أحمد =خلف بن خليفة الأشجعي أحمد بن سهل الأردني: ٩٤، ١٥٦ أحمد بن عبد الله بن ميمون بن أبي

الـحـواري: ۸۷، ۱۰۳، ۱۳۰،

111, 011, 711, 911,

آدم (عليه السلام): ۹۷، ۱۵۲، ۱۵۳ أبان بن صمعة الأنصارى: ٢٧١ أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد: (19Y) إبراهيم بن أدهم البلخي: (٣٥)، 737, 1.7, Y.7, Y.7 إبراهيم بن إسحاق بن عيس الطالقاني: ۲۳۰ إبراهيم بن بكير: ٢٩ إبراهيم بن سعد بن إيراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبور اسحاق: (۱۷۸) إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبرى، סרץ, דרץ, דגץ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق: ٦٥، ١٣٨ إبراهيم بن عبد الملك القناد، أبو إسماعيل: (١٨) أبو إبراهيم =عشمان بن إبراهيم الحميري

101, 101, 101, 177

أحمد بن عشمان الأودى، أبو عد الله: ۲۲، ۲۸۱

أبو أحمد = على بن ثابت الجزري أحمد بن عيسى العسكري التسترى: أبو عبد الله: ٢٥، ٢٦.

أحمد بن محمد بن عمر اللنباني، أبو الحسن: (١).

الأحمر =جعفر بن زياد.

= على بن جعفر بن زياد.

الأحمسى = إسماعيل بن أبي خالد.

= قیس بن حصین البجلى .

> الأحنف بن قيس: (٣٦)، ٧٧. أبو الأحوص=أعين.

الأحول = عاصم بن سليمان، أبو | إسحاق بن إسماعيل: ٣٥. عبد الرحمن.

> الأرسوفي = عباد بن عباد الرملي أرطاة بن المنذر الألهاني، أبو عدى: . 777

> = غــسان بـن عـبـيـد الأزدى الموصلي

> > = العباس بن الفضل. الأزرق

= العباس بن محمد.

أبو أسامة =حماد بن أسامة.

إسحاق: ۱۲، ۲۱،

إسحاق بن إبراهيم: ١٠، ٢٠، ٢٦٧ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيدي، أبو يعقوب: (٢٠)، 17, 37.

أبو إسحاق = إبراهيم بن سعد.

=إبراهيم بن سعيد الجو هري .

= إبراهيم بن عبد الله الهروي .

إسحاق بن إبراهيم بن كامجر المروزي، أبو يعقوب: ١٨٦، .144

أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ابن راهویه، أبو یعقوب: (۷)، ۲۰، .17, 771, 111.

إسحاق بن أبي إسرائيل = إسحاق بن إبراهيم بن كامجر

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، اليتيم، أبو يعقوب: ٩، (١٧)، ٦٠، ۸.۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۵۸۱، 137.

أ أبو إسحاق =خازم بن الحسين.

إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.

أبو إسحاق =عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

إسحاق بن منصور السلولي، أبو عبد الرحمن: ١١٦، ١١٨، AFT, PFT, 017.

إسحاق بن موسى الأنصاري: ١١٩، .171 .17.

إسماعيل بن مجالد الهمداني، أبو عمر: ۱۷۹. الأسواري = سلمة. = سورة بن قدامة. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أبو عبد الرحمن: (٦)، ٨،٧ ابن الأشج = بكير بن عبد الله. = عبد الله بن سعيد. مخرمة بن بكير. = يعقوب بن عبد الله. الأشجعى =خلف بن خليفة. = عبيدالله بن عبيدالرحمن. أشعث بن عبد الله الحُدَّاني الحُمْلي: .4.0 (4.5) الأشعري = عبد الله بن قيس بن سليم أبو الأشهب = جعفر بن الحارث النخعى أبو الأشهب العباداني: (١٥٨) الأصم = عبد الصمد الأصمعى = عبد الملك بن قريب الأعرابي =عوف بن أبي جميلة ابن الأعرابي=محمد بن زياد الأعرج =حميد بن عطاء =سلمة بن دينار الأعمش = سليمان بن مهران الأعنق = مطر بن عبد الرحمن إسماعيل بن عياش العنسي أبو عتبة: | الأعور = حجاج بن محق ١٩١، ١٩٣، (٢١١)، ٥٦٥، ٢٨٦ | أعين أبو الأحوص: ١٢٥

الأسدي =عقبة بن بشير. =محمد بن عبد الرحمن بن نوفل. ابن أبى إسرائيل = إسحاق بن إبراهيم بن كامجر الإسكافي = يونس بن أبي الفرات. أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي. أسماء بنت أبى بكر الصديق: ٢٨٨. أسماء بنت عميس: ٧٥. إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني: (۱۷۳). أبو إسماعيل= إبراهيم بن عبد الملك. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ابن علية الأسدى، أبو بشر: (١٧)، 7713 AA1. إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ٢٣٨. أبو إسماعيل=بكير بن عامر البجلي =حماد بن زید. إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى: (FV), AV, PV, YFI, OAI. إسماعيل بن زياد السكوني: ١٨٩، . (YOE) إسماعيل بن أبى الصفيراء، أبو عبد الملك: (١٠). أبو إسماعيل = عبيد الله بن الوليد. إسماعيل بن علية = إسماعيل بن

إبراهيم بن مقسم.

الباهلي = أبو بكر الأغر =عبيد بن سليمان = صدي بن عجلان الأفزر = سلمة بن دينار =علی بن یحیی الألهاني = أرطاة بن المنذر =محمد بن سنان أبو أمامة = صدي بن عجلان =محمد بن عمرو أمة الله بن أبي نصر: ١٣٤ أبو بحر =حبان بن جزء الأموى =خالد بن عمرو =عبد الرحمن بن أبي أبو أمية =عمرو بن الحارث بن بكرة يعقوب البخترى = سعيد بن فيروز أنس بن سيرين: (۲۹۰) بديل بن ميسرة العقيلي: (۲۰۸) أنس بن مالك: ١٥، ٢٠، ٢١، ابن بذيمة =على PT1 . 1A1 . 3A1 . TP1 . TFY = أبو عبد الله بن جعفر البراثي الأنصاري =محمد بن عبد الله بن البرجلاني = محمد بن الحسين المثني البرجمي =داود بن أبي عوف الأنطاكي =عبد الله بن السري البرساني =عقبة بن وساج الأودي = أحمد بن عثمان البزار = الحسن بن الصباح الأوزاعي =عبد الرحمن بن =سعيد بن سليمان البزاز عمرو بن أوس = محمد بن هارون الأويسى =عبد العزيز بن = هارون بن عبد الله عبد الله بن يحيي أبو بسطام = شعبة بن الحجاج ابن بنت إياس = عبد الله بن الوليد بشار بن بشر بن صرید: ۲۵۶ الإيامي = اليامي أبو بشر = إسماعيل بن إبراهيم بن أم أيمن (حاضنة النبي ﷺ): (١٧٤) أيوب بن أبي تميمة = أيوب بن كيسان = حوشب بن مسلم ابن أبي أيوب= سعيد = صالح بن بشير أيوب بن كيسان بن أبي تميمة بشر بن عمر الزهراني: ١٩٧ السختياني، أبو بكر: (١٧)، (٨٨) بشر بن مصلح: ۹۳ (ب) أبو بشر = المفضل بن لاحق باذام أبو صالح (مولى أم هانيء): | بشر بن منصور السليمي، أبو محمد: 418 (4.0 (5. (171)

=ليث بن أبي سليم أبو بكر البصري = الحسن بن يسار =محمد بن مروان العجلي = حمزة بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يُحْمِد: =محمد بن مسلم بن (111), 777, 777 عبيد الله أبو بكر = إبراهيم بن نشيط =محمد بن واسع أبو بكر بن إسماعيل التميمي: ١٥٢ =هشام بن سنبر أبو بكر =أيوب بن كيسان =يونس بن بكير أبو بكر الباهلي: ١٨٠، ١٨٢ البكراوي = داود بن المحبر ابن أبي بكرة=عبد الرحمن أبو بكر البصري: ٢٩٣ أبو بكرة = نفيع بن الحارث أبو بكر = بهيم العجلي بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل: أبو بكر بن حفص = عبد الله بن حفص بن عمر بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو بكر بن خداش، أبو صالح: ٥٧ عبد الله، أو أبو يوسف: ١٧٥، بكر بن خنيس الكوفي: (١٥٧) (191), 117, 417 بكر بن سوادة الجذامي، أبو ثمامة: البناني = ثابت بن أسلم، أبو (1V£) أبو بكر =عبدالرحمنبنيزيدبنقيس أم البنين بنت حزام بن خالد: (٢٨١) =عبد السلام بن حرب البهراني = عبد الله بن دينار =عبد الله بن حفص بن بهلول بن مورّق الشامي، أبو غسان: عمر Y.0 ( E. =عبد الله بن الزبير بن بهيم العجلي، أبو بكر: (٢٢٣) عیسی (ご) =عبد الله بن أبي قحافة الصديق الترجماني =إسماعيل بن إبراهيم بن = عبد الله بن محمد بن بسام = أحمد بن عيسى عبيد بن أبي الدنيا التستري بكر بن عبد الله المزنى: (١٧٠)، التمار = سلمة بن دينار 777 , 177 أبو تمام = عبد العزيز بن أبي حازم بكر بن عمرو المعافري: (٢١٨). تميم بن حذلم الضبي، أبو سلمة:

(317)

أبو بكر بن عياش: ١١٥

ابن أبي تميمة = أيوب بن كيسان أبو توبة = الربيع بن نافع التيمي = إبراهيم بن يزيد بن شريك = عبيد الله بن عبد الله = يحيى بن عبيد الله (ث)

ثابت بن اسلم البناني، ابو محمد:
(۳۲)، ۱٤۰، ۲۷۰
أبو ثمامة = بكر بن سوادة ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي،

الرحبي، أبو خالد: (۱)، ٤٠، الرحبي، أبو خالد: (۱)، ٤٠،

الثوري = الحسن بن صالح = الربيع بن خثيم = سفيان بن سعيد = المنذر بن يعلى

(ج)

جابر بن عبد الله الأنصاري: ١٠، (٧٥)، ٢٧٣، ٢٩١

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله: ٢٦٩

. جبريل (عليه السلام): ۲۱۱

الجبلاني = السري بن ينعم الجبيري = سعيد بن عبيد أبو الجحاف = داود بن أبي عوف ابن أبي جحيفة = عون أبو جحيفة = وهب بن عبد الله

ابن جدعان =علي بن زيد الجراح بن المنهال الجزري، أبو العطوف: (٣٠٧)

الجرموزي = عبد ربه بن عبيد جرير بن حازم الأزدي: ٣٧٣ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله: ٨، ٢٤١

الجزري = الجراح بن المنهال = على بن ثابت

أبو جعفر: ٢٣

جعفر بن برد الراسبي: (٢٨٥) جعفر بن الحارث النخعي، أبو الأشهب: (١٣٩)

جعفر بن الزبير الحنفي: ٣٣ جعفر بن زياد الأحمر: (٨٨) جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان: (١٦)، ٣٨، ٤٧، ٥٠، (١٠٤)، ١٨٦، ٢٧٨، ٢٧٧

أبو جعفر =عبد الله بن محمد بن على

أبو جعفر القرشي: ۱۷۱ أبو جعفر الكندي: ۳۹

أبو جعفر =محمد بن حسان =محمد بن عباد

أبو جعفر المخولي: ٧٤٨، ٢٤٩، ٢٤٩،

الجعفري = طعمة بن عمرو الجلاب = سعدان بن جامع الجمّال = يونس بن بكير

حجاج بن محمد المصيصى الأعور، الجمحي =محمد بن سلام أبو محمد: (۲۱)، ۲۳۹ الجملي =عمرو بن مرة ابن أبي جميلة= عوف حجاج بن نصير الفساطيطي، أبو محمد: ۲۹۵ الجهضمى = حماد بن زيد الحداني = أشعث بن عبد الله الجهني =زيد بن وهب حديج بن كريب الحضرمي، أبو = موسى بن عبد الله الزاهرية: (۲۵۲) الجوني = عبد الملك بن حبيب حدیج بن معاویة بن حدیج: (۱۸) الجوهري = إبراهيم بن سعيد حذيفة بن قتادة المرعشى: ١١٢، = علي بن الجعد (112) (117) = محمد بن قدامة حريث بن السائب التميمي المؤذن: (ح) (YYY) أبو حاتم =محمد بن إدريس الحريري = عبد ربه بن عبيد ابن أبي حاتم=محمد بن يحيى بن حزم بن أبي حزم القطعى، أبو عبد الكريم عبدالله: (۲۹٤) الحزامي = إبراهيم المنذر حاتم بن يحيى، أبو عبد الرحمن: حسان بن عبد الله بن سهل الكندى، أبو على: ٣٠٩، ٣١٠ 177 أبو الحارث = سريج بن يونس الحسن: ٤ =محمد بن عبد الرحمن أبو الحسن =أحمد بن محمد بن عمر ابن المغيرة الحسن بن حى = الحسن بن الحارث بن مسكين: ٣١١ صالح بن صالح الحارثي =محمد بن عبد الوهاب الحسن بن دينار التميمي، أبو سعيد: أبو حازم =سلمة بن دينار ۲۳، ۲۸ ابن أبي حازم=عبد العزيز الحسن بن ذكوان البصري، أبو سلمة: حبان بن جزء، أبو بحر: (١١)، **(V1)** 144 . 14. أبو الحسن = سفيان بن حسين الحسن بن صالح: ٢٥٦ حبيب بن عبيد الرحبي، أبو حفص: الحسن بن صالح بن صالح بن حي (1)

الشوى، أبو عبد الله: ١٤٧،

(737), 507

حجاج بن فرافصة الباهلي: (١١٨)،

111. . 119

الحسن بن الصباح البزار، أبو على: | الحسين بن على (ابن أخي ليث): 4.7

> الحسن بن عبد العزيز: ٣١١ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو على: (٢)

> أبو الحسن =على بن بكار الحسن بن على بن أبى طالب:

> أبو الحسن =على بن مسلم الحسن بن عمر الرقي، أبو المليح:

> أبو الحسن = كهمس بن الحسن الحسن بن محبوب: ١١١، ١١٢، 118 .114

أبو الحسن = النضر بن شميل الحسن بن واصل = الحسن بن دينار الحسن بن يسار البصرى، أبو سعيد: 71, 71, (17), 77, 27, 30, 37, 77, 37, 77, 78, **VP. P.1. 111. 171. 371.** مدا، ددا، ۱۷۲، ۱۸۱، 7A1, 191, AP1, 117, م۲۲، ۱۳۲، ۲۳۲، ۷۸۲، 777, 777, 177, 717

الحسين بن الجنيد الدامغاني القومسي: 27

الحسين بن حماد الضبي: ١٤٧ الحسين بن عبد الرحمن: ٨٥، ٩٦، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۱، حماد بن زید بن درهم الجهضمي، 1.4

141

الحسين بن على بن أبى طالب: 727, .37

الحسين بن محمد بن بهرام المرُّوذي، أبو على: (٢٦٦) حشرج بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم:

(YVY)

أبو حصين: ٢٥٣ أم الحصين = زينب بنت أبي طليق

أبو حصين =عثمان بن عاصم

حصين بن القاسم الوزان: ٢٠٦

الحفري =عمر بن سعد

أبو خفص =حبيب بن عبيد

=عمر بن أبي خليفة

حفص بن غیاث: ۲۰۸

حفصة بنت عمر بن الخطاب: ٣٧، 140

أبو الحكم =عبد الرحمن بن أبي

الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان: (111)

حكيم بن جعفر السعدي: ٢٢١، **737, 667, 867, POT** 

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد:

حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة: ۳۲، ۲٤٠، ۲۷۰

أبو إسماعيل: (٥)، ١٦٤

خازم بن الحسين الحميسي، أبو اسحاق: ٤٦، (٣١٥) ابن أبي خاله= إسماعيل أبو خالد = ثور بن يزيد

خالد بن حميد المهرى، أبو حميد:

خالد بن خداش المهلبي، أبو الهيثم: (0), 13, 73, 17, 77, 371, 371, 671, 717, **717, 777, 717** 

> أبو خالد = عبد الله بن رباح خالد بن عمرو الأموى: ٤٩

> > خالد بن مخلد: ۲۸۲

خالد بن مرداس السرَّاج: ۸۱،۸۰ خالد بن معدان الكلاعي، أبو

عبد الله: (١)، (٤٠)، ٢٠٥

خالد بن يزيد بن زياد الكحال، الطبيب، أبو الهيثم: ٤٦

> أبو خالد = يزيد بن هارون خداش المهلبي: ٣١٧

الخدرى =سعيد بن مالك، أبو

الخراساني = عتاب بن زياد

=عثمان بن عطاء

=عطاء بن أبى مسلم

الخشاب = قطري

أبو الخطاب = قتادة بن دعامة

أ أبو خلاد: ٢٥

حماد بن سلمة: ١٦٨، ١٦٨ حماد بن النعمان بن ثابت، ابن أبي حنفة: (۲۹۹)، ۳۰۰

الحمال = هارون بن عبد الله

الحماني = أبو يحي*ي* 

حران بن أبان: (۱۷۲)

حمزة البصرى: ٢٢

أبو حمزة = محمد بن كعب القرظى

الحمصي = ثور بن يزيد

الحُمْلي = أشعث بن عبد الله

حميد بن أحمد: ٩٠

أبو حميد =خالد بن حميد

حميد بن عطاء الملائي، الأعرج،

القاص: ٦٩

حميد بن المثنى: ٢٣

حمید بن هلال: ۱۸۸

الحميري =عثمان بن إبراهيم

الحميسى =خازم بن الحسين

حنش بن عبد الله السبأى، أبو رشدین: (۱۷٤)

الحنفي = جعفر بن الزبير

ابن أبي حنيفة = حماد بن النعمان

ابس أبى الحواري = أحمد بن عبد الله بن ميمون

حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر: (£A)

> ابن حى = الحسن بن صالح حيان بن الأسود: ٢٢٧

أبو حيان = يحيى بن سعيد بن الخفاف = عطاء بن مسلم حيان

داود بن نصير الطائي، أبو سليمان: خلف بن إسماعيل: ١٥٥ (APY), PPY, ... خلف بن تميم: ٢٤٦ خلف بن خليفة الأشجعي، أبو الدجال: ٢٣٥ أحمد: 79 الدراوردي = عبد العزيز بن محمد خلف بن سالم: ۲۳۸ الدستوائي =معاذ بن هشام خليفة بن دعلج السدوسي: ٤٩ =هشام بن سنبر ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن ابن أبي خليفة = عمر الخُمرى = زيد الخواص = سَلْم بن ميمون =محمد بن عبيد دويد اللبان، النصيبي، أبو سليمان: = عباد بن عباد، أبو عبيدة الخولاني =شرَحبيل بن مسلم 111 =عبد الله بن ثوب الديلمي = قادم أبو خيثمة =زهير بن حرب **(ر)** (د) =محمد بن إدريس الرازي =سلیمان بن عبد الرحمن | الراسبی = جعفر بن برد الداراني الراسبية = أم سالم بنت مالك =عبد الرحمن بن أحمد ابن راهویه = إسحاق بن إبراهیم بن الدامغاني = الحسين بن الجنيد داود (عليه السلام): ١٠٤، ١٥٨، مخلد ابن أبي الرباب: ۲۲۲ 107.701 الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد: أبو داود الرومي: ۸۹ (1.4) أبو داود =سليمان بن قرم الربيع بن نافع الحلبي، أبو توبة: = عمر بن سعد الحفرى 701, 077, 787 داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو أ أبو رجاء: ٤ سلمان: (۷۲)، ۱۹۱، ۲۰۸ أبو رجاء = مطر بن طهمان داود بن أبى عوف البرجمي، أبو الجحاف: (٢٤٠ أبو رزين = مسعود بن مالك أبو رشدين = حنش بن عبد الله داود بن المحبر بن قحذم البكراوي، الرقاشي = المفضل بن لاحق أبو سليمان: ٤٨، ١٢٥، (YOY) = يزيد بن أبان ا الرقي أبو داود المغربي = عمر بن سعد

=عبد الله بن عمرو

الرملي = عباد بن عباد الأرسوفي | زهير بن عباد: ٢٦٤ ابن أبي رواد=عبد العزيز زیاد بن أیوب: ۱۵۸، ۱۵۹ = عبد الله بن عثمان زیاد بن عبد الله النمیری: (۱۲۷)، = عبيد الله بن جرير زياد القيسى: ١٣٢ =محمد بن عمرو الرؤاسي = وكيع بن الجراح أبو زياد =مدرك زيد بن الحباب: ١١٧، ١٢٦، روح بن عبادة القيسى، أبو محمد: 14. 4 زيد الخُمري: ۲۲۰ أبو روح =يزيد بن رومان زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان: (;) (٣) أبو الزاهرية =حدير بن كريب زينب بنت أبى طليق، أم الحصين: زبان الكلبي: ٣٤ 113 . 11. 111 الزبيدي = عبد الله بن الحارث بن (س) ابن الزبير = عبد الله ابن ساج = الوليد بن عمرو أبو الزبير =محمد بن مسلم بن الساعدي = سهل بن سعد أم سالم بنت مالك الراسبية: (٢٨٥) تدرس أبو سيان: ٢١٥ أبو زرارة =مصعب بن سعد السبأي = حنش بن عبد الله الزعفراني =عثمان بن عمارة السبخى = فرقد بن يعقوب =عمار بن عمارة =عمرو بن عبد الله زكريا بن الحارث بن ميمون العبدى: السبيعى السختياني = أيوب بن كيسان 777 السدوسي = قتادة بن دعامة زکریا بن عدی: ۲۲٤ السراج =خالد بن مرداس الزَّمِّي = يحيى بن يوسف الزهراني = بشر بن عمر السري بن يحيى الشيباني: ١٤٣، (177), 2.7, .17 الزهري =محمد بن مسلم بن عبيدالله السري بن ينعم الجبلاني الشامي: (41) = يعقوب بن محمد زهير بن حرب بن شداد النَّسائي، أبو | سريج بن يونس البغدادي، أبو الحارث: ٥٩، ٢٨، ٧٤، ٧٧، خیثمة: (٦)، ٨، ١٦٦، ٢٠٩

317, 017

سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري: 144

سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد: (177)

سعد بن أبي وقاص: ٢٦٣

سعدان بن جامع الجلاب: ٢٤٤

سعدویه = سعید بن سلیمان

السعدي =حكيم بن جعفر

=عتي بن ضمرة

أبو سعيد (صاحب الغنم): ١٩٨ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو

یحیی: ۲۱۸ ۲۱۸

سعید بن بشیر: ۲۹

سعيد بن جبير الوالبي: (٢٦٤)

أبو سعيد = الحسن بن دينار التميمي | سلمان الفارسي: ٣، ٢٦٦

= الحسن بن يسار

=سعد بن مالك الخدري سعيد بن سليمان الضبي، الواسطى، البزاز، سعدويه، أبو عثمان:

Y 20 ( ( T . )

أبو سعيد = سليمان بن المغيرة سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص: (۳۱۸)

أبو سعيد = عبد الله بن سعيد سعید بن عبید الجبیری: ۱۷۰ أبو سعيد =عمرو بن حريث سعيد بن فيروز بن أبي عمران البختري: ٢٩

٧٧، ٧٨، ٧٩، ١٩٠، ٢١٠، | سعيد بن محمد الورَّاق، أبو الحسن: (٣)

سعيد بن مقلاص = سعيد بن أبي أيوب أبو سعيد = يزيد بن إبراهيم التستري سفان: ۱۹۷، ۱۷۷، ۲٤٠

سفيان بن حسين الواسطى، أبو الحسن: ٥٤

سفيان بن سعيد الثوري: ٣٥، ٨٤، VII. 171. A31, 101. 171, 317, 017, 277, PYY سفیان بن عیینة: ۹۰، ۱۲۹، ۲۰۱ أبو سفيان =محمد بن حميد اليشكري

السكونى = إسماعيل بن زياد سلم بن ميمون الخواص (٧٠)، 10. (18)

سلمة الأسواري: ١٣٤

أبو سلمة = تميم بن حذلم

أبو سلمة = الحسن بن ذكوان

سلمة بن دينار الأعرج، الأفزر، التمار، القاص، أبو حذلم: (11), .7, 377

سلمة بن سعيد بن عطية البصري: (71) ، 111

أبو سلمة =سيار بن حاتم سلمة بن شبيب: ١٤٨ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

الزهرى: (٧١)

أ أبو سلمة = مسعر بن كدام

السليمي = بشر بن منصور = موسى بن عبد الله = يحيى بن العلاء = عطاء السلمى سماك بن حرب الذهلي، أبو المغيرة: ٩ =عبد الرحمن بن مرقع ابن السماك = محمد بن صبيح =عتبة بن فرقد =غسان بن مالك السمتى = محمد بن حسان سمرة بن جندب الأنصارى: (٧٣) السلولي = إسحاق بن منصور ابن أبي سمينة: محمد سليمان بن إدريس المقرىء: ٢٤٣ أبو سنان = عيسى بن سنان أبو سليمان = جعفر بن سليمان سليمان بن داود (عليهما السلام): =مسمع بن عاصم سندولا =محمد بن عباد بن 4.4 أبو سليمان =داود بن عمرو موسى السندي = نجيح بن عبد الرحمن = داود بن المحبر سنید بن داود: ۲۲۹ =داود بن نصير سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، = دويد اللبان أبو العباس: (٣٠)، ٢٧٤ =زيد بن وهب سهل بن عاصم: ١٤٨ سليمان بن أبي سليمان = سليمان بن أبو سهل =عبد الصمدين عبد الرحمن عبد الوارث أبو سليمان =عبد الرحمن بن = يوسف بن عطية أحمد بن عطية = على بن بذيمة السوائي سليمان بن عبد الرحمن الداراني: = عون بن أبي جحيفة = قبيصة بن عقبة سليمان بن قرم البصري، أبو داود: =معاوية بن سبرة (rrr)= وهب بن عبد الله سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سورة بن قدامة الأسواري: ۲۲۷ سعید: ۳۲، ۲۷۰ سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة: سليمان بن مهران الأعمش، أبو (11), AT, 03, V1, 11) محمد: (۲)، ۲۰، ۹۲، ۹۲، 777, YYY, YAY, FPY ۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۷۱، (ش) 781, 137, 377, 777, PAY أبو سليمان = نصر بن عبد الرحمن ا الشامي = بهلول بن مورق

## (ص)

صاحب الحرير = عبد ربه بن عبيد صاحب الزعفران = عثمان بن عمارة صاحب الغنم = أبو سعيد الصاغاني = محمد بن إسحاق أبو صالح = باذام صالح بن بشير بن وادع المري، أبو ىشر: (۲٤٤)

أبو صالح = بكر بن خداش =عبد الرحمن بن قيس

صالح بن كيسان: ٢٩١

أبو صالح =محمود بن موسى الفراء الصائغ =محمد بن يحيى بن عبد العزيز

صُدَي بن عجلان الباهلي، أبو أمامة: (44)

الصَّديق = عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر

الصفار =عفان بن مسلم

=أبو عمر

= يوسف بن عطية

عبد الله: (۲۱۸)

أبو صفوان العابد: ٩٥

ابن أبى الصفيراء = إسماعيل

صفية بنت حيى بن أخطب: ١٨ صفیة بنت أبی عبید بن مسعود

الثقفية: (٥٢)، ٣٠

ابن أبي شيبة=القاسم بن محمد بن الصلت بن حكيم: (١٣٦)، ١٩٩، 717, 137

= أبو عبد الله

= القاسم بن عبد الرحمن شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس: (۲۷۲)

الشحام = عبد الله

شرحبيل بن مسلم: ١٩٣، (٢٦٥)،

شريح بن الحارث القاضى: (٢٦٩) شريك العامري: ٢٨١

شريك بن عبد الله النخعي: ٢٣٩ شعبة بن الحجاج العتكي، أبو بسطام:

(V), P, TO, AVI

الشعبى =عامر بن شراحيل شعيب بن مالك بن يزيد الأنصاري: 111

شعیب بن محرز: ۲۹۱ ابن أبي شعيرة = عمرو بن عبد الله بن عبيد شقيق بن سلمة الأسدي، أبو واثل: VVI , (FFY) , PAY

شمر بن عطية: ١٨٧

ابن شميط = عبيد الله

شميط بن عجلان العنسي، أبو | صفوان بن سُليم المدني، أبو عبد الله: (۲۰۷)، ۲۳۲، ۲۸۲

> ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبد الله

> الشهيدي = إسحاق بن إبراهيم بن

الشيباني = السري بن يحيى إبراهيم

الطوسي = علي بن مسلم الطيالسي = هشام بن عبد الملك (ع)

عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن: (١٦٧)

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد أبو عاصم العباداني المرئي: (٢)، ٢١٣

عاصم بن كليب: ٢٣٩

عاصم بن محمد بن زيد العمري: ۲۷ عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو: (۵)، ۱۷٦

عامر بن قيس=عامر بن عبد الله عامر بن عبد الله، ابن عبد قيس العنبري: (١١٠)

عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عبيدة: (٦٨)

أبو عامر = قبيصة بن عقبة عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٥، ٦، ٧، ٨، ١٣، ٢٢، ٢٠٤، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٥

أبو عائشة = مسروق بن الأجدع العائشي = عبيد الله بن محمد عباد بن عباد بن حبيب المهلبي، أبو معاوية: ٣٣

عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي، أبو عبيدة الخواص، أبو عتبة: (٢١)، ٢٢، ١٥٦

العباداني: أبو عاصم

الصوري = محمد بن معاوية = معاوية (ض)

الضبعي = جعفر بن سليمان الضحاك بن سفيان الكلاعي: (١٦٤) الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل، أبو عاصم: (١١)، ١٨٠، ١٨٠ الضرير = عبد الحميد بن سليمان = أبو عمر

ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة: (۲۷۷)

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله: ٢٦٠، (٢٦٢)، ٣٠٢ (ط)

ابن أبي طالب= العباس بن جعفر الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل، اليتيم

الطائي =داود بن نصير

=علي بن حرب

= يحيى بن أبي كثير

الطبري = إبراهيم بن سعيد

الطبيب =خالد بن يزيد بن زياد

ابن طحلاء = يعقوب بن محمد

طعمة بن عمرو الجعفري، العامري: (١٥٣)

الطفاوي =عبد الله بن عيسى طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين:

. . . .

بنت أبي طليق= زينب

عبادة بن الصامت الأنصاري، | عبد الرحمن بن صالح العتكي: الخزرجي: (۲۵)

> العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، ابن أبى طالب، أبو محمد: (۱۹۲)، ۲۰۸

> > أبو العباس =سهل بن سعد

= شجاع بن الأشرس

العباس بن الفضل الأزرق: ١٩٨ العباس بن محمد الأزرق: ١٤٣

أبو العباس =محمد بن صبيح بن سماك

= وهب بن جرير

عبد الجبار بن أبي نصر: ١٣٤

عبد الحميد بن سليمان الخزاعي،

الضرير، أبو عمرو: (٣٠)، ٨٢

عبد الخالق بن موسى اللقيطي: ٢٢٧ عبد ربه بن عبيد الحريري،

الجرموزي، أبو كعب: (٢٥١)،

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني، أبو سليمان: (۸۷)،

T.13 0313 7313 P313"

۸۰۱، ۲۰۱، ۲۱۳

أبو عبد الرحمن = إسحاق بن منصور

= الأسود بن يزيد

عبد الرحمن بن أبي بكرة، أبو بحر:

أبو عبد الرحمن = حاتم بن يحيى عبد الرحمن بن زید: ۱۰۱

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ٣١١

(11), 37, 14

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هــريــرة: ۱۱، ۱۸۰، ۱۸۲،

أبو عبدالرحمن = عاصم بن سليمان = عبدالله بن عبدالعزيز عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي: ٦٨، ٣٠٦

أبو عبدالرحمن = عبد الله بن عثمان عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي: ۲۳۳

أبو عبدالرحمن = عبدالله بن يزيد عبد الرحمن بن عمرو بن أوس الأوزاعي، أبو عمرو: (١٨٣)

عبد الرحمن بن عوف: ١٧٨، ١٧٩ أبو عبدالرحمن = القاسم بن عبدالرحمن أبو عبد الرحمن القرشي: ٧٤٠

عبد الرحمن بن قيس الحنفي، أبو صالح: (۲٤۱)

عبد الرحمن بن محمد: ٣٢٠ عبد الرحمن بن محمد بن زياد

المحاربي، أبو محمد: (١٤)

أبو عبدالرحمن = محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلي

عبد الرحمن بن مرقّع السُّلمي: (٢) أبو عبدالرحمن = مطر بن عبدالرحمن أبو عبد الرحمن المغازلي: ٢٢٠

عبد الرحمن بن مل النهدى، أبو عثمان: (۱۹۷)

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، أبو ابن عبد قيس = عامر بن عبد الله عبد الكريم المازني: ٢٣٣ عبد الله: ٤ أبو عبد الله: ٣١٢ أبو عبد الله = أحمد بن عثمان = بكير بن عبد الله عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو مسلم: (۲۱۹) أبو عبد الله = جابر بن يزيد = جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله بن جعفر البراثي: (٧٤٧) عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزبيدى:  $(Y \cdot Y)$ عبد الله بن الحارث الزُّبيدي، النجراني، المكتّب: ٢٦، ٦٩ أبو عبد الله =حزم بن أبي حزم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، أبو محمد: (174) أبو عبد الله = الحسن بن صالح بن صالح عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو بكر: (07)

الكلاعي

الحكم: (١٢١) عبد الرحمن بن هانيء النخعي، أبو نعيم: ١٦١، ١٦١ عبد الرحمن بن واقد الواقدي، أبو مسلم: ۲۹، (۲۲۲) أبو عبدالرحمن = يحيى بن حمزة عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر: (٧) عبد السلام بن حرب النهدى، الملائي، أبو بكر: (١١٨)، ١٦٥ عبد الصمد الأصم: 187 عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري التنوري، أبو سهل: (٧)، ١٧٢ عبد العزيز بن أبي حازم المخزومي، أبو تمام: (۱۳)، ۲۷۵ عبد العزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبد الله: (١٤٧) عبد العزيز بن أبى رواد المكى: YEV ((1.V) عبد العزيز بن سليمان العابد، أبو محمد: (۲۹۷) عبدالعزيز بن سلمة = عبدالعزيز بن أبى حازم عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى | أبو عبد الله =خالد بن معدان الأويسى: (١٩) عبد العزيز بن عمير الدمشقى: (٣٢٠) عبد الله بن دينار البهراني، أبو محمد: عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ٥٨ (111)عبد العزيز بن مسلم: ١٤٨ عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو عبد العزيز بن يحيى: ١٩ خالد: (۱٤٠)

عبد الله بن الزبير بن العوام: (۱۳۸)، ۱٦٩

عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي، أبو بكر: (٢٨١)

عبد الله بن زرير الغافقي: (٢٤٢).

عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمي، أبو قلابة: (۲۱۲).

عبد الله بن السري الأنطاكي: (١٥١).

عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج، أبو سعيد: ۲۹۹، ۳۰۰.

أبو عبد الله بن سلام الأحاظي: ٢٧٦. أبو عبد الله الشامي: ١٥٧.

عبد الله الشحام: ٤٣.

عبد الله بن شريك العامري، الكوفي: ٢٨١.

> أبو عبد الله = شميط بن عجلان. عبد الله بن صدقة القيسي: ١٣٢. أبو عبد الله = صفوان بن سليم. = ضمرة بن ربيعة.

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ۱۱۲۸، ۲۱۱، ۲۳۲، ۲۲۶.

أبو عبد الله = عبد العزيز بن رفيع. عبد الله بن عبد العزيز العمري، أبو عبد الرحمن: (١٣٦)، ٢٤٥.

عبد الله بن عبد الكريم بن حسان:

عبد الله بن عبید بن عمیر: ۸۰، ۲۰۰.

عبدالله بن عبيدالله = أبو عاصم العباداني.

عبد الله بن عثمان بن جبلة، ابن عبدان، ابن أبي رواد العتكي، المروزي، أبو عبد الرحمن: (١٦٧)، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٣،

أبو عبد الله =عروة بن الزبير.

= علي بن بذيمة.

عبد الله بن عمر بن حفص العمري: ۲۸۲، ۲۸۲.

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٣١، ٥٥، ٥١، ٥٧، ٥٣، ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٢٧، ١٩، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٠، ٣١١. عبد الله بن عمرو الرقي: ٧٥.

أبو عبد الله = عمر بن مرة.

= عون بن عبد الله.

عبد الله بن عياش: ١٢٨.

عبد الله بن عيسى الطفاوي: ٤٣.

عبد الله بن أبي قحافة، الصديق، أبو بكر: ١٨، ١٥، ٢٧٢، بكر: ٢٧٣،

أبو عبد الله = قيس بن حصين. عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أبو موسى: (٣٦).

عبد الله بن لهيعة: ٥٦، ٢٤٢.

أبو عبد الله = مالك بن مغول.

عبد الله بن المبارك المروزي: ٥٠، ٥٠، ٨٠، (١٦٧)، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٣، ٢٠٢، ١٨٨، ٢١٨.

محمد.

=محمد بن زیاد بن | الأعرابي.

=محمد بن عبد الله بن المثني.

عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، أبو بكر: (١).

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ٧٥.

عبد الله بن محمد بن على المنصور، أبو جعفر: ۱۲۲.

أبو عبد الله = محمد بن معاوية.

=محمد بن يحيي بن عبد الكريم.

عبد الله بن مرزوق، أبو محمد: | (171), 771, 221.

عبد الله بن المطلب العجلى: (٧١). أبو عبد الله = موسى بن عبد الله.

عبد الله بن ميمون: ١٤٤.

عبد الله بن هبيرة: ٢٤٢.

أبو عبد الله = هشام بن حسان.

عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزني، ابن بنت إياس: ٢٠٠.

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد: ۲۵، ۲۲، (۱۷٤)، 0VI, FIY, VIY, Y3Y, **117.** 

عبد الله بن يزيد المقرىء، أبو عبد الرحمن: (٢٣٥).

أبو عبد الله =محمد بن أحمد بن عبد الله بن يسار بن أبي نجيح الثقفي، أبو يسار: ٨١.

عبد الله بن يونس بن بكير: ٣٦، ۲۷.

أبو عبد الله = يونس بن عبيد.

أبو عبد الملك = إسماعيل بن أبي الصفراء

عبد الملك بن حبيب الجوني، أبو عمران: (۱٤٢)، ۱۸۹، ۲۰٤

عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى، الفَرَسي: ٢٨، (٢٣٨).

عبد الملك بن قريب الأصمعى: 777, 777, 877, 877.

أبو عبدالملك = مسلم بن سلام.

عبد الملك بن مسلم اللخمى: ٢٠٣. عبدالمهيمن بن عباس: ٢٧٤.

عبده بن سليمان: ۲۲۸.

عبد الواحد بن زياد العبدري: ٤٨. عبد الواحد بن زيد البصري، أبو عبيدة: ٦٤، (٢٠٦)، ٢١٣، 177, 717.

ابن عبدان = عبد الله بن عثمان. عبدان بن عثمان = عبدالله بن عثمان العبدري = عبد الواحد بن زياد.

=عمر بن أبي خليفة. العبدي

= محمد بن ثابت.

= يونس بن عبيد.

= القاسم بن محمد بن العبسي إبراهيم.

عبيد بن سلمان الأغر: (٧٢).

عبيد بن محمد: ۲۹، ۳۲.

عبيد الله بن جرير بن أبي رواد العتكى: ٣٠٥.

عبيد الله بن شميط: ٢٣٦، ٢٨٧.

عبيد الله بن عبد الله = أبو عاصم العباداني.

عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، أبو يحيى: (١٤).

عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي: (١٢٣).

عبيد الله بن عمر بن حفص العمري: ٣١، ٥٨.

عبيد الله بن عمر بن علي المقدمي: ٦٦.

عبيد الله بن عمرو: ٢٨.

أبو عبيد الله = كهمس بن الحسن.

عبيدالله بن محمد العائشي التيمي: ٨٣، ٥٣. المحمد العائشي التيمي: ٢٢٦.

عبيد الله بن موسى: ٢٣٢.

عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل: ٨٠.

أبو عبيدة =عامر بن عبد الله بن مسعود.

= عباد بن عباد الخواص. أبو عبيدة بن عبدالله = عامر بن عبد الله. أبو عبيدة = عبد الواحد بن زيد. أبو العبيدين = معاوية بن سبرة. عتاب بن زياد الخراساني، أبو عمرو:

أبو عتاب =منصور بن المعتمر.

أبو عتبة = إسماعيل بن عياش. =ضمرة بن حبيب.

= عباد بن عباد الخواص.

عتبة بن غزوان: (۱۹۲).

عتبة بن فرقد السلمي: (٧٨)، ٧٩. العتكي = شعبة بن الحجاج، أبو بسطام.

=عبد الرحمن بن صالح.

= عبد الله بن عثمان.

=عبيد الله بن جرير.

=محمد بن عمرو.

عتي بن ضمرة التميمي السعدي: (١٦٥)، ١٦٦.

عثمان بن إبراهيم الحميري، أبو إبراهيم: ٤٥، ٢٩٦.

عثمان بن زائدة المقرىء، أبو محمد:

أبو عثمان = سعيد بن سليمان.

عثمان بن سليط: ٥٣.

عشمان بن عاصم الأسدي، أبو حصين: ٢٥٣.

أبو عثمان = عبد الرحمن بن مل. = عطاء بن أبي مسلم.

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود: (٢٦٢).

عثمان بن عفان: ۹۱، ۱۷۲، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۸۹.

أبو عثمان =عفان بن مسلم. عثمان بن عمارة صاحب الزعفران، أبو هاشم: (١٥). عقبة بن فضالة: ٢٢٦.

العقيلي = بديل بن ميسرة.

= محمد بن مروان.

العكلي =محمد بن عباد بن

ىوسى.

العلاء بن أسلم: ٢٣٣.

على: ٩٠.

علي بن إبراهيم اليشكري: ٢٧٤، ٢٧٥.

علي بن بذيمة الجزري السوائي، أبو عبد الله: ٦٨.

علي بن بكار البصري، أبو الحسن:

علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد: (١٩)، ١٧٣.

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: (۱۳)، ۷۳، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۹۲.

علي بن جعفر بن زياد الأحمر: ٨٨،

علي بن حُجر: ۱۲۲.

علي بن حرب بن محمد الطائي: ٣٠٤.

أبو علي =حسان بن عبد الله.

= الحسن بن الصباح.

=الحسن بن عرفة.

علي بن الحسين بن أبي مريم: ٢٩٤،

أبو علي = الحسين بن محمد بن بهرام.

علي بن زيد بن جدعان التيمي: (١٦٤). أبو عثمان =عمرو بن راشد.

= وهب بن الورد.

عثمان بن يحيى الحضرمي: (٢١١).

العجلي = بهيم.

= عبد الله بن المطلب.

= محمد بن صبيح بن سماك.

= محمد بن عثمان.

= محمد بن مروان.

أبو عدي = أرطاة بن المنذر. عدي بن سعيد: ١٣٧.

عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله: (١٣)، ٢٢، (٢٨٣)، ٢٨٨.

العسكري = أحمد بن عيسي.

أبو عسيب (مولى الرسول ﷺ): (۲۷۲).

عطاء السليمي: (٢٤٤).

عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان: (٢٦٢).

عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد: (۱۵۲)، ۲٦٤.

عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد: (۲۱۷).

العطار = أبان بن يزيد.

أبو العطوف = الجراح بن المنهال.

عفان بن مسلم الصفار البصري، أبو عثمان: ۲۱۲.

عقبة بن بشير الأسدي: (٣٥).

عقبة بن وساج البرساني: (۲٦١).

على بن أبي طالب: ١٧، ٢٤، ٣٣، | أبو عمر الصفار: ٢٣١. PF, 1.7, ATT, PTT, 737, . ۲۸1

على بن عابس: ٢٨٩.

أبو على = الفضيل بن عياض.

عبد العزيز.

علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، أبو الحسن: ٣٣.

على بن هاشم بن البريد: ١٢٢.

علي بن هشام: ۱۲۲.

على بن يحيى الباهلي: ١٢٣.

ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم .

عمار بن عثمان الحلبي: ٢٠٤، ٢٠٦. عمار بن عمارة الزعفراني، أبو هاشم: .(10)

أبو عمر: إسماعيل بن مجالد.

عمر بن الخطاب: ٩، ١٤، ١٨، 17, 37, 77, 77, 77, 17, 77, 77, 77, 77, 87, 87, 87, ٠٨، ١٨، ١٤٥، ١٧٥، ٢٧١، ٧٧١، ١٨٥، ١٨٦، ٧٨١، AAL: PAL: +PL: +Y: 7.73 7173 .773 .773 777, 777, 177.

عمر بن أبي خليفة العبدي، أبو حفص: (۲۲۵).

عمر بن سعد الحضرمي، أبو داود: . (٣ . ٤)

أبو عمر الضرير: (٨٢).

أبو عمر = عبد الحميد بن سليمان. عمر بن عبد العزيز (الخليفة): ٨٩، .777

=محمد بن يحيى بن | أبو عمران = إبراهيم بن يزيد بن

ابن أبي عمران = سعيد بن فيروز. أبو عمران =عبد الملك بن حبيب. = موسى بن أيوب.

أبو عمرو: ٣٢٠.

عمرو بن أسلم: ٧٠، ١٥٠.

عمرو بن الأسود العنسى، أبو عياض: .(194)

أبو عمرو = الأسود بن يزيد.

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية: (١٧٤)، ٠٧١، ٢١٦، ٧١٢.

عمرو بن حذيم: (۲۷۸).

عمرو بن حريث المخزومي أبو سعيد: .(٣٤)

عمرو بن راشد المعولي، أبو عثمان: 131, 731.

أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي .

=عبد الرحمن بن عمرو بن أوس.

عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ابن أبي شعيرة، أبو إسحاق:

ا أبو عمرو =عتاب بن زياد.

أبو عمرو بن العلاء المازني البصري: | أبو عياض = عمرو بن الأسود. . (YA+)

عمرو بن قيس الملائي: (٨٤).

أبو عمرو =مجالد بن سعيد.

عمرو بن محمد الناقد: ۲۱۲.

عمرو بن مرة المرادي الجملي، أبو عبد الله: ٢٤١.

أبو عمرو = يحيى بن العلاء.

= يزيد بن أبان.

العمري =عاصم بن محمد.

= عبد الله بن عبد العزيز.

=عبد الله بن عمر بن حفص.

=عبيد الله بن عمر بن

حفص

=محمد بن زید بن عبد الله .

> أبو عمير = عيسى بن محمد. عنبسة بن الأزهر: ٧٤.

العنزي = سيار بن حاتم.

العنسى = إسماعيل بن عياش.

=عمرو بن الأسود.

عوف بن أبي جميلة الأعرابي: ١٩٠. ابن أبي عوف = داود .

عون بن إبراهيم: ١٤٤، ١٤٥، .101 .184 .187

عون بن أبي جحيفة السوائي: (١٩). عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو عبد الله: (٣٠٦).

أبو عون = معاذ.

عیسی بن زاذان: ۱۳۲، ۱۳۳.

عيسى بن سنان الشامى، أبو سنان:

عيسى بن محمد النحاس الرملي، أبو عمير: ٣٠٢.

عيسى بن مريم (عليه السلام): ٦٨،

(4)

الغافقى = عبد الله بن زرير.

أبو غسان = بـهــلــول بــن مــورق الشامي .

غسان بن عبيد الأزدي الموصلى: . 77

أبو غسان = مالك بن إسماعيل.

غسان بن مالك بن عباد السلمى: .178

أبو غسان =محمد بن مطرف.

الغلابى = المفضل بن غسان.

**(ن**)

الفارسي = يزيد بن عبد الله.

فاطمة بنت الحسين بن على بن أبي

طالب: (۱۷۳).

فاطمة بنت محمد ﷺ: ١٥، ١٧٣.

أبو فاطمة = مسكين.

الفراء = محمود بن موسى، أبو

صالح .

أبو الفرات = يونس.

ا الفراهيدي = مسلم بن إبراهيم.

الفَرَسي = عبد الملك بن عمير. فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب: (٢٢٤)، ٣٠٩، ٣١٧.

أبو فروة الأصفر= مسلم بن سالم. أبو فروة الأنصاري: ٩٤.

الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق.

الفساطيطي =حجاج بن نصير. أبو فضالة =مبارك بن فضالة.

فضل بن إسحاق: ۲۷۰.

الفضل بن دكين، أبو نعيم: ١٢١. الفضيل بن عياض التميمي، أبو علي: (٢٣٠)، ٢٨٣.

الفلسطيني = ضمرة بن ربيعة. الفيض بن إسحاق: ١١١، ١١٢، القيض بن إسحاق: ١١١، ١١٣،

(ق)

قادم الديلمي: ٩٥.

القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن: ٣٣.

قاسم بن قيس النخعى: ٢٣.

القاسم بن محمد بن إبراهيم، ابن أبي شيبة العبسى: (٣١).

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد: (٢٩٨)،

القاص = حميد بن عطاء.

القاضي: شريح بن الحارث. قبيصة: ۲۹۸.

قبيصة بن عقبة السوائي، أبو عامر: ٣٥، ١٤٧.

قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب: (۲۰)، ۱۹۲، ۲۲۳.

قثم العابد: ١٧٤.

قدامة بن محمد: ١٩٦.

القردوسي = هشام بن حسان.

القرشي = أبو عبد الرحمن.

= محمد بن أحمد.

القرظي = محمد بن كعب. قُرة بن عبد الرحمن المعافري: (۲۸۸).

القزاز = معن بن عيسى. القصير = محمد بن بكر بن خالد.

قطري الخشاب: ٢٣٢.

القطعي = حزم بن أبي حزم. قطن بن عبد الله: (١٣٨).

أبو قلابة =عبد الله بن زيد بن عمرو.

القناد = إبراهيم بن عبد الملك. قنبر: (٢٨١).

القنطري =محمد بن داود.

القومسي = الحسن بن الجنيد.

قيس بن أبي حازم = قيس بن حصين.

قيس بن حصين البجلي الأحمسي، أبو عبد الله: ٧٨، ٧٩، (١٦٣).

قيس بن رافع: (٢٦).

قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد: ٢٦٩.

القيسي = زياد.

= سليمان بن المغيرة.

= عبد الله بن صدقة.

قیصر: ۲۱، ۳۰۷.

**(4)** 

الكاتب = منصور بن أبي مزاحم.

كثير بن سليم الضبي: (١٨٤).

کثیر بن هشام: ۲۸۶.

ابن أبي كثير=يحيى بن طلحة.

= يوسف.

الكحال =خالد بن يزيد بن زياد.

أبو كدينة = يحيى بن المهلب.

کسری: ۲۱، ۳۰۷.

كعب الأحبار=كعب بن ماتع.

أبو كعب =عبد ربه بن عبيد.

كعب بن ماتع الحميري، كعب الأحياد: (١٧٠).

الكلاعي. = بقية بن الوليد.

= ثور بن يزيد.

= خالد بن معدان.

= الضحاك بن سفيان.

الكلبى =محمد بن السائب.

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: (٧٤١).

الكليبي = زبان.

ابن كناسة =محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الأعلى.

کنانة (بن نبیه) مولی صفیة: (۱۸).

الكندي = أبو جعفر.

كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن: ٧٣٧.

كهمس بن الحسن القيسي، أبو عبد الله: (٢٦٧).

**(U)** 

لقمان الحكيم: ٧٤، ٢١٠، ٣١٠. لقمان الحنفى: ٣٨.

اللقيطي =عبد الخالق بن موسى.

اللنباني = أحمد بن محمد بن عمر.

=محمد بن أحمد بن

ىحمد.

ابن لهيعة = عبد الله.

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي، أبو بكر: ٣٠٨.

الليثي = هاشم بن القاسم.

ابن أبي ليلى=محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

(9)

المازني = عبد الكريم.

مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان: (١٦٥).

مالك بن أنس: ٩١.

مالك بن التيهان الأنصاري، أبو الهيثم: (١٤).

مالك بن دينار البصري، أبو يحيى: (١٦)، (٤١)، (٤١)، ٤٦، ٤٤، ٤٥، ٢٤، ٤٧، ٤٨، ٣٣، ٢٥، ٦٦، ۹۸، ۹۹، ۹۱، ۱۰۵، ۱۰۹، محمد بن بكر بن خالد القصير: (140 111, 111, 111, ١٤١، ١٤٣، ١٥٤، ١٩٧، | أبو محمد = ثابت بن أسلم. **۸۲۲, PYY, • "Y, 3PY,** .797 .797. . ۱۸۷

مالك بن مغول البجلي، أبو عبد الله: (٥٥)، ٥٧.

المبارك بن سعيد: ٢٥٣.

مبارك بن فضالة البصري، أبو فضالة: (11), 77, 771.

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو: (٥)، ١٧٦.

مجاهد جبر المكي: ٨١، ٣٠٨.

المحاربي =عبد الرحمن بن محمد بن زیاد.

المحبَّرُ بن هارون: (٢).

محبوب الزاهد: ۱۰۹، ۱۱۰.

المحلِّمي = إبراهيم.

= مروان.

محمد بن أحمد القرشي: ٣٤.

محمد بن أحمد بن محمد اللنباني، أبو عبد الله: ١.

محمد بن إدريس بن المنذر الرازي،

أبو حاتم: ۷۰، ۸۷، ۱۰۳، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۰،

171, (071), 277, 277,

. 77 . . TY . 3 FY.

محمد بن إسحاق الصاغاني: ٣٠٩، . 17.

أبو محمد = بشر بن منصور.

محمد بن ثابت العبدي: ۱۸۹، ۲۰۶. محمد بن جابر بن سيار اليمامى:

محمد بن الجعد: ١٢٧.

محمد بن جعفر المدائني: ٥٣، ١٥٧. أبو محمد =حجاج بن محمد.

=حجاج بن نصير.

محمد بن حسان بن خالد السمتى، أبو جعفر: ۱۷۳، ۲۸۹.

محمد بن الحسين البرجلاني: ٤٠، 73, A3, YA, YP, 3P, 0P,

0.13 (175 (1.4)

7713 YY13 AY13 PY13

171, 771, 371, 071,

(187 (181) 177 (177)

731, 001, 701, 701,

197 , 196 , 198 , 1891 ,

VP1, XP1, PP1, T.Y.

3.7, 0.7, 7.7, 7.7,

1773 . 27. 411 417

7773 · 3773 ۲۲۲، . 777

43 Y 3 737s 1773 4 TYV

. YOY . 40. 4343 43 Y 3

LYOY 707, (400 1705

3173 1773 104 LYON

017, TIT, VIT.

محمد بن حميد اليشكري المعمري،

محمد بن عباد بن موسى العكلي، سندولا، أبو جعفر: ١٦٨، (PVI), .PY, IPY, YPY, . 444

أبو محمد = العباس بن جعفر. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، أبو عبد الرحمن: (171), 771.

أبو محمد =عبد الرحمن بن محمد بن زیاد.

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري، أبو الحارث: (١٧٩).

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي: ٥٢.

أبو محمد = عبد العزيز بن سلمان.

محمد بن عبد العزيز بن سلمان: .74V . 17T

أبو محمد = عبد الله بن الحسن بن الحسن.

= عبد الله بن دينار البهراني.

محمد بن عبد الله بن أبى سليم المدنى: (١٥).

محمد بن عبد الله بن سُميع الأزدى: . 7 . 7

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، ابن كناسة: (۱۷۱).

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، النبي ﷺ: ١، ٢، ٣، ٤، ٥،

أبو سفيان: ٢١٤، ٢١٥. محمد بن حوشب: ۲۹. محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية:

> محمد بن داود القنطرى: ٢٣٥. أبو محمد =روح بن عبادة. محمد بن زیاد: ۳٤.

محمد بن زياد بن الأعرابي، أبو عبد الله: (٨٦).

محمد بن زید بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى: (٢٧). محمد بن سابق: ٥٥.

محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر: .178

محمد بن سعد بن منيع الهاشمي: | أم محمد بن عبد العزيز: ٢٩٧. (11)

> محمد بن سلام الجمحى: ١٤٠، 077, (377).

أبو محمد =سليمان بن مهران الأعمش.

> محمد بن أبي سمينة: ٢٧١. محمد بن سنان الباهلي: ٣١٦.

> محمد بن سیرین: ۵۹، (۹۱).

محمد بن شابور: ۱۲۹.

محمد بن صبيح بن سماك العجلي أبو العباس: ٣٩، (٣٠٤).

محمد بن الصلت: ۳۰۸.

محمد بن طلحة بن مصرّف اليامي: ((117).

محمد بن عاصم البغدادي: ١٨٤.

محمد بن عمر المعيطي: (٢٧٦)، ٢٧٧.

محمد بن عمر بن واقد الواقدي: (۱۷۹).

محمد بن عمرو الباهلي: ٢٦٣.

محمد بن عمرو بن عباد، ابن أبي رواد العتكى: ٣٠٥.

محمد بن عمرو المعيطي = محمد بن عمر المعيطي.

أبو محمد = القاسم بن محمد بن أبي بكر.

محمد بن قدامة الجوهري: ٨٩، ٢٤٤.

أبو محمد = قيس بن الربيع.

محمد بن قيس المدني: (٣٧).

محمد بن كعب بن سليم القرظي، أبو حمزة: ٢٣٩.

محمد بن كناسة = محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى.

محمد بن مروان بن قدامة العقيلي العجلي، أبو بكر: ٣٠٥.

محمد بن مسعر بن كدام: ١٠٥.

أبو محمد = مسلم بن إبراهيم.

محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، أبو الزبير: (١٠).

محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب الزهري، أبو بكر: (۲۸۸)، ۳۰۷.

محمد بن مطرّف الليثي، أبو غسان: (١٣).

14, 14, 141, 171, 171,

371, OT1, VT1, YV1,

111, 111, 111, 111,

٥٨١، ٢٠١، ١٩٢، ١١٢،

VIY, PYY, YFY, YFY,

777, 777, 777, 677, 677, AAT, 777,

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق المدنى: (١٥).

محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، أبو عبد الله: ۲۷۱.

محمد بن عبد الله المدنى: ٢٥١.

أبو محمد =عبد الله بن مرزوق.

= عبد الله بن وهب.

محمد بن عبد المجيد التميمي: ٩٢. محمد بن عبد الوهاب الحارثي: ٢٥٦.

محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي: ١٧٠، ٢٤٣.

محمد بن عتاب: ۱۲٤.

أبو محمد =عثمان بن زائدة.

محمد بن عثمان العجلي: ٢٨٢.

أبو محمد =عطاء بن يسار.

محمد بن العلاء بن صالح: ٢٥٣.

محمد بن عمر بن علي المقدمي: 24، 78.

محمد بن معاوية الصوري، أبو عبد الله: (١٣٠).

محمد بن المغيرة الشهرزوري: ٢٨٤. محمد بن المنكدر: ٢٧٣.

محمد بن هارون بن إبراهيم البزاز، أبو نشيط: ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣.

محمد بن واسع بن جابرالأزدي، أبو بـــــكــــر: (٤٨)، ٤٩، ١٢٦، ١٥٤.

محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري، الصائغ، المروزي، أبو علي السي: (١٦٧)، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٢،

محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ابن أبي حاتم، أبو عبد الله: ٥٧، ٥٥، ٥٥، ٥٧.

محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي: ۲۰۹،۱۰۷.

أبو محمد = يوسف بن أسباط. محمود بن موسى الفراء، أبو صالح: ٣٠١، ٣٠٣.

المختار بن أبي عبيد الثقفي: (٣٤). مخرمة بن بكير بن الأشج: ١٩٦. أبو مخلد =عطاء بن مسلم. المخولي = أبو جعفر. المدائني = محمد بن جعفر. مدرك أبو زياد: (٢٣٢).

المدني = محمد بن عبد الله.

= محمد بن عبد الله بن أبى سليم.

= محمد بن عبد الله بن أبي عتيق. = محمد بن قيس. = يحيى بن عبيد الله. المديني = أبو يزيد. ابن المرتفع: ١٦٩. المرعشي = حذيفة بن قتادة. المرقع = عبد الرحمن. مروان المحلمي: ٢٢٨.

> بهرام. المروزي =عبد الله بن عثمان.

المرُّوذي= الحسين بن محمد بن

مروان بن معاویة: ۷۹، ۸۹.

=محمد بن يحيى بن عبد العزيز.

> المري = صالح بن بشير. ابن أبي مريم = علي بن الحسن.

المرئي = أبو عاصم العباداني. ابن أبي مزاحم= منصور.

المزني = بكر بن عبد الله. مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو

مسعر بن كدام، أبو سلمة: (١٠٦). أبو مسعود =عثما ن بن عطاء.

عائشة: (٥).

مسعود بن مالك الأسدي، أبو رزين: (٢٨٩).

المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

أبو مسكين =طلحة بن زيد.

مسكين أبو فاطمة: ٢٤٤.

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أب محمد: (۱۹۲).

مسلم بن جندب الهذلى: (١٧٩).

مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر: (١٣٩).

مسلم بن سلام الحنفي، أبو عبد الملك: (۲۰۳).

أبو مسلم = عبد الرحمن بن واقد.

=عبد الله بن ثوب الخولاني.

مسلم بن عبيد، أبو نصيرة: (٢٧٢). مسمع بن عاصم، أبو سنان: (٢٥٥)، YOX.

مصعب بن الزبير بن العوام: (٣٤). مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أبو زرارة: ١٨٥.

مصعب بن عمير: ١٧٨.

المصيصى = حجاج بن محمد. مضر: ۲۵۹.

مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء: .(YAE)

مطر بن عبد الرحمن الأعنق، أبو عبد الرحمن: (٢٥٧).

معاذ أبو عون: ٢٢٣.

معاذ بن الفضل: ١٣٧.

معاذ بن هشام بن سنبر الدستوائي: (۲) , 777.

> المعافري = بكر بن عمرو. المعافى بن عمران: ٨٤.

معاوية بن سبرة السوائي، أبو العبيدين: (٢١٥).

معاوية بن أبي سفيان: ١٤٠.

معاوية بن صالح الحضرمي: ٢٥٢.

معاوية الصورى: ١٣٠.

أبو معاوية = عباد بن عباد بن حبيب =محمد بن خازم الضرير .

= هشيم بن بشير.

معتمر بن سليمان: ٢٥١.

أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن.. المعلى الجعفى: ٨١.

معلى الوراق: ٤١، ٤٢، ٢٣.

المعلى = أبو يزيد.

المعمري = محمد بن حميد.

معن بن عيسى القزاز، أبو يحيى: .04

المعولي =عمرو بن راشد.

المعيطي =محمد بن عمر.

المغازلي = أبو عبد الرحمن.

أبو المغيرة =سماك بن حرب.

المغيرة بن عبد الله: ٧٧.

مغيرة بن مقسم الضبي، أبو هشام: .144

أبو المغيرة = منصور بن زاذان.

= النضر بن إسماعيل.

المفضل بن غسان الغلابي: (۲۰۱)، **Y77.** 

المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو بشر: .07

المقدام بن معد يكرب: ١.

المقدمي = عبيد الله بن عمر بن | ابن المنكدر: ٧٧.

على .

=محمد بن عمر بن على.

= سليمان بن إدريس. المقرىء

= عبد الله بن يزيد.

= عثمان بن زائدة.

المكتب = عبد الله بن الحارث.

مكحول بن شهراب الشامى: (١٥٧).

أبو مكرم =حشرج بن نباتة.

الملائى =حميد بن عطاء.

= عبد السلام بن حرب.

=عمرو بن قيس.

أبو المليح = الحسن بن عمر الرقي. منذر: ۲۶۸.

منذر بن زياد الطائى البصري، أبو يحي*ى*: (۲۹۵).

المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى: ((\·A)

منصور: ۲٦٨.

منصور بن بشير= منصور بن أبي مزاحم .

منصور بن زاذان الواسطى، أبو المغيرة: ٥٩، ٧٤، ٢١٠.

المنصور =عبد الله بن محمد بن على.

نصر: (١).

عتاب: ٨.

مهدي بن ميمون: ٦١.

المهرى =خالد بن حميد.

= خالد بن خداش. المهلبي

=عباد بن عباد بن

المؤذن = حريث بن السائب.

موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران: (۱۸۱)، ۲۶۰.

موسی بن داود: ۹۱، ۱۳۱.

موسى بن عبد الرحمن = موسى بن عبد الله.

موسى بن عبد الله الجهنى، أبو سلمة، أبو عبد الله: (٣).

أبو موسى = عبد الله بن قيس.

موسى بن عمران (عليه السلام): ١٧ موسی بن عمران: ۳۱۹.

أبو موسى = هارون بن عبد الله.

الموصلي =غسان بن عبيد. میمون بن مهران: ۵۰، ۵۱.

(j)

نافع المدني (مولى ابن عمر): ٣١، \*0, VO, AO, \*F, YAY.

الناقد =عمرو بن محمد.

النبيل = الضحاك بن مخلد. النجراني = عبد الله بن الحارث.

منصور بن أبى مزاحم الكاتب، أبو | نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر: (۳۷).

منصور بن المعتمر السلمي، أبو أ ابن أبي نجيح: عبد الله بن يسار.

النحاس = عيسى بن محمد. النخعى = إبراهيم بن يزيد.

=الأسود بن يزيد.

= شريك بن عبد الله.

=عبد الرحمن بن يزيد.

= قاسم بن قيس.

أبو نشيط =محمد بن هارون. أبو نصر الأسدى: (۲۷۲).

بنت أبي نصر=أمة الله.

ابن أبي نصر=عبد الجبار.

نصر بن عبد الرحمن الوشاء، أبو سليمان: ١١٧.

أبو نصر = منصور بن أبي مزاحم.

= يحيى بن أبي كثير.

أبو نصيرة =مسلم بن عبيد.

النضر بن إسماعيل البجلي، أبو المغيرة: ٢٢٢.

النضر بن شميل المازني، أبو الحسن: (١١٩).

أبو النضر =محمد بن السائب.

= هاشم بن القاسم.

ابن أبي نعم = عبد الرحمن.

النعمان بن بشير الأنصاري: (٩).

أبو نعيم =عبد الرحمن بن هانيء.

=الفضل بن دكين.

نفيع بن الحارث الثقفي، أبو بكرة: (٢٨).

النميري = زياد بن عبد الله.

النهدي =عبد الرحمن بن مل.

=عبد السلام بن حرب.

= مالك بن إسماعيل.

= مسلم بن سالم. النهرتيري = يعقوب بن عبيد. نوح بن ذكوان البصري: (١٨١). نوفل بن إياس الهذلي: (١٧٩). (هـ)

هارون بن سفیان: ۲۷۲، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۷۸.

هارون بن عبد الله البزاز، الحمّال، أبو موسى: (١٦)، ٣٨، ٤٥، ٤٧، ١٠٤، ٢٣٢، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٨٧، ٢٩٦.

هاشم بن الحارث: ۲۸، ۷۵.

أبو هاشم =عثمان بن عمارة.

=عمار بن عمارة.

هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر: 1۲۳.

ابن هبيرة = عبد الله.

الهروي = إبراهيم بن عبد الله بن حاتم.

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر. هشام: ۱۲.

هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله: (١٠٤)، ١٨٦، ٢٢٨، ٢٨٣.

هشام بن سنبر الدستوائي، أبو بكر: (۲۰)، ۲۹۳.

هشام بن أبي عبد الله = هشام بن سنبر.

هشام بن عبد الملك الطيالسي، أبو الوليد: (10).

(الخليفة): ٦٦.

هشام بن عبيد الله: ٢١٩.

هشام بن عروة بن الزبير: ٢٢، ۸۰۲، (۲۸۲).

هشام بن لاحق: ١٩٥.

أبو هشام = مغيرة بن مقسم.

= الوليد .

هشيم بن بشير، أبو معاوية: ٣١، 100 171 3V1 TV1 VV1 AV1 NT1 . 191 . 17.

هشیم بن ساسان: ۳۱.

أبو الهيثم =خالد بن خداش.

= خالد بن يزيد بن زياد. = مالك بن التيهان.

(و)

الواسطى = سفيان بن حسين.

= عبد الرحن بن واقد. الواقدي

=محمد بن عمر.

= شقيق بن سلمة. أبو وائل

= أبو عبد الله بن سلام. الوحاظي

> =سعيد بن محمد. الوراق

= مطر بن طهمان.

= معلى .

الوزان = حصين بن القاسم.

الوشاء = نصر بن عبد الرحمن.

الوصافى = عبيد الله بن الوليد.

الوعلاني = إبراهيم بن نشيط.

177 . 1. 1

هشام بن عبد الملك بن مروان | الوليد بن عمرو بن ساج الحراني: (11)

الوليد أبو هشام: ۲۵۸.

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الوليد بن يزيد الأموي: (٢٧٦).

وهب بن جرير الأزدي، أبو العباس: YVY.

وهب بن عبد الله السوائي، أبو جحيفة: ٤، ١٩.

وهب بن منبه الصنعاني: (١٩٥).

وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان: (131), P.Y.

(ي)

اليامي = محمد بن طلحة. اليتيم = إسحاق بن إسماعيل.

أبو يُحْمِد = بقية بن الوليد.

يحيى: ٢٨٤.

يحيى بن إسحاق: ١٩٥، ٢٢٢، .448

یحیی بن بسطام: ۱٤۱، ۱٤۲، ۲۰۷. أبو يحيى الحماني: ٢٠٠.

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن: (١).

أبو يحيى =سعيد بن أبي أيوب.

يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان:

يحيى بن طلحة بن أبى كثير اليربوعي: ١٥٤.

وكيع بن الجراح الرؤاسي: ٦٤، | يحيى بن عبيد الله التيمي المدني: .(11)

(01), 7.7, 4.7.

أبو يسار = عبد الله بن يسار.

اليشكري =على بن إبراهيم.

= محمد بن حميد.

= محمد بن يحيى.

أبو يعقوب = إسحاق بن إبراهيم بن

= إسحاق بن إبراهيم بن كامجر.

= إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.

= إسحاق بن إسماعيل.

يعقوب بن عبد الله بن الأشج، أبو يوسف: (٧٢).

يعقوب بن عبيد النهرتيري، أبو یوسف: (۱۳۹)، ۲۸۰، ۳۰۷.

أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب.

يعقوب بن محمد الزهري: ٢٧٤، .YVo

يعقوب بن محمد بن طحلاء، أبو يوسف: (٧٢).

أبو يعلى = المنذر بن يعلى.

أبو اليمان = الحكم بن نافع.

يوسف (ابن أخت محمد بن سيرين): . 414.

أبو يوسف = أحمد بن جميل.

يوسف بن أسباط الشيباني، أبو محمد: (۹۲)، ۹۳.

خـــالــــد: ٥٤، ٦٨، ١٨٥، أبو يوسف = بكير بن عبد الله.

أبو يحيى = عبيد الله بن عبد الله. يحيى بن عقيل: ٧٤.

يحيى بن العلاء البجلي الرازي، أبو | يسار بن نمير: (١٧٧). عمرو، أو أبو سلمة: (۲۰۳)، . 414

یحیی بن عیسی: ۳۱۴.

يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر: .(V1)

أبو يحيى = مالك بن دينار.

= معن بن عيس*ي*.

یحیی بن معین: ۳۱۸.

أبو يحيى = منذر بن زياد.

يحيى بن المهلب البجلي، أبو كدينة: ٣٠٨.

يحيى بن وثاب الأسدي: (١٨٧).

يحيى بن يوسف الزَّمِّي: ٥٠، ٥١. اليربوعي = يحيى بن طلحة.

يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو:

(٧٢٧), ٤٠٣, ٥٠٣, ٥١٣.

أبو يزيد = أبان بن يزيد.

يزيد بن إبراهيم التسترى، أبو سعيد: . 414

أبو يزيد = الربيع بن خثيم.

يزيد بن رومان المدني، أبو رَوْح: .(14)

يزيد بن عبد الله بن سكن الفارسى: .150

أبو يزيد المدنى: (٢).

أبو يزيد المعلى: ١٥٣.

يزيد بن هارون بن زاذي السلمي، أبو

يونس بن بكير الجمّال، أبو بكر: 37, 57, (٧٧), 551. يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عـــدالله: ۷۷، (۱۲۵)، ۱۸۸، . 794

يونس بن أبي الفرات الإسكافي، أبو الفرات: (۲۶۳)، ۳۰۰.

يوسف بن عطية بن باب الصفار، أبو | يونس: ٢٦٨. سهل: ٤٤، ٦٣.

يوسف بن أبي كثير: (١٨١).

یوسف بن موسی: ۲۳۲.

يوسف بن يعقوب: ٣٨.

أبو يوسف = يعقوب بن عبد الله.

= يعقوب بن عبيد.

= يعقوب بن محمد بن طحلاء.

## فهرس الأمم والمذاهب وما إليها

آل البيت: ۸، ۱۲، ۲۰.

الأطباء: ٨٨.

الأمراء: ٧٩، ٧٠٧، ٢٦٥، ٢٨٦.

أمهات المؤمنين: ٧٨.

الأنبياء: ٩٤، ١٢٩، ١٧٠، ١٨٤.

الأنصار: ٣٠٧.

الأولياء: ١٢٤، ١٣٦.

بنو إسرائيل: ٣٠٦.

الحواريون: ٦٨، ١٩١.

الخطباء: ١٢٩.

الزناة: ٣١٣.

الصالحون: ٩٤، ١٧٠.

الصائمون: ۱۳۹، ۱٤٠، ۱٤٦، ۲۱۳.

الصحابة: ٦١.

العبَّاد: ١٣٥.

العرب: ٨٦.

غِفار (قبيلة): ۲۱۷.

المتقون: ٩٠.

المجذومون: ٥٣.

المريدون: ١٣٢. المساكين: ٥٥.

الساحين،

المسلمون: ۷۸، ۷۹.

الملائكة: ۳۹، ۱۷۰.

الملوك: ٢٧٥، ٢٧٧.

المهاجرون: ٨٠.

الموالي: ٥٦.

الموتى: ١٣٥.

النساء: ۸۹، ۱۱۰.

اليتامي: ٥٤، ٢٩٠، ٢٩٩.

## فهرس الأماكن

البحرين: ٢٣٣.

البصرة: ١٥١.

حسي بني حارثة: ١٤.

الساحل: ١٣٧.

عبادان: ۱۵۸.

العراق: ٢٠٤، ٢٣٨.

عكبرا: ۲۳۸.

فلسطين؛ ٢٦٢.

القدس: ۲٦٠.

المدينة المنورة: ٨، ١٧، ٥٦، ٢٩٠.

مكة المكرمة: ٥٦، ١١٨، ٢٣٥،

۸۷۲، ۲۰۳.

نهر الفرات: ١٦٠، ٢٩٤.

الهند: ١٥٥.

## فهرس المراجع

- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى. ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان/ ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت. \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ هـ.
- إحياء علوم الدين/محمد بن محمد الغزالي. ـ ط، محققة. ـ بيروت: دار الهادي، ١٤١٢ هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة/عز الدين علي بن محمد بن الأثير. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- طبعة أخرى: تحقيق وتعليق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ.
- أسرار الحكماء/ جمال الدين ياقوت بن عبد الله المستعصمي، عني بتحقيقه سميح صالح؛ أشرف على تحقيقه إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ١٤١٤ هـ.
- إصلاح المال/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق ودراسة مصطفى مفلح القضاة... المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٠هـ.
- الأعلام: قاموس تراجم..../خير الدين الزركلي. ـ ط، مزيدة محلاة بالخطوط والرسوم. ـ القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ٧٣ ـ ١٣٧٨ هـ.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام/ عمر رضا كحالة. ط، مزيدة وفيها مستدرك. بيروت: مؤسسة الرسالة. د. ت.
- الأولياء /ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم . ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ جرجان/للسهمي؛ تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان. ط ٠٣ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠١ ه.
- ترتيب القاموس المحيط للفيروزأبادي على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة/ الطاهر أحمد الزاوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري،

- ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة. \_ الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠١ هـ.
- تفسير القرآن العظيم/إسماعيل بن كثير. \_ قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية وصححها نخبة من العلماء \_ بيروت: دار الفكر،
- تقریب التهذیب/ ابن حجر العسقلانی، قدم له دراسة وافیة وقابله بأصل مؤلفه مقابلة دقیقة محمد عوامة \_ ط ٤، منقحة . \_ حلب: دار الرشید، ۱٤۱۲ هـ .
- تلبيس إبليس/ ابن الجوزي؛ تحقيق السيد الجميلي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤ هـ.
  - التلخيص (تلخيص المستدرك)/ للذهبي (بذيل المستدرك على الصحيحين).
- تنبيه الغافلين/أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي؛ تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل. ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ ه.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ ابن عراق الكناني ؛ حققه وراجع أصوله وعلق عليه عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٧٨ ه.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر/هذبه ورتبه عبد القادر بدران. ـ ط ٢، منقحة. ـ بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩ ه.
- تهذيب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني. ـ ط، محققة ومصححة. ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢ هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال/جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ.
- التواضع والخمول/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير؛ بإشراف نجم عبد الرحمن خلف. \_ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ.
- الجرح والتعديل/ ابن أبي حاتم الرازي. \_ حيدر آباد الدكن: مطبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١ \_ ١٣٧٣ هـ.
  - حاشية الأنقروي على صحيح مسلم (في هامش صحيح مسلم).
  - حلية الأولياء/أبو نعيم الأصبهاني. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور/جلال الدين السيوطي. \_ بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من الطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٤ هـ).

- دلالة الشكل على كمية الأكل/محمد بن علي بن طولون الصالحي؛ تحقيق محمد خير يوسف. بيروت: دار ابن حزم.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة/أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ وثق أصوله وخرَّج حديثه وعلق عليه عبد المعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ.
- الرسالة القشيرية في علم التصوف/أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري. بيروت: دار الكتاب العربي.
- الرقة والبكاء/ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير يوسف. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٤ هـ.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني/محمود الآلوسي. بيروت: دار إحياء التراث العربي (مصورة من ط إدارة الطباعة المنيرية)، د. ت. طبعة أخرى: قرأه وصححه محمد حسين العرب. ـ بيروت: دار الفكر، 1818هـ.
- الزهد/أحمد بن حنبل؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمد جلال شرف. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١ هـ.
- طبعة أخرى: دراسة وتحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. \_ [ط ٢]. \_ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٩ هـ.
  - طبعة أخرى: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ.
- الزهد/أبو بكر بن عمر بن أبي عاصم؛ تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد. - ط ٢. ـ بومباى: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ
- الزهد الكبير/أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حققه وخرَّج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر. \_ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية: دار الجنان،
- الزهد والرقائق/عبد الله بن المبارك المروزي؛ حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمى. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩ هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائلها/ محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت.
  - وط ٤. ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٨ هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ تخريج محمد ناصر الدين الألباني ـ ط ٤ ، منقحة . ـ بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٣٩٨ هـ .

- سنن ابن ماجه/حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث؛ مكة المكرمة: توزيع المكتبة التجارية، د. ت.
- سنن الأوزاعي: أحاديث وآثار وفتاوى/تصنيف مروان محمد الشعار. بيروت: دار النفائس، ١٤١٣ هـ.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)/ بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. القاهرة: دا الحديث، د.ت.
- السنن الكبرى/أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. ـ بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- سير أعلام النبلاء/شمس الدين الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. \_ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١. ـ ١٤٠٩ هـ.
- صحيح البخاري: إستانبول: المكتبة الإسلامية؛ جدة: توزيع مكتبة العلم، ١٤٠١ هـ.
- صحيح سنن ابن ماجه/ محمد ناصر الدين الألباني، \_ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٧ ه.
- صحيح سنن الترمذي/محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي.
- صحيح مسلم/عليه حاشية بقلم محمد شكري الأنقروي. \_ بيروت: دار المعرفة، د.ت (مصورة من ط ١٣٤٩ هـ).
- صفة الصفوة/ ابن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرج أحاديثه محمد رواس قلعجي. \_ ط ٣، مصححة ومنقحة ومزيدة. \_ حلب: دار الوعى، ١٤٠٥ هـ.
- الصمت وآداب اللسان/ ابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق نجم عبد الرحمن خلف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ.
- صيد الخاطر/ ابن الجوزي؛ تحقيق عبد الرحمن البر. \_ القاهرة: دار اليقين؛ الرياض: دار القبلتين، ١٤١٣ هـ.
- الضعفاء الكبير/أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي؛ حققه ووثقه عبد المعطي أمين قلعجي. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤ هـ.
  - ضعيف سنن ابن ماجه/ناصر الدين الألباني. ـ بيروت: المكتب الإسلامي.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية/ تقي الدين عبد القادر الغزي المصري؛

- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. \_ الرياض: دار الرفاعي، القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ٢٠ \_ ١٤١٠ هـ.
  - الطبقات الكبرى/ ابن سعد. \_ بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
    - الطبقات الكبرى/عبد الوهاب الشعراني.
- العبر في خبر من غبر/ شمس الدين الذهبي، حققه وضبطه على مخطوطتين أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ .
- الغيبة والنميمة/ ابن أبي الدنيا؛ حققه وعلق عليه عمرو علي عمر. بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٩ هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب/ أبوشجاع شيرويه بن شهردار \_ الديلمي؛ تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول. \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ ه.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة/محمد بن على الشوكاني؛ تحقيق محمد بن يحيى المعلمي؛ أشرف على تصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٣٨٠.
- قصر الأمل/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير يوسف. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦ ه.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققة وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطباعته ونشره مختار أحمد الندوى السلفي. يومباى: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس/ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. \_ ط ٣، مصححة الأخطاء. \_ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ ه.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حياني، صححه ووضع فهارسه ومفتاحه صفوة السقا. \_ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب/عز الدين بن الأثير الجزري .. بيروت: دار صادر، ١٤٠٠ ه.
- **لسان الميزان/** ابن حجر العسقلاني. \_ حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ٢٩ \_ ١٣٣١ هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر. بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦هـ.

- المحاسن والمساوئ / إبراهيم بن محمد البيهقي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: مكتبة نهضة مصر، مقدمة التحقيق ١٣٨٠هـ.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء/ الراغب الأصبهاني. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت. (من تراثنا).
- المستدرك على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.
- المسند/أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كنز العمال. بيروت: المكتب الإسلامي. ت.د.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ـ بيروت: دار المعرفة، د.ت.
  - معجم البلدان/ ياقوت الحموي. بيروت: دار صادر: دار بيروت، ١٤٠٤ ه.
- المعجم الكبير/أبو القاسم الطبراني؛ حققه وخرَّج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي. ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع/أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري؛ عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه وشرحه مصطفى السقا. ـ ط ٣. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ.
- المعجم الوسيط/معجم اللغة العربية؛ قام بإخراجه إبراهيم أنيس وآخرون، أشرف على الطبع حسن علي عطية، محمد شوقي أمين. \_ ط ٢. \_ [بيروت]: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٣ هـ.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسن العراقي (بهامش إحياء علوم الدين).
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهج للنووي/شرح محمد الشربيني الخطيب. ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
  - مناسبات تراجم البخاري/ ابن جماعة. بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان/نور الدين الهيثمي؛ حققه ونشره محمد عبد الرزاق حمزة. ـ بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- الموضوعات/ ابن الجوزي؛ تقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. ـ المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦ هـ.
- موطأ الإمام مالك؛ رواية يحيى بن يحيى الليثي؛ إعداد أحمد راتب عرموش. ط ٧. بيروت: دار النفائس، ١٤٠٤ ه.

## فهرس الموضوعات

قم المتسلسل	الرة	الموضوع
٤ _ ١	•••••	أحاديث
17_0	••••••	
**	•••••	عائشة رضي الله عنها
44	•••••	أبو جعفر
7 £	•••••	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
40	•••••	
77	•••••	قیس بن رافع
<b>Y4 _ YV</b>	••••••	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
۳.	٠٠٠٠٠ عنه	سهل بن سعد الساعدي رضي الله
۳۲ _ ۳۱	••••••	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣٣	•••••	
48	•••••	
40	•••••	إبراهيم بن أدهم
۳۷ _ ۳٦	•••••	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣٨	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
44	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	<del>-</del>
٤٠	••••••	
٤١	•••••	
24	•••••••	
24 - 44	•••••	
84	••••••	_
7-0-	•••••	عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الموضوع المتسلسل	
71	الصحابة رضي الله عنهم
77	أبو عبيدة الخواص
74	مالك بن دينار
78	الحسن البصري
77 _ 70	مالك بن دينار
77	الحسن البصري
٦٨	عيسى عليه السّلام
79	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٧٠	سلَّم بن ميَّمون الخواصُّ
VY _ V1	أحاديث
٧٣	سمرة بن جندب رضي الله عنه
71	لقمان الحكيم
٧٥	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٧٦	عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
VV	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
AY	الحسن البصري
۸۳	سلمة بن سعيد
٨٤	عمرو بن قیس
٨٥	بعض العلماء
۲۸	ابن الأعرابي
٨٧	أبو سليمان الداراني
٨٨	أيوب السخيتاني
<b>A4</b>	عمر بن عبد العزيز
4.	بعض العلماء
41	عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
44 - 44	يوسف بن أسباط
4 £	السري بن ينعم
40	أبو صفوان العابد
-47	الأعمشا

قم المتسلسل	الو	الموضوع
4٧	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	الحسن البصري
44 _ 44		مالك بن دينار
١		الحسين بن عبد الرحمن
1.1	••••••	عبد الرحمن بن زيد
1.4		الحسين بن عبد الرحمن
1.4	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	أبو سليمان الداراني
1.7_1.8	•••••••	مالك بن دينار
1.4	*******	عبد العزيز بن أبي رواد
1.4	***********	الربيع بن خثيم
1.4	**********	الحسن البصري
11.		عامر بن عبد قيس
117_111		مالك بن دينار
118		حذيفة المرعشي
117_110	******	إبراهيم التيمي
17114	***************************************	ربرالميم الليمي حجاج بن فرافصة
171	***************************************	عبد الرحمن بن أبي نعيم
174-177	***************************************	ابن أبي ليلى
178	*****	ابن ابي سيى قليمى قشم العابد
170		مالك بن دينار
177		مالک بن دیبار
177		محمد بن واسع زياد النميري
١٢٨		واعظ
179		محمد بن شابور
14.		محمد بن سابور
141		عبد الله بن مرزوق
144		عبد الله بن مرروی
144		زیاد الفیسیعیسی بن زاذان
14.		عيسى بن رادان
140		سلمه الاسواريعابد
, , -		عابد

رقم المنسلسل	الموضوع الر
147	عبد الله بن مرزوق
147	إبراهيم المحلمي
١٣٨	عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
144	حديث
18.	عبد الله بن رباح
181	مالك بن دينار
127	أبو عمران الجوني
124	مالك بن دينار
1 2 2	وهب بن الورد
150	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
127	عبد الصمد الأصم
124	عبد العزيز بن رفيع
1 8 A	سفيان الثوري
184	أبو سليمان الداراني
10.	سفيان الثوري
101	عابد من البصرة
104-104	إبراهيم بن أدهم
108	محمد بن واسع
100	حكيم
101	عباد ألرملي
104	مكحول وبكر بن خنيس
101	داود عليه السلام
109	أبو سليمان الداراني
17.	مسعر بن كدام
171	ناظمٰ
177	عتبة بن غزوان رضي الله عنه
175	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
371_071	أحاديث
177	أبي بن كعب

رقم المتسلسل	الموضوع
177	حدیث
17/	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
174	عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
14.	كعب الأحبار
1 1 1	ابن كناسة
178_177	•
177_170	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
۱۷۸	عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
146_174	الرسول ﷺ
14140	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
111	عيسى عليه السلام
144	الرسول ﷺ
194	عَمْرُو بِنَ الْأُسُودِ
198	واعظ
190	وهب بن منبه
147	
144	مالك بن دينار
144	الحسن البصري
144	عبد الله بن مرزوق
Y	عمر بن الخطاب رضى الله عنه
7.1	على بن أبي طالب رضي الله عنه
7.7	عبد الله بن الحارث رضي الله عنه
7.4	عَمْرُ بِنَ الْخَطَابِ رَضِي الله عنه
4 • £	عائشة رضى الله عنها ألله عنها الله ع
7.7	عبد الواحد بن زيد
Y•V	شميط العنسي
Y•A	حكيم بن حزام رضي الله عنه
7.4	وهب بن الورد
41.	لقمان الحكيم

رقم المتسلسل	الموضوع ال
711	حديث
717	أبو قلابة
*1*	عبد الواحد بن زید
418	تميم بن حذلم
110	أبو العبيدين
717	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
Y 1 V	حليث
Y1A	صفوان بن سلیم
714	أبو مسلم الخولاني
**	أبو عبد الرحمن المغازلي
771	مالك بن يزيد
***	عمر بن عبد العزيز
777	بهيم العابد
377	فرقد السبخي
440	الحسن البصري
777	واعظ
***	يزيد الرقاشي
74 447	مالك بن دينار
741	وهب بن منبه
744	الحسن والحسين رضي الله عنهما
777	عابد من البحرين
377	الحسن البصري
740	حليث؟
747	الحسن البصري
740	بكر المزني
	علي بن أبي طالب رضي الله عنهما
48.	الحسن والحسين رضي الله عنها
137	أَم كَلَثُوم بنت علي
727	علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قم المتسلسل	الموضوع الر
754	ألحسن بن حي
7 £ £	عطاء السليمي
7 20	عيسى عليه السلام
787	إبراهيم بن أدهم
Y & V	عبد العزيز بن أبي رواد
Y0 YEA	
Y07_Y01	داود عليه السلام
704	أبو حصينِ
408	بشار بن بشر
Y00	مسمع بن عاصم
707	الحسن بن حي
YOV	زياد النميري
Y0A	بَديل العقيلي
709	
Y7.	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
Y71	عقبة بن وساج
777	ن ت بي بي بي بين بين الله عنه
774	الرسول ﷺ
475	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
770	عثمان بن عفان رضي الله عنه
Y77	سلمان الفارسي رضي الله عنه
Y7Y	كهمس العابد
AFY_PFY	القاسم بن أبي بكر
<b>YV</b> •	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
171	بكر المزني
***	حدیث
***	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
474	سهل بن سعد رضي الله عنه
<b>Y / 0</b>	عائشة رضي الله عنها

الرقم المتسلسل	الموضوع
	الوليد بن يزيد
YYY	حکیم
	سفيان الثوري
۲۸۰	أبو عمرو بن العلاء
	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	بيت النبوة
	نبي، عليه السلام
	حَدَيث
۲۸۲	عثمان بن عفان رضي الله عنه
	الحسن البصري
	حديث
	شقیق بن سلمة
	عبد الله بن عِمر رضي الله عنهما
	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	الحسن البصري
	مالك بن دينار
	عبد العزيز بن سلمان العابد
	داود الطائي
	إبراهيم بن أدهم
	يزيد الرقاشي ألمسينيين
	قَيِّم من بني إسرائيل
***	حليث
	مجاهد
	سليمان عليه السلام
	لقمان الحكيم
	عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
	الصائمون
	ثور بن يزيد

م المتسلسل	الموضوع الرق
410	يزيد الرقاشي
717	الحسن البصري
414	فرقد السبخي
414	سعيد بن العاص
414	أبو سليمان الداراني
**.	الطير
الصفحة	الفهارس العامة
111	فهرس الآيات الكريمة
144	فهرس أطراف الأحاديث الشريفة
197	فهرس الأقوال والأخبار
317	فهرس الشعر
410	فهرس الأعلام
70.	فهرس الأمم والمذاهب وما إليها
101	فهرس الأماكن
707	فهرس المراجع
YOA	فهرس الموضوعات